

رواية همسة عشق كاملة



بقلم الكاتبة فرح محمد

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايحي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.blogspot.com](http://www.egy4trends.blogspot.com)

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

هي هادئة جدا..ولكن لم يكن الهدوء من  
صفاتها..وليس عندها اصدقاء..وتخاف  
سريعا..ولكن ما هو سبب هذا.....

وهو..غامض جدا..يظن الجميع انهم يعرفون  
اشياء عنه...ولكنم لا يعرفون شيئا..  
عنه.....

١

الماضي. و يبقى شيء من عبق الماضي  
عالق بنا رغم الزمن..شيء تعجز يد النسيان  
أن تطاله.١

في منزل بسيط في عروس البحر  
المتوسط...في منزل متوسط.. لعائلة..بسيطة  
جدا..ولكن الحب والمودة بينهم تجعل  
حياتهم سعيدة..عدا بعض الشروخ التي  
حدثت في الماضي.....

في غرفة البطله الساعة السابعة صباحا..

الام..امل.....همس حبيبتى قومي عشان

الكلية بتاعتك....

همس ببسمة.جميلة تزين وجهها...صباح

الخير يا

ماما..وراحت باست ايديها .

امل.صباح النور يا حبيبتى ماما .يلا روجي

صلي وتعالى افطري مع باباكي ..

همس ....ماشي يا ماما..

ذهبت همس الى الحمام..وبعد ذلك أقامت

فرضها.. .

ستوووب...

همس. فتاه في غاية الجمال ..عيونها بنيه

واسعه..ورموشها طويلة جداً. شخصية هذا

هادئة جدا... ليس لديها اصدقاء..فهي ابتعدت  
عن الجميع عدا والدها والدتها..التي  
تعشقهم...جدا يعتبرون أصدقائها قبل انا  
يكونا أهلها ليس لديها اخوات.....  
خرجت همس بعدان ارتدت ملابسها

د

١

خرجت الي والدها وعلي وجهها ابتسامه  
جميلة جدا ...  
قبلت رأس والدها...

احمد...عاملة ايه يا حبيبتى...

همس..كويسه طول ما انت معايا يا بابا...

امل..يلا يا همس افطري مع بابا..عشان  
متتاخريش علي أول يوم جامعة ليك..

جلست همس وتناولت الفطار مع جو جميل

ملء بالحب .... والسعادة والضحك..

همس..الحمد لله شبعت. هروح بقي عشان

متاخرش..

احمد ..خلي بالك من نفسك يا

حبيبتي...وموييلك علي طول في ايدك..ولو

حاجة حصلت معاك اتصلي بيا بسرعة.

همس .خلاص يا بابا والله حفظت كل الكلام

ده ..بتقوله ليا بقالك اسبوع..

امل..يلا يا بنتي ربنا معاك وتبقي اكبر

واحسن دكتورة..في الدنيا..

احمد.ومتنسيش اجمل دكتوره

ابتسمت همس بسمة صغيرة.....وخرجت  
من المنزل...كانت هذه من المرات القليلة  
التي تخرج فيها لوحدها..

ركبت تاكسي مع رجل كبير في السن...

الرجل..اتفضلي يا بنتي..

ركبت همس..

الرجل بلال...علي فين يا بنتي..

همس..بخوف وتوتر..علي.....

بلال ..مالك يا بنتي خايفة كده ليه..

همس...سكتت ومردتتش..

بلال..لو خائفة مني..فهولك اني اكبر من

ابوكي..وعندي بنات ..فماتخفيش..

همس ارتاحت جدا لهذا الرجل الطيب..

همس.. بارتباك.. هو انا ممكن اطلب منك

طلب يا عمو..

بلال.. بلال يا بنتي اطلبي.. انا عيني ليك..

همس.. ممكن تبقي انت نوديني الكليه

وتجنبي.. اصل ..

بلال بحكم خبرته.. عرف انها اول مرة تخرج

لوحدها وانا بتخاف بالتعامل مع الناس

كمان عارف أن بعض السواقين مش

كويسين..

بلال... اكيد يا بنتي ..بس قولي الساعة كام وانا

اجيلك....

همس..ممكن رقم حضرتك..عشان اعرف

اقول ل حضرتك

عشان ده يعني اول يوم ولسه مش عارفه

الجدول بتاعي..

بلال.. ماشي يا بنتي.. ويارب اشوفك اكبر  
دكتوره ..انت شكلك بنت ناس ومحترمة..٣

..اخذت همس نمرة ..بلال..ونزلت..اخذت  
نفس طويل قبل أن تتدخل...

همس..في نفسها اهدي يا همس ده مكان  
عام ..وفي ناس كثيرة ..متخافيش...

دخلت وهي تقدم رجل وتؤخر اخري...وقفت  
فعلي بوابه الجامعة من الداخل وتنظر الي  
جميع

الموجودين...وسرحانة..ولا تستمع الي اي  
شئ حولها.. ...

في السياره خلفها.. يضغطت علي الكالكس  
ولا كن لا تتحرك تلك المعتوه من الطريق..

نزل إليها الشبان من السيارة..

الشاب الاول...انت يا بت..

همس ما زالت في توهانها

..

الاخر..مالها دي..

جاسر الاول....ضرب ضربه خفيفة علي  
كتفها..جعل همس تنتفض من مكانها وهي  
تضع يدها علي فهمها لكتم الصرخة..  
زياد بغضب .انت يا بت ..ايه مش بتسمعي..  
عايزنين ندخل وحضرتك واقفة سرحانة في  
ايه نخبطك.

همس ببيكاء...اسفه..وجرت من أمامه.

كل هذا تحت أنظار جاسر ..وهو يستغرب ردة  
فعلها..

زياد..لا البت دي مش طبيعية...وجد جاسر

ينظر لها وهي تختفي من أمامه..

زياد..جاسر..جاسر..انت روحت فين..

جاسر..لا معاك..يلا..

.....

.

عند همس..خبطت في بت أثناء جربها وهي

تبكي ..

البتت ...انت كويسة يا قمر..

همس أشارت براسها نعم..

مسكت البنت إيد همس وذهبت بها الي

كافيا الجامعة..تحت أنظار همس لها...

جلسوا ..أخرجت الفتاة منديل وأعطته

لهمس..

مدت يدها لها...اعرفك بنفسي..انا

ليلي...وانت..

همس .سلمت عليها.. همس اسمي همس..

ليلي.. بابتسامة جميلة...اسمك حلو قوي يا

همس. وانت كمان قمر..انت في سنه قولي

شكلك كده..في اولي.

حركت همس رأسها بمعني أيوة..

ليلي. وانا كمان ..ايه رايك نبقي صحاب انا

معنديش

صحاب..وانت شكلك طيبة . مش زي باقي

البنات..

همس..ابتسمت..اكيد انا كمان معنديش

صحاب..

ليلي..تعالى بقى نشوف المدرج بتاعنا يا رب  
تكون مع بعض انا حبيتك قوي .

همس...يلا..

ذهبوا وفرحوا جدا..بعد أن عرفوا أنهم مع  
بعض....

جلسوا بجانب بعض..وأخذوا جدول  
المحاضرات..

وبعد .المحاضرات.لم يكن عندهم الا  
محاضرتين..

..

خرجت همس وليلي..

ليلي..بتعب..انا تعبت..

همس...ده اول يوم يا ليلي...

ليلي.... لا ده متعب قوي .....

همس وليلي خرجوا..

همس ..مممكن توقفي معايا ..لحد ما عمو  
بلال يجي..

ليلي..الله انو من الناس اللي عندهم سواق..  
همس. لا ده سواق تاكسي عادي بس طيب  
قوي واستاذنت منه عشان يجيني ويوديني  
الجامعة..

ليلي. أيوة خليه بقي يوصلني معاك..عشان  
لسه موقوفش تاكسي..معلش انا واحدة  
استغلاليه..

ضحكت.همس..علي مزاح ليلي .

اتصلت..همس ببلال وأخبارها أنه بجانب  
الجامعة..

وفي نفس الوقت كان جاسر وزياذ يخرجون  
من الجامعة....

..جاء بلال وركبت كل من همس وليلي بعد  
أن سلموا علي عمو بلال ..وطلبوا منهم  
يوصلوا ليلي..وهو وافق .

همس...انت عندك اخوات..

ليلي..استني عندك..

همس..ايه..

ليلي..لا مش قصدي هحكيلك..انا  
ليلي..طبعاً..قوليلي لولوا عادي..بابا مات من  
وانا عندي عشر سنين..وامنيه صفصف اتي  
اطلع دكتورة....ظهر علي وجه همس  
الاستغراب....

لتكمل ليلي..صفصف..دي بقي  
حياتي..ماما..وصاحبتي ...واختي وكل حاجة في  
حياتي...

دي حكايتي...وانت..

همس..باختصار..انا معنديش اخوات..ولا  
صحاب..بس ماما وبابا ...بس..وانا كنت  
شاطرة في المدرسة عشان مكنش عندي  
حاجة اتسلي بيها غيرها..

كادت ليلي أن تتحكث لولا أن بلال..

بلال...ليلي يا بنتي وصلتني .

ليلي أخرجت مال من لتعطيه له..اتفرج يا

عمو.

بلال..لا يا بنتي خلي فلوسك معاك.. .

ليلي..لا لازم تاخذ عشان اركب معاك بكرة  
..مش انت هتوصلني كل يوم زي همس ولا  
انا بت البطة السوداء يعني..

بلال بضحك...لا هاجي ..بس المرادي خليها  
علينا..

ليلي..متشكرة يا راجل يا طيب..

سلمت ليلي علي همس..واتفقوا أنهم  
سوف يكلمون بعض ...ذهب بلال ليوصل  
همس الي منزلها

..في بيت ليلي..

ليلي..صفصف حبييتي..انا جيت..

صفاء.تعالى يا حبييتي..كلي حاجة واحكي  
الحصل معاك..بالفعل ذهبت لتغير ملابسها  
وتحكي لوالدتها عن همس وما حدث معهم  
طيلة اليوم.....

عند جاسم وزياد .

زياد ..البت بتاعت الصبح دخلت دماغي..

جاسر..مبلاش يا زياد دي باين عليها مش

زي اللي تعرفهم..

زياد بغضب كلهم زي بعض..رخاص...

في بيت همس..دخلت همس البيت وكان  
والدها جاء من الشغل..جلسوا ياكلون وبعد  
ذلك حكيت لهم عن يومها لكن أخفت حكاية  
بكائها..لا تعرف لماذا ولكن هذه اول مرة  
تخفي لهم عن شئ ولكنهم فرحوا جدا بعد  
أن علموا أن ابنتهم اكتسبت صديقة...وبعد  
ذلك دخلت همس الغرفة. ..تنام..لأنها تعبت  
في أول يوم لها في جامعتها

زياد عايز يعمل ايه مع همس.....

والايام الجايه هيحصل فيها ايه....

.....انتهي .....

ياريت متنسوش الفوت وتقولوا

□□♥□ رأيكم

واصل قراءة الجزء التالي

٢

.....

من يشنقه صوت الماضي لا يستطيع

مخاطبة المستقبل.٣

...

في صباح اليوم التالي استيقظت..همس علي

طوت ولدتها..

امل..وهي تخرج..يلا يا بنتي اجهزي عشان

الجامعة..

خرجت امل وبدأت...في عمل روتينها  
اليومي.ارتدت..

ولم تضع أي مستحضرات تجميل..فهي ذات  
جمال طبيعي..خلاب.....

فطرت مع والديها..ونزلت أسفل البنايه التي  
تسكن بها ...وجدت بلال..ينتظرها...

بلال بابتسامة ...صباح الخير يا بنتي..

همس..وهي تبادلته ابتسامه صغيرة.....ركبت  
مع بلال..وذهبوا الي منزل ليلي .....

ستووووب .

ليلي..بنت ذات ملاح جميلة جدا..لا تضع أي  
مستحضرات تجميل.....تحاول اخفاء جمالها  
بالملايس التي ترتديها..مثل ملايس

الشباب.....تجمع شعرها..حتي لا يظهر أنه  
طويل..... شخصية إجتماعية..ومرحه  
..جدا...ولا تترك حقها.ابدا.....

ذهب بهم بلال الي الجامعة ..نزلت الفتيات  
من بعد أن ودعوا بلال واخبرهم أنه سوف  
ياتي ليكي ياخذهم

بعد أن ينتهوا من محاضراتهم.....

بعد أن دخلت همس..وليلي .

ليلي..خليك هنا هروح اجيب حاجة واجي..

همس..ماشي..همس بصت حوليها لقيت  
نفسها في مكان مليون ناس..وكانت حاسه ان  
الكل يببصلها وأنها منبوذة .طلعت تجري  
تروح مكان فاضي..

..وهي بتجري فجاه حست أن حيطه خبطتت  
فيها..بصت فوق..لقيته شاب لا يقال عنه إلا

أنه تعدي مرحلة الوسامة...ولكن عينيه يوجد  
بها صرامة كبيرة...أخذ كل منهم ينظر إلي اخر.  
إلا أن همس بدأت في البكاء...انا اسفه والله  
...والله مش هعمل كده تاني...وكادت أن  
تمشي..

جاسر...بهدوء...انت اسمك ايه  
همس .والله اسفه مش هعمل كده تاني..انت  
عايز تعرف اسمي عشان .  
جاسر...بس اسكتي...

همس..وضعت يدها علي وجهها بوقها..  
والدموع تنزل من عينيها...اقترب منها  
ومسح دموعها..لا يعرف من أين اتي بكل  
هذه الحنيه..كان يتابعهم زياد ..ويضحك  
بخبث ومكر علي ما يجول بخاطره.....

همس جسمها كله ارتعش من لمستته  
ابتعدت عنه.. وطلعت تجري... وهو فضل  
ينظر إليها حتي غابت عنه.... وقفت في مكان  
بعيد.. ومسحت دموعها... وهي.. تتذكر  
عينيه.. التي وجدت بها كمية صرامة.. وحنيه  
في وقت واحد ....

مسحت دموعها كلها... وهدات من  
روعها... وذهبت الي المكان الذي طلبت منها  
..وجدت ليلي تتقدم ناحيتها..  
ليلي.. بقلق.. كنت فين يا همس..

همس.. بارتباك بعض الشيء.. لا كنت بتمشي  
شويه.. امبارح مشفتش الجامعة كويس..

ليلي.. طب يلا بينا...

ذهبوا الي المحاضرة....وبعد أن انتهوا  
منها..ذهبوا الي الكافية...وبعد مدة رأوا دخول  
حاسم وزیاد..

همس..تعرفي مين دول..

ليلي..بصي يا ستي شایفة..وكانت تشير  
علي جاسر..

ده جاسر..اللي عرفته أنه لسه جاي الكليه  
من سنه ودي تاني سنه بعيدها..هو اللي  
جنبه ده اللي اسمه زياد..دنجان الجامعة  
هما الاتنين..كل يوم مع بنت فملكيش دعوة  
بيهم.....

همس..نظرت إلي جاسر الذي بادلها النظرة  
ولكن بعد ذلك اشاحت بنظرها..ولم تري  
نظرات زياد الخبيثة..

جلسوا بعيدا عن الموجودين..

زياد...مش انا وقعت حته بت .. النهاردة  
هتكون معايا .

جاسم بيروود..اممم.

زياد..ايه امم دي انت كمان....

جاسر قام..انا ماشي مش فضيلك....

رجع الجميع الي منازلهم...في منتصف الليل  
..كان زياد يدخل وهو يحمل فتاه..مغيبه عن

الذنيا لا تعرف ماذا سوف يحدث

معاها....وضعها علي السرير....حاول أن ينزع

ملابسها..ولكن دلف الي الداخل رجل وهو

يخبئ وجهه بماسك لا يظهر عن وجهه اي

شئ....دخل واعطي لزياد حقه في رقبته

جعلته يغيب عن الوعي أخذ الفتاه..وهو

يعلم أن تأثير الحقه سوف يزول بعد مدة

عنها وعن زياد ....

خرج بالفتاه وضعها في مكان آمن.....  
عند زياد استيقظ بعد مدة قصيرة ..وجد  
نفسه علي الارض. ..مع اختفاء الفتاه..لاحظ  
هاتفه . امسكه واتصل علي جاسر..

جاسر..أيوه.

زياد. بغضب .انت فين..

جاسر..بيرود ..انا..في ديسكو....

زياد ذهب الي مكان جاسر....وجد جاسر  
يدخن بشرارة..

زياد انا لازم اشوف حل للي بيحصل معايا..

جاسر..وايه اللي بيحصل معاك..

حكي له زياد ما حدث معه..

جاسر...طب هتعمل ايه..

زياد.. معرفش..بس لازم اعرف مين هو..ده

بيجي للبنات اللي بخدرها بس....

جاسر .طيب..

زياد...انت جايب البرود ده مينين..

جاسر...من السوبر ماركت..

زياد...والله العظيم أن انت بارد..

جاسر بغضب...ايه انت نسيت نفسك ولا ايه

ازاي تكلمني..

..

زياد ..خلاص ياعم..

جاسر..قام لكي يمشي..أوقفته أحدي فتيات

الليل...ايه يا جسور..هتمشي بدري..الليلة

لسه في أولها..كانت تحاول أن تغريه..ولكن

يظهر علي وجهه..علامات عدم الاهتمام..

زياد..سبيه يا جوجو..تعالى معايا...

زياد بهمس لجاسر.انت جايب تحكم النفس

ده منين...

جاسر..نظر له بغضب..وخرج من المكان

بأكمله.....

عند البنت اللي كانت مع زياد..

فتحت عيناها بعد ساعتين..وجدت الشخص

الذي أنقذها..

نظرت له بعرب..انت مين وعايذ منى ايه..

الشخص..متخافيش..انا مش هعمل حاجة

انت اخر حاجة فكرتها ايه

البنت..

فلاش باك..

زياد... بتمثيل..ايه يا دنيا مش عايضة  
تشوفيني انت وحشاني قوي..

دنيا بهمس..يا زياد مش هينفع بابا وماما في  
البيت.

زياد..خمس دقائق بس..يعني انت مش  
بتحبيني..ومش عايضة تشوفيني..

دنيا...لا والله بحبك هنزل اهو..

قفل معها الخط..وهي تسلسلت ونزلتمن  
المنزل وما أن خطت خطوة خارج العمارة  
وجدت من يضع منديل بيه مخدر علي  
وجهها.....

باك..

دنيا ببكاء.. ده اللي فكراه..

الشخص..ممكن تهدي الشخص اللي كان  
عايز يخطفك ده زياد ومكنش ..هيهخطفك  
بس. لا ده كمان كان...لم يقولها التزم  
بالصمت حتي لا يؤذها....بس متخافيش انا  
لحقتك

..

دنيا..انت مين ..وليه عملت كده معايا..  
الشخص..مش لازم تعرفي عشان ده احسن  
ليا وليك...يلا عشان اروحك..هتلاقي هدوم في  
الكيس ده

البسيها....خرج الشخص

..وارتدت دنيا ملابسها ...واخذها الشاب وعاد  
بها الي المنزل..بعد أن أملت عليه العنوان....  
دنيا..انا متشكرة جدا مش عارفه من غيرك  
كامن عيحصلي ايه..

أشار له برأسه ...وذهب دون أن يقول كلمة  
أخري.....

انتهي متنسوش تعملوا فوت وتقولوا  
رأيكم ♥ □ □ ..... □ □

واصل قراءة الجزء التالي

٣

.....

في احد الايام في منزل همس..كانت تجلس  
علي نافذة غرفتها...تحاول كبت  
دموعها..ولكن لاتستطيع...

سمعت طرق علي الباب..... ذهبت الي  
السريير..وعملت نفسها نائمة....دخلت امل  
وأحمد..وقبلوا ابنتهم.....وخرجوا بعد  
ذلك.....

ليلي...أحبت همس جدا...أصبحوا اخوات  
وليس فقط أصحاب...

عند جاسر...كان يفكر في تلك الفتاه التي  
بكت أمامه مرتين...ويري علي ملامحها.  
الحزن...استطاع أن يعرف اسمها...

جاسر بصوت مسموع...همس..حتي اسمها  
زيها هي همسه...سكت ليكمل بعد  
ذلك..هتعملي فيا ايه تاني يا همس.....

...

زياد كان يفكر بشئ بداخله..قرر أن ينفذها  
قريبا ولكن بعد أن يعرف كيف يفعل هذا  
قرر أن يتصل بجاسر.....ويخبره بماذا ينوي..

....

قطع أفكار جاسر..صوت رنين هاتفه...وجده  
زياد أجاب عليه...

جاسر...أيوة..

زياد...عارف البنت اللي وقفت قدام العربية  
وعيطت..

جاسر...ببرود مصطنع فهو يتكلم عن  
همس.....امم.مالها..

زياد...داخله دماغي...

جاسر...بضيق ..أيوة يعني عايز مني ايه

..

زياد.بخبث..ازاي اعرف اوصلها .اصل البت  
دي فرسه...

جاسر..وهو يحاول أن يكبت أعصابه ...انت  
تعرف تعمل كده لوحداك...وقفل التليفون..  
زياد نظر إلي الهاتف بضيق... علي وجهه.....

جاسر أخذ يفكر كيف ينقذ همس من تحت  
يد زياد ..لانه يعلم أن زياد لن يترك.. اي  
فرصه حتي يصل إليها حتي جاءت علي باله  
فكرة.....وقرر أنه لازم ينفذها في اسرع  
وقت.....

تاني يوم استيقظت همس صباحا وعلي  
وجهها علامات. الإرهاق .....مع انها نامت مدة  
طويلة..

ارتدت ملابسها التي كانت عبارة عن بنطلون  
جينز غامق..وتيشريت اسود ...ولمت شعرها  
الطويل ..الذي لا يعرف احد طوله..خارج  
منزلها.....

جلست مع والديها لتفطر معهم... وبعد  
ذلك نزلت ..وجدت بلال يستقبلها مثل كل  
يوم ..ركبت معه ..وبعد ذلك ذهبوا الي ليلي  
..وطول الطريق كان الجو ملئ

بالضحك...بسبب ليلي ..ذهبوا الي الجامعة  
بعد ودعوا عم بلال..

...

دخلت ليلي وهمس الجامعة والمحاضرة  
الاولي اتلغت..ذهبت همس لكي تجلب  
بعض الطعام من الكافتيريا...وجدت الرجل  
الذي يعمل بها..يقطع بالمقص..انتظرت  
حتي ينتهي مما يفعله إلا أنه جرح نفسه  
..ونزف كثيرا..نظرت له همس بخوف شديد  
..وطلعت تجري وهي تبكي دون أن تلاحظها  
ليلي.....ولكن كان يراقبها شخص آخر. ذهب  
خلفها وجري مسكها من  
دراعاها..همس..بيكاء شديد..والله العظيم  
معملتش حاجة .هو. هو.....  
جاسر أخذها في حضنه...وأخذ يهدئها..اهدي  
خلاص مفيش حاجة....

ابتعدت عنه همس بخوف ولكن كان اسرع  
منها حين رش علي وجهها مخدر...حملها  
وذهب بها إلي مكان سيارته القريب منهم  
ووضعها بالخلف..وذهب بها خارج الجامعة..

...عند ليلى لاحظت تجمع من الطلاب..ذهبت  
لاري لتجد المكان ملئ بالدماء ويد العامل  
تنزف كثيرا..بحثت عن همس لم تجدها  
ذهبت الي الخارج تبحث عنها بقلق...

ولكن وقف امامها..شخص..

رفعت ليلى رأسها وجدته ..زياد..

زياد..بغضب..انت مش تفتحي.. انت هبلة

حد يجري كده

ليلى ..بسخرية..وطالما انا هبلة وبجري

...وشوفتني..يبقي انت مجنون لما تشوفني

وتفضل ماشي عادي..يبقي غلطت عليك

انت ..عرفت بقي مين اللي مجنون..

مسكها..زياد من معصميها جامد...لا ده انت

شكلك مش عارفه انو بتكلمي مين..

ليلي سحبت يدها جامد..وضمنتهم الي

صدرها..لا عارفه انا بتكلم مع مين..وكمان

بسرخة...دنجان الجامعة ..زياد الخولي..ايه

رايك..

زياد...وطالما انت عارفه.كده كويس بتقولي

عليا مجنون... انت اللي المجنونه..عشان

تعملي حرمة زي دي

ليلي...والله لو كنت فضيالك لكنت وريتك

الجنون عن أصله..ابعد كده يا شيخ..وذهبت

من أمامه لتبحث عن همس..

زياد .بغضب..فاكرة نفسها مين دي عشان  
تتكلم معايا...مش شايفة منظرها ...خليني  
دلوقتي في اللي في دماغي الاول..لازم اعرف  
اسمها.. وبالفعل ذهب الي الطلبه..

الموجودين في الجامعة ..واستطاع أن يعرف  
كل شئ عنها...

زياد...اسمك.همس.....ماشي يا همس  
..هيجي اليوم اللي ابقى تحت ايدي

.....

ظلت ليلي تبحث عن همس في كل الجامعة  
لم تجدها...ولاكن لاحظت زياد يمر  
بجانبيها...وينظر..نظرات احتقار..  
لتقول بصوت منخفض ولكن سمعه  
زياد...يا مصير الوحش علي الجحش...  
زياد...بغضب..مين الجحش ده يا حيلتها..

ليلي..الي علي راسه بطحة بقي...انت شايف  
نفسك جحش

..

زياد..لا طبعا...

ليلي..بس انا شيفاك كده...وأخرجت لسانها  
له..وابتعدت عنه...ظل ينظر إلي تلك الفتاه  
..ينظر إلي ملابسها الشبابيه.....يلقول  
بسخرية...ايه مش بتشوف نفسها قبل ما  
تنزل .....

ظلت تبحث عن همس لساعات..ذهبت الي  
الاماكن

المجاوره للجامعة. فمن الممكن أن تكون  
بها همس...ولاكن لا يوجد اثر لهمس...  
رجعت الي الجامعة وجدت عن بلال..

ذهبت إليه مسرعة..عم بلال .انت روحت

همس البيت..

بلال ..بنفي..لا يا بنتي ....هو في ايه..وهمس

فين.

ليلي..بقلق..معرفش بقالي كتير. قوي بدور

عليها جوه

الجامعة وبرا الجامعة كمان..ومش بترد علي

التليفون.....

بلال بقلق.. يعني ممكن تكون فين.....!؟.

ليلي..سكتت..ولتكمل بسرعة وهي

تركب...اطلع بسرعة يا عم بلال علي بيتها

ممكن تكون هناك..

بلال..صح اركبي يا بنتي....

ذهب الي منزل همس نزلت ليلي

بلال..لو عرفتي حاجة تبقي طمينيني يا بنتي  
انا مستنيكي تحت..

ليلي..ماشي..وذهبت الي بولي وعرفت شقة  
همس.. ذهبت اليها سريعا وطرقت  
الباب..خرجت امل من المنزل.

امل..أيوة يا بنتي عايزة مين..!؟

ليلي بارتباك..انا ليلي صاحبه همس في  
الجامعة..

امل بقلق..حصل حاجة يا بنتي همس  
كويسه. .

هنا عرفت ليلي أن همس ليست في المنزل .

لتكمل ليلي بتوتر وكذب حتي لا تقلق امل  
علي همس..اصل انا يعني مرحتش الجامعة

النهاردة فكنت عايزة اشوفها بس شكلها

مجتش لسه ..استئذان انا..

امل باعتراض...لا يا بنتي انا اصلا حبيتك من

كلام همس عليك ..اتفضلي جوه استنيها

واجبلك حاجة تشربيه..

ليلي..لا يا طنط شكرا ..مرة تانية..هيبقي

اقعدي علي همس وقت تاني..ولو سمحتي

لما ترجع خليها تكلمني.....

امل ...ماشي يا حبيبتي..

ليلي ..مع السلامة..نزلت ليلي تحت بخيبه

امل من .عدم وجود همس في المنزل..

خرج بلال من التاكسي ونظر الي وجهها وعلم

أنها ليست موجودة..

بلال...تعالى يا بنتي ندور عليها..بس انت

قولتي ايه لأهلها....

ليلي..كذبت وقولتها اني مرحتش الجامعة  
وكنت جايه ازور همس..وقولتها لما ارجع  
خليها تكلمني..

بلال..يلا يا بنتي ربنا يستر..تعالى ..ركبت ليلي  
التاكسي وكانت والدتها وأخبرته انها من  
الممكن أن تتأخر وقالت لها علي غياب  
همس. ظلت صفاء تدعو أن تكون همس  
بخير.....

....

في منزل أخري في مكان يهيمه الظلام . فاقت  
همس وجدت نفسها في غرفة لا يوجد بها  
ضوء.... ضمت رجليها الي صدرها وظلت  
ترتجف..وفجأة تصرخ حتي ينقذها أحد  
...حتي اسرع إليها جاسر....فتح الباب وهي  
لم تستمع الي صوت الباب من صراخها لمن  
ظهر من خلف الباب..فتح جاسر النور..نظرت

بسرعة ..الشخص الموجود معاها في  
الغرفة.....

انتهي

متنسوش الفوت وتقولوا رأيكم ♡

واصل قراءة الجزء التالي

٤

..... نظرت إلي من فتح الاضواء...كان  
جاسر...نظرت إليه بعيون حمراء من شدة  
البكاء...وكانت ترتجف...ذهب إليها جاسر  
ووقف أمامها ..

همس وعي ترجع إلي الخلف...والله مش  
هعمل كده تاني.

.والله .متقربش مني ..وقعدت تعيط..جامد  
وتصرخ..لا لا بابا.. الحقني..

جاسر..نزل وجلس بجانبها علي الارض وما  
أن وضع يده علي كتفها..حتي فزعت  
اكثر.....وظلت ترتجف..وهو ينظر إلي الحالة  
التي وصلت إليها.. وفجأة شعر بسكونها..رفع  
رأسها وجدها.. مغمي عليها..حملها بين يديه  
وهو ينظر لها بخوف أن يكون حدث معها  
مكروه. ذهب الي أحد الغرف الموجودة في  
الفيلة الخاصة بيه..ووضعها علي  
السريدر..وحاول ايقافتها..لم يستطع..ذهب  
وجلب أحد زجاجات البرفان الخاصة  
ببيه..وجعلها تشم رائحته..حتي لاحظ انكماش  
معامل وجهها..فاقت همس..

جاسر..انت كويسه..

همس..نظرت إلي الغرفة التي تجلس بها  
بصمت تحت نظرات جاسر..ثم نظرت إليه..

همس..وهي توشك علي البكاء....انت عايز

مني..

جاسر..وهو يحاول أن يهدئها..مممكن تهدي

واعرفي اني عمري ما هاذيكي...

همس..طب انا بعمل ايه هنا..

جاسر..طبعا انت عارفني انا جاسر..وزياد اللي

كان بيمشي معايا ده..كان عايزك..والحل

الوحيد عشان ده ميحصلش..اني اجيبك هنا

قبله..

همس..وايه اللي يخليني اصدقك..

جاسر..انك لحد دلوقتي سليمه..ومحدث جه

جنبك..

همس.. مش انت خلاص لحقتني روحي

عشان خاطري..

جاسر..اوعدك اني هروحك بس مش  
دلوقتي...هروح اجبلك حاجة تاكليها..

...

خرج جاسر وذهب الي المطبخ..وصنع  
سندوتشات.. لهاواخذها وصعد بها الي  
همس..

جاسر..اتفضلي .

همس..بيكاء..انا مش عايزة اكل انا عايزة  
اروح ..ماما وبابا زمانهم قلقنين عليا..  
جاسر.. وكأنه لم يسمع شئ..انا هطلع  
خلصي اكلك...واعرفي اني هقفل أي وسيلة  
عشان تهربي بيها. والفيلة مليانه كاميرات...لو

عايزة تسلي نفسك.عندك  
التليفزيون...والجنينه..اه استني..  
كل هذا وهمس تبكي بهدوء..

رجع معه..ادوات جميله جدا للرسم..وضعهم  
علي المكتب الموجود في الغرفة ..نظرت إليه  
ولاحظت وجود الكتب الخاصة بها في  
الجامعة

جاسر...دي ادوات الرسم ..والكتب بتاعك  
ممکن تذاكري منها..

فتح أحد الإدراج وأخرج اي باد..وده كل ما  
يرن من بكرة تمسكيه هيفتح لوحده  
المحاضرات اللي هنتشرح.هتبقي هنا يعني  
كانك في الجامعة يعني انت اكيد عارفة

الجدول بتاعك..ومش بيفتح غير لما  
المحاضرة تبدأ في. كده لا..

نظرت له باستغراب... كيف له أن يفعل كل  
هذا وهو خاطفها..من وجهه نظراها..

جاسر..بهدوء..واعرفي اني عمري ما هعمل  
حاجة تاذيكي....انا مش باجي هنا ..بس  
عشان انت موجودة هاجي كل شويه اطمن  
عليك ومعيا اكل

ليك.. .....سلام

..نظر لها نظرة أخيرة كان يريد أن  
يحتضنها...ولكن لا.

جاسر ..بعد أن خرج...اياك تتضعف يا  
جاسر..مش واحدة اللي توقعك.....ذهب  
خارج الفيلا .بعد أن تأكد بانقطاع اي وسيلة  
تجعلها تستطيع الهرب.....

...

ظلت هي علي السرير لا تتحرك. لا تعرف  
ماذا تفعل..تذكرت ادوات الرسم..فقررت أن

ترسم ..

همس.تجيد الرسم باحترافيه..

..ظلت ترسم لساعات حتي جاء الليل .

ولكن فجأة انقطع التيار الكهربائي....ظلت

ترتجف من الخوف..

...حاولت أو تخرج من الغرفه ولكن اتصدمت

بمزهريه..ووقعت الي الارض وجرحت

قدمها..ظلت تبكي وهي خائفة جدا....وفجاه

أغمي عليها..

..

انا بالنسبه.. لجاسر كان في الديسكو مع زياد..

جاسر.. ببرود وخبث.. مضايق ليه..

زياد.. البت اللي اسمها همس.. مجتش  
الجامعة النهاردة..

جاسر في سره .ومش هتيجي تاني..

زياد.. بس مش هسبها الحظ كان معاها  
المرادي لكن بعد كده لا..

جاسر.. طيب..

..جاءت أحد الفتيات التي ترتدي ملابس  
تظهر اكثر مما تخفي.....حاولت أو تحدث  
جاسر..

ولكن لم يعيرها اي اهتمام.....وخرج من  
المكان وذهب الي الفيلا لكي يتفقدھا..

.....

عند ليلي كانت قلقة جدا علي همس هاتفها  
كان مغلق..كان تريد مهابتها.. ولكن رجعت  
في قرارها.....

دخلت عليها والدتها..

صفاء...مالك يا ليلي..

ليلي.. همس يا ماما اختفت فجاء من  
الجامعة ولما روحتها البيت مكنتش  
موجودة..وبتصل بيها مش بترد..

صفاء..ممكن تكون تعبانة..أو حاجة شغلاها..

ليلي..ممكن.

صفاء..الوقت اتاخر يا حبيبتي..يلا نامي..

قبلت ليلي والدتها..وذهبت في سبات

عميق..

.....

وصل جاسر الي الفيلا ولكن وجد انقطاع  
التيار الكهربائي...اصلحه وذهب الي الاعلي  
سريعا لكي يطمئن عليها..

...ولكن صدمه المنظر..همس ملقاه علي  
الارض.. دماؤها تملئ الارضيه من حولها  
...حملها برفق ووضعها علي السرير..

وذهب لكي يحضر علبه الاسعافات  
الاوليه...رجع إليها مرة أخرى..وعالج جرح  
قدمها..واعاد ترتيب الغرفة...وذهب وجلس  
علي كرسي بجانبها...وظل ممسك بيدها...  
جاسر..انا ليه كنت خايف عليك. وليه جيتك  
هنا من الأساس...انا شكلي كده وقعت...بس.  
في حاجات كتيرة وراكي يا همس..بس هيجي  
اليوم اللي اعرفها.....

ظل يفكر كثيرا حتي غلبه النوم بجانبها.....

في صباح اليوم التالي استيقظت  
همس..شعرت بشخص يمسك يدها وجدته  
جاسر..ظلت تنظر إليه والي ملامحه ..  
همس..وهي تنظر إلي بدهه التي تمسك  
بيديها....هو انا ليت مش خايفة منك..انا  
حاسه معاك بالامان... انت الوحيد اللي بعد  
بابا وعمو بلال احس معاكم بالامان .....  
حاولت سحب يدها..ولكن عندما فعلو ذلك  
استيقظ..

جاسر..ترك يديها...انت كويسه دلوقتي..  
نظرت إلي قدميها وجدتها..ملفوفه بشريط  
طبي...

همس..أيوه الحمد لله .. شكرا..  
نظر لها جاسر دون أن يجيب.....

نزل الي الأسفل وجهز الفطار ..واخذه لها فوق

وجدها تحاول أن تقوم....

وضع جاسر الصينيه علي المكتب..وذهب

إليها سريعا وساندها وجعلها تجلس علي

السريدر مرة أخرى بغضب.انت رايحة

فين...رجلك لسه مخفتش..

همس لترد عليه بسرعة وغضب.وانت مالك

.هي رجلي ولا رجلك.....

كانت الصدمة علي وجههم الاتنين..

همس في سرها...انا رديت عليه

صح..معيطش زي كل مرة ....

جاسر بغضب..وهو يممسك يدها..لا انت

صوتك ده ميعلاش عليا..تاني مرة انت

فاهمة....

همس..بوجع من ضغت ايه علي

أيدها..سيب ايدي..

جاسر..ترك أيده بعد أن وجد أن علامات يده

علي يديها...

همس..عايزة ارواح الحمام واغير هدومي..

جاسر..فين هدومك..

همس..شاورت علي مكان الهدوم ...حمل

الحقيقه ..ووضعها أمامها....أخرجت بيجامه

لم تجد شئ اسود فاخترت واحدة

...وساندها حتي وصلها الي الحمام...وتركها...

وجد أن مكتبها يوجد عليه اوراق ذهب إليه

ليتفقده.. وجد..رسومات جميله جدا ولكن

لاحظ أن كل الرسومات بالون

الاسود..وجميعها..تدل علي الحزن.....ترك

الورق وغادر...

خرجت من الحمام وذهبت الي  
المراه..وسرحت شعرها وجعلته كحكة  
..مثلما تفعل.دايما..وظلت تنظر إلي نفسها  
في المراه والي البيجامة التي ترتديها....  
دخل جاسر الغرفة بعد طرق الباب..ولم  
يسمع رد..وجدها تنظر إلي البيجامة. استغرب  
نظراتها..

جاسر بتساؤل...في ايه بتبصي كده البيجامة..  
لتجب وهي ما زالت سرحانة... أصلها  
ملونه..وانا بقالي كتير بلبس اسود بس...  
جاسر..اقترب ومنها.. وسألها ... ليه!؟  
هنا أفاقت همس من سرحانها....  
همس..لا ولا حاجة.....

جاسر..تعالى افطري..ذهبت وجلس أمامها  
وفطروا.....في صمت تام كل واحد يفكر في  
شئ

جاسر يفكر في سبب جعلها تدخل اللون  
الاسود في ما حياتها حتي في  
ملابسها..ورسوماتها.....ليقطع الصوت سؤال  
جاسر....

جاسر..ليه علي طول لابسه  
اسود..ورسوماتك كلها حزن..وايه سبب  
الخوف والحزن..اللي في عنيكى....مش عايز  
اقولك وليه بتعيطي بسرعة..مممكن يبقى ده  
طبيعي فيك بس غريب قوي..الكام مرة  
اللي شوفتك فيها..في الجامعة كنت  
بتعيطي.....

همس..بحزن والدموع ..لو قولتلك.اتي  
مكنتش كده ومكنتش بلبس اسود..وكنتش

بعيط قدام حد بسهولة..وكنت بهزر واضحك  
...وكنت بصاحب اي حد اشوفه..وكنت  
اجتماعيه...وكان عندي أصحاب كتيره..وكنت  
برد ..واخذ حقي..

تعرف كنت فرحانة قوي اني رديت عليك  
النهاردة...وانا مستغربه نفسي بالبس  
الملون....مع اني كنت بحب البس ملون ..  
واحب افرح الناس.باي حاجة..ومبحبش  
اشوف حد زعلان..ولو شفت حد كنت لازم  
اغيرله موده.. دلوقتي مش عارفة اغير  
نفسي..حتي لما صحابي حاولوا يعملوا كده  
معايا .قطعت علاقتي معاهم..صحابي اللي  
كانوا معايا اكثر من عشر سنين  
سبتهم...وليه مش بحب ابص في مرايات  
يامه... ومكنتش بخاف من  
الضلمه.....وقعدت تعيط.....

جاسر..أخذها في حضنه وظل يربت علي  
ظهرها....اوعدك أن كل ده الحصل هتنسيه  
..وهترجي همس بتاعت زمان مع اني مش  
عارفها بس هساعدك بس لازم تحكي لي ايه  
اللي خلاكي توصلي للمرحلة دي.....  
شعر بتشنج جسمعا بين أحضانه..فاختار  
السكوت وعدم سؤالها الان.....

انتهي.....١

^^ \_ ^^ \_ ^^ \_ ^^ \_ ^^ \_ ^^ \_ ^^ \_ ^^ \_ ^^ \_ ^

^ \_ ^^ \_ ^^ \_

دي حاجة ملهاش دعوة بالرواية.....

انا ....خلاص متزعليش يا نعامه.....

شخص .لا انا زعلانة انت بقالك كام يوم

مطنشاني.....

انا .خلاص بقي معلش.. و وانا عملت اللي  
قولتلك عليه.....

شخص...خلاص مش زعلانة.....

ياريت الشخص تحس علي دمها وتقبل  
الاعتذار.....وبلاش فضائح هنا..كفايه

كده...بليز.....سلامزو يا اختشي♥1□□

^ \_ ^^ \_ ^^ \_ ^^ \_ ^^ \_ ^^ \_ ^^ \_ ^^ \_ ^^:

واصل قراءة الجزء التالي

0

ظلوا هكذا وقت لا يعرف كلا منهم كم  
الوقت...كان يفكر في ما الذي حدث معها  
غيرها بهذه الطريقة.....الكلام التي قالته  
..يوجد فرق كبير بينهم.....قرر أن يجعلها  
ترجع همس جديدة .....نظر إليها وجدها  
ممسكه بقميصه جامد كأنه سوف يهرب

منها .حملها ووضعها علي السرير...وقبل  
جبينها كأنه يرسل لها رساله لكي تطمئن.....

ذهب الي الغرفه الأخرى ونام.....

في صباح اليوم التالي....

ذهب بلال الي منزل ليلي ...

ليلي..بتساؤل..همس فين..

بلال ..معرفش يا بنتي..فضلت مستني كتير

منزلتش.....يمكن يا بنتي عندهم ظروف في

البيت ومش عارفه تيجي..محدث عالم...

ركبت ليلي معه في السيارة.....واوصلها حتي

الجامعة نزلت منها شادرة....

لم تشعر بمن اصدمت به ...رفعت عيناها

وجدت زياد.....

زياد.بضيق..انت تاني..

ليلي..محسني اني فرحانة اني شوفتك..انا

عرفت أن يومي زي وشك.....

زياد..بغضب..انت مجنونه يا بت ولا ايه...

ليلي بسخرية..ايه ده انت عرفت مين

شكلنا هتبقني صحاب...٢

زياد...لا انت شكلك مجنونة رسمي..

ليلي ..رسمي ولا فهمي..تن تن ترا را..

زياد..بضيق..امشي من قدامي انا هتجنن

بسبك....

ليلي..وضعت يدها علي صدرها..وتقول

بتمثيل مضحك.....لا فال الله ولا فالك..تف

من بوقك...بس ايه مش في الأرض تلوثها....

نظرت له نظرت سخرية وهي  
تبتسم...وأخرجت لسانها وكادت أن تمشي  
...إلا أن زياد قال.

زياد..الكلب اللي بيطلع لسانه..  
ليلي..وهي تعطيه ظهرها مرة أخرى..والحمار  
اللي بيرد عليه..وسابته ومشت....  
زياد..بغیظ...والله العظيم دي مجنونه..لا دي  
مش طبيعیه.....

.....

ذهب زياد الكافتيريا لكي يبحث علي همس  
ولكن لم يجدها....كاد أن يخرج من الكافتيريا  
إلا أنه وجد ليلي تنظر إلي هاتفها وتحاول أن  
تتصل بأحدهم.

ولكن لاحظ فتاه وصديقتها.. يتحدثون عن  
ليلي وعلي طريقه ملابسها...نظر لهم ونظر

الي ليلي ..وجدها ترتدي ملابس لا تليق  
بفتاه..ولا تضع مستحضرات تجميل..وراي  
الفتيات يرتدون ملابس جميله ..ويضعون  
الكثير من مستحضرات التجميل..

وجد نفسه يذهب الي ليلي ويمسك يديها  
...وياخذ حقيبتها...

ليلي بغضب..انت فاكر نفسك بتعمل ايه...

نظر زياد الي الفتيات ..وعلمت ما يدور في باله  
فهي استمعت لهم ولكن لم ترغب بأن  
تعطي لهم قيمه...

كاد أن يخرج بها قبل تدمرها مرة أخرى...

ولكن سمع أحد الفتيات تقول...دي بقي  
الصيدة الجديدة...

ذهب لهم زياد..ووقف أمامهم ووهو يمسك  
ايد ليلي...ليقول...لما تكون زيكم هتبقي  
صيده جديدة زي ما قولتي.....

نظرت الفتيات له بضيق..

زياد بسخرية...مش شامه ريحة حاحة  
محروقه...

ليلي..لتكمل معه..السخرية..شكلها كده والله  
اعلم..جبهه..حد....

زياد وهو يبتعد عنهم...وانا بقول كده برضه..

وخرج هو ليلي .وما أن وصلوا عند موقف  
السيارات .. سحبت ليلي يدها وأخذت  
حقيبتها....

ليلي بغضب..دي اول واخر مرة تمسك  
ايدي..

زياد...يدل ما تشكريني ..

ليلي وهي تضم يدها علي صدرها..اشكرك  
علي ايه..

زياد.. البنات دول كانوا..

ليلي..قصدك علي لبسي ولفه شعري.. واني  
مش بحط مكياج..وطريقه كلامي..واني معايا  
فلوس البس لبس بناتي عادي..بس بلبس  
لبس شباب اخلي..وان اي حد بيتكلم عني  
...كل ده انا متعودة عليه واي حد يتكلم..ظظ  
فيه...مش انا اللي ادي حد قيمه..عشان  
دول لو. حطتهم في دماغي مش هعرف  
البس ايه في رجلي فهمت.....

زياد ..نظر لها باستغراب..نعم يكره صنف  
حواء كله..ولكن هي غريبة...ليست كجميع  
الفتيات في الجامعة..التي تحاول التقرب

منه..ولكن استطاع أن يعرف أن هذه الفتاه لا  
يفرق معاها هذا.... آفاق من سرحانه حين لم  
يجدها أمامها....

ليقول لنفسه...ايه هتنسي أنهم كلهم  
خاينين..ومتديش ثقتك لحد يا زياد..كلهم  
بتوع فلوس ويبيعوا نفسهم عشان  
الفلوس....اخذ سيارته وخرج من الجامعة  
نفسها...وذهب الي البحر في مكان لا يوجد به  
أحد.وظل يتذكر ما .....

.....

اسيقت همس علي صوت من يناديها...

همس صحت..

جاسر..صباح الخير..يلا بسرعة فاضل ربع  
ساعة والمحاضرة الاولي هتبدأ..ادخلي  
الحمام..والقطار اهو....

همس ..ذهبت الي الحمام ..وغيرت ملابسها...

جاسر.. وهو يعطيها ال اي باد...كلي  
الساندوتش وانت بتتفرجي...انا هخرج. لحد  
ما تخلصي.....

همس شاهدت المحاضرة كأنها موجودة في  
المدرج..واكلت فطارها..ثم بعد ذلك خرجت  
الي الخارج تبحث عن جاسر نزلت الي الأسفل  
وعى تنظر إلي كل مكان في الفيلة وجدته  
يشاهد التلفاز..

جاسر وهو ينظر إلي التلفاز..واقفة عندك ليه  
تعالى .. المحاضرة خلصت..التانيه كمان نص  
ساعة تعالى ارتاحي شويه...

همس ..ببلايه انت عرفت مين اني هنا...

جاسر...سمعت صوت رجلك..

همس باستغراب..بس انا معملتش صوت

برجلك..

لم يجب علي سؤالها...

نزلت همس..ووقفت بجانبه...

همس..بتوتر وهي تفرك يدها الاثنان

.وتضغت علي شفيتها...هو انا ممكن اطلب

منك طلب..صغير والله...

اغلق جاسر التلفاز..ونظر الي حالها..ليردف

بصرامة... ابعدي ايدك عن بعض...شفتك

متعريض عليها....

فعلا كما قال لها جاسر..

.جاسر.. دلوقتي ايه الطلب .

همس..بتوتر..هو يعني..

جاسر..من غير مقدمات مش بحبها..

همس..عايزة اكلم ليلي صاحبتى اكيد قلقانه

عليا...واهلي كمان

جاسر..مممكن صاحبتك... اهلك لا..

همس..بعفويه وغضب..اهلي لا ليه..

جاسر..كلمة كمان ومفيش صاحبتك كمان..

وضعت يدها علي فهما...نظر لها وابتسم

ابتسامه صغيره..ولكن استطاع إخفائها

بحرافيه....النمرة كام...

همس..ما زالت واضعة يدها علي فمها..

جاسر..شيلي ايدك..شالت اديها

سريعا..النمرة كام...

همس..انت قولت كلمة كمان ومفيش

صاحبتك..

جاسر بخبث وهو يقف..اه صح انا قولو  
كده...وانت اتكلمتي مش كلمه كمان لا ست  
كلمات مفيش صاحبتك.

كاد أن يمشي ولكن..مسكت أيده همس  
سريعا..لا عشان خاطري يا جاسر..

نظر إلي يديها الممسكه بيده...ابتعدت عنه  
سريعا..وهو أعطاها الموبيل..اتصلت  
بليلي.....

أما عند ليلى بعد المحاضرة..وجدت نمرة  
غريبة. تتصل بها أجابت عليها باستغراب..الو

..

همس بفرحة..لولوا..

ليلى..بفرحة..همي حبيبتى انت فين  
..مجتيش الجامعة ليه..

همس.معلش بقي مش هاجي الجامعة

الكام يود دول ..

ليلي...ليه..

همس..وهي تنظر إلي جاسر..معلش شويه

مشاكل .لما تعدي المدة دي خرجت..

ليلي ..ماشي يا حبيبتي..ابقي

طمنيني..عليك..

همس أيوة حاجة تاني..انا الي هيبقي اكلمك

يعني النمرة دي بس اللي ممكن اتكلم

معاك منها..وانا اللي هبقي اتصل

متتصليش بيا انت..

ليلي.. باستغراب..حاضر بس.ليه كل ده..

همس..هتعرفي كل حاجة. بعدين..بس سلام

دلوقتي....

ليلي سلام..

.....أعطته الهاتف بعد أن شكرته وصعدت الي

الاعلي.....

وهو ينظر لها وعلي حزنها الظاهر علي

وجهها.....

انتهي..

واصل قراءة الجزء التالي

٦

.....

صعدت الي الاعلي وهي حزينه جدا... تريد

محادثه أهلها...ولكنه يرفض.....

قرر الخروج من الفيلة نفسها.. الحزن الذي

يظهر علي وجهها..كفيل بجعل قلبه

يتحطم.....قرر الذهاب الي الجامعة..ليعرف ما

الذي قرره زياد مع همس لانه يتوجب أن  
يتركها. وتبتعد عنه.. لأنها إذا ظلت معه أكثر  
لا يعرف ماذا سوف يحدث فهو لا يريد أن  
يتعلق بها ويحبها..وهو لا يريد ذلك

في الجامعة..وصل جاسر. ودخل وهاتف زياد  
وعلم مكانه...وبعد ذلك ذهب إليه...

زياد..بضيق كان ينظر إلي ليلي التي لا تغيره  
اي اهتمام ولا يعلم لماذا ينظر إليها...

جلس جاسر..ولاحظ نظرات زياد علم أنها  
ليست مثل باقي نظراته لباقي البنات...

جاسر..بخبث..حلوة صح..بس مسترجله

زياد..نظر له بضيق عندما لاحظ جاسر... مين

دي..

جاسر.. اللي شاغله بالك..

زياد..انت عارف أن مفيش بنت بتشغل بالي..

جاسر..كان زمان . دلوقتي فيه...

زياد..بغضب..كلهم خاينين..

جاسر... انت حر...

ظلوا يتحدثون في امور كثيره..ومنها اعمال

والده..فزياد هو الابن الوحيد لحمدي

الخولي..ويعلمه والده العمل في شركات

الخولي..لانه لا يريد أن يكون ابنه

طبيب...ويحكي له علي كل الصفقات التي

يقوم بها...

لاحظ جاسر عدم تكلم زياد عن همس..فقرر

أن يسأله..

جاسر..بخبث..واخبار البنت الجديدة معاك

ايه..

زياد..لا يا عم كبرت دماغي منها..وهي اصلا

مش بتظهر بقالها يومين...

جاسر..طب انا هروح الديسكو بليل هتيجي

معايا....

زياد..لا مش عايز اروح ..

جاسر نظر له بتعجب...

زياد.. باستغراب..مالك بتبص كده ليه..

جاسر...اول مرة تقول مش عايز اروح ...

زياد..ومش هروح كام يوم كده..

جاسر بتساؤل..ليه في بنت جديدة ولا ايه..

زياد لاحظ أن ليلي قامت من مكانها..لا

جديدة ولا قديمه..

وتركه ومشى...ولاحظ جاسر أن زياد قام

عندما قامت ليلي.....

جاسر..في سره..والله شكلك هتقع يا زياد زي  
ما وقعت....لاحظ ما فكر..لا انا عمري ما  
هقع...مش لازم احب واتحب...لازم همس  
تمشي في اسرع وقت.....

رجع البيت بعد أن ظل يسير بالسيارة  
لساعات لا يعرف كم الوقت..ولاكن لاحظ أنه  
يقف في مكان معزول عن الناس..شغل  
السيارة لكي يرجع إلي المنزل..كاد أن يخرج  
من السيارة إلا أنه وجد من يطرق علي زجاج  
السيارة...نظر إلي الطارق..وجدهم ثلاثة شباب  
واحدهم يحمل سكينه في يده...نزل الزجاج..

ليقول أحدهم..يلا من هنا وسلم  
المفاتيح..انت متعرفش ان المنطقة دي  
ملكي .ولا ايه

جاسر..بثقه وهو ينزل من السيارة ...لا  
معرفش....

ليقول الاول لأحدهم..خذ المفتاح منه...

حاول ان يقترب من جاسر..ولكنه ضربه

بوكس جامد...

وعندما اقترب منه الثالث..فعل معه نفس

الشيء...

نظر إلي الاول .. اللي شاور لجاسر بالسكينه

بالسكينه...ابعد الا اقتلك..

جاسر..باستهزاء...واللعبه اللي في ايديك اللي

هتقتلني...احب اشوف...

حاول أن يضرب به ولكن جاسر كان اسرع

وجعل السكين تقع في الأرض...وظل يسدد

الضربات له..ولم يلاحظ أن أحدهم مسك

السكينه واقترب منه وجرح كتفه ....نظر له

جاسر والغضب جعل من عينيه تتحول إلي

لون الاسود ...

وقام بضرب ثلاثهم حتي لم يستطيعوا أن  
يعرفوا من أمامه...دخل سيارته مرة أخرى  
..ورجع الي الفيله...وجد همس تجلس علي  
الارضيه ويظهر علي ووجهها علامات  
البكاء.....اقترب منها..وما أن لمس  
كتفها..حتي فزعت وقامت...نظرت إليه..

وبكت كثيرا....

جاسر..بقلق.. بتعيطي ليه..

همس..انت ليه اتاخرت النور قطع وانا كنت  
خايفة قوي...وظلت تبكي..حتي حملها جاسر  
بين يديه غير عابئ بكتفه المصاب..وصعد بها  
الي اعلي .ووضعها علي السرير

..

جاسر..مممكن تهدي بقي انا هنا..

رفعت راسها ونظرت له ..ولكن وقع بصرها  
علي الدماء...

همس ..بخضه وهي تمسك يديه..من ايه  
دي..

جاسر. بعدم اهتمام...لا دي بسيطة..

همس..بقلق..وغضب عليه...بسيطة ايه ..دي  
بتطلع دم كثير...استني عارف لو قمت من  
مكانك هزعلك.تركته..وذهبت تبحث عن  
الاسعافات الاوليه....ولكنه نظر إليها..حتي  
غادرت الغرفة..كاد أن يبقي كما قالت له..

جاسر..ايه هتسمع كلامها..ترك الغرفة وذهب  
الي غرفته.....ودخل اخذ شاور.وخرج وهو  
يرتدي بنطال البيجامة وكان في يده  
التيشيرت..وكان ينشف شعره.....

بعد مده وجدت العبله..ذهبت الي الاعلي  
جريا..ولكن لم تجده..تركت الغرفه وظلت  
تبحث عنه. في الغرف عنه حتي  
وجدته.دخلت إليه بغضب..

همس..بفضب...هو انا مش قولتلك.. تستني  
هناك...

جاسر لم يجيب عليها..وكان يمسك  
بالمنشفه...حتي لاحظت أنه لا يرتدي  
تيشيرت...

همس..وهي تلف بسرعة..انت ازاي تخرج  
كده من الحمام..مش تستر نفسك الاول..  
ارتدي جاسر التيشيرت وهو يقول بسخرية.  
استر نفسي..انا في اوضتي خلي بالك..

همس.. برضه..تاني حاجة مش هتناقش كثير  
في الموضوع ده.. اقعد علي السرير..يلا  
بسرعة

لم يجب عليها..حتي مسكته من يده  
واجلسته علي السرير...

جاسر..انا مش عايز حاجة اخرجي برة..

همس..وهي تبدأ في تعقيم الجرح...لما  
اخلص....

نظر لها وظل يتأملها وهي تقوم بتعقيم  
الجرح..لم يكن كبيرا جدا...ولكنها جعلته  
يشعر أنه بالشئ المبالغ فيه....

همس ببتسامه...خلصت...ونظرت له..وجدته  
ينظر إليها...اشاح ببوجه بعيدا  
عنها...لتقول..وجعتك...وانا بعمل...

جاسر..مش عملتي اللي عيزاه اطلعي برة  
يلا.....

همس بصوت منخفض ولكن سمعه  
جاسر... متعرفش تقول شكرا....

جاسر..لا معرفش واطلعي برة يلا..

همس...لا انا مكنتش اقصده..انا عملت كده  
عشان اي حد مكاني كان هيعمل كده ومش  
مفروض اطلب الشكر....عشان ده شئ  
انساني.....

وكادت أن تكمل إلا أن جاسر..قال..

جاسر...بسيي مش عايضة اعرف حاجة اطلعي  
برة...

خرجت همس من الاوضه..وذهبت الي  
غرفتها...ماله ده...تاني حاجة انا ازاي اتكلم

معاه كده..لا وطالبه شكر...لالا والكبيرة كنت  
خايفة عليه...لا انا شكلي اتجننت .....

ظلت تفكر لماذا فعلت كل هذا..ولكن لم  
تجد إجابات على اسالتها..وغلبها النوم.....

عند جاسر قرر عدم جعل همس تخرج من  
الفيلة..وقرر شئيا اخر...يجب أن يفعل شيئا  
اخر..ومهمة بالنسبة لهما.....

أما بالنسبة لعائلة همس...كانت والدتها لا  
تنام .وكيف تنام وابنتها الوحيدة غائبة عن  
المنزل..وزوجها بلا يرجع إلي في أوقات  
متأخرة..بعد بحث طويل عن ابنته..ولا  
يجدها.....وكانوا قلقين جدا عليها.....

أما ليلي..اطمئنت علي صديقتها..وأنها  
بخير.....وكانت تفكر..في زياد . وكيف  
ساعدها..عندما ازعجها البنات بكلامهم..ولكم

هي لا تعير ايا من أمثال الفتاتان اي  
اهتمام.....

أما زياد كان يتذكر تلك  
الفتاه..ليلي...ويستغرب أنه يفكر بها..فهي لا  
يوجد بها أي شيء بمثل انوثه..فهي ترتدي  
ملابس ..لا تقل عن ملابس الرجال..ولا تضع  
أي مستحضرات تجميل...ولكن كان يراها  
جميله .في. كل الفتيات التي تجري  
خلفه..وجنانها...وهي أول فتاه تقف أمامه  
وترد عليه بكل ثقة...ولكن قطع  
أفكاره..الفكرة الموجودة في دماغه أن جنس  
حواء كله خائنات.....

ظل يفكر هكذا كثيرا حتي غلبه النوم.....

كل شخص لديه وجع صنعه الماضي  
بيه..ولكن ما الذي سوف يحدث.. وهل

سوف يتخلصون منها..ولكن قبل ذلك  
يجيب عليهم الاعتراف بها....

انتهي.....٣

واصل قراءة الجزء التالي

٧

ستبدأ اسرار الماضي..في الظهور.....١  
مر أكثر من شهر..جاسر وهمس..لا يحدث في  
حياتهم شئ جديد..جاسر..علم أنه بدأ أن  
يحبها..ولكن..عقله يرفض  
الاستسلام..للحب..لانه لا يريد أن يدخل الحب  
حياته وفي هذه المدة التي بالنسبه له مهمة  
جدا.....

أما عند همس..لم تشعر مع بالخوف ابدا..ولا  
تشعر أنها من المفترض مخطوفه..تشعر  
بالأمان معه..تنتظره كل ليله..قبل أن

يأتي لكي تراه...ولا تعرف أن تحدد مشاعرها  
معه..ظلت كما هي تستمع الي محاضراتها  
..كأنها تذهب الي الكليه..تحدثت في هذه المدة  
مع ليلي مرات قليلة.....

زياد ..كان يراقب ليلي طوال اليوم..حتي أن  
عدد زيارته للديسكو تعد علي اصابع اليد  
بعد أن كان يذهب كل ليله..وبدأ في  
المذاكرة..لا يعرف ماذا حل به ..ولكن يريد أن  
يتغير..بعد أن رأي ليلي..وراقبها..علم أن  
ليس كل الفتيات كما كان يعتقد.....

ليلي ..متكلمتش مع زياد بعد اخر مرة بس  
هي مش شيفاه وحش زي باقي الناس ما  
بتقول..وبقي شاغل دماغها..وعايزة تعرف  
حاجات كتيرة عنه..بعد ما عرفت أنه اتغير  
وأنه كان متفوق في دراسته..وداخل الكليه

بمجهوده..مش زي ما كانت متوقعه أنه والده

دخله بالفلوس.....

في يوم في الجامعه...في الكافتيريا..

ليلي كانت في ملكوت اخر.....لحد ما فاقت

علي صوت..

زياد..ليلي..ليلي..

ليلي بعد ما لاحظ وجوده..نعم..

زياد..سرحانة في ايه كل ده بقالي كتير بنادي

عليك..

ليلي..لا انا...وانت مالك..

زياد..سلاما قولا من رب رحيم..ما كنت

حلوة..

ليلي..ولا كأني سمعت منه حاجة...عايز ايه.

زياد بجديه..ممكن تنسي كل الكلام اللي  
سمعتة عني. مش هقولك كذب لا ممكن  
يكون اكثر صح..ممكن..

نظرت له باستغراب...

ولكنه اكمل كلامه..

زياد بسرعة..هو احنا ممكن تبقي أصحاب!؟

لتنظر للجالس أمامها باستغراب...ثم تتحول  
ملامحها الي الغضب..مما جعله يقلق...

ليلي بغضب..بص بقي يا زياد باشا. اياك  
تفكر اني في يوم هكون من البنات الهبلة اللي  
بتعرف توقعها...

وكادت أن تكمل لولا أن قاطعها زياد..

ليقول ...عارف انت عارفه عني ايه..وانا كنت  
بعمل ايه مع البنات..بس انا عايز اتغير عايز

ارجع زياد القديم..انا لو كنت بضحك عليك  
كنت جيت قولتلك انا بحبك..وارسم عليك  
زي باقي البنات...بس انت مش هعرف اعمل  
معاكي كده..انت بالنسبالي غير كل البنات  
اللي شوفتهم..انا قبل ما اشوفك كل البنات  
بالنسبالي و\*\*..وبتوع فلوس ... بس انت  
لا..انت من كام مرة اتكلمنا عرفت أن فيه  
بنات مش كده..وانت الوحيدة اللي حسيت  
معاكي بده..انا مش طالب منك غير انك  
تساعديني...وتبقي صحاب...الكورة دلوقتي  
في ملعبك...وسابها ومشى وهي فكرة في  
كلامه.

لتقول ببلايه.. انت بالنسبالي غير كل البنات  
اللي شوفتهم...يعني ايه...

ظلت هكذا حتي جاءت أحدي الفتيات  
..وقالت لها أن المحاضرة هتبدأ..

ليلي وهي بتلم حاحات بسرعة...مكنش يا  
يومك يا ليلي يا بت صفاء..لتكمل وهي تتجه  
الي المحاضرة.. لما تتهزقي قدام الدفعه  
كلها..يا خيبتك السوداء... سودة ولا فتنا  
.....يلهوتي ده وقته.....وصلت المحاضرة....

الدكتور...اتاخرتي ليه يا انسه..

ليلي بتوتر وخوف..اصل ...

الدكتور..لا اصل ولا فصل...اطلعي برة ولو  
اتاخرتي مرة تانيه مش داخله المحاضرة  
بتاعتي تاني.. فاهمة...

ليلي..حضرتك لسه مبداتش..والساعة  
دلوقتي..عشرة الا دقيقة..والمحاضرة الساعة  
عشرة..يعني جيت في وقتي ليه أخرج..  
الدكتور...انت بتتردي عليا..طب اطلعي برة  
واخر مرة تدخليلي محاضرة..

ليلي وهي تخرج ..علي اساس اني كنت  
هدخلك محاضرة تاني...

الدكتور..سمعيني بقي كنت بتقولي ايه..

ليلي..كنت بقول اني مكنتش هدخلك  
محاضرة تاني...سمعت دلوقتي ولالا..

وسابته ومشت...

وخرجت وهي بتهدب في الأرض. ..انا يطردني  
من المحاضرة...ماشي..بس كويس اني رديت  
عليه...لتشهق بقوة جعلت كل الموجودين  
يلتفت لها..وكان من ضمنهم زياد الذي نظر  
لها باستغراب...

ذهبت الي مكان ليس به أحد وقفت تلعن  
ذلك الدكتور....

مين اللي ضايقك!؟.

لتنظر للمتحدث لوحده زياد... نعم يا زياد

عايز ايه..

زياد بتساؤل..مالك مضايقة كده ليه..!؟

ليلي..وانت مالك..مش كل ده بسبك..

زياد..بسببي انا انا عملتلك حاجة اصلا..

ليلي..أيوه قعدت تتكلم معنا..ونسيت

المحاضرة..والدكتور..طردي من

المحاضرة..بس مش ليلي اللي حد علي اخر

الزمن يطردها....

زياد..اكيد..رديتي عليه..

ليلي..طبعا..امال اسكتله..

زياد..ومش هتدخليله محاضره تانيه صح..

ليلي..صح..اعمل ايه دلوقتي..الا انا اروح

اعتذر منه...

زياد..لا مش هتعتذري..هو اللي هيعتذر

ليلي..ازاي..

زياد ..لا سببي الموضوع ده عليا...

ليلي..لا مش عايزة منك حاجة..هيبقي

اتصرف ..

زياد ...عندي حل..

ليلي..ايه هو ..قول..متقعدش ساكت يا عم

احكي اعمل ايه..هاها.

زياد..بس بابور غاز فتح في وشي..

ليلي..اللهي بابور غاز يفرقع في وشك يا

شيخ...

زياد..وهو يقترب منها..واهون عليك يا ليلي

..

ليلي..لا طبعا..

ابتسم زياد

ليلي..لا اوعي اتفهم غلط...لاطبعا ولا هتفرق

معايا..ده احتمال انا اللي اخلي البابور

يفرقع..

زياد..والله..

ليلي .مش عاجبك.ولا ايه يا اسماعيل بيه..

زياد.بتمثيل الخوف...لا طبعا عاجبني يا

رمضان بيه....

ليلي...رجاله تخاف متختشيش...١

زياد..يلا يا بت من هنا..وانا اللي كنت

هساعدك..٢

ليلي..أيوه صح هتساعديني ازاي .

زياد ..وبلا فخر..هكون المدرس الخصوصي

بتاعك .

ليلي.. نعممم من قله المدرسين هختارك

انت.. لا يا عم مش لاعب..

زياد.. وهو بيمشي.. عنك.. انا اللي غلطان..

ليلي تمسك أيده بعفويه.. استني بس يا

عيسلام الكلام اخد وعطا..

زياد.. نظر الي يديها.. وهي

لاحظت.. ذلك.. ابتعدت عنه .....

زياد.. رأفا بيك بس هو افق..

ليلي.. لا بقي.. انت هتنزلي ولا ايه..

زياد.. لا عاش ولا كان اللي يزلك..

ليلي.. طب هنبدا امتي..

زياد.. دلوقتي لو عايزة..

ليلي.. بجد.. طب يلا.....

وبالفعل بدأ زياد بشرح لها.. المحاضرة اللي  
ضاعت عليها النهاردة..مع أنه في دقيقه كان  
ممکن يخلي الدكتور ده يعتذر من  
ليلي..وتدخل المحاضرة تاني..بس دلوقتي  
بيتمني أنها تتطرد من كل المحاضرات  
عشان يدرسها هو..

بعد مدة بعد أن قام زياد بالشرح..

ليلي بتصغير..الله عليك يا مستر..

زياد..بضحك..ايه رايك فيا..وانا بشرح انا

شايف اني انفع .

ليلي..لا والله انت احسن من الدكتور الرخم

ده..مكنتش بفهم منه..بس الله عليك انت يا

اكس لانس..

زياد..باستغراب اكس لانس ..

ليلي...تصدق حلو. انا هقولك اكس لانس

من يوم ورايح..

زياد..قولي بس مش قدام حد..اشطا.....

ليلي.. اشطا يا صاحبي..

زياد..طب..

تدررن تدرن....

ليلي.. تليفونك..

زياد ..ده جاسر.ثواني وجاي..

جاسر..انت فين انا في الجامعة ..في الكافتيريا

زياد..طب استني.. انا جاي .

قفل معاه..

زياد.يلا بينا عشان اشوف جاسر..وانت

المحاضرة التانيه بتاعتك..

ليلي .اه صحيح الا اطرد تاني.....لملم معايا..

زياد..لملم..هلملم.يا اختي.

ليلي..متشكرين لافضالك....

زياد..يلا علي المحاضرة..عشان

متتاخريش..سلام..

ليلي ..سلامزو..وسايبته ومشت..

ذهب زياد الي الكافتيريا..

وذهب الي جاسر..

جاسر..كنت فين كل ده..

زياد..مع ليلي..

جاسر..جديدة..

زياد..متجيش سيرتها..دي غيرهم كلهم ..

جاسر..هي السنارة غرزت.

زياد..والله مش عارف بس شكلها كده..

جاسر..امم..وانت اخبارك مع ابوك ايه..

زياد ..بتجيب سيرته ليه...هيحصله حاجة

واشتغل معاه..وانا مش عايز .

جاسر..سمعت يعني اني مش بتروح

الديسكو..زي زمان...

زياد..أيوه..بس اسكت ابويا عنده صفقه

جديده وكبيرة قوي ومصمم اني اروح معاها

ومش عارف اعمل ايه..

جاسر..وامتي الصفقة دي..

زياد..بكرة.الساعة سته الصبح....

جاسر.طب ما تروح معاها..

زياد..اروح معاه فين..انت. عارف هو رايح

فين..

جاسر..فين..

زياد..عارف.....

جاسر..أيوه وانتي ناوي تعمل ايه..

زياد..ههرب..بس فين لسه مش عارف..لسه..

وظلوا يتحدثوا كثيرا.....

في الفيلة..رجع جاسر..وجد..همس تشاهد

التلفاز..وتضحك..وتاكل الفيشار..

جاسر..يا رب دايمًا..

همس..دايمًا..ايه..

جاسر..ضحكتك حلوة قوي ..

همس..احمر وشها..وبصت التلفزيون تاني

عشان تهرب من نظراته..

جاسر..قومي البسي

همس بفرحة..هناخرج..

جاسر..بقالك كثير مخرجتيش..هنلف شويه  
بالعربية...

همس..ماشي..هلبس بسرعة..طلعت ..وبعد  
مدة..

همس..جاسر..جاسر..

ضربات قلبه حين نطقت اسمه .

جاسر..نعم..

همس .الجو ساقع..ولا حر..

جاسر...ولا ده ولا ده مبيينهم

همس...شكرا...

وصعدت الي الاعلي مرة أخرى..

وبعد مدة نزلت

ولأول مرة تفرد شعرها قدام جاسر..

نظر إليها جاسر.. بإعجاب بسبب جمال  
شعرها.. ولكن تقلص وجهه حين فكر أن يراه  
أحد..

جاسر بغيره وغضب.. روعي لمي شعرك يا  
همس زي ما كان...

همس.. ليه هو وحش..

جاسر.. لا حلو بس مش هتخرجي كده بيه..

همس.. لا وعلي ايه اهو.. ولمت شعرها.. وهي

خرجت وركبت العربيه ولف بيها

شويه.. واشتري لها حاجات من السوبر

ماركت...وكانت فرحانة جدا...وبعد

ساعتين..روح البيت..

همس..مش هتنزل..

جاسر..لا انزلي انت .وانا احتمال مجيش

البيت النهاردة..فخري بالك من نفسك..

همس..ليه..رايح فين..

جاسر.. مش ملاحظة انك بتسالي كتير..

همس..خلاص..سلام.....

ودخلت...

في ناحيه أخرى...

الشخص الأول .أيوة يا باشا هو مشي بس

كان معاه بنت...

لا يا باشا..سابها في الفيله ومشى...خلاص يا  
باشا...لا مفيش حاجة غلط هتحصل..مع  
السلامة يا باشا

انتهي... متنسوش الفوت ورأيكم □

واصل قراءة الجزء التالي

٨

.....

ترك جاسر همس..ولم يرجع إلي الفيلة طوال  
الليل..لم تستطع النوم كان قلبها يشعر  
بالقلق ...

همس..اه..انا اصلي ركعتين ...

قامت وتوضأت صلت ركعتين تحاول أن  
تهديء ضربات قلبها القلقه..وبعد أن انتهت  
سمعت صوت أحدهم يقف بجانب البلكونه..

الشخص..تقبل الله منك..

نظرت إليه همس بصدمه ولكن وقعت حين  
اغمي عليها لما رش علي وشها مخدر....لم  
تشعر بشئ بعد ذلك .حملها وخرج بها من  
الفيلة الي مكان لا تعرف ما الذي سوف  
يحدث معاها فيه..ولماذا تم خطفها  
أيضا.....

أما عند زياد كان يفكر في ليلي غلبه النوم ...

.....

في الصباح الساعة الخامسة .... استيقظ زياد  
علي صوت هاتفه..وجده رقم غريب..تركه

وعاد الي النوم مرة أخرى..ولكن لم يتوقف  
هاتفه علي الرنين..مسكه واجاب...واعتلي  
علي وجهه الزهول..

زياد...ليلي..

ليلي..ببكاء..الحقني يا زياد..

زياد .بقلق..في ايه يا ليلي..

ليلي ببكاء..ماما مش بترد عليا وانا خايفة  
قوي ..

زياد..طب انا جاي حالا...

قام زياد وغير ملابسه سريعا..غير عابئ  
بوالده الذي كان ينادي عليه..لأن والده ظن  
أن زياد سوف يذهب معه ...

ذهب الي بيت ليلي وطرق الباب..خرجت  
ليلي ..

زياد..بقلق..في ايه يا ليلي مامتك مالها..

ليلي بابتسامه ادخل بس الاول..

زياد نظر لها بنظرات لم تعرف تفسيرها

..ليقول في نفسه

..معقول ممكن تكون زي باقي

البنات..معقول..للا اكيد لا..

ليقطع تفكيره صوت والده ليلي..ادخل يا

ابني..

زياد..دي مامتك..

صفاء..أيوه يا ابني..

زياد ..هي مش كانت تعبانه..

ليلي..بضحك..لا مش تعبانه..بس انا عندي

امتحان وكنت عايزاك تذاكر معايا اصل

حببت شرحك قوي النهارده..

زياد بضيق..طب اتصلي قولي كده ونروح  
قبل معاد المحاضرة بساعة ساعة  
ونص..بس مش تعملي فيا كده..

ليلي..يا عم مش انت اللي طالبت تصاحبني  
وانا وافقت البس بقي..كمان هتقعد. تذاكر  
معايا لحد معاد الجامعة..وليك مكافأة يا عم  
اكل من ايد صفصف..ولا احنا مش قد  
المقام

زياد...لا طبعا..يلا نبدا

صفاء. بحنان .معلش يا ابني هنتعبك معانا..

زياد..نظر زياد إليها وفي عينيه نظرة  
انكسار.وحزن ولكنه لم يعلق عليها..ذهبت  
ليلي واحضرت أدواتها وظل زياد يشرح  
لها..ووالدة ليلي معهم..حتي قامت لتقوم  
بعمل الفطار ...

طبعاً ليلي كانت عاملة جو حلو وهما  
بيفطروا.. جعلت زياد يتمني أن يظل وسط  
عائلة صغيرة من فردين ولكن المحبه بينهم  
لم يشعر بها نهائياً..

وبعد ذلك ذهبوا الي الجامعة معا..

عند مسعد الخولي ..عندما كان يستلم  
المخدرات... شعر بحركة حولهم..

أشار الي أحد رجاله أن يتفقد المكان...

الطرف الآخر..ده كمين منك ولا ايه يا خولي...

مسعد ..كاد أن يرد لولا أنهم وجدوا  
الشخص.الذي رمان يتفقد المكان يتجه  
ناحيتهم مسرعا وهو يقول...البوليس محاصر  
المكان ...

وفي خلال ثواني كان هناك اشتباك قوي  
حدث بين الطرفين ..حاول الخولي الهرب

ولكنه وجد من يقف أمامه وينظر إليه

بغضب.. وشرارة تتطاير من عينيه...

الشخص .. رايح فين.. مش تسلم عليا برضه

..ده احنا معرفه قديمه برضه..

حاول مسعد الهرب ولكن تلقي رصاصه في

قدمه جعلته يقع أرضا..

الشخص.. بغل دفين .فاكر اني هسيبك تعمل

اللي انت عايذة واسيبك تبقي غلطان...انا

هخليك تندم ندم عمرك علي كل الجرائم

الو\*\*\*\*اللي عملتها اولها اقتل

ابويا.....تعرف مين اللي قالي علي

الصفقة..ابنك..

ظهرت الصدمة علي ووجه مسعد..ايه ده

انت متعرفش..مش انا صديق ابنك

الصدوق..واللي كان بيقولي كل تحركاتك و

ميعرفش..انا مين بالضبط.. ميعرفش اني  
اكبر عدو لابوه..بس تعرف كان خسارة أنه  
يجي معاك..احسن أنه مجاش...تعرف  
ليه..عشان بدأ يتغير علي اللي كان  
بيعمله...كنت ناوي اخده معاك ..بس.لا  
ملوش ذنب أن أبوه واحد حقير  
زيك.....هندمك علي كل عملتها ومبقاش  
جاسر الالفي..ابن إبراهيم الالفي اللي قتلته  
لما حاول يقبض عليك ....مسكه جاسر من  
ملابسه وجره الي السيارة غير عابئ بصرخاته  
بسبب جرح رجله...  
ذهب وجد أنهم انتهوا من الأمر وتم جمع  
جميع الممنوعات .  
ليقول أحدهم ....كله تمام يا فندم ..  
تركهم دون أن يردف بكلمه...وأخذ مسعد  
وانتطلق الي وجهته.....

عندما وصل...نزل من العربية وجر مسعد  
خارج السيارة..ووضعه في غرفه وطلب  
الطبيب حتي يعالج رجله..لانه يريد أن يأخذ  
حقه..يريده أن يتمني الموت ولكن لن  
يحصل عليه..ذهب الي مكتب اللواء  
جاسر بجديه.تمام يا فندم ...كله تمام.ومسعد  
مرمي في للحجز .

اللواء حسين..اقعد يا سيادة المقدم..

جلس جاسر أمامه..

ليردف حسين..انت عارف أن والدك كام  
صاحب عمري وعارف أنك كنت مستني  
اللحظه دي من زمان..بس انا مش هسيك  
توسخ ايدك بس واحد زي ده واعرف انه  
هياخذ جزاته علي كل اللي عمله.

جاسر بس..

حسين..انت مش بتعتبرني زي والدك الله  
يرحمه..اسمع كلامي يا ابني ..انت كده  
عملت اللي عليك ..

جاسر..تمام يا فندم بس انا عايز اللي احقق  
معاه..ومش هتنازل علي ده...

حسين..تمام يا جاسر..اتفضل ارتاح انت من  
امبارح واقف علي رجلك..

جاسر وهو يقف.تمام يا فندم استأذن انا .

ذهب إلي الفيلة سريعاً..لانه اشتاق اليها  
كثيرا..اعترف لنفسه وهو في الطريق أنه احبها  
وأنه الان سوف يعترف بذلك ويخبرها  
الحقيقه كامله...

وصل الي الفيله.. وصعد إلي غرفتها ولكنه  
تفاجأ بأن بابا الغرفه مفتوح والنور أيضا

ولكن لا يوجد احد بالغرفة..بحث عنها في  
ارجاء المنزل لم يجدها..

جاسر...همسس...مممكن تكون هربت وراحت  
عند اهلها..ذهب الي الخارج سريعا..وتوجه الي  
بيت همس..وطرق الباب..وبعد مدة فتح  
احمد الباب..

جاسر..عمي همس عندك..

احمد.. يعني ايه همس عندي هي مش  
عندك..ا

خرجت امل لتعرف من الطارق..وجدته  
جاسر...

امل..مالك يا ابني همس كويسه..

احمد انطق يا جاسر بنتي فين..انت مش  
حلفت انها مش هيحصلها حاحة بنتي فين  
يا جاسر..

جاسر..هرجعها وعد مني هرجعها مش  
هسبها تضيع مني..

امل..بنتي فين يا جاسر .قولتلك يا احمد  
بلاش..بنتي راحت مني وقعدت تعيط جامد  
وهي بتصرخ..

جاسر..وعد مني هرجعها..

احمد انت هتعمل ده بس مش  
بمزاجك..بس بعد كده مش هتشوف بنتي  
تاني يا جاسر باشا....

جاسر..نظر إليهم..والي وجعهم يعرف أنه اناني  
حين طلب منهم ذلك...

فلاش باك....

في احد الايام..في منزل احمد امل طوال  
الوقت تجلس في غرفه ابنتها وتبكي وأحمد لا  
يعرف ماذا يفعل..والشرطة أغلقت المحضر

تحت مسمي أن ابنته هربت منهم...سمع

صوت طرقات علي الباب..قام وفتح

الباب..ولكنه وجد شاب أمامه..

جاسر..حضرتك والد همس..

احمد..بسرعة..انت تعرف همس..

جاسر..طب ممكن ادخل .

احمد اتفضل..

دخل جاسر. وفي ذلك خرجت امل عندما

سمعت اسم همس..ونظرت له بترقب..

جاسر..معاكم..المقدم جاسر إبراهيم الالفى....

احمد تشرفنا ببيك يا ابني بي انت تعرف

همس منين..

جاسر.. همس بأمان متخافش..

امل ببيكاء..طب هي فين يا ابني خديني  
عندها..

جاسر..مش هينفع

احمد..بغضب..يعني ايه مش هينفع .

جاسر...حكي لهم عن رغبة زياد بها ...

جاسر..همس معايا بأمان ومتخافش والله

انا هحميها...وحكي لهم علي مسعد وعلي

انه قتل والده..وان همس يتوجب عليها أن

تكون معه .حتي يتم القبض علي

مسعد...ووعدهم جاسر أن تظل همس معه

بأمان....

جاسر..عمي وعد مني والله محدش هيمس

همس باي حاجة....

احمد ...بس لو بنتي حصل معاها حاجة...

جاسر..أن شاء الله مش هيحصل كمان

المحاضرات بتاعتها بتحضرها...

امل ..ازاي..

جاسر..انا زي ما قولتلك..دخلت الكليه دي

من سنتين وصاحبت زياد عشان اعرف

لوالده وإدارة الجامعة تعرف بوجدي واني

دخلت الجامعة. في مهمة فسهل اني اشغب

كاميرات الجامعة علي اي جهاز عندي ..وهي

بتتفرج عليهم مفيش حاجة. ضاعت

عليها...صدقوني ان همس معايا بأمان..

احمد وانا ايه يضملي انك مش كداب...

أخرج جاسر ورق يثبت أنه المقدم

جاسر..وأوراق أخري تدل أن كلام جاسر

صحيح...

امل..طب همس كويسه ..مش خايفة منك

يعني..

جاسر.. وتخاف مني ليه..

نظر احمد الي امل .. بصرامة...تحت استغراب

جاسر

احمد ..يعني افهم من كلامك أن همس

متعرفش انك مقدم..وأناك في مهمة

جاسر..لا متعرفش..والاحسن انها متعرفش

دلوقتي..واوعدك أن أول ما المهمة تخلص

همس هتكون عندكم..

احمد ظل يفكر كثيرا..

جاسر..قولت ايه..

احمد..انا موافق طالما بنتي بأمان ومحدث

هياعملها حاجة تاذيها..واولهم انت ..

جاسر..عايزك تتطمن...استأذن انا..

احمد اتفضل يا ابني بس زي ما قولتلك...

جاسر..اكيد...وخرج جاسر من البنايه

.....عند امل وأحمد..

امل بيبكاء..ليه وافقت يا احمد ليه..

احمد...هتكون بأمان معاه..وأنه جه يطمنا

يدل أن نيته كويسه..والورق انت شوفتيه

بعينك....

امل... يا رب احمي بنتي يا رب معنديش

غيرها.....

١

باك.....

...انتهي



## واصل قراءة الجزء التالي

٩

بعد.. أن خرج جاسر من منزل احمد.. خطر في  
باله أحد يمكنه فعل ذلك...

ذهب الي المكان الذي يحتجز فيه مسعد..

دخل إليه والغضب يظهر في عينيه...

جاسر بغضب.. فين همس.. يا مسعد الخولي...

مسعد... همس مين..

ضربه جاسر بوكس .. انطق الله ورحمه ابويا  
اقتلك مكانك..

مسعد.. بخوف .قولتلك معرفش مين همس

مسكه جاسر من رقبتة جامد ..والله لاموتك  
لو ما قولت مكانها..

مسعد ..معر..رف..ش...

تدخل بعض الرجال وعرفوا يبعدوا جاسر  
عن مسعد اللي كان بياخذ نفسه  
بصعوبة.....

خرج جاسر ودخل مكتبه ..

جاسر بغضب يعني راحت فين يعني...رحتي  
فين يا همس..

دخل حسين المكتب..

حسين بغضب..ممكن ايه اللي انت عملته  
ده كنت عايز تموته..

جاسر..والله ده كان المفروض يموت من  
اول ما موت ابويا ..

حسين...مدخلش مواضيع في مواضيع...ومين  
همس...دي..البت اللي حضرتك دخلتها معانا  
وعندك في الفيله صح..

جاسر..أيوه هي..كنت لازم اسمع كلامك  
مكنش لازم تسببها عندي

حسين...مش وقته..انت لازم تروح البيت  
تدور علي اي دليل توصلك ليها ..

جاسر...تمام يا فندم .

وانطلق جاسر سريعا الي منزله..ولكن كانت  
الصدمة .....

في الكليه عند ليلي.وزياد.

خرج زياد من المحاضرة ..وجد ليلي.في  
الكافتيريا.

زياد..ليلي مالك وشكلك مضايق ليه..

ليلي .عارف بقالي قد ايه متكلمتش وهزرت..

زياد..مش فاهم..

ليلي..مش انا مش بدخل محاضرة.الدكتور

اللي طردني..فانا قعدت هنا ..زهقانه

ملانه...والله يا صاحبي.

زياد..قومي معايا

ليلي..هتفكلي الزهق..

زياد..أيوة ..

ليلي...انت معاك مفك تفك بيه ولا

هتشحت..

زياد..مفك اشحته ليه..

ليلي..عشان تفك الزهق..

زياد...بت انت بطلي الش ..

ليلي...لا صدمتي فيك كبيرة يا زيزو ازاي  
تقولي بطلي الش..تعرف أن احسن واحدة  
اعمل الش بايخ..

زياد..ما أنا لاحظت الموضوع..

ليلي..عنجد..انا . ولكن فجاه صرخت ليلي...يا  
مصبتي مكتب العميد...مكنش العزم برضه  
تسلمني للعميد...

زياد...بس يا بنتي استني هنا ومتحركيش  
من هنا..

ليلي بسخرية..حاضر ياابا وهحط ايدي علي  
بوقي ومش هتكلم مع حد غريب ولما حد  
يقولي تعالي اوديكي لباا..

زياد...بس..كل ده عشان قولتلك استني هنا..

ليلي..لا وقولت متحركيش من مكانك...

زياد..يا مصبر الوحش علي الجحش..

ليلي.. الجحش ده يبقي انت ..١

تركها زياد ودخل الي عميد ..وبعد مدة وجدت

الدكتور الذي طردها من المحاضرة...ودخل

أيضا الي المكتب..

زياد..تعالى يا ليلي..

ليلي..ادخل فين ..للا..مش انا اللي ادخل...

زياد ...يلا يا ليلي متعصبينيش..

دخلت ليلي..

العميد...ازيك يا انسه ليلي..

ليلي..بفرحة.انت تعرفني...

العميد..أيوه اعرفك.في ايه..

ليلي..للا ولا حاجة..ولا اي حاجة خالص...

الدكتور..انسه ليلي انا بعذر علي اللي  
عملته..

نظرت له وفمها مفتوح...

زياد اقلي بوقك في دبانه داخله..

ليلي بفرع..فين فين..

ضحك ثلاثهم عليها..

ليلي..لا متعذررش انا اللي اعتذر..علي الكلام  
اللي قولته..

الدكتور..اعتذارك مقبول..

ليلي بتمثيل..شكرا بكرم اخلاق حضرتك...

ليلي تلتفت الي العميد .وتجلس علي

الكرسي..وتنظر له وتقول...احكي لي بقي

عرفتني ازاي..للا انا بقيت مشهورة...احمي

كلي اذان صاغية..

زياد..ليلي.

ليلي..استني بس..العميد عارف اسمي ..ده

بجد ولا هزار..

زياد انا اسمي ايه..

زياد ..ايه الهبل ده...

ليلي.. قول يا عم انت هتخسر ايه..

زياد ..ليلي..

ليلي..طب متغشش حد

ذهبت الي الدكتور..انا اسمي ايه يا دكتور .

الدكتور..ليلي...

ليلي.. الله اكبر..وهي تنظر لعميد

الجامعة..وانا بقي اسمي ايه....

العميد..ليلي.

ليلي..وهي تمثل الدوخه..لاع..الحقني.يا.

زياد....

زياد..ليلي اسكتي..

ليلي تم أيدها للعميد..اتشرفت بمقابلتك..

سلم العميد عليها..

راحت للدكتور..اتشرفت بيك....

ليلي..لزياد..اتشرفت بيك يا استاذ زياد....

ذهبت الي الباب...مع السلامة..خرجت

وأغلقت الباب ...

نظروا الي بعضهم ببلاهة...

دخلت ليلي مرة أخرى..انتوا متاكدين اني

دخلت هنا ..وخرجت من غير ما اتهزق..

زياد..لو تحبي تتهزقي معنديش مانع..وهما

كمان..ولا انتو ايه رايكم..

ليلي بتسرع..لا وعلي ايه الطيب  
احسن..سلامو عليكم..

ذهبت الي الكافتيريا..وبعد ذلك لحقها زياد

زياد..ايه الهبل اللي انت عملتیه ده

ليلي..بعدم فهم..عملت ايه!؟

زياد..حد عاقل يقول للعميد زياد وهو بيقلد

ليلي..انتو متاكدين اني دخلت هنا..وخرجت

من غير ما اتهزق..وايه احكي لي عرفت اسمي

مين دي

ليلي ضحكت جامد علي منظره..

زياد..بعصبيه..ليلي..

ليلي بفرع..ايه ياعم خضتني..انا جمبك

بتنامي بصوت عالي ليه..

زياد..بغضب..اقسم بالله يا ليلي ولو  
ضحكتي كده تاني قدام حد..هتزعلي مني  
قوي..

ليلي...وانت...كادت أن تكمل إلا أن قاطع ...

البتت بدلع..شوفت الخبر ده زوز..

نظرت البت الي ليلي بغضب ونظرت الي  
معالم وجه زياد المصدوم.

ليلي...زياد.

زياد..جاسر ازاي..

ليلي..اهدي يا زياد..كان لازم ياخذ جزاءه..

زياد..انت كنت عارفة.

ليلي..أيوة..

زياد..بغضب..انت زيك زيهم...

وترك ليلي وذهب الي والده..وطلب أن يقابل  
والده..ووافقوا بعد محاولات كثيرة من زياد..

دخل مسعد ولم يتحدث منهم..

زياد..شوفت اخر صفقاتك ..

مسعد بغضب..ما انت السبب ازاي تحمي  
لاي حد علي اللي يقولك عليه..اه طلع ظابط  
وبيشتغل عليك...

زياد..نظر إليه زياد بغضب وتركه وذهب الي  
مكان لا يوجد بيه أحد ..وجد تليفونه بيدي  
وجده ليلي..الفي الهاتف بعيدا عنه..

زياد...انا لازم اعرف الحكايه كلها ...وعرفتي  
ازاي الموضوع ده..لازم.....

ذهب مسرعا الي بيت ليلي..

طرق الباب..حتي فتحت صفاء..

صفاء..باستغراب..ازيك يا ابني خير..

زياد..عايز ليلي في كلمتين..

صفاء اتفضل يا ابني..

في غرفه ليلي كانت تدور حول

نفسها..تخشي حزنه..لا تريده أن

يتركها..علمت أن بداخل قلبها مشاعر له

ولكن لا تعرف أن تحددها..قاطع أفكارها

دخول صفاء..

ليلي ..مش جعانه يا ماما..

صفاء .البسي حاحه واطلعي برة ..زياد برة..

ليلي ...انت متاكدة..

صفاء..أيوه يا بنتي اطلعي.

غيرت ليلي ملابسها..وخرجت سريعا الي

زياد..

زياد... اقعدى..ممكن لو سمحتي تسبيني

مع ليلي لوحدنا شوويه..

ليلي..في ايه يا زياد ..

زياد .بدون كذب أو لف ودوران..تعرفي

الموضوع منين..

ليلي..زياد ممكن تهدي..

زياد قولت من غير مقدمات..

ليلي..جاسر حكالي..وانا اتصلت بيك الصبح

عشان هو كلمني وطلب مني كده عشان

متروحش معاه..عشان كان ممكن يتقبض

عليك..وهو مش عايز كده..

زياد..وليه مقولتليش..

ليلي..مكنش ينفع اقولك..

زياد.. تعرفي جاسر منين..

ليلي.. نظرت له بتوتر..

زياد.. جاوبي يا ليلي.. بصراحه..

ليلي.. بتوتر.. عشان جاسر ابن خالتي.....

.....

عند جاسر.. ١

دخل وجدها تبكي..

جاسر.. همس..

همس.. راحت لجاسر.. وحضنته جامد.. خليك

جنبي انا خايفة هيجي ياخدني تاني عشان

خاطري متسبنيش..

جاسر.. اهدي واحكي مين ده وكنت فين...

همس.. بيكاء... كنت.....

انتهي

واصل قراءة الجزء التالي

١٠

جاسر كان خايف عليها جدا ..وحضنها..اهدي  
كده براحة واحكي ايه اللي حصل ومين ده..

همس ببيكاء..كنت..

ولكن قطع كلامها صوت رنين هاتف  
جاسر.وجده احمد ..نظر إلي همس ..وثم الي

الهاتف وقرر شيئاً كان من المفترض أن  
يقوم به منذ وقت طويل..

جاسر..الو...أيوة..كويسه الحمد لله...تخافش  
عليها...ساعة ونكون عندكم...مع السلامة..

همس..مين ده..وهنروح فين

جاسر..هرجعك البيت ..

همس..يعني هشوف بابا وماما..

جاسر..أيوة يلا اطلعي بسرعة جهوي  
حاجتك..

بعد مدة نزلت همس وهي ترتدي فستان  
اسود طويل وعليه ورد بينك صغير وكانت  
جميلة جدا ولامت شعرها زي ما هي  
متعود

جاسر..يلا تعالي ...

خرجت مع همس بضيق..لتفول في نفسها.  
انا زعلانة ليه اني همشي ما أنا هشوف بابا  
وماما بس خايفة قوي.خايفة يرجع تاني زي  
ما قالي...انا مش هقول لحد..صح.مش  
هقول لحد..

أخرجها من دوامة أفكارها ..يلا يا همس  
وصلنا..

همس ..ماشي..

صعدت معه الي الاعلي . وما أن طرقت  
الباب حتي فتحته امل وأخذت همس في  
حضانها وهي بتعيط.... وحشتيني اوي يا  
حببتي...

همس ببكاء.. وانت كمان يا ماما...

ذهبت الي والدها وحضنته..وحشتني قوي يا  
بابا..

احمد وانا كمان يا حبيبة بابا ...

جاسر..انا كده وفيت بوعدى..استأذن انا ابقي

..

امل ..لا يا جاسر انت هتتغدي معنا

جاسر..لا ملوش لزوم..

احمد..ولا كلمة ..هتتعد يعني هتتعد..

همس باستغراب..انتو تعرفوا جاسر

منين!..؟!..

امل...المقدم جاسر..بعد..

همس..استني بس ..مين المقدم...

احمد..جاسر يبقي مقدم..وهو كان في عمليه

في الجامعة بتاعتك..مع ابو زياد..

همس..يعني انا كنت ضمن العملية..

جاسر بتبرير...لا والله .انا مكذبتش عليك في  
حاجة ..وحكاية زياد حقيقة...بس انا خبيت  
عنك بس الموضوع ده..

همس..خبيت عني..خبيت عني انك مقدم  
وأنتك في مهمة...بس..انت ليه فاكر ان دي  
حاجة صغيرة..وكل ده عايزة اكلم اهلي وهما  
عارفين انا فين..وانتو موافقين حتي تكلمنوا  
مش عايزين..انتو ايه... عارفين ... ..تعرفوا انا  
كنت عند مين..نظرت إلي احمد..كان ابن  
اخوك خطفني ...

احمد ...ايه طارق..

همس بسخريه...أيوة طارق..ابن اخوك..اخوك  
المصون...

وذهبت من أمامهم حاولت الام أن تلحق بها  
ولكن لم تستطع.

همس بتحذير.. اللي هيجي ورايا والله  
العظيم ما اكون راجعة البيت ..

..اتصلت ب بلال بعد أن أعطي له  
جاسر..وطلبت منه أن يأتي لها اسفل المنزل  
إذا كان متفرغ..

وبعد مدة وصل بلال سريعا لانه كان قريب  
من المنزل..

ركبت معه..

بلال..ازيك يا بنتي ..

همس...الحمد لله ..ازيك انت يا عمو..

بلال انا كويس يا بنتي..

همس... يدوم... وديني عند ليلي..

بلال..ماشي..

انطلق بها بلال الي منزل ليلي...وبعد أن  
ودعت بلال وأخبرته انها سوف تتصل بيه  
..عندما ترغب بالعودة الي المنزل..

صعدت الي منزل ليلي..

وقبا أن تصل وجدت زياد يخرج من منزل  
ليلي..استغربت وجده

طرقت الباب .وكانت ليلي بتعيط اول ما  
شافت همس حضنتها..

لبلي...وحشاني قوي يا همس..

همس..بغموض..زياد كان بيعمل ايه هنا ..

ليلي...سكتت..

همس..بتقولي ولالا..

ليلي تعالي جوه احكيلك..

همس..يلا..

دخلت همس وسلمت علي صفاء..وبعد كده  
راحوا الاوضه عن ليلي..

همس..احكي .

ليلي حكّت لهمس كل حاجة ..

فلاش باك.....

ليلي..جاسر يبقي ابن خالتي..

زياد... ايه..

ليلي..زياد ممكن تفهمني..اسمعني للاخر

وبعدين احكم..

زياد ..اتفضلي..

ليلي..بص انا كنت عارفة أن جاسر في

الجامعة بقاله زي سنتين..واللي اعرفه انه

في مهمة..وطلب مني مقولش لحد اني

اعرفه..وده اللي عملته...النهاردة الصبح لقيته  
بيتصل بيا وبيقولي اني مش لازم اخليك تروح  
مع والدك وجمالي علي كل حاجة..زياد جاسر  
بجد ساعدك لو كنت روحت مع والدك كنت  
دلوقتي في السجن معاه..زياد والدك هو اللي  
قتل أبو جاسر..

زياد ..وليه عمل كده.. ليه خلاكي عملي  
كده..

ليلي ..جاسر لاحظ انك بدأت تبقي شخص  
كويس وبطلت تلعب بالبنات وتروح  
الديكسو...وكمان قالي أنه اه كان الأول عايز  
يصاحبك عشان يعرف معلومات عن والدك  
بس بعد كده اعتبرك صاحبه بجد..

زياد..مردش عليها..

ليلي..زياد انت مصدق كلامي صح...

زياد ..كان في دوامه كبيرة..

عقله ..هتصدقها وبعد كده ترجع كدابه  
وتجرحك تاني .

قلبه..لا هي مش زيهم..اياك تنسي انك من  
اول ما شوفتها بطلت تعمل اللي كنت  
بعمله...

عقله..اياك تثق في أي بنت تاني..  
قلبه..بس انت خلاص وثقت فيها..هي هتبقي  
قد الثقة..

عقله ... ازاي وهي طلعت بتضحك  
عليك..كلهم كدابين..

قلبه ..بس ليلي غيرهم..

عقله..انت شكلك حبيتها..

قلبه ..وفيها ايه لما احب ..

عقله..انت نسيت الحب عمل فيك ايه ولا  
افكرك ..

قلبه..لا مش ناسي..بس ممكن ليلي تبقي  
غيرهم..

عقله..غيرهم ازاي وهي اصلا خبت عليا  
حاجة مهمة زي دي واحنا لسه صحاب ..ايه  
اللي هيحصل بعد كده..متنساش أنهم كلهم  
كدابين ..

خرج من دوامة افكاره علي صوت.ليلي..  
ليلي والدموع بدأت تتجمع في عينيها...زياد  
..يا زياد..

زياد بصلها وعي معرفتش تتكلم أو تفهم  
معني نظرة ليها ومن غير ما يقول ولا كلمة  
سابعاً ومشياً...

باك

همس ببيكاء يعني انت كمان كنت  
عارفة..وكنت عارفه كمان اني كنت عنده في  
البيت وانا بكلمك..

ليلي بصدمة..كنت عند مين..

همس كنت عند ابن خالتك ..المقدم جاسر..

ليلي..والله يا همس مكنتش اعرف..

همس ..ازاي وانا كنت بتصل من نمرة  
موبيله..

ليلي فتحت الموبيل وطلعت نمرة جاسر...

ليلي..بصي دي النمرة اللي لما كنت بكلمه

بكلمه منها..النمرة الثانيه سجلتها باسمك

والله منتش اعرف يا همس.... صدقيني..

همس..اصدق ايه ولا ايه.. اصدق انكم كلكم  
عارفين أنه مقدم وأنه في مهمة وحضرتك  
بنت خالته..ومخبين عليا

..يعني كنت عايشه في ميه البطيخ وانتو  
مخبين عليا..انا ماشيه..

ليلي..عشان خاطري متزعليش مني..

همس..مع السلامة يا ليلي...وسلمت علي  
صفاء ورجعت الي البيت من ما تقول ولا  
كلمة ..دخلت الاوضة بتاعتها..

همس..جاسر خلاص انتهي من حياتي واي  
مشاعر كانت حولي ليه ..انتهت ..وهنسي كل  
حاجة حصلت والموضوع كدت انتهي.....

.....

#همس ..كانت بتحاول تبطل تفكر في جاسر  
بس مش عارفه...هي وليلي

اتصالحتوا.....وحاولت تنسي كل اللي حصل  
معاها..

#جاسر..اتنازل عن قضيه مسعد الخولي  
.....وكان الي طول بيراقب همس..وكل يوم  
يحبها اكثر من الاول....

#زياد...طبعا أملاك والده والشركات كانت  
لازم تتسلم البوليس لأنها كانت من عمليات  
مشبوته....أما بالنسبه لزياد كان عنده شقه  
مكتوبه باسمه وحساب في البنك  
وعربيه...وبدأ يشتغل في مستشفى..كدكتور  
تحت التدريب..بطل يروح الديسكو ويشرب  
ويعمل اللي كان بيعملعة...ومش بيكلم  
ليلي مع أنه بيراقبها..بس مش عارف ازاى  
يروح يكلمها..

#ليلي ..بعد ما صالحت همس..كانت عايزة  
تصالح زياد...كل ما تقرر ده ترجع في كلامها

.....

..في يوم بعد الامتحانات ليلي وهمس خرجوا

..

ليلي شافت شاب من بعيد ..فرحت جدا  
وطلعت تجري عليه وهو حضنها جامد ..

تحت نظرات الاستغراب من

همس..والغضب والغيرة من زياد..

زياد راح عندهم. وسحب ليلي من

حضنه..وعاملة فيها شريفه مين ده وأولي

تحضنيه كده..

ليلي بتبرير.....ده..

الشاب..بغضب..انت مالك انا مين ..وانا عايزة

تفهمني ايه..

ليلي..استنا يا يوسف...زيد ممكن تفعم

ده.....٢

انتهي

واصل قراءة الجزء التالي

في نفس الوقت التي كانت ليلى تقف ليلى  
مع زياد والشاب الآخر كان جاسر جاسر  
يدخل الجامعة ولاحظ أن همس وهي تنظر  
إلى مكان ما وكل تركيزها عليه....نظر إلى ما  
كانت تنظر له باستغراب وبعد ذلك بفرحة ..

ذهب سريعا إليهم...وحضن الشاب..

يوسف...جاسر حبيبي عامل ايه ..

جاسر..والله ليك وحشه يا جو..

يوسف..ما انت اللي ندل وساييني انا وامك

واختك ومش بتعبرنا .....

جاسر..لا وعلي ايه انا راجع البيت النهاردة

..خلاص الموضوع خلص..

يوسف..حضنه ..ودي الاخبار الحلوة بجد..امك

هتفرح قوي .

جاسر..بسخط اسمها امك برضه...والتفت الي  
ليلي ..ازيك يا ليلي عاملة ايه وخالتي عاملة  
ايه..

ليلي بابتسامه...انا و صفصف الحمد لله  
كويسين ..

يوسف وضع يده علي كتفها وقربها  
منه...لسه بتقولي عليها. صفصف..

زياد.بغيره...متشيل ايدك عنها يا عم..

جاسر بخبث...في ايه زياد بقالهم كثير مش  
بيشوفوا بعض..

زياد سحب ليلي من ايديها وبعدها عن  
يوسف..برضه مش من حقه أنه يحضنها  
كده..

جاسر غمز ليوسف ويوسف فهم قصده  
وراح اخذ ليلي في حضنه وباس رأسها وقعد

يلعب في خدودها... يلهوي علي جمال  
حبيبي يا ناس...

وفجأة تلقي يوسف لكمه قويه من زياد  
..اقسم بالله لو قربت منها تاني كده هدفنك  
مكانك .

ليلي.. زياد اهدي يوسف اخويا في الرضاعة ...  
زياد.. بغضب.. برضه ميقر بش منك كده..  
جاسر بخبث.. ليه بتغير...

زياد بتسرع... أيوة بغير ليه شوق في حاجة..  
جاسر.. انت شكلك وقعت يا نمس..  
زياد.. بتوتر... ها لا مش قصدي..

يوسف بمرح.. مش قصدك ايه عم .. ده انت  
مفضوح..

وخط أيده علي ليلي اللي مصدومه ليقول  
وهو يحاول بيغطها....عرفتي توقعيه بلبس  
الصبيان ده ازاي ..

زياد سحب ليلي تاني..شكلك مش بتفهم انا  
قولتك ايه ..وانا مش بكرر كلامي...ثانيا انت  
ملكش دعوة بلبسها ..انا بحبها كده ملكش  
دعوة...

يوسف...اووبا اعترفت انك بتحبها كمان ..  
نظر زياد الي ليلي بابتسامه...كانت هي  
بتبص للأرض وبتضحك...

ليلي انا سبت همس كتير انا ماشيه..  
يوسف..لولوا قولي لصفصف اني هجلكم  
النهاردة...

ليلي.. اشطا..سلامزو...مع السلامة يا جاسر..

وذهبت سريعا الي همس

جاسر..بشك. انت بتحب ليلي..يا زياد..

زياد فهم قصد جاسر..انت اول واحد لازم

تعرف اني اتغيرت من اول ما شوفت

ليلي..ومتخافش انا بحبها قوي...

يوسف..تعرف لو يوم زعلتها .

زياد بتحذير..وتعرف انت لو قربت منها

هعمل فيك ايه...اخرك سلام بالايدي . ولا

اقولك بلاش .سلم من بعيد.....

يوسف بسخريه..اقولك حل مش لازم اسلم

اصلا..

زياد..والله تبقي حبيبي...

ضحك ثلاثهم..

جاسر..هتساعدوني..

يوسف.. باستغراب.. في ايه .

زياد بهمس لجاسر..الكبير وقع..

يوسف ..حضن جاسر.. حبيبي يا خويا ندوش

وماما هي فرحوا قوي يا حبيبي ربنا يتمملك

بخير .وامتي بقي الفرح انا عايز ارقص....

جاسر ضربه علي قفاه...اخرس يا حيوان .

يوسف...الله يحرقك ايدك ثقيله..

نظر له جاسر بغضب...

يوسف..جسورة حبيبي..انت عارف اني اهطل

ومش بفكر قبل ما اتكلم..ومش من أخلاقك

انك تضرب حد اهبل انا عارف اخلاق اخويا

حبيبي ...

زياد وجاسر ضحكوا عليه.

زياد ..لا جيت ورا علي طول ..

يوسف...ربنا ما يوعدك تجرب أیده تقيه

بشكل ..

زياد...وعلي ايه مش عايز.

جاسر..هنقعد نستظرف كتير..

زياد..يا ابني خليك فرفوش ..يا بسين النكد

....

جاسر..يوسف امشي من قدامي دلوقتي..الا

والله هزعلك..

يوسف حضن زياد ..منجلكش في حاحة

وحشه .اسيبك معاه ..وطلع تليفون زياد من

جيبه...

نظر له زياد بسخط ليقول ..انا واحد قليل

الزوق عارف .....ايون انا كده سجلت نمرتي

ليكمل بدلع ..بس اياك تتصل بعد الساعة

١٠ اصل اللي عندي في البيت بيضايقوا...

جاسر..متنفش يلا وخليك راجل كده...

يوسف...انا فشر...يلا تشاوو ..وشاور لزياد

علي ودانه بيقله..علي اتصال بقي

وذهب يوسف من امامهم سريعا..

لينظر له جاسر وزياذ ثم يضحكوا عليه كثيرا

...

زياد...انت متاكده أن الشخص ده اخوك..

جاسر..شوفت دنيا بقي..تعالى بس كده نقعد

في حته...

زياد...ممکن اسال سؤال..

جاسر..امم.

زياد ...هو يعني انت طايقني عادي . يعني

بعد ما عرفت أن ابويا هو اللي قتل ابوك..

جاسر..بص في الاول مكنتش يطيق اشوف  
شكلك..

زياد ..تسلم يا غالي..١

جاسر..بس بعد كده اتأكدت انك مكنتش  
تعرف..وانت ملكش ذنب في اللي هو عمله..

زياد..طب ايه اخبار القضية بتاعته..

جاسر..اتنازلت عنها..بس متأكد انه هياخذ  
فيها إعدام انت متعرفش نقطة في بحر  
الجرائم اللي ابوك عملها..

زياد بغضب متقولش ابوك.....

جاسر..محدث بيختار امه وابوه يا زياد..مش

انت اللي بتختار بيقبزا كويسين ولا لا

زياد ..بصوت واطي..لا طلغوا الاتنين اسود

من بعض..

جاسر.بتساؤل..قصدك ايه.....

زياد..لا لا ولا حاجة تعالي يلا واحكي مبن اللي  
وقعتك

جاسر..لا دي واقعه سوده علي دماغى.....بس  
الاول بما انك اتغيرت ..

زياد ..ما خلاص يا عم كل شويه تفكرني انا  
كنت ايه..خلاص تبت..تاني حاحة انت كنت  
معايا..

جاسر..كنت معاك فين كنت بشرب سجاير  
وخمرة..السجائر عادي اما الخمرة كانت كاس  
او كاسين بالكثير..بس عمري ما قربت من  
بنت وانت عارف كده..كويس..

زياد..يا ناس انا تبت والله والخمرة بطلت  
اشربها..والبنات معرفش ولا بنت

دلوقتي..ولا بروح الاماكن اللي كنت

بروحها..خلاص .

جاسر..طب بمناسبة ده .فاكر الشخص اللي

كان بيخدرك وياخد البنات اللي كنت

مخدرهم..

زياد...لا متقولش .

جاسر..لا هقول انا..

زياد..بس تعرف متشكر..مكنتش هسامح

نفسي لو كنت عملت فيهم حاجة..

جاسر.. وبالنسبة للباقي..

زياد..لا يا عم هما اللي كانوا عايزين كده .تاني

قفل بقي..

واحكي..

جاسر..اصل في حاجة كمان..

زياد .يا ابني انا مش عارف استوعب كميه  
المفاجات اللي حصلت الفترة اللي فاتت ولا  
اللي لسه بتحصل..والنبي ..لن شاء الله  
تنجبر قول كل المفاجات عشان تبقي  
صدمة واحدة..

جاسر..بضحك..هههه .لا ياعم دي اخر مفاجأة  
..أو مش فاكر ممكن يبقي في حاجة تاني..  
زياد..لاع دور دماغك كده وبعدين قول..  
جاسر...هههه خلاص يا عم دي اخر حاجة ..  
زياد..اطرفني..انا مستعد للصدمة..

جاسر..يا ابني ولا صدمة ولا حاجة...عارف  
همس..

زياد ..همس... اه قصدك صاحبة ليلي..اللي  
كنت ..

جاسر..أيوة..كانت عندي من اول ما اختفت

لحد بعد ما القبض علي ابوك..

زياد...وهمس دي برضه ..اللي وقعتك..

جاسر...بالظبط كده...

زياد..امم..احكي من الاول..وخط رجل علي

رجل .وانا هتنازل واسمعك..اتفضل..

جاسر..نزل رجلك يا حيوان .تاني حاجة انت

هتسمع ولا تجرب القفة بتاعي.هيعجبك..

زياد وه. يضع يده خلف رأسه..لا وعلي ايه

الطيب احسن..

حكي له جاسر علي كل حاجة من الاول

للاخر..

زياد.. ودلوقتي هي مش طايقك عشان انت

ضحكت عليها..

جاسر..متقولش مش طايقك دي ..

زياد... خلاص ياعم اللي مش عايزة تبص في  
وشك. حلو كده

جاسر..انا بقول تقوم من وشي دلوقتي  
احسن ..

زياد...خلاص ..اللي مضايقة منك عشان  
انت خبيت عليها

كويس كده..

جاسر..أيوه كده..

زياد ..وانت ناوي تعمل ايه..

جاسر..يا خربيت غباءك يا شيخ ..امال انا  
بحكيك ليه..

زياد..اه صحيح عندك حق..

جاسر سخريه..شوفت بقي..لخص بقي  
عشان مش فاضي..عندك كلمة عدله قول  
معندكش هاخذ نفسي وامشي

زياد... انا بعون الله عندي لكل حل مشكله..

جاسر..هو انا سمعت غلط ولا بجد...عندك  
لكل حل مشكله...

زياد...ايون أنا قولت كده..

جاسر..انت اهبل يلا..

زياد..ايه ده مين قالك عليها دي... لا شابوو  
عليك..

جاسر...يا غم غور من وشي ..معرفه و\*\*\*\*

زياد..لا انت أخلاقك باظت مينفعش كده يا

حبيبي..

جاسر..طب يا ابن \*\*\*\*\*..أخلاقى كده

حلوة..

زياد..بضحك...لا خليك زي ما انت .انت كده

ماشي صح

جاسر..والله انا شكلي اتهللت في مخي

عشان اجي أسألك عن حاجة..

زياد..يا تم استهدي بالله واقعد.كده ووحده

الله..

جاسر..بضيق..لا اله الا الله..

زياد..اسمع بقى.....

عند ليلي وهمس وهما في التاكسي مع

بلال..

همس..وانت بتحبيه..

ليلي..بحبه..لا انا عشقته..بس خايفة يكون  
بيضحك عليا....

همس..اللي بيحب حد بيلاحظ تغيره لو  
اتغير..انت ملاحظة ايه..

ليلي..لا اتغير..٣٦٠ درجة..مبقاش يقف مع  
بنات زي الاول لا وببذاكر..

همس..خلاص ادي لنفسك وليه فرصه  
ممکن يكون اتغير..

ليلي..انت شايفة كده..

همس ...انا مش شايفة غير كده.....

ليلي ...ربنا يسهل..

.....

متنسوش تعملوا لايك و رايكم في كومنت ..

سلام ☺☺

١

واصل قراءة الجزء التالي

١٢

..

جاسر..س فيامعك..

زياد..بص انت لازم تعرف هي عندها مشاعر

تجاهك ولالا..

جاسر..واعرف ده ازاي..

زياد ..طب افكر اي حاجة حصلت وهي

معاك تعرف بيها ده..اي حاجة نرى خافت

ليك..بتحس معاك بالامان ولالا..بتضحك

معاك..اي حاجة كده ولا كده..

جاسر..تذكر موقف حصل معاه..

فلاش باك..

خلصت همس مذاكرة ونزلت لجاسر لقيته

ماسك التليفون..

همس بضيق...انا زهقانة..

جاسر..ببرود...أيوه يعني اعمل ايه..اطلعي

ذاكري..

همس ... خلصت..

جاسر..روحي شوفي حاجة. تاكليها..

همس سكتت وبعد كده صوتت.

همس بحماس لقيتها..

جاسر..صوتك ..وايه هي اللي لقيتها..

همس..انا هعمل كيكة...

جاسر..بتعرفي..

همس انا بعون الله احسن واحدة فيك يا  
جمهوريه بعمل كيكه..

جاسر..مش هتلاقي الحاجات اللي عايزاه جوه  
مش لازم..

همس ..ببراءة..أنا عارفة انك هتروح تجبلي  
الحاجة....

جاسر..مين اللي قالك كده..انا مش هروح في  
حته..

همس قعدت تبرش

برموشها...بليززرز...بليززرز..بليززرز..

جاسر...خلاص..اكتبي اللي عايزاه في ورقه..

همس ..يعيش جاسر..يعيش جاسر..

جاسر..هتخلصي ولا احلف مش هجيب

حاجة..

همس..من غير حلفان بس يا عيغال..

جاسر. وهو بيمشي معاها علي الخط .طب

يلا يا ريا ..

همس...فوريرة ..

ذهبت همس وبعد مده رجعت وماسكة

ورقه .ومكتوب فيها الطالبات ..عطته الورقه..

همس استني ثواني..وراحت للمطبخ اتأكدت

أن موجود صنيه..وبعد كده رجعت لجاسر..

جاسر..وانت بقي هتخطي شيبسي وبيبسي

واندومي وفشار في الكيكة...

همس وهي بتمثل الزعل...يعني انا محبوسه  
هنا .ومش يخرج..وعش عايز تجبلي حاجات  
تسليني.....

جاسر..خلاص خلاص هجبلك..ومشي رايح..

همس..جاسر متنساش اللب  
والشيكولاتة...واللبان والبونبوتي ...وشويه  
كيكات وبسوكت ...اه متنساش المصاصه  
جيب كتير بحبها قوي .

جاسر..طب اجيب السوبر ماركت وانا جاي  
بالمرة..

همس..والله تبقي كتر خيرك.

نظر لها جاسر بسخريه.

همس صوت عالي.. نوع في الأطعمة..واي  
حاجة حلوة هاتها والايس كريم

جاسر...انا ايه اللي عليا بدا جبت طفله البيت

عندي..انا اللي غلطان وابن جزمة..

ذهبت واحضر كل طالبتها وزود حاجات

كمان عشان تبقي موجودة معاها..

بعد ما رجع لقي همس قاعدة علي الارض

جمب التلفزيون وقاعدة بتضحك...بصوت

عالي .

.

ظل ينظر لها كثيرا..كم كانت جميله وهي

بتضحك..

لاحظت هي وجدة ذهبت إليه سريعا وأخذت

منه الأكياس بفرحة كبيرة..وراحت عند

السفر وحطت الحاجة عليها وقعدت هي

كمان علي السفارة وبدأت تطلع الحاحة من

الشنط وهي فرحانة جدا..راح قعد علي  
كرسي ..جمبها..

جاسر كان فرحان بفرحتها اللي باينه علي  
وشها..

همس...الله ..شكرا يا جاسر

جاسر لا شكر الي واحب..يلا روعي اعلمي  
الكيفة وحتي الايس كريم في التلاجة عشان  
ميسحش..

همس .تعالى دخل معايا الحاجة..

ساعدها جاسر عشان يدخلوا الحاجة ..

همس..اقعد بقي واتفرج ..

بدأت في عمل الكيفة تحت نظرات جاسر  
ليها..والمنظر اللي عملته في المطبخ

وهدومها اللي بقوا عبارة عن دقيق

وشكولاته..

همس قربت من جاسر..

همس.. جاسر بص هناك كده..

نظر جاسر في الحته اللي قالت عليها همس.

مبقاش حاجة بس وقتها كانت همس

حدفت عليه دقيق .وهي قعدت تضحك

علي شكله وقعدت علي الارض من كتر

الضحك.

همس بضحك ..لا لا مش قادرة لازم تشوف

شكلك مسخرة.

.

جاسر .تعالى بقي اوريكي مين المسخرة

واخذ دقيق وحطه علي وشها وقعدوا يلعبوا

بالدقيق كتير..

همس تعرف بقالي كتير مضحكتهش بالشكل

ده

جاسر.. ولا انا بس شكلنا مش هنعوز نضحك

تاني

نظروا الي بعضهم..وبعد ذلك ينظروا الي

المطبخ..

همس..انا مليش دعوة..انت السبب واخذت

الكيكه حطتها في الفرن..انا طالعة..

مسكها جاسر من همومها زي

الحارميه...نعم يا لا بابا انت هتعملي المطبخ

وترجعيه زي ما كان..

نظره له تترجاه...بليز..

جاسر..و.لا اتهزت فيا شعرة..

همس..انا مش هعمل كل ده لوحدي..تعالى

اعمل معايا..

جاسر..هتكرم عليك واعمل معاك..

همس..لا بجد مش عارفة اقولك ايه على

التضحيه الكبيره دي..

جاسر.. متقوليش حاجة مش لازم..

همس..لا متواضع..

جاسر..بطبعي لاكاهه واعملي..

همس ..حاضر...

نصفزا المطبخ وهما بيضحكوا ويهزرا...وكانوا

فرحانين قوي .

باك...

فاق على صوت زياد..

زياد بقالي ربع ساعة بنادي عليك سرحت

في ايه..

جاسر..للا ولا حاجة بص كل اللي قولت عليه

ده حصل منه..

زياد..اممميبيقي فيه احتمال أنها بتحبك..بس

مش متأكد

جاسر...طب اتأكد ازاي..

زياد..اي حاجة يا عم مش بتتفرج علي

مسلسلات..قولها انك هتتجوز..

جاسر..لا ياعم وتقولك كرامتي ومتقولش

حاجة..

زياد..اه تصدق البنات دي رخصة قوي.....طب

ايه رايك. انك انصبت في عمليه..

جاسر..حلوة دي ..

زياد.. خلاص بعد الامتحانات نعمل كده.. اشطا  
كده..

جاسر.. سرسجي حقير..

زياد ..بقي كده شوف بقي مين اللي  
هيساعدك..

جاسر.. بهزر معاك يا رمضان مهزرش يعني..

زياد ...أيوة كده فرفش...

جاسر.. سمع صوت تليفونه.. لقيه اللواء  
حسين..

جاسر.. الو يا فندم..... حاضر يا فندم... مسافة  
السكة ...مع السلامة..

جاسر.. امشي انا بقي عشان طالبوني في  
الجهاز سلام..

زياد.. سلام..

.....

ذهب جاسر الي مكتب حسين..واستاذن  
ودخل..

جاسر..وهو يقول التحيه ...تمام يا فندم..

حسين.. اقعد يا جاسر..

جاسر.قعدت .حضرتك طلبتني ليه..

حسين .عشان مهمة جديدة...بس صعبه  
شويه....

جاسر مفيش حاجة صعبه علي ربنا يا فندم..

حسين ...ونعم بالله..بس المهمة مش

هتبقي فيها لوحدك..

جاسر..يا فندم انا متعود اطلع المهمات

لوحدي مش بحتاج حد ...

ليسمعوا طرق علي بابا ثم يدخل شخص..

شخص.. ولو عرفت اني اللي هيبقي معاك  
في المهمة هتوافق ولا لا..

جاسر...أسر.

أسر..أيوة ياعم أسر اللي بطلت تغيره ولا كأنه  
صاحب عمرك..

جاسر..راح حضنه..وحشني يا راجل

أسر..والله وانت كمان ..عامل ايه..

جاسر..الحمد لله وانت..مش كنت ناوي  
تستقر هناك..

أسر..لا يا عم كفايه كده عليا...

حسين خلصتوا سلامات ولا لسه.

أسر. باجراج..اه خلصنا..

حسين..طب اقعدوا!...بصوا الشبكة دي  
للدعارة وتجارة أعضاء..واكثر الضحايا بنات  
..بس في حاجة..

جاسر..خير يا فندم..

حسين..همس..تبقي بت عم الشخص ده  
طارق..

جاسر..ايه..طب يعني هي مالها.

حسين...هي ممكن تساعدنا .

جاسر..ازاي ..لا طبعا همس مش هتدخل في  
المهمه دي

أسر..طب فيها ايه يا جاسر..

جاسر...لا مينفعش ..

حسين..انا مش باخد رايك يا جاسر ..ويلا كل

واحد علي مكتبه

خرج جاسر وذهب اللي مكتبه ظل يجوب

المكتب بغضب وهو يقول

جاسر... لازم اعرف ايه حكاية همس ..مع

طارق ....

....

انتهي...

متنسوش تعملوا لايك وتقولوا راياكم في

كومننت ☐☐☐

١

واصل قراءة الجزء التالي

١٣

..

دخل أسر علي جاسر المكتب لقيه قاعد

علي الكرسي وحاطط راسه بين أيده....

اسر..جاسر..متخافش عليها..

جاسر بعصبيه..مخافش عليها ازاي...تعف انا

جبتها عندي البيت عشان احميها..يوم ما

اختفت كنت هموت من الخرف عليها..كان  
طارق اللي خطفها..ازاي اسلمها ليه  
بايدي..كمان في حاجة مأثرة عليها من زمان  
.ايه عي معرفش..بس انا حاسس ان طارق  
ده ليه دعوة بالموضوع ده..مش هقدر يا أسر  
اعمل كده..انا بخاطر بحياتها ..كده

أسر...طب ممكن تهدي.. المفروض. الاول  
تعرف الحكايه كامله منها وايه اللي يخلي  
ابن عمها يخطفها زي ما بتقول..

جاسر...معرفش..هي عمرها ما حكت حاجة  
عن أهلها بس لما سالت عنها عرفت انها  
معندهاش غير والدها ووالدتها..

أسر..اكيد في حاجة مخبيها..

جاسر..اكيد. في حاجة. ولازم اعرفها..

أسر..فكك بقي من الموضوع ده انت مش

ناوي تاكلني من تحت ايدك امك..

جاسر..اسمها امك....

أسر بسخرية...لا عيب يا حبيبي ..اسمها

مامتك ..أو الماما بتاعتك..

جاسر..طب قوم قدامي الا والله احلف ..

أسر..من غير ما تكمل يا عبسلام..سامح

المرادي..

جاسر..تعالى يلا ..

.....

في منزل همس..لا تعلم لماذا يشغل جاسر

تفكرها كثيرا...

لا تستطيع تتذكر كل الايام التي مرت بها

وهو بجانبها كم كانت سعيدة..لا لم تكن

تشعر بالخوف معه ... ظلت تفكر هكذا  
كثيرا.. حتي قطع حبل أفكارها رنين هاتفها..

وجدته رقم غريب..

همس... الو ..

الطرف الآخر... انسه همس احمد .

همس باستغراب.. أيوة مين معايا..

الطرف الآخر.. انا اللواء حسين..

همس بصدمة... ايه... طب حضرتك متصل بيا

ليه

حسين... هتعرفي كل حاجة بكرة بس ياريت

محدث يعرف بالموضوع ده.. انت بكرة

تجيب. علي العنوان ده. \*\*\* .. الساعة واحدة..

همس طب ممكن اعرف الموضوع عن ايه

حسين .. عن طارق ..

همس.. طارق.. ميين طارق ابن عمي..

حسين.. أيوة...

همس .. تمام .. أن شاء الله. هاجي..

أغلقت معه وظلت تفكر في الموضوع

ودخل طارق بيه ايه

.....

نرجع الي جاسر..وصل الفيلة بتاعت عيله...

دخل جاسر وأسر ..

وأول ما دخلوا..ندي راحت وحضنت جاسر  
واتعلقت في رقبتة...وحشتني قوي يا جاسر..

جاسر..بحنيه وانت كمان يا بنوتي..

ندي بعدت عنه..وسلمت علي أسر..ازيك يا  
أسر..حمد الله على السلامه..

أسر بابتسامة..الله يسلمك انت عاملة ايه في  
الكلية بتاعتك..

ندي. الحمد لله كويسه وهبقي اكبر  
محاميه فيك يا جمهوريه.

وجدت من ضربها علي قفاه...مش لما تطولي  
شويه ..ده انت القاضي مش هيشوفك وانت  
بتتكلمي..

ندي..شوفت يا جاسر بيقولي ايع

جاسر..انا مش فاضي للعب العيال  
بتاعتك..تعالى يا أسر.

يوسف .انت زعلانة يا اوزعتي...

ندي...اوزعتك .طب بطل بدل ما اقول لجاسر  
وأسر..علي .وهي بتقلده..هو انا أقدر علي  
زعلك برضه.....ولا اقدر اعيش من  
غيرك.....تحب اقول ولالا..

يوسف..ندوش حبييتي...هو انا مقولتلكيش..

ندي ..لا مقولتيش..

يوسف ..مش في تحت السرير بتاعي

شكولاته من اللي بتحبيها..

ندي..لا ثبتني يا جوو.. شابوو..

يوسف..طب يلا من قدامي الا ارجع في

كلامي..

ندي ..ترجع في ايه بابا ..سمعتي كده..ولا

تحب جاسر يعرف..لا انت شكلك

بتحب..وكادت أن تمشي لولا أنه مسكها من

هدومها زي الحراميه. ....

يوسف..معلش عيل وغلط...هتعملي دماغك

بدماغ عيل..

ندي..احلي فيك يا ولاه يا يوسف..انك عارف  
نفسك..وأنتك مش بتتكسف تقول علي  
نفسك..بحب فيك روحك الحلوة يا عيل..  
يوسف ..طب تعالي اوريكي العيل ده  
هيعمل فيك ..وطلع يجري وراها وهما  
يلعبوا..

.....

ندي..واحد وعشرين سنه ..اخر سنه في كليه  
الحقوق..بتحب يوسف اخوها جدا ومتعلقه  
بيه..ومخزن أسرارها..أما جاسر بالنسبة ليها  
ابوها قبل اخوها..شخصيتها جميلة قوي  
وبتحب الضحك والهزار...جدا...وهي اصلا  
جميله عاملة زي الاطفال...

يوسف...في كليه هندسه..في السنه  
التانيه ..وسيم جدا ..واي بنت ممكن تقع في

حبه بسهولة...شخصيته شبه شخصيه  
ندي..بس عنده الجد مش بيحصل كثير  
معظم حياته هزار..بس طبعا وقت الجد جد..  
أسر..شاب وسيم جدا .بنفس عمر جاسر  
وصديق عمره ..توفي والديه في حادث وهو  
صغير ....عاش مع خالته لحد ما ماتت من  
اربع سنين ...

.....

ذهب جاسر الي والدته واول ما شفته  
حضنته وعيظت..  
جاسر..وهو يمسح ..دنوعها..في ايه يا امي  
..بتعيطي ليه. انت مش فرحانة عشان جيت  
ولا ايه..ولا جبت معايا أسر..  
ذهب اسر اليها وقبل يديها...عاملة ايه يا  
ست الكل يا قمر انت..

الام..انت طالع بكاش لمين....

أسر..اخس عليك يا سوسو بقي انا بكاش..لا  
انا مصدوم..

جاسر..مخلص يا عم...انت اصلا طول  
عمرك بكاش ايه الجديد يعني..

الام بتمثيل الزعل..قصدك ايه يا جاسر.  
أسر..بضحك..هههههه البس..

جاسر بغيط..لا والله يا امي مش قصدي..

أسر..بضحك. جبت وراه علي طول..ولا انت  
ايه رايك يا سوسو..

الام..لا انا ملاحظة الموضوع ده برضه..

ضحك ثلاثتهم..دخل عليهم يوسف وندي..

يوسف بتمثيل..خيانة عظيمة..بتضحكوا  
لوحدكم في اوضتي وعلي سريري...لينظر

لهم ببلاهة...ايه ده..معلش يا جماعة  
مطلعتش الاوضة بتاعتي..ولا حتي السرير  
بتاعي ...ليضرب أيده علي راسه...هو فين  
السرير..يلهوي ده المطبخ.....معلش يا  
جماعة قطعت عليكم اللحظة....  
جاسر..امشي اطلع برة يا حيوان ...  
يوسف فضل مكانه ومتحركش من مكانه..  
جاسر..هو انا مش قولت اطلع برة..  
يوسف ..انت بتكلمني.انا يا جاسر..  
أسر بسخرية..لا طبعا بيكلم اللي وراك..نظر  
يوسف خلفه لقي حيطه وراه...  
يوسف ذهب الي جاسر ..وأحضر معلقه  
خشب حطها علي راس جاسر كأنه يقيس  
الحرارة وحاطط أيده علي راسه...

يوسف..انت مش سخن يعني ..ازاي بقي

بتكلم .الحيطة..

ضحك الجميع عليه..

ندي بضحك ههههه..طب تعالي كده قسلي

الحرارة كده يا يوسف..

يوسف بس كده من عنيا..تعالي..

جاسر بغضب..اطلعوا برة انتو الاتنين..

خرجوا سريعا من المطبخ..وذهبت الي غرفة

يوسف واخذت الشكولاته وطلعت برة

الايوضه.....

عدي اليوم عادي علي جاسر وعيلته .وأسر

رجع بيته ..وكان بي فكر في اللي أسرت قلبه

ومن وهي صغيرة وهو متعلق بيها.....

جاسر اللي بيفكر في همس وعايز يعرف  
حكايته ايه مع طارق ..وأزاي ابن عمها وكان  
خاطفها...حاجات كتير شاغله دماغه .وخوفه  
عليها ..أما عرف الأعمال اللي طارق شغال  
فيها...

..

قطع تفكيره دخول والدته عليه..  
سميه...ممکن اتكلم معاك يا ابني..  
جاسر...انت بتسالي ..تعالى يا ست الكل..  
سميه..جلست بجانبه...مين اللي شاغله  
دماغك يا ابني .

جاسر..باستغراب..هو باين عليا قوي ..  
سميه ..لا بس انت ابني ..وحاسه بيك..

جاسر..هعمل نفسي صدقتك..وان ومش  
أسر اللي قالك..

سميه..مش فارقه..احكي بقي..

جاسر حكي لها كل حاجة من الاول للاخر..

سميه ..وسبب رفضك انك خايف عليها..

جاسر .يا ماما انا معرفش ايه المشكله اللي  
مع ابن عمها..وعايز اعرف كل حاجة الاول  
بعدين افكر اوافق ولا لا .

سميه..يعني في احتمال انك توافق..

جاسر..بس اعرف ايه اللي وراها ليه متغيره  
كده..يا ماما دي كانت بتهزر وتلعب وهي  
عندي في البيت وكانت فرحانة..أما في برة  
البيت واحده تانيه بتخاف من اي حاجة  
وبتعيط علي طول..هي بنفسها قالتلي أن  
في حاجة مغيرها وهي مكنتش كده..

سميه..لو انت بتحبها بجد يا جاسر لازم تبقي  
معها وتعرف ايه اللي مغيرها..وتوقف  
جمبها تتخلص من اللي غيرها كده..انت  
دلوقتي ارتاح واللي كاتبه ربنا هيحصل..

تصبح علي خير يا ابني..

جاسر..وانت من اهله يا ماما.

خرجت سميه وظل جاسر يفكر حتي غلبه  
النوم...

ايا تري ايه حكايه همس مع طارق..وحسين  
عايز همس ليه....

انتهي البارت لو عجبكم البارت متنسوش  
الفوت ورأيكم في كومنت ☐

٢

واصل قراءة الجزء التالي

١٤

.....

تاني يوم في مقر شغل جاسر في المعاد اللي  
حسين طلب من همس انها تيجي فيه..

دخلت وهي كانت خائفة جدا..كانت حاسه ان  
الكل يبص عليها..لحد ما سمعت حد  
بيكلمها..

أسر..يا انسه..مممكن اعرف حضرتك عايزة  
مين..

همس بارتباك...انا همس...

وقبل أن تكمل كلامها قاطعها أسر..

أسر..انت اللي اللواء حسين عايزك..

همس...أيوه..مممكن تقولي مكتبه فين..

أسر..تعالى اوصلك..

ذهبت معه همس ووصلها لحد المكتب

ومشي..

راح مكتب جاسر لقي جاسر لسه

مجاش..كان خايف من ردة فعل صاحبه..لما

وصل مكتب جاسر...ملقتش جاسر مع أنه

كان موجود الصبح..اتصل بيه..

جاسر..في حاجة يا أسر..

أسر..انت فين..

جاسر..في الكليه عند همس..

أسر..همس عند اللواء حسين يا جاسر..

جاسر..انت متأكد من كلامك ..

أسر..أيوه...لسه وأصله من شويه..

جاسر..طب اقفل وانا جاي ..

.....

عند همس..

همس..مممكن اعرف حضرتك عايزني في

ايه..وطارق ماله بالموضوع..

حسين... طارق رئيس أكبر شبكة دعارة في  
مصر.. ويخطف البنات عن طريق رجالته  
اللي بي فهموا البنات أنهم بيحبوهم  
ويخدروهم في مره ويخطفوهم.. أو بيتجهوا  
علي الخطف علي طول.. والبنات دي ياه  
بيخلوها تشتغل في الدعارة.. أو بتكون نهايتها  
عند تجار الاعضاء..

همس كانت في صدمة من الكلام ده بس  
استجمعت نفسها..

همس.. وحضرتك بتقولي الكلام ده ليه..؟

حسين.. احنا طالبين منك مساعدة في  
القبض عليه

همس باستغراب .وانا اقدر اساعدكم ازاي

حسين... لا انت في ايدك كتير.. انا معرفش  
العلاقة مابينك ومبين ابن عمك..

همس..متقولش ابن عمي بعد اذنك..

حسين..طيب مبين العلاقة مابينكم وايه  
السبب اللي خلاه يخطفك مرة..

همس..حضرتك انا هو مفيش مبينا اس  
علاقة..كل الفكرة بسبب مشاكل قديمة  
مبينا هو عايز ياخذ حقه..

حسين..هو فيه اي نسبه صغيره أنه يخطفك  
تاني..أو هو هددك بحاجة..

همس..هو فعلا كان مهددني أنه هيتنقم  
مني...

حسين..وايه سبب الانتقام ده..

همس...مش هينفع اقول لحضرتك  
متأسفه..بس انا موافقة اني اساعد حضرتك..

جاسر..وهو يدخل عليهم .وانا مش موافق يا  
همس..

همس بتحدي انت كنت مين عشان توافق  
ولا لا..

جاسر..قولت اللي عندي..انت ملكيش دعوة  
بالمهمة دي..وحضرتك انا هعرف اجيب  
طارق تحت رجلك مزلول..

همس..وايه اللي يخليني اسمع كلامك يا  
سيادة المقدم ...

جاسر..همس مش عايز اتعصب عليك ..

حسين..جاسر في ايه انت بتعليق صوتك وانا  
موجود وبتعضي اوامري...

جاسر..انا مش قصدي حاجة بس بلاش  
همس تدخل في الموضوع..

همس..وانا قولت قراري ...ووجهت كلامها  
لحسين..استأذن انا يا فندم دلوقتي..  
جاسر مسك أيدها بعصبيه..انو مش  
هامشي من هنا غير لما تحكي سبب  
العدواه مابينك وبين ومبين طارق..

همس..سيب ايدي لو سمحت.. جاسر ساب  
اديها..ثانيا ده شئ يخصني ومش مجبره أن  
احكيلك حاجة ..يا ..يا سيادة المقدم..وسابته  
ومشت ..

جاسر..يا فندم بلاش تدخل همس في  
الموضوع..وانا اوعدك اربعه وعشرين ساعة  
وطارق هيكون عندك..

حسين...انا اللي عندي قولتله..واحنا وصلتنا  
معلومات عن الصفقة بتاعت طارق الجديدة

وكل المعلومات علي مكتبك يا سيادة  
المقدم..تقدر دلوقتي تتفضل..

خرج جاسر.وذخب الي غرفة التمارين قلع  
القميص بتاعه وقعد يلعب ملاكمة وهو  
مش طايق حد قدامه..وكأنه بيفرغ كل غضبه  
في كيس الملاكمة..

أسر..غلط اللي بتعمله في نفسك ده.ل ما  
انت بتعمل كده روح لهمس وافضل وراها  
عشان تعرف..

جاسر..انا لو روحت لها دلوقتي هموتها  
..القطة الناعمة بدأت تخربش يا أسر..

أسر..والله انا لو كنت مكانها كنت موتك  
ضرب ..انت اصلا ازاي تخلي عليها حاجة زي  
دي..وتمنعها تكلم أهلها وهما عارفين انها  
معاك..يجبروتك يا شيخ..

جاسر..انا ماشي يا عن من وشك..مكنتش  
غلطة عشان ترمي نفسها تحت رجلين  
طارق كده..

أسر..بعد يومين ..الصفقة بتاعت  
جاسر..ومحدث يعرف مكانها همس بس  
اللي هتقدر تعمل كده ..كفايه البنات اللي  
راحو ..مدخلش حياتك برة بالشغل..

جاسر...ما انا فعلا هعمل كده ..مش هدخل  
همسي في شغلي..

أسر..يا سيدي يا سيدي علي الحب اللي ولع  
في الدرة بقيت همسي خلاص..تاني حاجة انا  
بقولك حياتك تقولي همسي..

جاسر ..وهو بيخرج..ما هي بقيت حياتي..

.....

تاني يوم راح جاسر عند كليه همس...وهي  
كانت خارجة من الكليه..شافت عربيه  
جاسر..نزل منها جاسر..وسلم علي  
ليلي...وبعد كده ليلي سابتهم ومشت لما  
طلب منها جاسر ده.

جاسر..ببرود اركبي..

همس اركب فين معلش..

جاسر..مش حضرتك وافقتي علي المهمة  
اركبي عشان التنفيذ قرب..ركبت همس  
معاه وطلع علي المقر..ودخلوا مكان غير  
مكتب غير مكتب حسين..وهو كان المكان  
اللي بيتفقوا فين علي الخطة..

أسر..بجديه..بعد ما رقبنا طارق عرفنا أنه كل  
يوم بيسهر في نفس المكان وبيطلع منه  
الساعة واحدة بالدقيقه المطلوب منك يا

همس انك لازم تقابلي طارق النهاردة وبأي  
طريقه مهما كانت بس من غير ما تأذي  
نفسك..لاني متأكد ان طارق عمره ما  
هيسيبك في وقت زي ده ومش يستغلوا ...

جاسر.

قرب منها..

جاسر..شمري كم التيشريت.

همس باستغراب..نعم ليه ...

جاسر...عشان نخط الشريحة امال هنعرف

المكان منين..

عملت زي ما جاسر طلب منها..

جاسر..تعالى حطها انت يا أسر..

أسر قرب من همس واول ما حطالها

الشريحة صوتت ومسكت ايد جاسر...

جاسر بحنيه..اهدي شويه ومش هتوجعك  
أسر..ثانيا..اياكي تحكي لبنت هناك أي كانت  
علي اي حاحة لأن طارق علي طول بيقى في  
بينت من اللي شغالين معاه موجودة مع  
البنات عشان تراقبهم وهي بتمثل أنها واحدة  
منهم.... دلوقتي انت هتتصلي بوالدك  
وتقوليله انك هتباتي عند واحدة صاحبتك...

جاسر..متخافش من دي ليلي هتعمل  
الواجب.. دلوقتي ادخلي البسي اللبس ده  
عشان افهمك هتعملي ايه معاه..

دخلت همس لبست بنطلون وقميص  
حست أنهم هدوم عاديه..ليه كانت لازم  
لغيرهم..

طلعت بره.

جاسر..اكيد مستغربه ليه غيرتي..اولا باقه  
القميص فيها ميكرفون..مش باين هنسمع  
بيه اي حاجة تقوليها..والزار الثاني في كاميرا  
مصغرة عشان كده ممكن تلاحظي أنه غير  
باقي الزراير..ثالث.خدي البسي الحلق ده..

همس..بس ده كبير..قوي

جاسر..عارف..ده اللي هتسمعي بيه

كلمنا..من غير ما حد يحس..

أسر..طلع سلاح أبيض..حطي ده في جيب

هتلاقيه في اخر البنطلون من جوه عشان

تتدافعي بيه عن نفسك..

جاسر..اهم حاجة ..سلامتك حتي لو المهمة

هتبوظ انت فاهمة في همس..حياتك اول

حاجة تحطيها قدام عينك ياريت تفهمي ده

كويس..

أسر..فهمتي كده..

همس..ايوة..

أسر..تعالى بقى نشرح براحة ايه اللي هيتم  
عشان مش عايزين اى غلطه تحصل..عشان  
الغلطة ممكن تكون بحياتك..

فى هذه اللحظة كور جاسر أيدده..بغضب  
ليقول

جاسر بس ده عمره ما هيحصل وانا موجود  
..خليك مطمئنه انى هكون فى ضهرك  
..ومفيش حاجة هتحصلك.....

بدأوا فى شرح لها كيف ستلتقى بطارق..وكل  
شئ سوف تحتاج أن تعرفه.  
..أما بالنسبة عند ليلي ..

كانت واقفة وجايه تتصل علي بلال لقيت  
عربية واقفة قدامها..وخرج منها زياد .

زياد ..الجميل واقف في شارع لوحدة  
ومستني مين..

ليلي ..لسه هتصل بعمو بلال عشان  
يوصلني..

زياد..وانت مينفعش اشتغل مكان عمو  
بلال..

ليلي ..لا مينفعش..انت اصلا متعرفش تاخذ  
مكان عم بلال

زياد بقي كده..طب تعالي اعرفك هعرف  
ازاي..

ليلي..لا يا أخينا..توله مش عايزة اعرف حاجة  
عايزة اروح بيتي..

زياد..لو يا ليلي..

ليلي..نعم..

زياد..لو عزمك علي الغدا تقبلي..

ليلي..ها..

زياد..ها..انت هبلة يا بت..

ليلي..أيوة عرفت منين..

زياد..أصله واضح..

ليلي..احلف باين عليا اني هبلة..طب تعالي..

زياد..هنروح فين..

ليلي..نسال اي حد هو باين عليا هبلة ولالا..

زياد..نعم يا روح امك...هتروحي تقوليلي لو

سمحت هو انا باين عليا هبلة ولالا..

ليلي..أيوة عادي..

زياد...عشان يقول عليك هبلة بجد...

ليلي..احلف..

زياد..هو انا بلعب معاك في الشارع عشان

احلف انا ماشي يا ستي .

ليلي..زياد استني انت مش كنت ناوي

تاكلني ولا رجعتي في كلامك..

زياد..لا رجعت في كلامي. هروح اشوف واحدة

عاقلة اعزمها علي الغدا..

ليلي بتحذير...طب جري تعمل كده يا زياد

بيه وشوف هعمل فيك ايه..

زياد..دي غيره بقي ولا ايه..

ليلي..هه اغير انا ..وعلي مين عليك..ليه

الرجاله ماتت في الحرب..

زياد...ليلي لسانك .

ليلي..مالوا لساني وحضرتك جاي تقولي  
هعزم بت علي الغدا..شكلك عمرك ما  
هتتغير يا زياد....

زياد..مسكها من أيدها..والله كل ده  
ومتغيرتش انت بس اللي قدرتي تخليني  
اتغير...انا بحبك قوي يا هبلتي..

ليلي..طب ابعده ايدك عني كده..وبكل  
شغل المحن ده مش لايق عليك..  
زياد..ولا كأنه سمع حاجة.....ليلي انت  
بتحبيني!؟...

١.

ليلي.....

انتهي البارت..ياريت لو عجبكم البارت  
متنسوش تعملوا فوت وتقولوا رايكم

□□♥□ بصراحة

واصل قراءة الجزء التالي

١٥

.....

ليلي كانت مصدومه مش عارفة ترد عليه  
وتقوله ايه..

زياد بتمثل الحزن... خلاص يا ليلي ردك  
وصلني واعدك عمري ما هضايقك تاني..

ليلي..استني يا زياد ..

زياد..عايزة ايه تاني..

ليلي..بتوتر..انا ده مكنش قصدي..

زياد..امال قصدك ايه يا ليلي..

ليلي ..انا بحبك..بس في حاجات كتير تمنعني

من الحب..خايفة اتكسر يا زياد ..وانت عندك

عقده خايفة في يوم من الايام اكسرك وانت

مش قاصدة ترجع إلي كنت فيه..

زياد بغضب ..جاسر اللي قالك عن العقدة

دي...

ليلي..جاسر..قالي بس انك مكنتش كده وانا

سالت وعرفت انك من قبل ما تعرف جاسر

بمدة صغيره وانت مكنتش .يعني..

زياد..قصدك بتاع بنات ويشرب وبتنيل علي

عيني..

ليلي...وهي تهرب من الموضوع..المهم..كمان

قالي انك اتغيرت من اول ما عرفتني..زياد

انت لو بتحبني بجد.احكي لي ايه اللي غيرك..

زياد..تعالى نروح مكان هادئ وانا احكيك يا

ليلي...

ليلي ..يلا...

ذهب بها زياد الي أحد المطاعم وجلسوا علي

طاولة بعيدة عن الناس..

ليلي..كلي أذان صاغية..

زياد..الازل توعدني أن محدش يعرف..

يلبي...وعد مني ليك..أن محدش هيعرف  
حاجة تاني حاجة اصلا الموضوع هيتنهي هنا  
بعد ما تحكي وهتتسي كل اللي فات..  
زياد...اخد نفس طويل قبل ما يطلع اللي في  
قلبه ...

من وانا في اعدادي الشخص اللي كنت  
بعتبره ابويا ..حصل معاه مشاكل كتيره في  
الشغل وفلس....

واني مبقتش مستحمله...خانتة مع واحد  
عشان الفلوس...عارفة يعني ايه تخون ابويا  
عشان الفلوس..كنت بشوف الراجل وهو  
داخل عند امي وابويا مش موجود وانا مش  
قادر اعمل حاجة ..في يوم ابويا شافها معاه  
قعد يضرب فيها لحد ما ماتت والراجل اللي  
كان معاها هرب...ومن وقتها وهو. بيزرع فيا  
أن كل الستات خاينين..صدقته وفضلت

بعيد عن أي بنت وعمري ما حبيت ولا  
واحدة عشان كنت متأكد أن هيجي يوم  
وتكسرني....ابويا رجع لمركزة جامد بس اقوي  
من الاول..وطبعاً عرفت قريب أن ده بسبب  
الأعمال الغير قانونية اللي عملها..واحدة  
حبيتها اول ما دخلت الجامعة. مش هقولك  
كانت بتبين أنها نضيصة ومؤدبه ومفيش في  
احترامها..حبيتها جدا..وهي حبيتني أو  
بالأصح حبت فلوسي...بعد ما صارحتها  
وفضلنا مع بعض وكل حاجة نفسها فيها  
بتحصل..لحد ما كشفت الحقيقة الو\*\*\*  
بتاعتها..في ثالته كليه..اشتغلتنى ثلاث  
سنين..الشخص اللي كان بيرسم عليها أنه  
بيحبها. وبيقواها تعمل ايه معايا كان بياخد  
منها الفلوس الي كنت بديهاها....وفي مرة  
رفضت تديله حاجة..قلب عليها وجه قالي  
وعطاني الصور والادله اللي تثبت ده لما

رحت وقولتها ده مانكرتش وقالت الحقيقة  
في وشي..وقتها حسيت أن اللي حصل مع  
ابويا بيتكرر تاني معايا ..وقتها اتغيرت أهملت  
كل حاجة في حياتي ورحت للشرب كنت بحب  
قوي اهين البنات والعب بيهم زي ما حصل  
معايا..تعرفي انا كنت عايز همس صاحبك  
بس جاسر لحقيها..انا جاسر علي كل حاجة  
عملها معايا لما كل مرة يلحق البنت اللي  
خلتني بجد وانا خدرتها كان بيلحقها..انا  
مريت بحاجات كتيرة خلتني وحش قوي يا  
ليلي..

ليلي مسكت أيده.وخي بتعيط..انت مش  
وحش يا زياد انت اللي مريت بظروف  
خليتك توصل للمرحله دي..انت حبيت  
تنتقم بس بطريقه غلط ..

زياد..ليلي بحد من اول ما شفتك وانا  
حسيت انك غير اي واحدة شفتها في  
حياتي..انت شغلتي تفكيرى من اول مقابله  
معاكى... انا بجد بحبك جدا..لا انا  
بعشقك..ويثق فيك..انا عطيتك ثقتى  
الكاملة يا ليلي ..اياكى في تكسريها..وقتها انا  
هنهار..

ليلي..عمري ما هعمل كده..ونكون قد  
الثقة..تعرف ليه عشان انا حبيت بجد انا  
شوفت الشخص الحلو اللي فيك لما البنات  
كانوا بيتكلموا عليا وقتها عرفت انك مش  
زي اللي بتحاول تظهره للناس...انا بحبك  
قوي يا زياد..وانت اللي متفكرش  
تكسرنى..متخلنيس اندم في يوم انى حبيتك انا  
هصدقك انك اتغيرت بس اياك تكسر  
قلبي..

زياد... وقتها انا هموت نفسي لو ده حصل...  
ليلي كانت هتتكلم لكن اللي حصل صدمها  
جدا.....

بعد مرور ساعات في نفس التوقيت الذي  
سوف يخرج فيه طارق من المكان الذي  
يسهر فيه... وجد جسد فتاه علي الطريق..  
طارق ..بضيق... ايه ده كمان... ولكن اكمل  
بخبث.. ممكن تنفعنا في العمليه  
الجديدة.... نزل واول ما لف جسم البنت  
لقاها همس..

طارق بخبث... جيتي لقضاكي يا بنت احمد..  
حملها تحت نظرات جاسر الناريه.. وغيرته  
القاتله ..كان يريد أن يتخلص من طارق في  
تلك اللحظة ولكن إذا فعل ذلك لن

يمكنهم إتمام المهمة ومعرفة مكان باقي  
الفتيات...

رجع جاسر الي المقر..وكان أسر هناك بيتابع  
كل حاجة..الكاميرا اللي مش يتصور اللي  
العربية من جوه....ويراقب تحركاته  
..بالشريحة اللي موجودة في دراع همس..  
وصل طارق علي المكان وحط همس علي  
الارض...

طارق بحقد..جيه الوقت اللي هموتك بالحيا  
..واخد بطاري منك يا بت احمد..  
جاسر..في نفسه..لا دي الحكايه  
كبيرة..جدا..شكلي غلطت لما وافقت علي  
الحكايه دي....

اول ما طارق خرج وقفل الباب..

همس.. بهمس.. جاسر.. انت معايا .. انا خايفة رد

عليا

جاسر.. اهدي يا همس.. مش هيحصل حاجه.

همس .. خليك معايا يا جاسر.

جاسر.. همس ممكن متفكريش في حاجة

وتهدي .

همس.. مش هي عملي حاجة صح..

جاسر... عارف أنه مش وقته بس ممكن

تحاولي تحكي ايه اللي حصل معاكي زمان

وليه عايز ياخذ بطارك.. وكمان عشان تنسي

اللي انت فيه .. وخوفك يقل

همس... بصوت واطي.. بص.. وقبل أن تجيب

فتح الباب .

همس اتخضت جامد ..

طارق ايه اتخضبتني يا يا. بت عمي..

همس انا مش بت عمك انت مفيش صلته  
قرايه بيني وبينك. تأتي حاجة انا بعمل ايه  
هنا.. وأزاي جيت

طارق... انا اللي جيبتك ودلوقتيا انت دخلتني  
سجني يا قطه واللي بيدخل سجني مش  
بيطلع منه .. الا لموته أو موته..

همس بتحدي عكس الخوف اللي في  
قلبها.. بس مش انا اللي هتعمل معاها كده  
.. وتبقي شوف.. وسجنيك اللي بتقول عليه  
هطلت منه يا طارق وتبقي شوف

طارق.. لا خوفتيني ..

همس.. مش ذنبي انك كلب وتخاف من اي  
حاجة..

هنا طارق اتعصب ومسك شعرها جامد  
..تحبي تشوفي الكلب ده هيعمل فيكي ايه..

همس..مش هقدر تعملي حاجة وزى ما  
انت قولت انت كلب وشويه وهتقلب  
كتكوت مبلول .وانا متأكدة انك مش هتقدر  
تعملي حاجة ..والسبب انك لحد دلوقتي  
واقف بتتكلم ولا عملت حاجة انت لو كنت  
هتعمل كنت عملت من اول ما جيت  
هنا..وسحبت شعرها من أيده...

طارق...بغضب..أما وربتك يا همس هعمل  
فيك..

همس...جرب كده وشوف انا اللي هعمل  
فيك يا طارق..

طارق بسخريه..هتقتليني مثلا زي ما  
عملتي زمان..

كانت الصدمة الكبيرة علي جاسر اللي كان  
متابع كلامهم وهو متعصب جدا وهيموت  
ويقتل طارق ده قبل ما يعمل حاجة في  
همسه بس اللي قاله .خلي جاسر مش  
مستعوب حاجة .....

انتهي ..

لو عجبكم البارت متنسوش تعملوا فوت

□□♥□ وتقولوا رايكم

واصل قراءة الجزء التالي

عند ليلي كانت في زهول من اللي حصل  
قدامها بنت رمت نفسها وهي بتحضنه علي  
زياد اللي مصدوم زيها ومش عارف يعمل  
ايه ..

ليلي قامت من مكانها وسحبت البت من  
شعرها...وبعدتها عن زياد

زياد كانت ساكت ومش عارف يعمل ايه  
وخائف من ردة فعل ليلي

البت بغضب..انت شكلك اتجننتي ازاي  
تعملي كده فيا كده يا حمارة

ليلي باستفزاز..اولا انت لسه مشفتيش جنان  
..وانا هوريكي الجنان علي أصله  
دلوقتي..لكن بقي موضوع حمارة دي  
فمحدثش طلب منك تقولي اسمك ...

البت..زيزو حبيبي مين البت دي وأزاي  
تكلمني كده..

ليلي..بسخرية..ساكت يا زيزو باشا رد ولا  
اقولك اسبكم لوحدكم عشان تاخدوا راحتكم  
..سلا يا زيزو ..

وخرجت من المطعم كامل ..كان قائم يروح  
وراها

بس البنت مسكت أيده ..زيزو انت سايني  
ورايح فين ..

زياد ..ابعدي عني كده يا شيخة ..انا عارف  
انت جتيلي من انهبي داهيه..وخرج خلف  
ليلي ولكن لم يجدها....

زياد..بغضب...كان لازم تيجي دلوقتي ما احنا  
كنا حلوين

اشوف فيك يا يوم يا شيخة...رجع. ...زياد  
البيت..بعد كده راح علي المستشفى عشان  
يبدأ شغل ٢

..عند بيت ليلي..

كانت قاعدة علي السرير. وبتعيط كانت  
نفسها..بس هو محضنهاش.....لا بس هو  
حتي لما قربت مبعدهاش عنه ..

يووووه اعمل ايه دلوقتي..حتي متصلش بيا.

سبحان ما صبرني عليهم الاتنين  
النهاردة..كنت هموت وأكلها بسناني  
والله.....اااه يا زياد الكلب..بقيت تقولك  
زيزو.. حبيبي..حبكم برص ميت انتو الاتنين  
وتكون شبيهه...بس البت كانت فرسه...يلهوي  
ايه العك اللي بقوله ده لا وبكلم  
نفسي..منك لله يا زياد مش عارفه أنا بعمل

ايه..ولا بقول ايه..لتقول بصوت عالي يا رب  
صبرك..

دخلت الام علي ليلي...مالك يا بت من ما  
جيتي وانت بتاكلني في نفسك وقاعدة  
بتكلمي نفسك..

ليلي بغیظ..صفصف..سبيني لوحدي  
دلوقتي..يامه نفسي احطها تحت رجلي  
دلوقتي ..والله لو شفتها تاني لاوريها..

صفاء وهي بتخرج ..البت اللي حلتي اتجنت

...

لتقع ليلي علي الارض من كتر  
الضحك...يلهوي انا اتجنين وجنيت نبع  
الحنان معايا..منك لله يا زياد الكلب...والله  
لاربيك وجان في دماغها في فكرة شيطانيه....

خرجت ليلي من الغرفة...وجدت والدتها في  
المطبخ وفي طبق بطاطس ..

ليلي في نفسها..وتبدأ مهمة سرقة  
البطاطس...في منتصف المطبخ خلف نبع  
الحنان صفصف يوجد طبق بطاطس  
...الخطة هي ..وبكل فخر ..اني اتسحب  
واخذه..حد شاف اسهل من كده ..لا طبعاً..

ليلي مسكت طبق البطاطس..وهتفت  
بنصر...تم عمليه سرقة البطاطس  
بنجاح..وقبل أن تكمل لقيت حد مسكها من  
شعرها..

صفاء..بت انت ..انتي ناويه تبطلي جنان  
امتي..

ليلي...يا صفصف يا حلو انت..يا  
قمر..سبيني..انا مش بنتك حبيبتك..

صفاء..ولا اعرفك..

ليلي..نست طبق البطاطس وسابته ووقع  
..وهي بتضرب ايديها علي صدرها...أبيري  
مني يا صفصف..لا انا لازم اموت نفسي..  
صفاء بغضب..ما انت فعلا هتموتي..بس انا  
اللي هموتك..

ليلي بمرح...ليه يعني كل ده يا نبع الحنان يا  
بسين الطيبة يا ترعة المحمودية..

صفاء..ترعة لما تغرق فيها..

ليلي ..لا انت تقدري تعيشي من غيري يا  
صفصف..

صفاء..لا جيتي علي اللي بيوجعني..

ليلي..سلامتك من الوجد يا ست الكل...



البطاطس...وهي تمثل انها بيغمي عليها.لا  
مش قادرة احلقيني يا ماما بطبق البطاطس  
الحقيني..

حذفت صفاء باقي السلاح...بقي البطاطس  
هتلحقك..قومي روعي نضفي الاوضه  
بتاعتك اللي عامله زي الزريبة ..

ليلي...لا الا اوضتي دي كرامتها من كرامتي..  
صفاء..وانت من أمتي عند كرامة اصلا..

ليلي..بتفكريني ليه ما أنا كنت نسيت لازم  
تقلبي عليا المواجه يعني..هروح انصفها  
وامري لله..

راحت الاوضه بتاعتها...وشغلت ..هلا والله  
علي الرخيصه كلبه الجنيه..يلا برة فكراني  
...هرجع تاني ولا ايه ...

فاكرة لما يوم مشيتي..

صفاء..اقفلي القرف اللي انت مشغلاه

ليلي ..اكيذ مش عجاها الاغنيه..اشغل

واحدة تانيه..

فايقة.. وراقيه.. ومش مضايقه

..وعسل..يضربوا بيك المثل..

صفاء..والله ما في حد ضربك الا انا

ليلي..صفصف هسالك سؤال..

صفاء..اسالي يا آخرة صبري..

ليلي..انت عندك طار مع الفرفشه..

صفاء...اه عندي طار بس منك .وهاخذ منك

دلوقتي..

ليلي راحت عند صفاء.....ماما ..

صفاء..قولتي ماما يبقي في مصيبة احكي..

ليلي..هي مش مصيبة. هو قرار..

صفاء. قرار.ايه..

ليلي..انت ممكن تستغربي ده شئ

اكيد..هتتصدمي بكل تأكيد..

صفاء..تخلصي يا بت الهبة ولا اقوم اشوف

اللي ورايا..

ليلي..بصي بقي كده من الاخر يعني

..بالمختصر المفيد.....

.....

همس..اعملها تاني يا طارق..وانت عارف

كويس اني مش غلطانه..

طارق ..بغضب .مش غلطانه ايه انت دمرتي

حياتي كلها يا همس..

همس ... طارق افهم انا والله مكنش  
قصدي..انا كنت بدافع عن نفسي..مكنش  
قصدي ده يحصل ..

طارق..مكنش قصدك..انت عارفة ايه اللي  
حصل فيا ..امي اخدتني وماتت بعديها  
بستنين طول السننتين دول تعبانة مش  
بتتحرك ..اترحمت وماتت ..ماتت بقهرتها  
...عرفت شباب زباله..و\*\*\*\*دخلوني في اللي  
انا فيه .تعرفي بقي يا بت عمي و يا اختي .و  
يا همستي..فاكرة الاسم ده يا همس..انت  
كنت اكثر من اختي كنت بنتي وحببتي  
وصاحبتي انت اكثر حد كنت بخاف عليه  
..علي طول بدافع عنك وانت في لحظة  
دمرتني...فاكرة طارق الطيب الحنين ..فاكرة  
طروقه.زي ما كنتي بتقوليلي.انت موتيه  
معاكي يوم ما قتلته..تعرفي دلوقتي

..فاكرة اننا كنا متفقين ندخل طب مع  
بعض...فاكرة وعدي ليك اني اللي هسلمك  
لجوزك..كل ده اتقتل..انا دلوقتي طارق  
تاني..انا دلوقتي بقيت شغال في تجارة  
الأعضاء والدعارة..بقيت الكبير بتاع اكبر  
شركة دعارة في مصر..كل ده بسبك بقيت  
بذل كل البنات كرهتهم انت السبب بسببك  
خسرت كل حاجة في حياتي امي ماتت..  
خسرتك ..وخسرت نفسي..كل ده بعد ما  
قتلتيه..

همس..بيكاء..فهو تعذب معها..طارق كان  
اكثر من اخوها كان بيحبها جدا بس حب  
اخوي ..كان اي حاجة نفسها فيها يجبها  
ليها.عمره ما زعلاها كان بالنسبة لها نعم الاخ  
والصاحب..

همس ببياء .. طارق انت بنفسك كنت  
بتدافع عني لما ولد يقرب مني..ولا  
يعاكسني كنت ممكن تموته تحت  
ايدك..فمبالك بقي بأن اللي كنت بتعتبره  
ابوك الثاني يعمل كده معايا...

سكتت لتكمل ببياء أكثر حين تذكرت ما  
حدث معاها..انت ابوك حاول يعتدي عليا..  
اللي هو عمي كنت لسه عندي ١٥ سنه  
.صوتت كتير..ونديت عليك تلحقني انت  
وبابا..محدث رد ..وقتها ملقتش غير حته  
حديده ويارتني ما لقتها مفقتش غير في  
المستشفى ولما سالت ايه اللي حصل  
عرفت اني قتلته بيها..انت ابوك قتل كل  
حاحه حلوة جوايا..اتحايلت عليك تفضل  
معايا..حاولت كتير افهمك بس انت سافرت  
ومعرفتش اوصلك..ولا حتي رضيت تسمع

من اي حد ايه اللي حصل مشيت من قبل  
ما تسمع كلامي ولا كلام اي حد حتي  
القضيه معرفتش عنها حاجة..انت خلتنني في  
وجهه نظرك اللي قتلت ابوك..بس والله  
مكنش قصدي كنت عايزاه يبعد عني بس  
يا طارق بس ده اللي حصل...

نظر لها طويلا..هو مش عارف يصدقها ولا  
بس هو عارف أن همس عمرها ما  
تكذب..ندم أنه مسمعهاش ندم أنه حكم  
عليها من غير ما يعرف الحقيقة...بس ازاي..لا  
هي في الاول والاخر اللي قتلت ابويا..ولازم  
انتقم منك يا همس..لازم احرق قلب امك  
وابوكي عليك زي ما خرقتي قلبي وقلب  
امي اللي ماتت من قهرتها..نظر له بحقد  
وغضب..وتركها. وذهب .....

كانت الصدمة الاكبر علي جاسر بعد ما سمع  
كلامها...هو عرف دلوقتي ايه اللي حصل  
معاها وياريته مع عرف همسته عانت  
كثير..همسه عشقه اتعذبت كثير في حياتها ...  
انتهي البارت..

متنسوش تعملوا فوت وتقولوا  
رايكم ♡

واصل قراءة الجزء التالي

١٧

....

عند ليلي ..

ليلي .بصي بقي كده من الاخر يعني  
..بالمختصر المفيد....انا ناويت البس زي  
البنات وامري لله..

صفاء...انت متاكدة يا بنتي ..

ليلي..أيوة متاكده...خلاص اللي كان سبب في  
طريقه لبسي ارتاحنا منه ..وكان المفروض  
ده يحصل من اول ما مات ولا انت يا رايك  
يا صفصف..

صفاء...ماشي يا حبيبتي..

ليلي..طب انا بقي خاصا بندوش تيجي  
معايا عشان هي اللي بتفهم وعشان  
تعرفني الحاجة..اشطا .

صفاء..امشي من قدامي وخلي ندي تعلمك  
تتكلمي زي البنات..

ليلي...لاع والف لاع..كل اللي طريقة الكلام  
..عايزاني ابقى..زي البنات الملزقه..ابدا  
..لتكمل وعي بتغني ..لا والف لا. لكل أعداء  
الحياة..

صفاء قومي من وشي يا ليلي..

ليلي..متفرشي يا صفصف..كده..

صفاء..اقولك علي حاحة انا اللي ماشيه من  
وشك يلا روعي تجهزي عشان متتاخريش  
وكلمي ندي الاول الا تكون مش فاضيه ..

ليلي..بيس ..

صفاء..ربنا يكملك بعقلك يا ليلي يا بنتي  
..انا بحاول اقنع نفسي انك في طب مش  
عارفه..والله ..ازاي دخلوكي كليه الطب اصلا..

ليلي..من الباب يصفصف امال هيكون من  
الشباك..

صفاء...ليلي اياكي تقولي الش تاني ..فاهمة  
..وسابتها ومشت .

ليلي..انا ليت كل اللي يشوفني يقولي بطلي  
الش..وطب والله ما هبطل الالش الرخيص  
بتاعي....

راحت اتصلت بندي..

ندي..لولوا الكلب عاملة ايه وحشاني  
ليلي..ندوش الحمار..انا تمام انت عاملة ايه ..  
ندي...احسن منك..

ليلي..فكك من ده كله انت فاضيه ..

ندي..ولو مش فاضيه افضالك ...

ليلي طب يلا قومي البسي هنروح نشتري  
هدوم.

ندي مش من عوايدك يعني تشتري معايا  
ليس ما أنا يامه...

ليلي... خلاص انت هتحكس قصه حياتك.. انا

اغير ليسي..

ندي.. لولولولوي.. الحمد والشكر ليك يارب

ده انا فكرت اني هموت قبل ما ده يحصل..

ليلي.. عشان مييقاش نفسك في حاجة بس..

ندي.. بطلي يا خفه انت دمك خفيف كده

ليه..

ليلي هو انا مقولتلكيش

ندي.. لا مقولتيش..

ليلي.. مش انا اول ما صحيت شريت مايه

فأكيد ده السبب العلمي اللي توصلت إليه

..عشان دمي يبقي خفيف..

ندي قفلت السكة في وش ليلي..

ليلي...لاع..طايب يا ندوش الكلب بتقولي  
السكة في وشي .مش مهم..انا ابعت رساله  
اقولها تقابلني فين..

ليلي راحت لبست..

عند ندي اتصلت بيوسف..

ندي ..يوسف يا بوسف يا يوسف..

يوسف..بس با حيوانة. عايضة ايه .

ندي..انا ليت كله بيقولي يا حيوانة النهاردة..

يوسف..ما علشان انت فعلا حيوانه..

ندي..مش عارفه من غيرك مين هيمسح

بكرامتي الإرض غيرك ..

يوسف...عدي الجمایل بقي..

ندي..واحد ..يخربيتك ..خلتني انسي كنت

متصله ليه..

البت ليلي هتنزل نجيب لبس ليها .تعالى  
بقي عشان نروح نخدها وتسجيل معنا زي  
ما جاسر قال..

يوسف..لا طالما فيها ليلي انا جاي..  
ندي..طب انا بضحك عليك وليلي مش  
جايه.

يوسف..ندي اقفلي دلوقتي الا صاحبي  
بينادي عليا ومش فاضي..  
ندي ..استني يا زفت..ليلي جايه ..مش بهزر  
ولخص بقي..

يوسف.. اشطا..جاي سلام..

ندي سلام..

زياد..ليلي رايحة فين..

يوسف ..رايحة تشتري هودوم مع ندي..

زياد مول ايه..

يوسف...مول.\*\*\*\*\*

زياد..تمام عارف بقي لو قربت منها تسلم  
من بعيد انا هكون مراقبك يا يوسف فاهم..  
يوسف..فاهم يا كبير مع انها والله اختي..

زياد...بس يلا قدامي..

يوسف..تعرف أن لو مكنتش اكبر مني كنت  
عملت فيك ايه..

زياد... ايه..

يوسف..ايه ده انت بتاخذ بكلامي ليه ..

زياد..انا رايح فين ..انا راجع تاني..

يوسف..انا كده بالظبط..يلا سلام انا ارواح  
اوصلهم..

زياد..زي ما قولتلك هتلاقيني ناطط فوق  
دماغك..

يوسف..خلاص يا عم بقي ..

ذهب يوسف الي منزله وأخذ ندي .وبعد ذلك  
ذهبوا الي ليلي .....وراحوا المول..

.....

بعد ما خرج طارق من عند همس..قعدت  
علي الارض تعيط سمع جاسر صوت  
شهقاتها..

جاسر..همس ممكن تهدي..عشان خاطري  
ردي عليا يا همس ..

همس...انا مقتلتوش قصد والله كنت بدافع  
عن نفسي ..والله مكنش قصدي...ودخلت في  
حالة بكاء هستيريا..وعي بتقول مكنش  
قصدي.....

جاسر...عشان خاطري يا همس اهدي

وبطلب عياط...همس ردي عليا ...

همس ..انا ليه بيحصل معايا كل ده ليه ..

جاسر..همس ده اختبار من ربنا ليك لازم

تبقي قويه..

همس .بس ده اختبار صعب قوي .وانا

خلاص قناع القوة وقع .مش قادرة استحمل

اكثر من كده ..

جاسر...كل ده هيتحل والله بس اهدي انت ..

همس سكتت خالص وهو مش سامع غير

صوت أنفاسها البطيئة..

جاسر...بقلق...همس انت كويسه ...

همس ردي عليا..يا همس ..همس..

جاسر..أسر همس مش بترد عليا سوف

الكاميرا اخلص ..

أسر..حتي لو شفنها هي مش هتبان اللي

حولها بس اللي هيبان اهدي يا جاسر..

مرات ساعات وهمس مش بترد علي جاسر

...

دخل عليها طارق..وسحبها من ايديها..

همس..احنا رايعين فين ..

طارق...لنهايتك .

همس..طارق عشان خاطري سبني ..

طارق ولا كأنه سامع حاجة .زقها جوه العربية

.تحت توسلاتها أنه يسبها ولكن لا حياه لمن

تنادي الغضب والحقد والانتقام خلوا مش

شايف أن همس ضحيه زي ما هو ضحيه ..

وصلوا لمكان الصفقة طارق ساب همس في

العربية..

همس بيكاء.. جاسر. تعالي بسرعة انا خايفة..

جاسر... متخافيش يا همس. احنا محاطين

المكان بس لازم نمسكهم وهما بيعلموا...!

همس.. خليك معايا اياك تسبني يا جاسر..

جاسر. عمري ما هسيبك يا همس...

قطع الاتصال ما همس.. لما بدؤا يسلموا

الحاجة..

لاحظ جاسر أن شويه من رجاله طارق راحت

عند عربية كبيرة وفتحوا الصندوق بتاعها

ونزل منها زي عشر بنات بيعيطوا وعايزين

يصرخوا بس حاطين لازب علي وشهم..

طارق ...عشرة بنات اهو...اعمل فيهم اللي  
يناسبك اللي تناسب للشغل خدها واللي  
مش هتنفع انت عارف بقي..

الطرف الثاني ..طب والمفاجأة..

طارق ذهب ناحيه همس ومسكها من  
شعرها..جيه اليوم اللي هنتقم منك فيه يا  
همس .

همس..بقوة عكس اللي جواها.

نبقي نشوف يا طارق مين هينتقم من  
مين...وما أن وصل بها الي مكانه ..كان رجال  
جاسر وأسر حولهم ...

طارق ..ايه ده..

جاسر..بغضب..وقعت يا طارق ومحدث سم  
عليك..

أسر..استسلم احسن ليك يا طارق.. هو في

كل الحالات انت هيتقبض عليك..

طارق...ده مين بقي اللي قال كده ..كل ده

وهو ماسك همس من شعرها..

جاسر بخوف عليها..طارق سبها تمشي..

طارق...ايه ده انت متفقه معاهم ...يبقي

مش هتطلعي من هنا علي رجلكي يا همس

شاور رجاله وبداءوا في الاشتباك مع رجال أسر

وجاسر .

وجاسر لاحظ أنه اخذ همس ورايح يهرب..

جاسر...أسر..هياخذ همس ويمشي ..انا لازم

ألحقه..

أسر..خلي بالك من نفسك ..

طلع جاسر يجري واول ما وصل لقي طارق

يجي يركب العربية .

جاسر ضرب رصاصة في عجله العربية..

همس.صوتت من الخوف .

جاسر ..طارق احسن ليك سبها ...

طارق..والله الاحسن ليك دلوقتي انك

تمشي من هنا.عش لن مش هتاخذها .اوراح

مسك همس و صوب بالمسدس علي رأسها

..يا اما بقي هتدخها ميته..لو لتحركات من

مكانك

.

همس..طارق عشان خاطري انا همس اختك

هتقتلني سبني عشان خاطري .

طارق..اسكتي مش عايز اسمع صوتك..وانت  
امشي من هنا الا زي ما قولتلك هتاخذها  
ميته..

جاسر.ارق انت كده هتودي نفسك في داهيه  
اكثر..سلمها وسلم نفسك..

طارق..ومين قالك اني في داهيه..

جه أسر ورجاله بعد سيطرتهم علي الأمور  
مع رجال طارق وتم القبض عليهم جميعا..  
أسر .طارق سلمها ..

طارق..ده مش هيحصل وفروا تعبككم..

همس استغلت فرصه أنه مش مركز معاها  
بعد محاولات كثيرة عرفت تطلع السلاح  
اللي في البنطلون..

طارق بغضب...ما تثبتي كده انت كمان ..

نظر طارق الي جاسر وأسر مرة أخرى وهو  
يرجع إلي الورااء وهو ماسك همس..اللي  
عبقري خطوة كمان...ولم يكمل حتي صرخ  
من الوجع...وساب همس اللي دخلت  
السلاح في جمبه..وطلعت تجري لجاسر وأسر  
كان رايح يمسه بس سمعوا صوت إطلاق  
من مسدس طارق .....١٩

انتهي البارت متنسوش تعملوا فوت وتقولوا

رأيكم ❏❏❏ ❏❏❏

واصل قراءة الجزء التالي

١٨

وصل يوسف وندي المول لقوا ليلي

مستنياهم برة..

ليلي راحت حضرت ندي ..ندوش وحشاني يا  
كلبه..

ندي..وانت اكثر يا حمارة..

ليلي ما علينا بقله الأدب بس يلا..جوو  
حبيبي..

يوسف..ها..ازيك يا ليلي..

ليلي..ندي..الواد ده شارب حاحة ..

ندي..معرفش..يوسف احضني كده.

يوسف ..تعالى يا حبيبتى..وراح حضنها..

ليلي..ما انت طبيعى اهو اول مرة

متحضنيش يعنى..ياعم ده انت مسلمتمش

عليا

يوسف يتهكم..والله نفسى بس اعمل ايه..

ليلي..في يلا انطق ..

يوسف ..انطق اقول هو في حاحة يلا عشان  
منتاخرش.

ليلي..يوسف ..لخص سكه ودغري..

يوسف..الله يخربيت الفاظك يا شيخه  
بيحبك علي ايه ده ..لا ويغير..ده انت اخويا  
مش اختي..

ندي..مين ده اللي بيحبك يا بت يا ليلي.

ليلي. هو اللي قالك..

يوسف..ايون..كمان نحن مراقبين بالكاميرات

..

ليلي...يوسف حبيبي وراحت نطه عليه  
حضنته .متجيب بوسه كده يا حبيبي انت  
جمر..تعرف لو مكنتش اخويا كنت اتجوزتك..

زياد سحبها من حزن يوسف..تعالى كده ده

انا هموته قبل ما يتجوز ..

يوسف ..وربنا انا مسكتها الا تقع انت شايف

دب اوزعه زي البت الهبله اختي دي ..

ندي..متقولش هبله بس..تاني حاجة مين ده ..

زياد..مسك ايد ليلي..

ليلي..انت يا أخينا مش ملاحظ أن حضرتك

ماسك حاجة..

زياد..اه ملاحظ ماسك ايد حبيبتى...

ليلي...حبك برص التنين خرص ..يا زياد يا

ابن ام زياد واشوف فيك يوم قادر يا كريم يا

رب ..يا رب خلصني ..

زياد..هو انت تقدرى على بعدى يا حبيبتى..

ليلي..انت يا أخينا افهم .حببتك اللي كانت  
بتحضنك قدامي مش انا يا عنيا ..سلام..

وراحت تغيظ في زياد ومسكت ايد  
يوسف..يلا حبيبي عشان الحق اجيب اللي  
عايزاه..

نظر لها زياد بغیظ...وندي مستغربه كل اللي  
بيحصل..

يوسف..ندي ..قولي لماما تسامحني وأنها  
هتوحشني وجاسر حبيبي كمان وانت ..وانت  
يا ليلي بوسيلي صفصف حبيبتني ..شكلي  
كده هنقرض قريب..

ندي..انا مش فاهمة حاجة ..حد يفهمني..

ليلي..سابت ايد يوسف تعالي افهمك..

حكّت لها الموضوع باختصار .

ندي ..يعني حضرتك عايزة تغيظي فيه..

ليلي..الله ينور عليك ..يلا بقي...تاني حاجة

مستغربه ليه..

ندي..اصل دي اول مرة تقرري قرار زي ده

..ده انا كنت بتحايل عليك عشان تغيري

لبسك اللي خلاكي تلبسي كده مات خلاص..

ليلي..ندي ممكن متفتحيش تاني الموضوع

ده ..انتهي خلاص..

ندي.خلاص يا ليلي

ليلي...تعالى بقي ندخل المحل ده ...

ندي.اشطا بس يوسف فين.

ليلي..بينقرض زي ما كان بيقول..

ندي بضحك..احسن ..يلا بينا ..

دخلت ليلي وندي أحد المحلات..

ليلي..انا بقول اني عيله ورجعت في كلامي  
..يلا بينا .

ندي..والله ابدأ اقعدى كده وانا هختار..  
بعد دقائق..ندي..ادخلي البسي ده كمان بس  
افردى شعرك شعرك..  
ليلي..لا ده كتير قوي..

ندي..يلا بقى

ليلي ..منك لله يا زياد..انت اللي خلتني  
اعمل كده..ضربت نفسها علي جبهتها هو  
الواد كان عمل حاجة ده ممكن يولع فيا  
بالبس ده ..

برة عند ندي كانت بتشوف طقم تاني ل  
ليلي..سمعت صوت تليفونها ردت عليه  
لقيته يوسف بيسأل هما فين ..

بعد مدة خرجت ليلي

ندي وهي ماسكه فستان ..مش قولتلك  
افردي شعرك...ويلا عشان تلبسي ده كمان  
الطقم ده حلو

زياد بغضب..ايه اللبس ده..وشعر مين اللي  
يتفرد..وايه الفستان ده كمان ..يلا روجي  
القلعي الزفت ده..

يوسف..في ايه يا زياد ما الطقم حلو اهو  
..مش احلي من لبس الصبيان اللي كانت  
بتلبسه..

زياد ...بس انت ملكش دعوة ..ولبس  
الصبيان احلي طبعا من القرف.ده..

ليلي.. بس انا عاجبني يا زياد وانت اللي  
ملكش دعوة مش يوسف ..

زياد..ليلي اياكي تضغطي علي صبري أو  
غيرتي اكثر من كده ..

ليلي.. ليه هتعمل ايه فيا ..يا مامي خفت  
الحقني يا يوسف..هيعضني..

زياد..ليلي .

ليلي..ايه كل شويه ليلي عارفة أن اسمي  
حلو مش لازم كل شويه تقوله..انا هعمل  
اللي انا عايزاه واللبس اللي عايزاه هجيبه  
انت ملكش دعوة بيا روح لحبيبه القلب اللي  
كانت بتحضن فيك ..روح يا زيزو بيه..

ندي..مممكن تهدي...

ليلي..لا مش ههدي طالما هو قدامي ..انا  
عرفت دلوقتي ان ديل الكلب عمره ما  
يتعدل ..

فجاه ضربها زياد بالقلم .....

جرت همس ناحيه جاسر..ولكن توقفت حين  
سمعت صوت مسدس لتقف مكانها في  
صدمة تريد أن تعرف من الذي اصيب  
لتسمع صوت .

جاسر بصوت عالي...ااااااسر...٦

وراح ضرب طارق بمسدسه وقع بعدها جثه  
هامة..

همس.. بكاء..ألحقه يا جاسر...

أسر بصوت...انا كويس..

جاسر...هتبقى كويس متخافش..

أسر. بتعب...همس..جاسر.. بيحبك ..جدا خلي  
بالك ومكنش عايزك وادخلي في المهمة  
عشان خايف عليك..

جاسر..تعالى يلا بينا نروح المستشفى..

أسر. بتعب..يا عم استني..انا بحب اختك

ندي...١

جاسر..تعالى بس نروح المستشفى

وهجوزها لك ..

أسر...يا عم هي موته ولا بلاش ..سبني..

جاسر..ضربه على كتفه السليم..يلا يا حيوان

الا الرصاصه شكلها سطحي وحضرتك بتدلع

يلا يا قوم قدامي..

أسر بضحك..قفشتني صح..٦

جاسر..يا عم أن تهزر يلا...

همس..هو فيه

أسر...الحق همستك خافت..

جاسر..اقسم بالله لولا أنك لسه واخذ

رصاصه لكنت علمتك الادب ويلا قوم ..عامل

فيها تعبان .علي اساس انك اول مرة  
تنصاب..

أسر بوجع..براحة يا عم بتوجع..

همس ببيكاء..حد يفهمني انت مش هتموت..

جاسر..ده جرح سطحي اهدي كده عشان  
نعرف ناخذ البغل ده المستشفى...

جاسر سند أسر..وراخوا للعربييه وهمس  
معاهم

جاسر..انت بقي عملت نفسك متصاب تروح  
تقولي بحب اختك..

أسر..فرصه وجاتلي لحد عندي ليلها ثاني  
حاجة انت قولت هتجوزهاالي..

جاسر...يا عم اتلم علي خبيتك..

أسر..خبتني تصدق اني غلطان اني اخدت

الرصاصة مكان همس..

همس..أسر انا اسفه قوي كل المشاكل دي

بسببي..

أسر..بتعب..ولا يهملك يا همس..المهم خلي

جاسر يجوزني البت ندوش..

جاسر..والله انت لو عايزاها تروح معاك

النهاردة خدها..تبقي عملت فيا

واجب..ومتنساش تاخذ يوسف معاك..

أسر..لا وعلي مش عايز حاجة اصلا..

جاسر..طب يلا وصلنا..

نزل ثلاثاتهم وجاسر سند أسر لحد ما دخل

اوضه الكشف..

اتصل بيوسف وأخبره ولكن لاحظ نبرة  
الغضب في صوته ..

جاسر.راح قعد جنب همس..همس..انت  
مالك كويسه في حاجة بتوجعك..

همس..ده بيوجعني وشاورت علي  
قلبها..مات موته وحشه قوي يا جاسر..انا  
كنت السبب في أنه يوصل للمرحله دي..

انا كل اللي حوليا بيتعذبوا بسببي انا السبب  
في موت طارق ومرات عمي وعمي..

جاسر بغضب ..متقوليش عمي يا همس  
مفيش عم ممكن يعمل في بنت أخوه كده..

همس ببكاء..ومفيش واحدة بتقتل عمها .انا  
كنت السبب في دمار حياه طارق . طارق  
اتعاقب علي غلطي ...

ظلت همس تبكي بهستريا...جاءت أحد  
الممرضات واعطاتها مهدئ بعد ما دخلها  
جاسر أحد الغرف واتصل باحمد وامل

انتهي البارت ..

متنسوش تعملوا فوت وتقولوا

رأيكم ♡ ♡ ♡ ♡ ♡ ♡ ♡ ♡

واصل قراءة الجزء التالي

١٩

....

يوسف بغضب.. لا انت عديت حدودك يا  
زياد. قولت بحبها وبغير قولت ماشي.. لكن  
توصل انك تمد ايدك عليها وقدامي ده بقي  
اللي مش هسكت اوعي تفكر اني ساكت كل

ده اني خايف ..لا فوق لنفسك كده كلوا الا  
تمس شعره من حاجة غاليه عالي فمبالك  
بقي بليلي ...ودي اخر مرة أحذرك فيها يا  
زياد انك تقرب منها..١

زياد..يعني ايه الكلام ..

يوسف..بعصبيه وصوت عالي زي ما سمعت  
يا زياد لو شفتك مقرب من اختي تاني  
متلومش غير نفسك ..

زياد نظر إليه بغضب وترك المكان وغادر..

يوسف بص ليلي كانت في حالة جمود ..مش  
مستوعبه اللي حصل وندي مش عارفه  
تعمل كده..كانت أول مرة تشوف يوسف  
غضبا كده..

راح حضن ليلي..اهدي يا حبيبتي..محدثش  
هيقدر يجي جمبك تاني..

ليلي مسكت في حضنه جامد..وعيطت.ليه  
كل ده بيحصل معايا ومن وانا صغيرة  
بتعذب من اقرب حد ليا ..ليه يا يوسف..انا  
اتعذبت كتير ابويا اللي كان رافض اني بنت  
وكان عايزني اكون ولد لدرجه انه ضرب امي  
جامد ودخلت غيبوبه في  
المستشفى...وسابها ولا كأنه عمل حاجة  
..١٤سنه متعذبه معاها يلبسني زي الصبيان  
عمره ما عاملني حلو زي اي اب.. كان  
بيضربني صبح وليل لسه فاكرة صوت  
الحزام ..لسه في ودني بسمعه .. حتي بعد ما  
مات كنت زعلانة ما هو الآخر ابويا  
..والشخص الوحيد اللي حبيته يعمل معايا  
كده ..يضر بني ..ومن وانا صغيرة وانا بتعذب  
انا واحده معشتش طفولتها زي الاطفال  
التانيه.. ..تعرف انا كنت بغير منكم عشان  
عندكم اي بيحبكم .انا كرهت نفسي وحياتي

يا يوسف..يارب اموت وارتاح من اللي انا فيه  
يا رب خدني....

نزل من يوسف دمعه بس خفاها بسرعة  
..هو اكثر واحد عارف هي مرت بايه ..كان  
علي طول يعملها اللي عايزاه مع أن الفرق  
مبينهم سنه بس هو كان بيعاملها كأنه بينته  
قبل أخته..وندي اللي بتعيط علي وجع بنت  
خالتها واختها..

يوسف فتح أيده لندي اللي طلعت تجري  
تحضنه...حضن الاتنين بتملك..

يوسف..انت الاتنين اغلي ما عندي .وعمري  
ما اسمح حد يزعل حد فيكم تاني

ندي وليلي .ربنا يخليك لينا يا رب .

يوسف بأس رأسهم الاتنين بحنيه ..ويخليكم  
ليا ..

ندي وهي بتحاول تطلع ليلي من مود  
الزعل..والله يا بت لولوا انت محتاجة تمثال  
..بسببك شوفنا يوسف وهو متعصب  
..وبعدين يكون حلو وحنين كده .. وده مش  
بيحصل كتير دي ظاهرة كونه لا تتكرر في  
العمر .

زياد..بغضب وهو يتذكر زياد لما ضرب  
ليلي...هو اصلا اللي اتعدي حدوده . ازاي  
يعمل كده.. وموضوع حنين دي انا علي  
طول حنين بس انت اللي مفترين

ليلي ..هتقولي

ندي..هو بيوجعك..

ليلي..بسخرية .لا متخافيش متربيه علي كده

..

اغلق يوسف عينيه بغضب وألم علي ما  
مرت بيه ابنته..

ليليتي خلاص بقي .انسي و .بطلوا نكد  
وتعالوا نشتري بقي الهدوم وانا معجب بيك  
وانت مزة كده..

ليلي..انا مزة علي طول بس انت اللي مش  
ملاحظ

يوسف..لا لاحظت يا قلبي..

ليلي..طب طالما بقي لاحظت جبلي عريس.

ندي..يا ستي اتخلي علي خبيتك قال عريس  
قال..

ليلي...بس يا بايرة ده انت هتعنسي ..

ندي...نععم مين دي اللي تعنس ده انا

شباب مصر كلها هتموت عليا..

يوسف ..من خيبتهم يا اختي والله ...

ليلي..بضحك...الله ينور عليك يا يوسف..

ندي..طب يا جماعة انا شكلي بيتحفل عليا

وانا لاحظت الموضوع ده .

ليلي..ياااه لحظتي مرة واحدة..ليه تعبتي

نفسك وعقلك عشان توصلي للمعلومه

العظيمه تحبي تقوللنا ..عرفتيها

ندي..مش بحب اتكلم عن انجازاتي كتير والله

عشان هتاخذ وقت كتير ..

ليلي..ايه يا بنتي التواضع اللي انت فيه ده..

ندي..طول عمري متواضعه.

يوسف.بدلع...هيهيهي ده من امتي ده يا  
عنيا..

ليلي..ايه يلا مالك كده ..لا ده انت هتروح  
مننا لازم نلحقه...

يوسف ضربهم علي قفاعم..يلا يا بت  
وخلصوا والله الواحد غلطان عشان بهزر مع  
عيال زيكم..

ليلي..سبنالك انت العقل ..يا عاقل...

ندي بقولك يلا بينا عشان كده هنتاخر..

بعد ما اشتروا كل حاجة محتاجنها ويوسف  
وندي عرفوا يطلعوا ليلي من اللي كانت  
فيه..

وهما في العربية جاسر اتصل بيوسف..

يوسف..جاسر..مش عوايده يعني..

ليلي..بقلق.طب رد بسرعة يا يوسف..الا  
يكون حصل حاجة..

يوسف باستغراب ..حاجة ايه..

ليلي..انت لسه هتسال رد .

يوسف...جسورة حبيبي عامل ايه والله  
ليك.....ايه وحصل امتي ..طب انا جاي  
..قول اسم المستشفى مسافة السكة .  
سلام..

ندي..مستشفي. مين اللي تعبان..

يوسف وهو بيسوق بسرعة..أسر اتصاب في  
دراعه برصاصه...

ندي.بصدنة..انت بتقول ايه طب هو كويس..

يوسف..معرفش جاسر مقالش..

ليلي ..طب وهمس .

ندي ..همس مين..

يوسف..وهمس كانت بتعمل معاهم ايه في  
المهمة يا ليلي ..

ليلي حكت لهم أن همس اتصلت بيها  
وحكت لها عن المهمة وعن طارق ..وقالت  
لها تتصل بامل وأحمد وتقولهم أن همس  
هتبات عندي...

بعد مدة وصل يوسف الي المستشفى..ندي  
طلعت تجري عشان تشوفه كانت قلقانه  
عليه جامد ..

راحت تدور علي جاسر..لقيته واقف في الممر  
قدام غرفه العمليات

ندي..بيكاء..راحت حضنت جاسر..هيبقي  
كويس صح يا جاسر..

جاسر..اهدي يا بنوتي الرصاصه  
سطحيه..ليكمل بخبث..تاني حاحه. كل  
العياط ده عشان أسر..امال لو انا كنت  
عملتي ايه..

ندي ..ضربت علي كتفه..بعد الشر عليك..

يوسف وليلي دخلوا

يوسف.. طمني يا جاسر أسر عامل ايه..

جاسر.لسه الدكتور مطلعش..

ليلي همس فين يا جاسر.

جاسر.روحي اوضه رقم ٢٥.هتلاقيا هناك..

ليلي ..ليه مالها هي كويسه..

جاسر هي كويسه بس حالها انهيار عصبي

بسبب اللي مرت بيه كمان طارق مات..

ليلي طب عمو محمد وطنط أمل..

جاسر زمانهم جاين .وماما كمان جايه ..

ليلي طب انا هروح لهمس..

جاسر..طيب وابقى طمننبنى عليها

.....

راحت ليلي لهمس لقيتها قاعدة على

السرير ..وبتعيط ..

ليلي..بقلق..همس انت كويسه يا حبيبتى..

همس فضلت تعيط ومردتش عليها..ليلي

حضنتها .

ليلي..مممكن تهدي عشان خاطري ..وقبل أن

تجيب دخل كلا من امل وأحمد ..

ابتعد ليلي عن همس..امل راحت حضنت

..انت كويسه يا همس .ايه اللي بيوجعك

...مفيش رد..

احمد بقلق ..طب انت مالك يا بنتي حد

عملك حاجة..

همس ببيكاء...مات ..

امل ..مين ده اللي مات يا بنتي ..

همس.بيكاء...طارق...مات ..انا كنت السبب

في موته. انا السبب في الحاله اللي وصلها ..انا

السبب صح..انا السبب..في كل اللي حصل

زمان انا السبب ..واللي حصل النهاردة انا

السبب يا ماما ...بابا.. انا السبب ..

امل ببيكاء.. اهدي يا بنتي . انت ملكيش ذنب

في حاجة .

ليلي انسحبت من الغرفه وراحت عند جاسر

لقيت أسر نقوله اوضه تانيه عاديه..راحت

الايضة .لقيت سمييه موجوده..وأسر

فاق..وندي قاعدة بعيد عنهم

جاسر لاحظ ليلي.. ليلي همس عاملة ايه ..

ليلي بحزن.. الاول حمد الله علي سلامتک يا  
أسر...

أسر.. الله يسلمک يا ليلي..

ليلي... قاعدة بتعيط وتقول انها السبب  
طنط امل وعمو احمد مش عارفين يخلوها  
تبطل عياط .. ما أن انتهت كلامها حتي وجدوا  
جاسر خارج الغرفة..

سميه باستغراب.. مين همس

أسر.. دي همسه عشق جاسر ...

انتهي البارت ١

متنسوش تعملوا فوت وتقولوا

رأيکم ♡ □ □

واصل قراءة الجزء التالي

أسر..دي همسه عشق جاسر..

يوسف..هي دي..

أسر..أبوة بالظبط ..كده

سميه ..طب احكي قبل ما اروح اشوفها  
..وكانت بتعمل ايه معاكم ..

حكي أسر الحكايه من البدايه من اول ما  
خطف همس عنده لحد موت طارق..

بس في اخر الحكايه ندي راحت الحمام  
الملحق بالاوضه.وعيطت ..جامد..كانت خايفة  
جدا عليه هي بتحبه من زمان بس خايفة الا  
يكون بيعتبرها اخته ..قعدت تغسل في  
وشها كتير ..وبعد ما مسحت اي أثر للمدموع  
بس عينيها كانت حمرا مكان العياط...

خرجت ندي من الحمام ملقتش حد في  
الايضة غير أسر..

ندي باستغراب..هما راحوا فين ..!؟

أسر..بتعب...راحوا..عند همس...اه..

ندي قربت منه بسرعة لتقول بقلق  
ولهفه.انت كويس..استنس اناذي الدكتور..  
وكانت جايه تمشي بس أسر مسك ايديها..

ندي لفت .وبصتله..في ايه..

أسر..ندي هاتي الكرسي ده واقعدني..

ندي..ليه .

أسر...هيكون ليه... عايز اتكلم معاكي

اخلصي..

ندي باستغراب..انت دراعك.

أسر..مش بيوجعني انا اخذ مسكن ...

ندي بعصبيه..يعني حضرتك كنت بتضحك

عليا ودراعتك مش بيوجعك ..

أسر..باستفزاز..لا مش بيوجعني

خالص..الممرضه لسه عطياتي مسكنه ..بس

مقولكيش يا ندوش اديها خفيفة جدا..هي

اصلا كانت صاروخ ..اقولك روعي نديها..

ندي..اللهي صاروخ لما يفرقع فيك .قال

صاروخ قال...

أسر..خلاص بلاش صاروخ فرسه ..روعي بقي

هنديها

ندي ..فرسه ترفسك يا أسر ..وانديها ليه

اصلا

أسر..عشان اتامل جمالها ..

ندي..طب تحب يا أسر باشا..اضربك علي  
الجرح عشان تيجي تغير عليه بالمره تكون  
قريبه منك اكثر..وتتامل براحتك ..

أسر...طب والله يا بت ندوش كل مره بقول  
انك حبيبتني..متجيبني بوسه وانت حلوه...  
ندي..وشها جاب الوان...طب اتلم احسن ما  
المك..

أسر بخبث...حد يقول لاخوة الكبير كده..ده  
انت المفروض تقوليلي يا ابيه.

ندي .بحزن وخيبه امل..والله طب ..ماشي  
يا ابيه...بعد اذنك هروح اشوف همس..عايزة  
اشوفها..

راحت عند الباب واول ما مسكته ...سمعت  
حاحه خلتها تنصدم وتقف مكانها .....  
بعد ما وصل جاسر لغرفه همس ...

لقها بتعيط جامد في حزن امل..نظروا به  
باستغراب ليقول احمد

احمد..طارق شاف همس فين ..وهو مات  
بجد .

جاسر..اخذ نفس..وبعدين بدأ يحكي كل  
حاجة ..

احمد بعصبيه..يعني حضرتك الاول اختها  
البيت عندك علي اساس انك تحميها  
وقولت ماشي..احترمت لما جيت قولت ده  
...اتخطففت من بيتك ورجعت وعديت  
الموضوع...تروح تدخلها في مهمة زي دي من  
غير ما تقول ..افرض كان حصلها حاجة  
دلوقتي ..رد..افرض كانت اخدت الرصاصة  
..مكان صاحبك قبل ما يلحقها..انت دلوقتي  
بتحميها...

جاسر..والله يا عمي قولتها بلاش وكنت  
رافض الفكرة تماما بس هي اللي أصرت ..انا  
اتصدمت لما لقيتها في المقر..وموافقة علي  
المهمة ..

همس اتكلمت..بابا جاسر ملوش ذنب انا  
اللي صممت اني اعمل كده...تاني حاجة جاسر  
كان معايا خطوة بخطوة ومسبنيش ولا  
لحظة..

احمد..انت تقعدني ساكته وصلت بيك انك  
تعملي كده من غير ما تقولي....

همس..بس يا بابا..

احمد..انت مفكراني مش عارف ليه وافقتي.  
عشان طارق..مش عشان حاجة تانيه..كنت  
عايزاه يسيب اللي بيعمل والشغل اللي  
استغله..ليه عشان حضرتك شيلتي نفسك

السبب في كل اللي حصل وانك السبب في  
اللي وصله..

همس..بس يابابا انا السبب بجد انا اللي  
قتلت عمي وبسبي مرات عمي ماتت من  
قهرتها عايز ايه من طارق غير أنه يكرهني  
ويعمل فيا..هو مكنش يعرف أبوه كان عايز  
يعمل فيا هو ملوش ذنب..

امل..هو اللي اختار طريقه بايديه يا همس  
مش حد تاني..

جاسر..بطلتي تشيلي نفسك حاجة انت  
ملكيش ذنب فيها..

همس..بس..وقبل أن تكمل كلامها دخل كلا  
من سميه ويوسف..

جاسر..دي والدتي..وده يوسف اخويا

احمد..اهلا بيكم..

امل...نورتينا .

سميه ده بنورك...راحت قعدت علي كرسي  
جمب همس ..انا سمييه والشحط اللي هناك  
ده ابني..

ابتسمت همس..

جاسر..متشكرين يا امي علي الفضائح دي ..

سميه..علي ايه يا حبيبي بس..انت بس  
اطلب..نكمل والبغل اللي جنبه ده يوسف...

يوسف...انت حلوة كده ليه

احمد مسكه من قفاه .انت بتعكسها

قدامي..

يوسف...براحة عليا يا حج..انا مالي انت اللي

بنتك قمر..

جاسر..لا معلش يا عمي .سبلي انا الطالعہ

دي..

احمد..خد راحتك..

جاسر ضربه علي قفاه..

يوسف...يا ابني ارحمني قفايا استوي والله

انت ليه مش عايز تفهم أن ايدك مرزبه..

جاسر..طب تشوف المرزبه علي اصلها ..

يوسف...هو انا مقولتلكيش..

جاسر..لا مقولتيش..

يوسف..ابعد بس كده الموضوع محتاج

شرح..

جاسر..بعد عنه ..يوسف طلع يجري برة..وبعد

ثواني فتح الباب..ضحكت عليك..بس والله يا

همس انت حلوة قوي..اغلق باب الغرفة

سريعا..

سميه..معلش .والله ..هو زي ما قولت

بغل..بس البرجين اللي في دماغه طاروا..

ضحك الجميع علي ما قالته.

سميه..ما انت بتضحكي اهو امال ليه كانوا

بيقولوا ميته من العياط...لفت لهم..بعد

اذنكم عايضة اتكلم ما همس لوحدنا..

جاسر..ليه..

سميه..كلمه سر انت مالك..

امل..طب.احنا هنخرج ولو حصل حاجة نادي

علينا بسرعة

سميه . اكيد..

بعد ما خرجوا...راحت بصت لهمس..

سميه..انا عرفت الحكايه كامله من

أسر..بس ممكن اقول حاحه ..

همس..اتفضلي..

سميه.. دلوقتي افرضي انك مقتلتيش

عمك زي ما عملتي ..كان ايه اللي هيجصل

فيك .

همس سكتت ومردتش..

سميه..طب طارق..إحساسه كان هيبقي ازاي

. والمفروض أنه كان مصدر امانك زي ما

أسر قال ..كان هيبقي ازاي ومعرفش

يلحقك لا ومن أبوه ...ومرات عمك..كانت

هتموت برضه بقهرتها . علي اللي جوزها

عمله

همس سكتت لازم كلامها بجد كانت هتخسر

اكثر ...همس. يا حبيبتى انت ملكيش ذنب

في اللي حصل انت دافعتي عن نفسك  
وعمك مات..انتهي...صح

همس...بس

سميه بس ايه ..كان طارق المفروض يجي  
ويعتذر علي اللي حصل...

همس طارق مرضاش يسمع اي حاجة مننا  
اصلا وسافر وبعد عننا ..

سميه ..ودي غلطة علي طارق مش  
عليكي..ليه مسمعش منك .كان المفروض  
يسمع وبعد كده يحكم..لا هو اختار الطريق  
الأسهل..أنه يهرب.ويبعد ..واختاره تاني لما  
دخل السكه الشغل اللي اشتغل فيه..يعني  
هو اللي غلطان مش انتي..ثانيا بقي ده  
عمرهم هيموتوا في الوقت ده .ده مكتوب  
حتي لو مكنش بنفس الطريقة اللي ماتوا ..

كان هيكون في نفس الوقت. ده اللي ربنا  
كاتبه كل واحد ليه عمر هيخلص في الثانيه  
اللي ربنا كتبها له ولا هيتقدم ثاينه ولا هيقبل  
ثاينه ..وده كان اختبار ليكم ..

همس..بس كان اختبار صعب..

سميه..عارفة بصي يا حبيبتني ...!احنا نتفق  
اننا ننسي كل اللي فات ونعيش حياتنا من  
اول وجديد عايزة همس جديدة همس  
الضحكة علي طول مرسومه علي وشها..

همس..والله نفسي ارجع همس بتاعت زمان  
بس مش عارفة..كل ما احاول انسي افتكرك..

سميه..انا مقولتكيش انسي مرة واحدة  
خطوة وبخطوة وكل حاجة هترجع  
لوحدها..انت تعرفي تطلعي عشر سلالم ما  
بعض..في مرة واحد.

همس.اكيد لا

سميه..بالظبط كده بالظبط اللي  
هيحصل..هنطلع السلم مع بعض خطوة  
خطوة..وكلنا معاكي ..

همس...ممکن احضنك..

سميه..انت لسه بتسالي تعالي يا حبيبتى..  
عند يوسف بره لما طلع الاول كانت ليلي  
بتعيط..

يوسف..بتعيطي ليه يا قلبي..

ليلى..يوسف هو انا وحشه..

يوسف..طبعا يا بنتي .

ليلى..امشي غور من قدامي..

يوسف..بهزر يا لولوا ده انت قمر..

ليلي..طب يعني انت شايف أن زياد يعني  
ممکن يكون حب واحدة زي..

يوسف..واحد زيک ازاي يعني

ليلي انت فاهم يا يوسف فاهم طريقه  
لبسي وكده واني مش زي البنات بتوع  
اليومين دول

يوسف ..بس انت اخلي منهم ..

ليلي .طب زياد مع أنه وسيم والى بنت  
تتمناه..

يوسف..لا انت صدمتني يا ليلي..

ليلي ..في ايه..

يوسف..ازاي تقولي على زياد وسيم وكل  
البنات بتتمناه ما أنا قدامك حيلوة اهو

ليلي..بص يا يوسف يا حبيبي اي حد يفكر  
ياخذ منك كلمه عدله ..أو وجهه نظر..اللي هو  
ناقص عندك..أو نصحيه اللي حضرتك عايز  
إعادة هيكله طب قوله لو عايز يجليك  
الضغط والسكر وتشيل المرارة ..اتفضل  
كمل ويكتب تقرير أنه لو مات انك مش  
مسؤل عنه وأنه جه سالك لما البرج بتاعه  
طار

يوسف. .والله يا بنتي انا مش عارف ارد  
عليك بالكلام الحلو اللي قولتله ده .انت  
كثفتيني وانا مش وش كثوف اصلا..

ليلي..بقي انا بشكر فيك .وليه كثوف دي

يوسف..بدلع عليك يا قلبي

ليلي...طب انا عايزة الدلع بس مش دلوقتي..

يوسف ..قصدك ايه..اياكي تقولي اللي في بالي

ليلي.. احبك وانت بتفهم بسرعة يا جلبي  
يوسف.. انا مليش دعوة. انا اصلا معرفكيش  
ده أيده ثقيله

ليلي ..بتبعني يا يوسف الكلب . خلاص .

يوسف... خلاص.. لا انا مش مطمئن..

ليلي.. انا لا طبعا هو بس هقول لجاسر علي  
مي وسهي وسلمي وتغريد رحاب ...

يوسف..ومريم وجودي

جاسر ضربه علي قفاه...وسهر ووفاء..

يوسف...أيوه. وشهد و ..لا..هو ده ..

ليلي ...اه هو ..

يوسف..تعرف يا جاسر البنات دي اعرفهم

منين..

جاسر منين يا عنيا..

يوسف..تسلميلي عنيك يا اخويا..ليكمل  
بحزن تمثيل..تعرف أن كل بنت من دي  
كانت واقعة في مشكله وانا كنت يساعدهم..  
جاسر..وانت بقي تاخدهم في حضنك عشان  
تواسيهم صح.انت بقي الحزن اللي  
بيخفف وجعهم.ويحل مشاكلهم  
يوسف...ينصر دينك يا حج تجرب بقي..

جاسر..اجرب ايه..

يوسف...حضني والله هنرتاح فيه..  
ليلي..بضحك..انت متأكد انك في هندسه..  
يوسف...والله انا نفسي مش مصدق..

جاسر..بحده .يوسف اول ما ماما تطلع من  
جوه تاخدها هي وليلي وندي ترجعهم البيت  
وترجع بهدوم ليا ول آسر..

يوسف .لا يمكن ..

جاسر..نعم يا خويا ..ايه اللي هو لا يمكن..

يوسف..اسيبك انت وأسر لوحدكم  
..الشيطان شاطر..عيب وأسر ابن ناس برضه  
وأمانه عندنا ..

جاسر يعصبيه..ليلي..خديه من قدامي  
احسن والله..

حاولت ليلي كبت ضحكاتها ولكن لم  
تستطيع

يوسف...بتضحكي علي مين انت كمان...  
وانت اهدي يا حبيبي علي نفسك الا يطقلك  
عرق منعرفش نلمه..احنا عايزين نفرح فيك.

جاسر..ده انا اللي مش هخلي دكتور يعرف  
يلمك لو ما اختفتش من وشي دلوقتي يا  
يوسف..وبعدين تفرح فيا ازاي يعني  
يوسف..هقولك اصل الموضوع محتاج  
شرح..بص بقي يا سيدي الموضوع وبما  
فين

جاسر..انا هقفل عيني افتحها يا يوسف لو  
شفتك قدامي مش هتلموم الا نفسك  
يوسف خرج من المستشفى.وراح الجنينه  
.والله العظيم هو اللي خسران ده انا...  
وكاد أن يكمل إلا أنه راي فتاه مغمي عليها  
علي الارض.يأح عندها بسرعة ..وشالها  
ودخل بيها المستشفى تاني ١.  
.وبعد ما شافتها أحد الممرضات...

الممرضه..دي البنت اللي ابوها مات..يا  
حبيبتي..دخلوها بسرعة وانا هنادي الدكتور..

انتهي البارت

متنسوش تعملوا فوت وتقولوا

رأيكم ♡ ♡ ♡ ♡ ♡

واصل قراءة الجزء التالي

٢١

..بحبك...

ندي وقفت وكانت مصدومه..

أسر قام من وراح مسك ايديها..بحبك...من  
اول ما شفتك وانت ملكتي قلبي ..انا بحبك  
قوي .انت عارفة اني مليش في الرومانسيه  
والكلام ده...بس كفايه قوي كلمة بحبك..

ندي...انت بتكلمني انا

أسر..لا طبعا انا بعمل معاكي بروفه عشان  
لما تنادي الممرضه اعرف اقولها كلمتين  
عدلين..

ندي..والله..طب استني هجبهالك ..

أسر..استني يا مجنونه..

ندي..متقولش مجنونه..الا والله هوريك

الجنان علي أصله ..

أسر..احب اشوفه ..

ندي..لا والله..أسر متعصبنيش..

أسر..انت قولت تقولي أبيه..

ندي..وفي لمعه دموع في عينيها..اخر مرة يا

ابيه ..

أسر..ضحك عليها جامد..وهي سرحت في

ضحكته...وهو لأحظ.

أسر بخبث. اوعي تكوني معجبه ولا حاجة

ندي بسرحان..انت ضحككتك حلوة قوي..

أسر...ضحكتي بس اللي حلوة

ندي..بعد ما لاحظت اللي قالته ضربت

مقدمه رأسها..غبيه طول عمرك ..

أسر.. متقوليش علي حبييتي غبيه بعد

اذنك.

ندي.حبيبه مين معلش..

أسر. والله انا اللي غبي وجبته لنفسى ..انا

عارف بحبك علي ايه..

ندي...بتحبني انا ..ازاي..

أسر..ملكيش دعوة انا اصلا. طلبت ايدك من

جاسر..وهتجوزك..

ندي ببيكاء... (لازم عرق النكد يطلع)... انت

بجد بتحبني... انا ندي.

أسر حزنها بايدہ السليمہ.. أيوة انت ندي..

حبيبتي...ها قولتي ايه..

ندي ووشها احمر... ابعد كده عني عيب..

أسر.. طب والله العيب أن الفراوله تطلع

دلوقتي..

ندي . طلعت فين..

أسر.. اقولك حاجة روجي نادي

الممرضه.. ممكن متكونش غبيه زيك..

ندي.. تنادي مين معلش سمعني كده تاني..

أسر.. دي غيره دي .

ندي..وهي بتشاور بصوبعها..اقسم بالله يا  
أسر لو بصيت علي اي والله تاني هدخل  
صوبعي ده في عينك ..

أسر باس صوبعها.وهي سحبتة بسرعة..ده  
الحب ولع في الدرة..

ندي .حب يا عم اتهلي..

أسر..لا والله امال كلامك ده معناه ايه..

ندي..ها..اصلها يعني بنت زي..واللي مش  
برضاه لنفسه مش هرضاه لبنت غيره..

أسر..تراني صدقتك..تاني حاجة انا هتجوزها..

ندي..نعم يا عنيااا..تتجوز مين كده سمعني  
تاني ده انا اقتلك واقتلها واشرب من دمك  
قال تتجوزها قال..

أسر...عنيفة قوي في حبك قوي يا ندوش..

ندي..عندك مانع..لو عندك متقولش احسن

ليك..

أسر..امشي اطلعي برة يا بت ...

ندي..لا ده انا قاعدة علي قلبك ..

أسر..لا انت مش قاعدة علي قلبي ..انت

ساكنه فيه..

ندي...في الدور الكام....

أسر..هو اللي الدور الكام..

ندي..في انهي دور مش انت قولت ساكنه

فيه..فأکید في شقه.

اسر يا سائله دمك يا شيخه..ايه يا بنتي

خفه الدم دي

ندي..اصلي لسه شاربه مايه.

أسر..لا ده كتير..والله..اطلعي برة..

ندي..أسر انت بتتكلم جد يعني بتحبني انا..

أسر..لا دي الرصاصه اثرت علي دماغي  
متخديش في بالك انت..

ندي .يعني انت كنت بتهزر..

أسر...يلهوي علي الغباء وسنينه...ندي..انت

ندي صح.

ندي.صح..

أسر..ندي اللي هي انت انا بحبك انت يا  
ندي.وقولت لجاسر اخوكي انت يا ندي..اني

عايز اتحوزك انت يا ندي...فهمتي كده..٢

ندي..ها..فهمت..

أسر.فهمتي ايه بقي .

ندي..انك بتحب ندي وعايزة تتحوزها..

أسر..ندي مين بقي..

ندي..انا اسمي ندي..

أسر..أيوه..

ندي..لا متقولش انت قصدك انا.

أسر..أيوه قصدك انت..

ندي..يعني انت بجد بتحبي انا ندي .

أسر..يمرار امي الطافح..أيوه..بزغت علي عين

اهلي بحبك انت..تتجوزيني..اقولك تعرفي

تقولي موافقه..

ندي..اه بعرف موافقه...

جاسر..موافقه علي ايه..

ندي..معرفش هو قالي قولي موافقة لو

بتعرفي..

جاسر ..ايه الهبل..

أسر...بينني افهم انا عايز اتجوز اختك ..وافق .

جاسر حزن ندي..معنديش بنات للجواز..

أسر..انت مش كنت موافقة يا عم..

جاسر..لا غيرت رأيي..

أسر..طب وحيات همس وافق..

جاسر..انت قاصد يعني تحلفني بيها..

أسر..اه قاصد وافق بقي..

جاسر..يا عم انت مصدقت حد عايزاها

ندي..قصدك ايه يا جاسر..

أسر..انت مش كنت غبيه من شويه مش

فاهمة حاجة دي اللي فهمتها..

ندي .متقولش غبيه طيبه

أسر ..انت بقي ايه رايك..

ندي. اللي يشوفه جاسر.

أسر..ايه يا بنتي الادب ..

جاسر..وانا مش موافق..

ندي..نعم انت بتقول ايه لا طبعا انا موافقة..

جاسر..بضحك..ما كان من الال .تعالى فى

الوقت اللي انت عايزة..

أسر..متجيب بوسه يا جاسر يا حبيبي.

جاسر..هعمل نفسي مصدق انك بتكلمنى

..بس وحيات امى لو اتكررت تنسى موضوع

الجواز ده. .

أسر. لا وعلى ايه مش عايزو..

جاسر..طب روح انت ارتاح وخلي الواد

يوسف يروح ليلي وندي وماما..

أسر..اشطا..

بعد ما خرجوا من الغرّفه ...

جاسر...بنوتي القمر كبرت يا ناس .

ندي...لا انا لسه صغيرة وهفضل علي طول

بنوتك.

جاسر...ده طلب ولا تحذير..

ندي..لا يا سيادة المقدم ..ده أمر واقع ولازم

تقبل فيه..

جاسر...ماشي..يلا بقي نشوف ماما...

سميه..لا انا جيت...امال الواد يوسف فين..

جاسر...كان مع ليلي..

ليلي..لا لما قولتله امشي .ومن بعدها

معرفش هو فين..

جاسر طب همس عاملة ايه ..

ندي ..لا همس روحت ..

جاسر.ماشى ...طب استنوا اتصل بيه..

سميه..أسر عامل ايه الاول ..

جاسر..كويس هو نايم دلوقتي.

جاسر ..أيوه يا حيوان انت فين..

يوسف..لا أن زحلان منك..

جاسر..يا عم اتفلق تعالي وصلهم يلا..

يوسف .كنت سواق الخصوصي بتاعهم وانا

معرفش.

جاسر..بتقول حاجة يا يوسف .

يوسف ..لا يا حبيبي انا بدعيلك..

جاسر..بحسب.

يوسف..انت فاشل في الرياضه هتحسب

ازاي..

جاسر..بس شاطر في الضرب..

يوسف..ضرب ايه..حد جاب سيرة الضرب

دلوقتي..

جاسر..لا يا حبيبي انا قصدي الضرب اللي

في الرياضه...بس لو عايز الضرب الثاني انا

موافق..

يوسف..لا وعلي ايه انا جاي..

.....يوسف بص للبنت لقاها بشعرها بس هو

افتكر أنها محجبه ..

راح عند جاسر..

جاسر..كنت فين..

يوسف...مش هقولك ها..

جاسر...يوسف مش عايز ازعلك ..روحهم يلا..

يوسف..ماشي يا عم متزقش ... يلا يا بنات ..

ليلي..يوسف ..

يوسف...كبد يوسف ..نعم..

ليلي..هو مجرد طلب..

يوسف..مجرد..ايه الادب ده .انا مش متعود

عليه..

ليلي .ليه كنت قليله الادب قبل..

يوسف..لا عيب انت عديتي المرحله دي

بمراحل..

سميه..عارف يا يوسف لوسمعت صوتك

.هعمل فيك ايه

يوسف اكيدهتديني بوسه..

سميه.لا وانت الصادق...هديك علي وشك..

يوسف..امال يعني هتديني البوسه

فين...احب اعرف..

ندي...ماما انا بقول ناخذ ناخذ تاكسي احسن

من الاهيل ده ..

يوسف..طب اللعب تركبوا مع تاكسي هارب

من العباسية..

ليلي..تاكسي هارب من العباسية..

يوسف..ايون أخاف عليكم تركبوا مع واحد

هارب من العباسيه ..فهربت التاكسي بس .

ندي انا هروح انا دي جاسر..

يوسف..انتو بتعملوا ايه هنا انا بقالي ساعة

مشغل التاكسي ...قصدي العربيه..

ليلي..ناس مش بتحب غير بالعين الحمرة..

بعد ما وصل ليلي....

في بيته...ندي راحت تحكي اسميه علي أسد

وعرضه للجواز..

أما يوسف راح اوضه ندي...أه يا ندي الكلب

كل دي هدوم واقعدي تقولي لجاسر

معنديش هدوم عايزة...ماشي انا وربتك

..بس اخذ لبس بقي للبننت اللي هناك دي

...اخذ هدوم تنفع للمحجبات..

يوسف..غبي غبي الطرحة ..ايون هي نبع

الحنان

راح عند اوضه سميه..وفتح الباب من غير ما

يخبط..

يوسف..انتو بتقولوا اسرار .

سميه..انت هتفضل كده تدخل زي القضي

المستعجل..

ندي..أخرج برة يا يوسف

يوسف..راح عند درج الطرح وطلع اتنين..

يوسف.. سوسو . أنهي واحدة احلي .

ندي..هتعمل ايه بلبس ده يا يوسف .

يوسف .انت متعرفيش..

ندي ..لا معرفش .

سميه..ما تقول يا حيوان اللبس ده ليه..

يوسف..اصل الواد صاحبي سهيله...

ندي..الواد ايه

يوسف..صاحبي سهيله عامل حفله

تنكريه..فثولت اتنكر بالبس ده..

سميه..لا والله هتلبس لبس بنات..

ندي..يوسف يا حبيبي انت مش محتاج

لبس بنات عشان تتنكر..ا

يوسف..لا والله . طب تعالي بقي..

ندي..خلاص..خلاص انا اسفه..

يوسف..لقد عفونا عنك..

سميه مقولتش برضه اللبس ده ليه..

يوسف حكي لهم عن البنت..

سميه...يا حبيبتي يا بنتي انت متأكد ان

ملهاش أهل..

يوسف...والله الممرضه قالت إن باباها مات

وهي معندناش الا هو..

سميه..طب روحىلا واحنا بكرة هنروح نزورها..

يوسف..اشطا يا ست الكل..

بعد ما وصل يوسف المستشفى تاني  
...اتصل بجاسر وقاله علي حكاية البنت..

وصل للاوضه ..ودخل وطلع الطرحة وجاي  
يحطها علي رأسها ..بس لاحظ أن البنت  
فاقت..

البنت ...انت مين وعايز ايه ..

يوسف..عايز عوامه..

البنت..نعم ليه...

يوسف...عشان شكلي هغرق في بحر عينك..

البنت..لا حلوة المعاكسه دي..٧

البنت لاحظت أن يوسف مقرب منها..

البنت ابعد كده يا أخينا انت مقرب مني ليه..

يوسف..بسترك ..... ٢.

انتهي البارت ..

اولا اسفه علي التاخير بس نعمل ايه حكم  
القوي علي الضعيف..معرفتش اشم حتي  
ريحة الموبيل...

يلا مش مهم انا حاول انزل بارت كمان  
النهاردة..بس متنسوش تعملوا فوت وتقولوا

رأيكم ❖❖❖ ❖❖❖

واصل قراءة الجزء التالي

٢٢

...

يوسف...بسترك..

وقفت علي السرير...تستر مين حيوان انت  
عملت..ده انت حيوان وبغل ..انت واطي..يا  
عرة الرجاله بس انت جيت تحت ايد اللي  
مش بترحم..يا حيوان

يوسف...بس ايه حنفيه واتفحت سدي  
كده ..تاني حاحة هو ايه موضوع كلمة حيوان  
النهاردة ..انزلي يا بت الناس خلينا نتكلم  
وانت شكلك مجنونه زي..

البننت..بننت ناس انت خلّيت فيها بننت.. ناس  
يوسف..وقف جنبها علي السرير..مش  
هتنزلي انا اطلع..انت بقي اسمك ايه..  
البننت...انت مال امك..

يوسف..انا جبت سيرة امك دلوقتي انزلي يا  
بابا عشان افهمك..  
البننت..تفهمني ايه بس..

يوسف.بت انت شكلك هبله زي انزلي وانا  
افهمك ..

البتت ...مش مزفته ..

يوسف...يا بنتي اتقي جناني وانزلي...

ايه اللي بيحصل هنا ده..

البتت..انت يا أخينا مش في باب تخبط عليه  
ولا انت اهلك مش معلمينيك ..مش كفايه  
عليا الحيوان اللي بيقولي هسترك..

جاسر مسك يوسف من قفاه..انت عملت  
ابه يا حيوان والله لاموتك..

يوسف..والله ما عملت حاجة

رهف...نزلت من علي السرير...وسحبت

يوسف..ابعد انت كده .حسابك معايا

انا.....ووجهت كلامها لجاسر..وانت يا شبح

داخل كنت من غير متخبط وعديتها...تروح  
تضرب الواد وهو في حميتي لا ..وكمان  
هتومته قبل ما يسترني ليه عايز ابويا يموت  
بقهرته ..

وهنا سكتت رهف ....

رهف ببيكاء ..هو بابا فين..

يوسف..ممکن تهدي ..

رهف...انا عايزة اروح له..

يوسف.وقد لاحظ أنها مش لابسه الطرحة  
..استني كده..جاسر لف وشك

جاسر..ليه..

يوسف وهو يبيص علي الارض..لف يا  
جاسر..انا نسيت الموضوع ده .

راح مسك الهدوم..ادخلي غيري

هدومك..الاول..

رهف..مش عايزة حاجة عايزة اروح لبابا..

يوسف..انا هخرج دلوقتي مفيش خروج من

الاوضة دي اللي لما تلبسي انت نسيتي انك

محجبه ولا ايه..

رهف..حطت أيدها علي شعرها...اطلعوا

برة..بشرعة

طلع جاسر ويوسف..

جاسر..انطق بقي في ايه..

يوسف..ياعم انا مالي صحت وانا بلبسها

الطرحه..لقيتها بتقولي بتعمل ايه قولتلها

بسترك..

جاسر..بقي يا حيوان تقول لبنت اول مرة  
اشوفك بسترک....

يوسف..مش احسن ما اقولها بشلحک..ا  
جاسر بغضب..يوسف انت امتي هتعقل..

يوسف ...بص بقي نتکلم جد ..

جاسر..نتکلم جد.

يوسف..انت ازاي تشک فيا اني ممکن اعمل  
کده ..ازاي فهمني. دهانات تربيتک يا عم  
جاسر..ياعم ما هي دي المصيبه اني اللي  
مريبک ..فمتاکد انک عمرك ما تعمل کده..  
يوسف..طب انا زعلان منك انک شکيت فيا..

جاسر..خلاص يا عم حقک عليا.

يوسف..ايه بالسهولة دي طب بوس راسي..

جاسر..هات..وباس راس .

يوسف..وفي الناحيه دي كمان ...

جاسر..نظر له بغضب..

يوسف..حلاص سكت وبعد شويه

..جاسر..جاسر..

جاسر..عايز ايه يا حيوان تاني..

يوسف..عايز يحضن..

جاسر بابتسامه..تعالى يا آخره صبري...

يوسف..والله يا جسورة انت حبيبي..

جاسر..وانت لو قولت جسورة دي تاني مش

هتبقى حبيبي .

يوسف بفرحه..ايه ده انا حبيبيك..

جاسر..مع انك رخم و رزل و اهبل

..وحيوان..بس حبيبي..

يوسف..لا يا عم انا عايز كمان حزن

وانت حلو كده

جاسر بضحك ..تعالى....

رهف...بيبس و عندكم ...

يوسف..في ايه..

رهف ..مسكتكم بفعل فاصح في

المستشفى أمام الأطباء والمرضى

والممرضين..مش خايفين من الفضحيه

جاسر..والله يا يوسف .مطلعتش انت بس

اهبل..دي طلعت اهبل منك..انت يا

رهف..اسمي رهف...

يوسف..يا ستي حتي اسمك حلو ..

جاسر..ضربه علي قفاه..ما كنا حلوين.

رهف ..والله تستاهل .

يوسف...بجد طب تعالي بقي..

رهف..عندك..

يوسف.. ايون..

رهف..هتعمل ايه يعني..احب اعرف.

يوسف لا انت فهمتي غلط..ده بابا الاوضه

عايز اقفله بس..

رهف...انت اسمك ايه يلا.

يوسف...يلا ايه مفيش احترام خالص..

رهف..ايه عندك مانع ..

يوسف..لا طبعا معنديش..انا يوسف

رهف..وانت..بقي اللي دخلت زي الحمار اللي

من غير سواق..الأوضه..

نظر لها جاسر بغضب

يوسف..بعيني البت كانت حلوة..يلا راحت

منك..يا جو..

يوسف..اهدي يا جاسر يا حبيبي اللي

ميعرفكش يجهلك..

ده اخويا جاسر..المقدم جاسر..

رهف..مقدم علي نفسه يا معلم..لتعلم لما

تدخل اوضه البابا بتاعها مقفل خبط..

جاسر بغضب..وانت بقي اللي هتعلميني..يا

بتاعه انت

رهف .خافت منه .يوسف . قوله اني اسفه .

يوسف...بضحك...جاسر..بتقولك هي اسفه.

جاسر..ميتكررش تاني..

رهف..لا خلاص يا شبح توبه..

جاسر مش كفايا عليا أسر والحيوان

ده وسابهم ومشي

يوسف..بهمس..لا جبتي ورا علي طول..

رهف..لنقس الهمس..بس يا حيوان انت

مشفتش كان عامل ازاي عامل زي

الزومبي..

يوسف...والله انتي لو حد تاني كان قتلك...

رهف..طب الحمد لله يا زميلي..

يوسف..يلا ..

دخلت رهف عند والدها..وقبلت راسه

وأيده..بابا انا زي ما وعدتك مش

هعيط..وهبقي قويه .ومش هبين وجعي

لحد.. بابا انا بحبك جدا.وبتست راسه مرة

تانيه وخرجت..

جاسر..انا ظبطت كل الاوراق بتاعت الدفن

..وبكرة هنسلمت الجثمان بتاعته..

رهف..متشكرة جدا علي وقفك معايا

يوسف..كسفتيني بزوقك ده والله ..

رهف..بس يا حيوان انا بشكر جاسر مش

انت..

جاسر..كسفتك يا يوسف والله...!

يوسف..تشكر يا ذوق انت وهي..

جاسر.. طب روحوا علي العربيه وانا هجيب

أسر واجي .

يوسف..اسورة حبيبي هيخرج..

جاسر..لو سمعك وانت بتقول عليه اسورة..

رهف..متخافش انا هقول..

يوسف..من اول ما شوفتك وانا عرفت انك  
طيبه جدا .والفوله بتتبل في بوقك..

رهف..لا انا لسه هبهرك بس اصبر عليا..وانت  
يا جاسر انا هروح البيت لوحدي متشكرة  
جدا..مرة تانيه علي وقفتك جمبي..

يوسف كان هيتكلم..

جاسر..استني انت يا يوسف..تعرفي انت لو  
مروحتيش معنا البيت ..سوسو وندوش  
هيزعلوا

رهف..ينهار ابوكم اسود عايزني اروح  
معاكم البيت .ومين سوسو وندوش دول ..  
جاسر.بس يا مجنونه..سوسو دي امي  
واسمها سمييه..والتانيه دي ندي اختي ..

رهف...استني...جاري تصفيه النيه...نعتذر

فشل التحميل..

الشيكة هنا مش كويسه مش ذنبي والله ...

يوسف بضحك..والله انا كنت بطلع عينهم

..كفايه عليهم ولا اقولك تعالي نعمل نقابه

ونسميها نقابه المجنانيين..١

رهف..بيس يامن

جاسر..يارب الصرب من عندك..كان كفايه

يوسف عليا والله...يلا عشان انا ممكن

ارتكب جنايا..واللي هسمع صوته هينام في

الحجز...

يوسف..مش ملاحظ انك بتستخدم سلطاتك

علينا..

جاسر طلع المسدس..تحب استخدمها بجد..

رهف..يا عم بيضحك معاك..

جاسر..في ثانيه تكونوا عند العربيه..

يوسف..احنا هناك اصلا..يلا الا هنموت..

رهف انا بقول كده برضه..

جاسر..اخذ.وراح لرهف ويوسف ..وراحوا

البيت..

عند همس..بعد ما دخلت البيت راحت عند

الارض بتاعتها وقفات الباب عليها..

امل. هنعمل ايه احمد مع همس..

احمد ..بصي يا امل..من دلوقتي اياكي

تجيبني سيرة طارق ولا اي حاجة تخصه من

النهاردة

امل..صعبانة عليا قوي يا احمد. تعبت جامد

في حياتها..

احمد ..اكيد ربنا شايل ليها احسن منك.. .

امل .أن شاء الله...

احمد تعالي بقي ننام الا يوم كان متعب..

امل ..وحد هيجيله نوم بعد اللي حصل..

احمد علي رايك.....

عند ليلي كانت في أوضاعا بتعيط علي اللي

زيد عمله معاها بعد عياط كتير نامت ..

أما عند زياد ..

زيد ضرب الحيطه.. جامد..غبي ازاي تعمل

كده ..ازاي مديت ايدك عليها.بس انا

مستحملتش فكرة أن حد ممكن يشوفها

كده..طب اعمل ايه اصالحها ازاي.هي ممكن

تكرهني .ده إذا كان مكرهتكش..لا لا يمكن ده

يحصل ابدأ..ليلي دي ليا انا وبس...صح..انا

هعمل اي حاحة عشان تسامحني....

انتهي البارت .

متنسوش تعملوا فوت وتقولوا

رأيكم    

واصل قراءة الجزء التالي

٢٣

..بعد ما وصلوا الفيله....

جاسر..ندي...ماما ..

سميه..حمد الله على السلامه..

يوسف..الله يسلمك يا سوسو والله ليك  
وحشه...

سميه..يوسف اقعد ساكت.

يوسف .هو ايه العيله اللي عايش فيها دي ..

رهف..معلش يا زميلي الدنيا شكلها جايه  
عليك قوي...

يوسف..اوي يا صاحبي..

سميه...مين القمر..

رهف.. والله انت القمر كله يا سوسو..

سميه...تعالى يا قلب سوسو.

يوسف..طب دي قلب سوسو..انا ايه ...

سميه..عارف الشبشب اللي في رجلي  
ده..انت..

يوسف...بزعل حقيقي.بقي كده .طب انا  
طالع انام..وسابهم وطلع  
رهف..سوسو شكله زعل..

جاسر...ماما مكنش ينفع تقولي كده. قدامنا

سميه..طب انا طالعه اشوفه ..

ندي..انا مين..

رهف..انت دنوش..

ندي..حضنتها..تعلم انا ندوش أننا من الآن

اصدقاء..

رهف..تعلم انا رهف.اننا من الآن اخوه..

ندي..احلي اخت دي بقي ولا ايه..

جاسر..خليكم انتو كده واتعرفوا علي

بعض..وانت يا أسر تعالي معايا. .

...عند سميه. دخلت لقيت يوسف واقف

عند الشباك..

سميه..يوسف..

يوسف..نعم يا ماما..

سميه..ماما تبقي زعلان ..

يوسف .أيوة زحلان خالص مالص يا سوسو..

سميه..طب انا راضيه زمتك ده شكل واحد

زعلان..

يوسف وهو بيلعب في خدودها ..وده شكل

واحدة حد يزعل منها..بصي يا ست الكل انا

مهزق عادي جدا..بس مش قدام الاغراب..

سميه.. يعني دي المشكله..

يوسف..ايون..بس انا بقي ايه بالنسبة ليك..

سميه..ده انت روحي ..بس خف شوويه رزاله

واكبر..

ندي وهي ماسكه ايد رهف..طالما هو روحك

وهي قلبك انا ايه .

والواد جاسر العيل الشقيان ده ايه..

جاسر وهو يشلها من هدومها..بقي انا عيل..

ندي...سيب بنوتك الا تعيط..

جاسر..سبتها بنوتي..

ندي راحت بسته في خده..وخضنته..قلب

بنوتك انت .ثانيا يا عم انا اسفه..

رهف..جات تكحالها عمتها..

يوسف بهمس..بت يا رهف..

رھف بھمس زیہ ..أیوة یا معلم یوسف..

یوسف..تعالی معایا ..

رھف..ھنروح فین..

یوسف تعالی بس..راحوا المطبخ ویوسف

طلع بلونات من جیبہ..

رھف..اللہ بلونہ ..ھات واحدة

یوسف..واحدة بس..

رھف..واحدة بس..

یوسف..یلا املی معایا دول بسرعة..

رھف..انت ناوی تعمل ایہ..

یوسف..کل خیر..

رھف..انا حب عمل الخیر واذیہ الغیر..

وبعد ما خلصوا طلوعوا..

جاسر..امال يوسف ورهف فين..

يوسف وهو حاطط أيده ورا ضهرة نحن هنا ..

جاسر..كنتو فين..

رهف..لا ابدأ ده انا كنت عطشانه..

ندي وايه اللي انت مخبينه ده..

يوسف..جاهزون يا اطفال

رهف..هاي هاي كابتن..

يوسف..لا اسمعكم...

رهف..هاي هاي كابتن..

يوسف وهو مندمج جدا..من يسكن البحر

ويحبه الناس ..اسبونش بوب سكوير

بانتس..لونه .

بووووم...في منتصف الهدف

يوسف..بغرق حد يلحقني..مين عمل كده  
رهف..لا ايدي اتحركت غصب عنها وحدفتها..

راح حذف عليها يوسف...معلش ايدي  
اتحركت غصب عنها وحدفتها  
رهف..انت بتردهالي يا يوسف..

يوسف..حاجة شبه كده..

رهف ..أما وربتك..

جاسر...بس انت و هي ايه شغل العيال ده..  
يوسف..انا مليش دعوة هي اللي بدات..

رهف..ارمي بلاك عليا بقي...

ندي ..والله انتو الاتنين اعيل من بعض  
..وانا اعيل منكم..

يوسف..ما تجيبي حزن يا ندوش وانت قمر  
كده..

جاسر..انت مشكلتك مع الاحضان النهاردة..

يوسف وهو يحزن ندي...اللي متغاض منا  
يقلدنا..

جاسر..انا هخرح قبل ما اقتل الحيوان..

ندي..حبيبي يا يوسف..

يوسف..بأس راسها .قلب يوسف يا

ناس..سوسو ما تجيبي حزن..

سميه.فتحت أيدها راح يوسف حزنه..

ندي وانا بت البطه السوداء صح..

سميه..لا طبعا تعالي وراحت حزنه..سميه

فتحت أيدها لرهف اللي جرت علي

حزنه..ربنا يخليكم ليا..

يوسف بص لرهف وغمزلها....

ندي..انت بقي يا رهف هتنامي معايا

النهاردة لحد ما نجهز اوضه ليك..

رهف..اشطا يا زميلي ...

يوسف راح لجاسر لقاه نايم علي السرير....

يوسف..جاسر..

جاسر وهو مغمض عينه..عايزة ايه يا زفت .

يوسف..عليا النعمه مش عايز حاجة بس

كنت هتكلم معاك..

جاسر..اطربني..

يوسف. لا والله هتكلم جد..

جاسر..يا شيخ قول حاجة أصدقها..

يوسف سكت..

جاسر..لا شكل الموضوع جد ..اتكلم..

يوسف .هو ممكن حد يحب حد من اول ما  
يشوف الحد ده من اول مرة..

جاسر..ايه يا بني كمييه الحد دي..ثانيا انا  
حببت همس من اول نظرة بس كنت بكابر..

يوسف..يعني ده. شئ طبيعي..

جاسر..ايوة ..تاني حاحة انت لما تحب واحدة  
لازم تبقي مقرر أن الحب ده مش لعب  
عيال..يعني لو حببتها بجد هتتجوزها مش  
هتلعب بيها..يعني لازم بقلبك  
وعقلك..متركنش عقلك وتستخدم قلبك..لا

استخدم الاتنين عشان تختار البنت  
المناسب ليك..اللي قلبك وعقلك يختاروها  
وتبقي عارف انك ناوي لما تحب واحدة بجد

تتحوزها فأكيد مش اي واحدة هتكون مراتك

وام عيالك

فاهم حاجة ..

يوسف ..لاع..

جاسر..مش لازم انت من أمتي بتفهم اصلا

يوسف ..طب عارف العبارة اللي بتقول إذا

احببت اثنان في نفس الوقت فاختر الثاني

لانك إذا أحببت الاول ما احببت الثاني. اختار

مين برايك

جاسر..ايه عم العبارة الهبله دي انت كده

مش بتحب ولا الاول ولا الثاني

يوسف..ازاي بقي

جاسر..يا صبر ايوب..بص..انت لو بتحب الاول

عمرك ما هتحب الثاني ..ده انا متفق معاك

فيها..بس لو انت حبيت الثاني عمرك ما  
هتقف وتختار انت بتحب مين لانك لو  
حبيت الثاني مش هتفكر في الاول من البدايه  
يبقي انت كده مش بتحب حد فيهم ..(طب  
وربنا انا معجبه بنفسي وانا بقول حكم  
وعبر بزمتكم مش جمر..9)□

يوسف..لا وجهه نظر تحترم برضه..

جاسر..امال انت بتسال الاساله دي ليه..

يوسف..حبيت اتثقف شوويه وتتعلم حاجة

تنفعنا

جاسر..اشمعنا دلوقتي يعني ..

يوسف...لا ده موضوع يطول شرحه اصل

بص كده وفتح معايا ..

جاسر..خلاص مش عايز..

يوسف..لا لازم تسمع..

جاسر..قولت مش عايز..

يوسف...خلاص يا عم براحه..

جاسر..طب اطلع برة..

يوسف..هطلع هكون يعني نطلع من الجنه  
أشبع بالاوضه هازلنا بيها..اكش تولع

جاسر..بتقول حاجة يا يوسف..

يوسف..لا حبيبي بدعي عليك..قصدي  
بدعيلك..

جاسر..واحد...اتنين

يوسف..طلع يجري برة .وراح الاوضه بتاعته  
نام.....

.....

عند ليلي..تاني يوم..لاحظت صفاء .تغير ليلي..

صفاء. ليلي تعالي عايزة اتكلم معاكي..

ليلي نعم يا صفصف..

صفاء. انت كويسه يا بنتي في حاجة

مزعلاكي..

ليلي.بتوتر. لا ابدأ يا ماما..بس هو موضوع

همس شاغلني.اه صح هو ممكن يا

صفصف اروح لهمس..

صفاء. روعي يا حبيبتي بس اتصلي بيها

الاول

ليلي.. اشطا..هروح بقي اتصل بيها..

.....ليلي اتصلت بهمس وقالت لها انها

هتيجي تشوفها..

بعد ما وصلت ليلي لببيت همس..

امل فتحت..الباب...ازيك يا ليلي..

ليلي..أزيك انت يا اموله. قلبي..

امل..لا والله..

ليلي..عندك شك..تاني حاحة مش ناويه

تدخليني ولا هسلم من علي الباب..

امل.. لا طبعا ادخلي..

ليلي..امال هموسه فين

امل..في الاوضه بتاعتها..

ليلي ..عايشه دور المطلقه..

امل..لا اسود..

ليلي..يا مصبتي لا كده الحال اصعب..ولازم  
تدخل مني في. اسرع وقت..انا هدخل  
لها...والنبي اعلمي فطار ..

امل...اتحايلت عليها تاكل ماكلتش..

ليلي. لا انت فهمتي غلط ..اصل صفصف  
معملتش فطار وانا جعانه فاعلمي فطار ليا  
وللبنت الغلبانه اللي جوه..وانا بحب  
البطاطس المحمره..

امل بضحك...من عنيا احلي فطار لاحلي  
ليلي

ليلي..استني بس يا اموله انا بهزر معاكي..كنا  
بفرفرش عليك..

امل..ملكيش انت دعوة ..

ليلي..بس يا اموله الا ام همس تقول عليا  
قليله الزوق دي لو لسه مقاتتش..

امل..لا لسه ما مقاتتش...

ليلي..الحد لله طمنتيني...تاني حاحة استني  
انت كنت ناويه تقولي .

امل. لا والله ابدا هو انا أقدر..

ليلي..لا طبعا. بس انت شكلك مصممه علي  
فطار اعلمي ..

امل...طب ادخلي انت لهمس ..وانا هعمل  
الفطار واجيبه..

ليلي خبطت علي الباب..أو بمعني اصح  
..طيات علي الباب...ظلموني الناس ظلموني..

همس..بس يا بابا صوتك وحش زي  
صاحبه..

ليلي..بقي انا صوتي وحش تعرفي انا لو  
قدمت في ذا فويس تعرفي ايه اللي  
هيحصل...وقولي ايه..

همس..ايه..

ليلي..نانسي عجرم وحماتي و عاصي  
هيتخانقوا .عليا

همس. من خبيتهم..

ليلي.. لا انا فهمتي غلط هيتخانقوا عليا مين  
يطلعني بؤة الاول..

همس..بضحك. في دي عندك حق..

ليلي...يلهوي يا ناس علي ضحكه حبيبي .

همس.بخبث..انا برضه حبيبي..

ليلي..بس متفكرنيش..

همس..ايه اللي حصل..

ليلي حكّت لهمس كل اللي حصل..

همس.. بصي هو غلطان.. بس انت زويتها تاني

..

ليلي.. لا والله يروح يضربني بالقلم .

همس.. هو كان غيرتن عليك.. تاني انت

جرحتي كرامته .. وودي حاجة محدش

يستحملها..

ليلي.. عندك حق.. بس لازم أعلمه الأدب .

همس.. وائل معاكي يا اختي..

ليلي.. انا سمعت أن جاسر.. يبحبك .

همس.. بتوتر.. ها.

ليلي.. هتعملي هبله دلوقتي.. بتحببه..

همس.. الحقيقة ولا بت عمها ..

ليلي..بت عمها..

همس بحبه..

ليلي. امال الحقيقة ايه.

همس..بعشقه..

ليلي. ده الحب وفي الدرّة..

همس..ولا تعابيرني ولا اعيارك ده الهم طايطني

وطايلك يا اختي .

ليلي عندك حق..

همس..بس انا قررت قرار..

ليلي ابهريني..

همس. انا قررت اتحجب..

ليلي. وايه اللي طلعتها في دماغك.

همس..هي حاجة وحشه .

ليلي..لا مش القصد بس..

همس .يا ستي ه. كان في دماغي اصلا بس

كنت عايزة لما اخذ الخطوة اعرف اني

مينفعش ارجع فيها ...

امل..خطوة ايه ..

همس..ماما انا قررت اتحجب..

امل بفرحه .ربنا يثبتك يا بنتي..

همس..يعني عادي..

امل..طبعا يا بنتي.

ليلي .خلاص يا اموله ..حمادة يجي واقوله

واخذ البت همس دي ونروح نجيب لبس

محجبات..اوعدنا يا رب.

امل..يارب..الفطار اهو..

ليلي..عنك يا اموله ..وربنا انت عسل يا  
اموله.عملتي البطاطس زي ما بحب...

امل.. بالهنا والشفاء..

خرجت امل وليلي وهمس فطروا وليلي  
عرفت تضحك همس..

بعد ما احمد جه وقال له علي الحجاب وهو  
وافق..وكان فرخان..

ليلي اخدت همس وراحوا يشتروا  
الهدوم..والطرح .

.....

عند جاسر..صحي الي صوت تليفونه لقاء  
زياد .

جاسر..الو..

زياد..تعالى علي كفايه \*\*\*\*انا مستنيك .

جاسر.ايه يا عم داخل فيا شمال كده ليه..

زياد..هتيجي ولالا..

جاسر..جاي..واهدني كده لحد ما اجي واعرف

في ايه..

جاسر راح اخذ شاور ولبس..وبعدين راح

لأسر اللي لقي العيله كلها عنده..

جاسر..ايه سر التجمع..

رهف..لا بنفك علي أسر شويه..لتكمل

بحزن..اه صحيح يا جاسر..هو يعني بابا..

جاسر..الساعه تلاته ينفع نستلم الجثمان

بتاعه..

ندي ربنا يرحمه..

رهف بحزن..يارب..

يوسف..رهف الحقي بسرعة بصي وراكي..

رھف في ايه ايه في ايه..

يوسف ..تبعدي كده بسرعة..أسر..

أسر..يا نعم

يوسف..سبتك يوم في الاوضه تروح تعمل

كده في الاوضه ..

سميه..عمل ايه يا يوسف الاوضه نضيفه .

يوسف..ما في دي المشكله..

ندي..المشكله ان الاوضه نضيفه.

جاسر..لأ انا مش فاضي للعب العيال ده انا

ماشى.

اسر..فهمني بقي ايه المشكله ..

يوسف..أن الأوضه نضيفه ..

رهف سبني بقي اكمل . وأنه مش هيعرف  
يمسك عليك زله ويعقد يقولك..تكمل وهي  
بتقلد يوسف..مش كفايه نمت في الاوضة لا  
كمان وسختها..وخلتها مش نضيفه..

يوسف...احبك وانت فاهمني يا زميلي..لا  
وبتقليدي حلو..

رهف .تسلم يا صاحبي..

ندي..الله يخربيت الجنان مش كفايه علينا  
يوسف..

رهف..لا القلب يحب الزيادة

سميه..يا دماغي..اللي هتتفجر انا اسبلكم  
الايوضه احسن..

يوسف..والله انا بقول كده برضه..بت يا رهف  
بتعرفي .تلعبي بلايستيشن..

رهف..اللي قدامك دي احسن واحدة فيك يا  
جمهوريه بتلعب بلايستيشن..بس ارواح  
الحمام الاول.

يوسف.اشطا..بيننا ارواح اجهز اللعبه وانت  
خلصي وتعالى..

رهف..اشطا. وخرجوا من الأوضه.

ندي..بتوتر..أنا هخرج انا كمان...

أسر..استني يا ندي..

ندي .محتاج حاجة ..

أسر..وحشتني..

ندي..لا والله..

أسر..اه والله.

ندي .شكرا..

أسر..شكرا ..علي ايه يا اختي العفو اطلعي  
بقي برة..

ندي..ضحكتك...وخرجت..وبعد بعد كده  
دخلت تاني..لتقول بخجل..وانت هتوحشتني  
سلام..

أسر..بابتسامه والله العظيم مجنونه ..

عند رهف..قعدت تغسل وشها وهي بتحاول  
تمسك دموعها..انا وعدتك با بابا اني هيبقي  
قويه ومش هعيط ولازم اوفي بوعدى..نشفت  
وشها وؤاحت عند يوسف

انتهي البارت..

متنسوش تعملوا فوت وتقولوا رأيكم

بصراحه ♡♡ ♡♡ ♡♡

واصل قراءة الجزء التالي

٢٤

...

جاسر راح الكافيه عند زياد ..

زياد..ازيك يا جاسر..

جاسر..الحمد لله .انت عامل ايه ..

زياد..تمام الحمد لله..

جاسر..احكي..

زياد..احكي ايه..

جاسر..اللي مضايقتك للدرجادي ومش عارف

تبدا تحكي منين..

زياد..انا بحب ليلي جدا اقسم بالله ...

جاسر..عارف..

زياد..انت بتغير علي همس..

جاسر..اكيد ..

زياد..وانا بغير علي ليلي فوق ما تتخيل..

جاسر..ادخل في الموضوع..

زياد..انا متخاف مع ليلي

جاسر..قول كده..وغيرتك السبب..

زياد..أيوه بس هي غلطت..

جاسر..لا احكي كده..من الاول

زياد حكي له كل اللي حصل.

جاسر بغضب...ضربتها بالقلم..

زياد..والله هي اللي عصبتني..

جاسر..تعرف انا لو كنت موجود..كنت

دفنتك مكانك..انت بقي دلوقتي عايز ايه..

زياد...عايز اصالحها..

جاسر..انسى..انك تقرب منها..انت هتكون

سبب وجع جديد ليها..

زياد..انت تقصد ايه بكلامك..

جاسر..انت تعرف حاجة عن حياه ليلي من

قبل ما تعرفها

زياد..لا حاحات بسيطة..

جاسر..اسمع بقي...والد ليلي اتجوز خالتي

غصب عنه لأنه كان بيحب واحدة

تانيه..واهلوا رفضوا .يتحوزها..هو بقي كره

خالتي كان علي طول بيعاملها

وحش..وحطط الحق عليها انها السبب أنه

معرفش يتجوز اللي بيحبها...فيوم عرف أن

اللي بيحبها اتجوزت..وقتها خالتي كانت

حامل. في ليلي في الشهر الثامن غير أنه كان

معذبها طول الحمل وبيقولها..لما عرف انها

اتجوزت .ضرب خالتي جامد لحد ما اغمي

عليها..بعد كده اتصل بامي وقالها تعالي

خدي اختك..روحت انا وماما بابا كام في

شغل لخالتي لقينها علي الارض زي  
الجئه..روحنا بيها المستشفى..وولدت  
ليلي..هو اتعصب اكثر أنها عاشت بس  
دخلت في غيبوبه..ورفض يدفع فلوس  
للمستشفى بما عرف انها بنت ...وقتها  
يوسف كان عنده سنه..ماما رضعت ليلي مع  
يوسف..فضلت اسبوع في غيبوبه..لما فاقت  
واتحسننت حالتها ماما خلت خالتي وليلي  
يعيشوا معانا قعدوا اسبوع معانا كل ده  
وهو مفكر انهم لسه في المستشفى..ولما  
عرف..ماما رفضت تخليه ياخدهم..راح طلبهم  
في بيت الطاعة..كانت هتطلب الطلاق  
والتقارير من المستشفى أنه ضربها..بس هو  
هددها لو ده حصل هياخذ منها ليلي  
...خالتي اشتغلت عنده زي الخدامه بالظبط  
اتحكم بليلي انها تلبس صبيان وكان  
بيعاملها كولد وعلي اي اتفه الغلطات كان

بيضربها.عشر سنين بيعمل فيها

كده...يوسف كان اقرب حد ليها ..كان بيحاول  
علي طول يفرحها.ويلعب معاها...لحد ما يوم  
مات..ليلي وقتها ولا كان حاجة حصلت ..لأن  
عدم وجده راحه ليها..جات عاشت معنا كام  
سنه وهي لسه بتلبس لبس صبيان حاولنا  
كتير نخليها تغيره رفضت...كلنا كنا بنحاول  
نخليها تطلع من اللي هي فيه.تعؤف لما  
والدي اتوفي زعلت عليه جدا...ففكرة أنها تغير  
وتلبس هدوم بنات دي خطوة بقالنا زي عشر  
سنين بنحاول نخليها تغيره..تاني حاجة ليلي  
حبيتك يا زياد..وانت اول واحد ليلي  
تحبه..فلما تعمل معاها كده اكيد هتتوجع  
..جامد..

زياد..كان ضاغطت علي أيده جامد ...ازاي  
عاشت كل ده ..ده ابعد ما يقال عن الاب ..

جاسر...عرفتك كده و ..انا بقولك  
دلوقتي..ايعد عن ليلي من قبل ما  
تتعلق بيك اكثر والوجع يبقي اكبر..لما  
تبعد أو تفكر تجرحها تاني

زياد.. جاسر افهم انا بعشق ليلي ومش  
شايغها غير مراتي ...ومش عايز غير هي ..انا  
مستعد اعمل اي حاجة بس تسامحني ...  
جاسر..اقسم بالله يا زياد لو اللي حصل اتكرر  
تاني ولا في يوم زعلتها...عمرك ما حياتك ما  
هاشوفها تاني..

زياد..والله مش هزعلها تاني بس اصالحها  
ازاي..

جاسر..لا دي بقي المفروض تروح تكلمها  
وتحاول تصالحها وتشوف هي عايزة ايه ولو  
رفضت تصالحك تبعد عنها خالص..

زياد..انا نفسي اعرف دلوقتي انت ليه كل ما  
متقول حاجة لازم تجيب سيرة اني اسبها  
وابعد عنها..

جاسر..ده اللي عندي..سلام بقى انا ورايا  
شغل وكمان ناوي علي حاجة..  
زياد..لا استني ايه الحاجة..

جاسر...سر...

زياد. يخربيت برودك يا شيخ..

جاسر..بتقول ايه يا زياد.

زياد..لا بقول ربنا يكثر من أسرارك..

جاسر..لا والله ....

زياد..مش عجبك الدعوة ولا ايه..

جاسر..لا مش عجباني..

زياد.. احسن عنها ما عجبتك ..

جاسر.. العداد بيعد والحساب بي زيد..

زياد.. يعني ايه..

جاسر.. مش لازم تعرف.. سلام.. وسابه ومشي..

زياد.. قصده ايه ده كمان انا ناقص .. يلا .. أما

اتصل بليلي.. يمكن ترد..

...

عند ليلي في المول.. مع همس .

ليلي .. الحقي زياد بيتصل.. اعمل ايه

همس.. كنسلي..

ليلي . طب اشوف عايز ايه يمكن في حاجة.. انا

هرد..

همس... طالما انت عايزة تردي بتسالي ليه  
اعمل ايه.. اقولك هاتي التليفون... وسحبته  
منها. وكنسلت عليه

ليلي.. ادعي عليك اقول ايه بس...

همس.. يبا عشان نكمل..

ليلي يلا يا ستي..

.....

نرجع لزياد

زياد.. هي قفلت بجد ولا انا بتوهم... هل انا  
اتوهم... لا انت لا تتوهم... لا انا اتجننت بكلم  
نفسي بقيت مجنون وبكلم نفسي..  
زياد لقي واحد يبص عليه باستغراب..

زياد..ايه اول مرة تشوف واحد بيكلم نفسه  
عجب..ايه الناس اللي بتدخل في حياه ناس  
بطريقه تدايق كل الناس .

الشاب..لا ده انت مش مجنون بس لا دا انت  
عايز تروح السرايا الصفرة ....

زياد..طب والله عندك حق ...ده اللي  
فاضل..منك لله يا ليلي علي اليوم اللي  
شوفتك فيه وحببتك فيه...

ذهب زياد والشاب ينظر تعجب..

الشاب...الحمد لله الذي عافانا مما ابتلى به  
غيرنا...ربنا يشفيك...

.....

عند رهف بعد ما طلعت ..راحت عند  
يوسف..

يوسف...هنلعب علي ايه..

رهف..انت بتلعب علي فلوس يا زياد حرام

يوسف..عفوك وراضك يارب..انا قصدي اللي

هيخسر لازم ينفذ طلب من الشخص

الكسبان..

رهف... لا دي سبها بعد ما نلعب بس قوم

نعمل فشار..

يوسف..لا استني الواد أسر بيعمل فشار حلو

قوي..

رهف..تعالى نعمله احنا أسر تعبان..

يوسف..يا ستي تعبان ايه ده بيستهبل..دي

حته رصاصه..

رهف...يااه عامل كل ده علي حته

رصاصه..قولتلي بيعمل فشار حلو..

يوسف...حكاية..

رهف..وواقف عندك بتعمل ايه ..تعالى نخليه  
بعملنا..

راحوا عند أسر..وفتحوا الباب جامد..

أسر بخضه..سلاما قولا من رب رحيم..ايه يا  
حيوان انت وهي..ضحك يفتح الباب كده..

رهف..اه احنا..

يوسف..فكك من كل قوم هز طولك واعملنا  
فشار

أسر..نعم اعمل لكم ايه..

يوسف قعد جمبه ..بص يا اسورة.. يا حبيبي..

أسر..عارف لو قولت اسورة دي تاني  
هشتمك و هكسفك قدامها..

رهف..لا اعمل اللي انت عايزه اعتبرني مش  
موجوده..

يوسف..اه يا بيعاه .

رهف..بقي انا بيعاه..طب اسكت الا اقول  
انك قولت اسورة دي امبارح..

يوسف..علي اساس انك كده مقولتيش..

رهف..لا ده انا مسند وغطا و عليك..

يوسف..طب طمنتيتي..

بصوا لأسر كانت أيده علي خده..وكان  
بيتاملهم...

يوسف..مالك عامل كده ليه..

رهف..سيبه يا يوسف ..ده زرع شجرة تفاح  
طلعت برتقال..

أسر..لا والله..

يوسف مش ده موضوعنا..

أسر...انا مش هعمل فشار..انا واحد عامل

عمليه..

رهف..دي حته رصاصه..

أسر..طب تعالي بقي اوريكي حته الرصاصه

دي بتعمل .. وبعدين تبقي اعلمي فشار

لنفسك..

رهف..ايه يا معلم بضحك معاك ..

يوسف ..كل ده عشان قولتلك اعمل

فشار..امال لو قولتلك اني عايزك تعمل بيتزا

من تحت ايدك ..ولا تشوي لحمه هتعمل

ايه..

أسر...انتو معندكوش دم..

رهف يوسف...لا معندناش..

أسر..طب اطلعوا..

يوسف..تعالى يا زميلي اعملك انا الفشار ولا  
الحاوجه لحد...

أسر..طب اطلع برة يلا..

يوسف..انت ليه بتتكلم كلنه بيت ابوك...

أسر..لا بيت مراتي..

يوسف..يا مصبتي يا فضحتي..يا وكستك يا

يوسف .. انت اتجوزت امي..١

رهف..انت اكيد طمعان في مالها...انا عارفه

اللي زيك

أسر..طب يوسف وعارفينه..انت كمان

هتعومي علي عومه...

يوسف..امال مراتك مين ..

أسر..ندي..

يوسف..ندي اختي انا..ندوش.. ياعم ما تقول  
كده من الاول .بس خلي بالك الباضعه  
المباعه لا ترد ولا تستبدل..تاني حاحه يبقي  
علي طول معاك المسدس عشان احتمال  
يا تقتل نفسك يا تقتلها..اصلها غبيه قوي

أسر..انا عندي حل اسهل ..

يوسف..قول يا حبيبي ..حل ايه ..

أسر..اني اقتلك..

رهف...لا سبلي انا الطالع دي..همسه

ليوسف..يلا الا هيقتلك..

طلعوا يجروا علي برة..

يوسف...نردها لك وقت عوزه..

رهف..تسلم يا باشا

يوسف...تعالى بقي اعملك فشار..

رهف..يلا..

يوسف راحوا المطبخ وخطوا الفشار علي

النار ...

يوسف . تعالى نلعب جيم يكون الفشار

خلص..

رهف..اشطا يا زميلي..

بعد الجيم..

رهف..كسبتك..

يوسف..دور كمان..وهكسبك فيه..

رهف ..ياعم اقعد علي جنب

بدعا في الجيم وهما في نصه..

يوسف..شامه حاجة ..

رهف..لا انت سامع حاجة..

يوسف سكت وبعد كده قال بصدمه

..غطيتي الحله..١

رهف..لا..وانت...

يوسف..لا..

رهف..ويوسف بصوا لبعض وبعد كده جروا

علي المطبخ....

انتهي البارت متنسوش تعملوا فوت وتقولوا

رأيكم ♥♥♥

واصل قراءة الجزء التالي

.....

طلعوا يجرؤا علي المطبخ..لقوا الفشار مالي

الدنيا والحله لسه بتطلع

رهف..انت الراجل ادخل..

يوسف..لا انا عيل ادخلي انت..

رهف..اه ما الرجاله ماتت في الحرب ..

يوسف .عندك انا هدخل.بس أمني الدنيا

عندك

رهف..علم وينفذ يل فندم..

يوسف .الي موقعك يا جندي..رهف راحت

تامن الا حد يشوف ويعرف المصيبه اللي

حصلت هنا

يوسف مسك صنيه وحطها علي وشه .وراح

عند البوتاجاز وقفله .

يوسف...قفلته..

رهف..طب غطيه الا اكيد لسه الحله سخنه

وهتطلع..

يوسف..اشطا..

رهف..الحق سوسو جايه..

يوسف..تعالى نهرب..

رهف..نهرب نروح فين..احنا لبسنا يا معلم..

يوسف..خلاص نقلع..

رهف..هو قميص ...هنعمل ايه..

يوسف..عندي حل..

رهف..ايه هو..

يوسف..بصي انت هنا حاولي تلمي الفشار  
وانا هتصرف مع سوسو...

رهف..لا انا عندي فكرة احلي ..

يوسف ...اس هي..

رهف ..انت تعالي لم الفشار وانا اتصرف مع  
سوسو..

يوسف..تصديقي فكرة..بس فكرة وحشه علي  
دماغك..

رهف.حيوان .بدأت تلك الفشار

يوسف..راح لسوسو...سوسو كنت بدور  
عليك..

سميه..ليه عايز ايه ..

يوسف .استني بس أسر دراعه بيوجعه  
تعالى اديله الداو بتاعه..انا كنت بدور عليك

سميه..طب روح هات مايه بسرعه..

يوسف..طيارة..وطلع يجري علي المطبخ..

رهف..وهي بتلم ..ها عملت ايه .

يوسف..هاتي كوبايه ميه بسرعه...ضحكت  
عليها وقولت لها أسر دراعه وجعه..ومحتاج  
الدوا

رهف..افرض أسر قال لا..

يوسف..من علي الباب متخافيش اول ما  
سوسو تقوله يوسف قالي .ويعرف أنه بحور  
فبيخبي عليا ..

رهف..انت متأكد .

يوسف..أيوة ..خلصي بسرعه..وهو طالع قابل  
ندي..

ندي كوبايه الماسه دي لمين ..

يوسف..أسر دراعه وجعه..

ندي..طب استني خدني معاك .

عند أسر..مين قالك يا سوسو ان درلعي

وجعني..

يوسف..انا اللي قولت وراح غمزله..

سميه..استني اديك الدوا بتاعك.

يوسف..عنك يا سوسو انا هديهله.

سميه امسك.

راح قعد جمب أسر..

يوسف بهمس..استر عليا ..يسترك ربنا يا

شيخ.

أسر.بهمس زيه...هبيت ايه.

يوسف..نسيت الحله من غير غطا..بص

اعمل نفسك بتاخذ الدواء..

أسر..انا عايز مقابل لكل ده..

يوسف..من عيني..

ندي..انت بتقولوا ايه عايزة اسمع..

يوسف..لاده انا بقوله الف سلامه..صح يا أسر

أسر..الله يسلمك يا يوسف...

يوسف..طب انا نازل بقي ..سايب البت تلم

لوحدها..اياك تخليهم ينزلوا لحد ما اطلع..

أسر..عد الجمائل..

يوسف..هنردها في الافراح ..

أسر...أما اشوف.

سميه..ارتاح يا ابني بقي شويه..

أسر.. سوسو انا زهقان من القعدة لوحدي  
اقعدي معايا انا وندي تتكلم شويه..

يوسف..وانا كمان بس هروح اعمل حاجة  
واجي..سلام..

ونزل لرهف..

رهف..منك لله يا يوسف الكلب سبتني  
وطلعت..

يوسف..يعني انا غلطان اني جيت اعمل  
معاك..

رهف..لا انا اللي غلطانه تعالي لم ..

يوسف ورهف قعدوا يلموا ..

ايه اللي عمل كده ...

كان ده جاسر..

يوسف..انت محبتش تيجي غير دلوقتي  
يعني كنا قربنا نخلص..

رهف..الله تنستري يا شيخ استر علينا..اللهي  
ربنا يزيدك من فضله وكرمه. استر علينا ..  
استر عليا يسترك ربنا ..

جاسر..خلاص ..ده انت لو بتشحتي مش  
هتعملي كده..

يوسف..هتستري علينا..

جاسر..انا هطلع اغير وانزل الاقي المكان رجوع  
زي ما كان..

يوسف..واحسن من الاول كمان..

بعد ما طلع.

يوسف..انت كنت شغاله علي باب السيدة..

رهف..ليه يا خفيف

بوسف..اصل تنفعي تشتغلي هناك .. .

رهف..بقي كده .مش احسن ما يزعق..

يوسف..لا يا بت برافو عليك..

رهف..اي خدمه..تعالى بقى نخلص ...

بعد ما وصل خلصوا طالعوا لأسر لقول  
جاسر هناك..

جاسر..رهف جهزي نفسك .

رهف. بحزن ..تمام .مش هتاخر..

يوسف..انا هاجي معاك..

سميه.. وانا كمان يا ابني..

أسر..كلما جايين معاكم.

جاسر..تمام انا هروح اغير وكل يجهز نفسه

كمان نص ساعه كلوا تحت..

ندي.. ماشي..

أسر..خلي بالك قال نص ساعة مش ساعة ..

جاسر..اللي هيتاخر هسيبه وامشي..

ندي..لا مش هتاخر أن شاء الله....

راحوا كلهم لبسوا..

بعد كده استلموا جثمان ابو رهف..ورهف  
كانت مش باين عليها أي حاحة ولا علامات  
الزعل ولا أنها مضايقه ..ولا اي حاحة ..بعد ما  
دفنوه وقررو الفاتحه عليه..سلبوا رهف شويه  
معاه..

رهف..بابا انا وفيت بوعدى اهو وميعطتش  
ومحدث شاف ضعفي..انا دلوقتي مع عيله  
طيبه جدا..بس معرفش هقعد معاهم لحد  
امتي ..مش هكذب عليك ..انا خايفة جدا..الا  
يحصل اللي بالي..بابا انا بحبك..جدا.

وهتوحشني..وقرت الفاتحه وطلعت..وبعد

كده روحوا البيت...

أسر..طب يا جاسر دلوقتي..انا بطلي ايد

ندي..

يوسف..لولولولولولولولوي...

رهف..مبروك يا ندي عقبال الفرغ..

جاسر..كلما كمان يا اهل انت وهي هتطلعوا

فوق..

رهف..خلاص سكتنا..اسكت يا يوسف.

يوسف..قفلتوا...

جاسر..طبعا انت عارف رايب بس نعرف راي

ندي وسوسو.

سميه..لما طبعا موافقه..وانت يا ندي

ندي. بنوتر. موافقه....

يوسف.. نعم أنا اخوها ومش موافق .

رهف.. وانا صاحبته موافقه مبروك يا

عروسه...

جاسر.. حد منا طلب رايكم..

يوسف.. لا بس

جاسر.. يبيقي تتخرس..

يوسف.. بهمس.. احنا اتكسفنا.. ولا ايه..

رهف.. لا اتكسفنا....

يوسف .انا بقول كده برضه..

جاسر.. طب بمناسبة الجواز وكده.. انا قررت

أخطب همس.

يوسف..لولولولولولولولولوي..اكبر..الكبير

نفسه هيتجوز حد يقرصتي..

رهف .من عنيا..راحت فرصته..

يوسف..انت استغلتي الموقف يا حيوانه..

رهف...مش بضيع وقت انا..

جاسر..بعصبيه.اطلعوا فوق..

يوسف ورهف..بصوا لبعض عارفين انهم

مش هيعرفوا يرفضوا وطلعوا كل واحد

الاوضه بتاعته..

رهف دخلت اوضه الضيوف وكانت بتفكر في

حاجة ... بكرة هتعملها.....

تاني يوم بعد ما جاسر قال إنه هيتصل باحمد

ويحدد معاد معاه..رهف برضه كانت بتخطط

لحاجة..



يوسف..لا انا هخليهم يودعوكي ...قبل ما

تمشي

جاسر..بتزقق ليه يا حيوان ..وانت يا رهف

رايحه والشنطه دي بتاعت ايه..

يوسف..سيادتها عايزة تمشي ..

سميه..تمشي ليه يا بنتي ...انت حد زعلك..

هف..سحبت اديها من ايد يوسف..لا والله يا

سوسو..محدث زعلني وكمان انتو عاملتوني

كاني واحدة منكم..

يوسف..بعصبيه طب ليه دلوقتي عايزة

تمشي.....

جاسر..اسكت انت يا يوسف..

يوسف..لا مش هسكت وانت مش

هتخرحي من هنا يا رهف..

رهف..هو بمزاحك..

يوسف .اه بمزاجي ..اطلعي يلا غيري  
هدومك ونامي .

رهف..وإذا قولت لا..

يوسف...رهف..مش عايز اتعصب عليك اكثر  
من كده اطلعي فوق دلوقتي..اخفي من  
وشي حالا..

جاسر..كان اول مرة يشوف اخوه متعصب  
كده..

رهف طلعت تجري علي فوق.

سميه..مش براحه يا يوسف..

يوسف..انا مش عايز اتكلم في الموضوع ده  
تاني .ورهف مش هتطلع برة البيت ده تاني..

وراح علي اوضته.

أسر بنوم يع اللي بيحصل هنا ..

جاسر..روح كمل نوم ضاع عليك

تشوف يوسف متعصب.

أسر..لا ده فاتني كتير قوي .

سميه..ادخل شوف اخوك يا جاسر..

جاسر..كل أنا كنت هعمل كده..

أسر..طب انا هدخل اكمل نوم ..

جاسر راح اوضه اخوه..لقاه قاعد علي السرير

وماسك و حاطط رأسه بين أيده. .

يوسف..لما لاحظ أن جاسر دخل..معرفش ليه

مش عايز اخليها تسيب البيت وتمشي..

جاسر قعد جنب اخوه..حببتها..

يوسف..معرفش..بس بقيت بحب اقعد في  
البيت عشان اقعد معاها حتي البنات اللي  
بكلهم بطلت اكلهمم..

جاسر..يعني بتعترف انك بتكلم بنات..

يوسف.مش ده موضوعنا..انا شكلي وقعت  
يا كبير..

جاسر..شكلك..لا انت وقعت خلاص..

يوسف..طب اعمل ايه..

جاسر..لا حاجة..كل اللي ربنا كاتبه هيحصل  
إذا كان هتجوز همي ولالا وانت ورهف ايه  
اللي هيحصل معاكم ..

يوسف..جاسر مش قادر فكرة أنها تبعد عني  
دي بتضايقني..

جاسر..طب ايه رايك اني هنام جنبك النهاردة  
..علي اساس اني فاصل كام ساعه ونصحي ..

يوسف..بجد هتنام جنبي..

جاسر. مالك فرحان كده ليه ..كل ده عشان  
هنام جنبك..

يوسف..تعالى نروح عند ندي وخذنا في

حضنك زي زمان..

جاسر..ده استغلال..

يوسف..يلا بقي انا زعلان وده اللي هيفرحني

يلا وندي اول ما هتصحي هتفرح..

جاسر... تعالي يلا

يوسف حضنه..ربنا يخليك لينا يا جسورة يا

حبيبي..

جاسر..بعيدا عن جسورة ..ويخليكم ليا .يلا  
بقي الا هغير رأيي..

يوسف..لا يلا ....

وراحوا عند ندي وناموا جنبها وبعد كده  
جاسر اخدهم الاتنين في حضنه ..بعد ما  
يوسف نام..جاسر كان لسه صاحي بي فكر في  
اللي هيحصل وهمس هتوافق ولالا وندي  
وأسر..ويوسف ايه اللي هيحصل معاه ..لما  
حس أن النوم هيغلبه راح بأس يوسف وندي  
...ونام .....

انتهي ..

متنسوش تعملوا فوت وتقولوا

رأيكم ♡♡ ♡♡

## واصل قراءة الجزء التالي

الاول كده البارت ده من وجهه نظري ملوش  
 لازمه [والخفافه اللي جواه كتيرة قوي 1  
 تاني يوم ندي صحت لقت حد حضنها بصت  
 عليه لقيته جاسر..راحت دفنت نفسها في  
 حضنه اكثر..

جاسر بهمس. شكل حضني عجبك يا بنوتي..

ندي. جدا يا كبير كان فين من زمان..

جاسر. انت اللي بطلتي تطلبي..

ندي..والله المفروض انا اللي اطلب..

جاسر..أيوّة..

ندي..خلاص كل كام يوم كده كررها..

يوسف .ناموا عايز أنام..

جاسر...يعني انتو صاحين وانا قاعد كل ده

مش عايز اقوم عشان متصحوش ..

وراح بعدهم عنه. عيال معندهاش دم..

ندي...بابا جاسر..

جاسر..قلب بابا جاسر. عايزة ايه ..

ندي احبك وانت فهمني ..

جاسر..طالما قولتي بابا يبقي فيه طلب..

ندي...لا والله طب مش هقولك بابا تاني .

جاسر فتح أيده .تعالى ..

ندي قامت علي السرير ونطت حضنته  
...معلش يا بابا انت اللي طويل..

يوسف..هو اللي طويل برضه .بس انا عندي  
حل يعمل عمليه ويقص ركه..ويبقي قصير  
جاسر..خلي حلوك دي عشان تصالح البت  
اللي زعلتها..

يوسف .انا مش هصالح حد..

جاسر..أما اشوف..

ندي ...بابا جاسر..

جاسر..بنوتت بابا جاسر..عايزة ايه

ندي..بت مين اللي هيصالحها يوسف..

جاسر..هيبيقي احكيلك يا بنوتي بس ..استني.

يوسف..هصالحها بس بشرط..

جاسر..شرط ايه يا حيوان ..

يوسف بتذمر..يعني هي بنوتت بابا جاسر..انا

حيوان

جاسر..تعالى اقولك..قرب بس

يوسف .لا خلاص مش عايز..

جاسر..ياشيخ تعالى

يوسف.قرب منه وهو حاطط ايدہ علي

قفاه..والله لو ضربت هعيط..

ندي..هو كده هيخاف..

جاسر..حضنه..ياعم ده مجرد قفه بسيط.

يوسف ..بسيط جدا...انت هتقولي..انا ليا قفه

بس مليش من الحب منك نصيب..

ندي وهي بتلعب في حدوده ..ده انت جو

حبيبي يا ناس....

يوسف..كولي بعقلي حلاوة يا بت..

ندي..انت مش بتحب الحلاوة..

يوسف..وجهه نظر برضه..

جاسر..ما كنا حلوين...

يوسف..انت بتحبني يا جاسر..

جاسر..هو انا خطيبك عشان تسال السؤال

ده..يا اهيل..

يوسف..يا عم رد انت هتخسر ايه..

جاسر..انت مين مربيك بعد ما بابا مات الله

يرحمه..

يوسف..انت..

جاسر..فأكيد يعني بحبك..وانت وبنوتي وماما

والواد أسر وليلي وخالتو .....

يوسف..كفايه كتير كده

جاسر...يوسف..انا بعتر نفسي المسؤل  
عن كل واحد فيكم انتو اغلي ناسي في  
حياتي...ورهف كمان بقيت يعترها  
اختي...وطبعا همس ليه مكانه تانيه..كل حد  
فيكم ليه مكانه عندي محدش يعرف ياخذ  
مكانها..

يوسف...انا بحبك قوي يا بابا جاسر..

ندي..وانا كمان بحبك جدا..ربنا يخليك لينا  
..انت علي طول كنت لينا الاب قبل الاخ..

جاسر..خلاص كده عرفتوا انا بحبكم

ولالا..سبوني بقي امشي..

يوسف..متجيب بوسه..

جاسر..نعم يا خويا..

يوسف..لا بوسه اخويا..هبوسك من راسك.

جاسر..هات انا ابوس. وراح باس رأسهم

الأتنين..

ندي مسكت أيده وبتسها.. ربنا يديمك نعمه

في حياتنا انا بجد محظوظه انك في حياتي ..

يوسف..اصالح البت ازاي..

جاسر..روح كلمها..وحاول تصالحها..

يوسف..بجد حل فطيع اكلها واحاول

اصالحها كانت تايه مني فين ده تشكر يا

كبير..

جاسر..مش عاجبك ولا ايه ..

يوسف..لا طبعاً عاجبني

ندي..لا انا عامل زي الاطرش في الزفه حد

يحكي..

يوسف..هروح اجهز نفسي واصلي واروح

اصالحها..ندوش..

ندي..الطلب..

يوسف..مش انت اخوك الصغير اليتيم ابو

جناح مقطوع

ندي..ايه يا عم الداخلة دي لخص..

جاسر..لخص..يتربيتك يا جاسر..انا طالع..

يوسف .عايزة شكولاتا من معاكي ..انا عارف

انت مخبيه كتير

ندي..لطفاً بيك..هديك استني ..ندي جابت

شكولاتا

اتفضل يا سيدي وانا هغير واروح اعرف

الحكاية..

يوسف..متشكرين لافضالك..

ندي .العفو يا سيدي..

يوسف خرج وراح اوضته وغير هدومه..وبعد  
كده مسك ورقه وكتب عليها ..حاجة ..وراح  
عند اوضه رهف..خبط..

رهف..مين..

يوسف..انا

رهف..فتحت الباب عايز ايه يا يوسف ..

يوسف..تعالى اقولك..خدي الورقه دي

..يسطا اقسام بالله هنكشوموشوا

غيعاخير سنكشواميتوا ١

رهف..ايه ده..

يوسف..بصي بصراحه انا معرفش ليه ..بس

هنكشوموشوا هو اللي بدا بالحوار..بس

سنكشواميزوا الموضوع حس علي نفسيته

فاخذه علي جنب وراضوا بعض يعني  
وكويس انك فتحتيني في الموضوع ده.

رهف.بضحك .انت بتقول ايه..

يوسف ..اول ما اعرف هبقي اقولك..ده وعد  
مني...

رهف..طب اطلع برة..

يوسف..هقولك نكته..حلوة

رهف ..مش عايزة..

(معلش يا جماعه علي خفافه الدم بتاعتي  
اللي هتطلع بس مش عارفه مالي . . 11) (11)

يوسف..مرة شيخ قال بعلو صوته أصبحت

العاهرات يمارسن الفاحشه مقابل

٥٠٠ جنيه..فرد واحد من اللي قاعدين..لا يا

شيخ ٨٠٠مش ٥٠٠ فرد الشيخ..لا يا ابني

٨٠٠ لو هتبات...

رهف ويوسف ضحكوا جامد ..

يوسف..سرح في ضحكتها.انت جمر كده ليه

رهف..

رهف...لا والله

يوسف .طب بزمتك النكته ايه رايك فيها..

رهف.. بابتسامه..لا حلوة عجباني مع انها

بايخه..

يوسف... تسلميلي..يا عني خلاص .

رهف..خلاص ايه .

يوسف..اتصافينا..

رهف..لا

يوسف طلع الشكولاتا..طب كده..

رهف..لا انت كده حبيبي ..

يوسف...ايه..

رهف...لا لا مش قصدي اقولك نكته

يوسف.اشطا..بس تضحكني

رهف وهي بتاكل الشكولاتا ..بص مرة واحدة

بتقول لجوزها انا لو مت هتتجوز غيري..قال

لها لا طبعا هروح اقعد مع احمد

صاحبي..راح سألها نفس السؤال..راحت

قالت..لا طبعا هروح عند أحمد

صاحبك..جوزها لا اصيله يا بت ..

يوسف.بضحك..لا هي فعلا اصيله اقولك

واحدة ..

رهف ..قول.

يوسف..بس هاتي حته..

رهف..لا قول يلا النكته

يوسف..ما علينا ... بصي مرة واحد كلم  
صاحبه وكان عايضة يشاركه في محل هدايا  
بوتيك كويس ومش هياخد من وقتك كتير  
وهجيب بنتين معرفه يقفوه فيه راح قال  
لصاحبه..تمام هشوف ظروفى وارد عليك..تاني  
يوم سايب الموبيل مفتوح وابوه قاعد علي  
تليفونه عادي فصاحبه بعته ماسدج  
بتقول....ها يا احمد انا لاقيت المكان واتفقت  
مع البنتين قولت ايه ..!؟

رهف..بضحك..صدمه كبيرة..الواد مات ..

يوسف..لا اتنحر قبل ما أبوه ياخذ روحه..

رهف..طب اقولك معلومه. ...

يوسف..قولي ..

رهف..هل تعلم... أن المراه الحامل يوجد في

بطنها طفل....

يوسف ..يلهوي جبتي المعلومه الخورافيه

دي منين..

رهف..مصادري الخاصه..

يوسف...شلل فيك انت ومصادرك انا ماشي

..وسابها وخرج..

(معلش يا جماعه. عايذة اعرف رايكم في

نكتي البايخه .طبعاً انتو عايزين تقولوا ليا....

يلعن ابو ظرافه.عسل ام اللي جابت ابو

سالت دمك ☹.انا عارفة ..بس .انا معرفش انا

مالي صاحيه كده من الصبح بوزع نكت بايخه

قولت توزع هنا شويه..جبر خواطر بقي

واضحكوا ..حتي لو بايخه اضحكوا علي

بواختها عادي الضحك مش بفلوس

ومحدث هيقولك بتضحك ليه .اضحك ..انا  
برغي يامه كده ليه ..والله ما اعرف نكمل  
..ولا كان في حاجة ..حببت افرغىش عليكم  
بس عشان أنا عارفة الملل اللي احنا فيه  
..يلهوي حد يسكتي 9) □

بالنسبه لجاسر وندي وأسر وسوسو كانوا  
قاعدين بيפטروا..

جاسر..عملت ايه .

يوسف.. فرغشت عليها وجبت

ندي...والله انا مضايقه جدا اني فات عليا

يوسف وهو متعصب..

أسر..وانا والله

يوسف.. الجايات اكثر..اسكتي بقي عايزة

اكل ..

سميه..ليلي وصفاء جاين النهاردة .وسابتهم

وراحت المطبخ

جاسر..وانا هكلم عمو احمد كمان شويه..

يوسف..وربنا انا فرحان فيك جدا..

جاسر..ليه يا خفيف..

يوسف .اصلك رايح تدبش نفسك

بنفسك..حد يطول يفضل سنجل..

جاسر..طب اسكت احسن اسيح..

يوسف .حبيبي يا خويا يارب يوافق ..

الكل ضحك عليه..

أسر .أما عايز اعرف هتسيح تقول ايه..

يوسف.. اسرار اخوات انت مالك..

أسر..لا والله طب انا هقول لسوسو علي

الفيشار.

يوسف..هقولك هو انا بخبي عليك حاجة يا

أسر.بس مش قدام ندي..

أسر..اشطا..

نزلت رهف ..

رهف...جعان .انا جعنان اكلني..

يوسف..قلبتي امير البحار كده ليه .

رهف..اتهلي كده علي جنب .

يوسف..اليمين ولا الشمال...

رهف..غور من وشي

يوسف ..جرري ولا مشي ..

رهف .تمشي تحرري المهم تغور في داهيه

يوسف..هتيجي معايا ولا اروح لوحدي

رهف..روح احسن ما ادبحك

يوسف...بالسكينه ولا بالساطور

رهف ..غور يا حيوان من وشي

يوسف...كلب ولا حمار..

رهف..اسكت تعبتني..

يوسف...اوديك المستشفى ولا اجبلك

دكتور..

ندي أسر كانوا بيضحكوا .

جاسر..اتخرس احسن والله هزعلك يا

يوسف..

يوسف...سكتنا..

رهف..اكل بقي..فين

يوسف. همك علي بطنك كده.

جاسر..انا قولت ايه ..

ملحوظه..البارت ده ملوش اي لازمه علي ما

اعتقد غير أنه عامل زي امتحان

للنكت البايخه اللي اعرفها .وعايزة اعرف

النتيجه . والله حاولت افرفش علي نفسي

وعليكم بالبارت ده ..بعيدا علي خفافه دمي

اللي حاسه انها ماسورة خفافه وظرافه

واتكسرت فبتطلع ما اللي جواها من بواخه

و حاحات كتير كده ملناش دعوة بيها

..حد يخرسني تاني.... متنسوش تقولوا رايكم

علي البارت اللي منغير لازمه ده .....انا بنتكلم

كتير ليه ...مش عارفة ...يلا كفايه عليكم كده .

.....

واصل قراءة الجزء التالي

طبعاً ما علينا بالبارت اللي فات ..واللي

حصل فيه 002

جاسر اتصل باحمد واتفق معاه أنه هيجي

كمان يومين يطلب ايد همس..وده فرح

احمد جدا...

في بيت همس..

امل بفرحه..همس..تعرفي مين عايز يخطبك..

همس..بصدمه..يخطب مين معلىش..

امل..هيكون هيخطبني يعني..

همس.. طب الف مبروك بس بابا موافق..

امل..بت انا بقول واحد جاي يخطبك..

همس..لا والله ومين عريس الغفلة بقي..

امل .المقدم جاسر..

همس... نعمممم..ده حصل امتي ده..

امل.. كلم باباكي النهاردة وهيحي كمان بعد

بكرة..

همس..وانا مش موافقه..

امل...ليه بقي أن شاء الله..

همس..كده ..

امل.يا لنتيه شكله بيحبك..ده اخذك عنده

عشان يحميك بس ..ده يترفض..

همس..ماما سبيني لوحدي دلوقتي ..

امل..اعقلي يا بنتي وفكري بس اللي انت

عايزاه هيحصل..

همس...أن شاء الله..

.....بعد ما امل طلعت ..

همس جابت الاب توب واتصلت بليلي

صوت وصورة ..

ليلي...الصحابي اللي مش بيسأل..

همس..بدون مقدمات..جاسر طلبني من بابا .

ليلي..بتهزري صح...لولولولولولولولوي.....انا

فرحانه قوي. والله..

همس..بس انا انا قولت لماما اني مش

موافقه..

ليلي.نعم ليه يا خايبه انت مش بتحبيه وهو

بيحبك وعمايزك حلاله ايه المشكلة بقي..

همس...ليلي انا اكتشفت بعد ما عرفت

جاسر. اني معرفش حاجة عنه وأنه بيكذب

وانه مقدم وانت بت خالته ..خايفه يكون  
بيكذب تاني..

ليلي...انا قلبك حاسس أنه بيكذب..طب  
بلاش دي انت فرحانه ولالا...

همس..فرحانه جد بس..

ليلي..من غير ولا كلمه..انت شكلك هبله  
يعني فرحانه وبتحبيه وه. بيحبك ايه  
المشكله مش احسن من اللي انا فيه..

همس..هو متصلش ولا مرة تاني..ولا حاول  
يصالحك

ليلي...لا ولا مرة..بس قفلي بقي انا فرحانه  
ومش عايزة غم...همس وافقي  
لمصلحتك...ليلي سمعت صوت  
صفاء...بتنادي عليها....بص يا زميلي معلش

هقفل دلوقتي الا صفصف هتاكلني وترمي  
عضمي لكلاب السكك..هههه..

همس...قفلت في وشها..

همس..بضيق...دي أشكال حد يصاحبها .

ليلي...دي قفلت السكه في وشي ..اه يا  
همس الكلب . بس اما اشوفك .بس الاول  
اروح لخالتي وارخم علي يوسف. واعرف اهم  
المستجدات..جايه يا صفصف..في السكه

ليلي...فين البنطلون لو عرفت اني لسه  
ملبستش. هتاكل..

ليلي لبيت بسرعه وطلعت بصفاء..

صفاء...جايه يا صفصف ..في السكه. بقالك  
نص ساعه بتعملي ايه ...

ليلي..انت بتتكلمي كتير وبتضيعي وقت انا  
مالي انت اللي غلطانه..

صفاء...البت طلعت الغلط مني .امشي  
قدامي .

ليلي..هيا بنا الي سوسو..

بعد مدة ..دخلوا لقوا يوسف بيلعب مع  
رهف..ليلي راحت نحياتهم وصفاء راحت  
لأختها .

يوسف..وربنا انت خمامه كبيرة..

رهف..بس يا شاطر روح اقعد بعيد..

يوسف..طب اما وريتك..

ليلي نطت علي يوسف ..يوسف. وحشني يا  
راجل..

يوسف. حضانها... قلبي. وانت وحشاني موت

يا أختاه ..

ليلي..كيف الحال معك يا جلبي..

يوسف. بخير والحمد لله.

ليلي يدوم..

رهف بضيق..مين المزة.

ليلي..مزة ايه بقي. ده انت اللي مزة ومزة

المز كمان ..شقتها منين يا ولا يا يوسف.

دي قمر

رهف...شقتها .مين دي يا يوسف .

ليلي. حضانته...أما حبيبته وقلبه وحياته

ودلوعته...وجايه تقول أخته ..

رهف بضيق....اشبعوا ببعض..

رهف بعدت عنهم وطلعت الاوضه بتاعتنا ..

ليلي مين دي وطلعت فوق كانه بيتها كده  
ليه..

يوسف.. تعالي احكيلك .

ليلي.. بفضول احكي...

يوسف... فهمتي كده ليه هي عندنا..

ليلي بخبث... بس مش ملاحظ أنها اضايفت  
لما حضنتك..

يوسف .. مش فاهم.

ليلي.. انت من أمتي بتفهم.. قصدي يتغير  
عليك

يوسف. انت قصدك أنها ..

ليلي أيوة.

يوسف بسعادة. احلفي.. انت مش بتهزري

صح

ليلي..انا وقعت ولا ايه ..

يوسف .ياااه انت لسه فاكرة انا وقعت من

زمان .

ليلي..طب انا هلعب عليها..

يوسف..مش فاهم.

ليلي..مش لازم انا فاهمة ده كفايه..

ندي...وانا اقول البيت مضلم ليه ..

ليلي...مضلم بصحابه..

يوسف... بووووم في منتصف الجبهه..

ندي..بس يا حيوان. ما انت من صحاب

البيت..

يوسف..تصدقي فائتني دي ..

ليلي... ياريت بس دي اللي تفوتك..

يوسف..انا طالع للبت رهف .اقعد معاها..

ليلي..ليه مش قادر علي بعدها ..

يوسف .حد عليها مخده الكنبه بس بعدت

وجات في ندي..

يوسف...ابوووا معلش يا معلم ..

ندي .اعتذارك غير مقبول .ومسكت المخده

وتبدأ بينهم حرب المخدرات..٩

رهف سمعت صوت ضحكهم

..اتغاضت..رهف. مالك مضايقه كده ليه

اهدي .. سمعت صوت هزار يوسف معاها..لا

انا مش قادرة. انا مالي معقول اكون ...لالا

مينفعش مينفعش خالص. ..حب لا ..

بعد شويه نزلت عشان تتغدي ولاحظت أن

ليلي قعدت جنب يوسف وليلي قصدها

تقوله يا حبيبي عشان تخلي رهف تغير..

رهف. خبطت المعلقة علي الطبق ..

ليلي بخبث..مالك يا رهف..مش كان اسمها

رهف برضه ..

الكل كان مركز عليهم ومستغربين .

رهف..أيوة عندك مانع..

ليلي. ولو عندي انت مالك..

رهف..بت انت متعصبينش وخليك في جو

حبيبك خليه ينفحك .

ليلي بخبث. ما هو هينفعني بس تكوني

غيرانه وانا مش ملاحظة .

رهف ..أيوة غيرانه انت مالك..

كان الجميع في صدمة..ويوسف كان مصدوم

من الفرحة..

رهف بارتباك..مش قصدي قصدي يعني اني

..

ليلي .انا أخته في الرضاعة..

رهف..بضحك...تعالى في حضن اخوك يا فواز

مكنتي تقولي من الاول ..بدل ما انت

اشتمتي على الفاضي .

ليلي مسكتها من قفاها..حد عايز البت دب..

شاورا كلهم بلا .

ليلي طب بعد اذنكم..واخذت رهف وطلعوا

الجنيه.

أسر..شكل البت واقعه..

ندي...من زمان..

جاسر..وانت يا يوسف ايه اخبارك..

سميه بضحك..بس محدش يكسفه ده مهما

كان عريس جديد..

أسر..لبست يا معلم..

يوسف..ايه يا خلق. اتجوزت خلاص .

صفاء...انت تطول انك ليقت حد يلصك..

جاسر..والله يا صفصف عندك حق..

أسر..واد يا يوسف الفرحة امتي عشان

اسرق بدله من الواد جاسر..

جاسر..واد وهتسرق..بدله عيني عينك كده

.ناقص تقولي هسحت بدله الفرحة .

أسر..والله يبقي كتر خيرك...بس انت عارف

اني اللي هسرق الدور والباقي علي ناس..

ندي...جاسر..فاكر الساعه البني بتاعتك اللي  
ضاعت..والنضارة الجديدة ..والبرفان اللي  
يوسف فهمك أنه اتكسر منه غصب عنه..  
يوسف..ندي حبيبتى هجبلك شكولاتا  
اتخرسي..

ندي .يا عم متخافش مش هقول علي  
التيشريت الأبيض اللي أخته وعطيته واحد  
متقطع عشان يفكر أن الغساله اللي عملت  
كده..

يوسف..لا وانت الصادقه مقولتيش حاجة  
خالص وانا مش خايف.

جاسر..بقي كل ده اخده يا حيوان ..طب كله  
ماشى البرفان اقنعتني أنه اتكسر ازاي..

يوسف..هقولك عقدت أرش منه علي الارض  
وحطيت فيه عليه ورشيت في الاوضه كلها

وكان عندي برفان خلصان روحت كسرتة

وهبيت التانية..

أسرلا بتفهم ..

يوسف..تشكر يا حبيبي .

جاسر..بيغهم علي ايه ..انت مش بتشغل

دماغك غير في الحاجات دي..

يوسف ..انا مالي رحته كانت حلوة..

جاسر..بس انا عمري ما شميتك حاطه..

يوسف يتسرع .ما عشان انت متعرفش اني

بحطه لما يخرج أسهر بليل..

سميه يا مصيبتك السوداء انت بتسهر ..

يوسف...لاحظ ما قاله.طب معلش يا جماعه

اروح احضر كفني وارجع .

ندي ..جيت لقدرك..

يوسف..أسر .

أسر..ولا اعرفك .

جاسر..بقي انت بتسهر بليل من غير علمي

..من غير ما تخذني معاك .

نظر الجميع له بصدمه .

يوسف. انت بيتكلم جد..

جاسر ..وانا من أمتي بهزر .

يوسف وهو بيقيس حرارته مش سخن يا

جماعه..

جاسر..في لحظه كان مسكه من

همدومه..بقي انت يا شبر وربيع .تستغفلي

وتاخذ حاجتي لا وكمان بتسهر ..

يوسف.تعرف دكتور عين قريب من هنا..

جاسر..لا مش هنتاح دكتور عيون  
..هنتاح ميكانيكي عشان یركبك...

یوسف ..انا ازاي شبر وربع ده انا أقصر منك  
بشويه صغیرین...

جاسر..تحب اخلي الشويه الصغیرین دول  
مش موجودین اصلا ..

سمیه خلاص یا جاسر سیبه هو حرم..

جاسر.. لا..

یوسف...بصراخ..یلهوي ایه اللي بیحصل ده..

کله بص علي اللي بیقول علیه یوسف الا  
جاسر..

جاسر ..قدیمه اعمل غیرها..

یوسف ...طب وحيات همس سبني ..

جاسر..لا

يوسف ..اللهي يا شيخ همس تحبك وتموت  
فيك وتتجوزها قريب..وتخلف منها صبيان  
وبنات ..سبني وانا هدعيلك كل يوم وانا  
بصلي..

جاسر..لا..

يوسف..وغلاوة همس عندك سيبني .  
أسر..بضحك..خلاص يا جاسر اخر مرة مش  
كده يا جو..

يوسف...كده وام كده كمان.

جاسر سابه..اقسم بالله يا يوسف لو ده اتكرر  
تاني هتزعل .وانا مش هكررر كلامي..  
ندي..يوسف ..الحق نفسك واطلع علي  
اوضتك..

يوسف..شكرا علي النصيحة..وبالفعل طلع

يجري علي اوضته..

عند ليلي ورهف .

رهف..هو فيه ايه..

ليلي..اهلا بيك في خدمك لولوا. معاكي

ومعانا..ليلي بت اخت سوسو وبت خاله

عيالها واخت الحيوان في الرضاعة وهو أقرب

حد ليا..

رهف ..هو فعلا حيوان..

ليلي قولي بقي..

رهف..اقول ايه..

ليلي ..لا انت اخدي الواد مني

رهف..واد مين..

ليلي ...حبيب القلب يوسف.

رھف. بس يابابا يوسف ميت ده اللي حبيب  
القلب..ده اسمه وجع القلب..

ليلي..خلي بالك بيحبك..

رھف .نعم ..

ليلي مش بهزر بيحبك .وانت بتحبيه

رھف يلهوي باين عليا..

ليلي .جدا..

رھف .يلهوي ادي وشه منه فين..

ليلي كيس زباله اسود معفن والبسيه..علي

راسك

رھف..بطلي خفافه..

ليلي بت مين اكبر فينا..

رھف..انا في ثانيه كليه..السن انجلس..

ليلي طب انا همشي بقي..

رهف .انت اصغر..

ليلي اولي طب..

رهف..انا المفروض ابقني في أولي بس دخلت

المدرسيه بدري..

ليلي يعني قدي..اقولك فكك من كل ده

احنا كده صحاب..

رهف .طبعا..

ليلي..لا قوليلي عينك دب ولا بلاستيك..

رهف. ايه بلاستيك..

ليلي..ممکن اطلب طلب

رهف..ايه..

ليلي ..ادب صوبعي في عينك اشوف دي  
حقيقه ولا لا يخربيت جمالهم يا شيخه ما  
شاء الله..انا مش بحسد انا بقر علي طول..

رهف..لا بجد..حقيقه..

ليلي..لا ما شاء الله. ربنا يحميك...بس الواد  
يوسف وقع واقف .اخذ جوز عيون يدوبوا  
مدينه .

رهف وليلي اتصاحبوا جدا وبعد كده  
داخلوا جوه وقعدوا ماعهم بعد ما يوسف  
نزل وكل شوية يغمز لرهف...

.....

جه اليوم اللي جاسر هيروح يخطب فيه

همس رسمي. بعد ترحيب

احمد ..والله منورين ..ل

يوسف..اكيد يعني مش انا موجود..

رهف .وانا كمان ..

جاسر..بس انت وهي .مش عايز اسمع

صوت حد فيكم لغايه ما نروح

رهف .بسينا..وسكتنا

سميه ..طب فين همس..

ندي..ممکن ادخل ا عندها كمان ليلي جوه..

امل تعالي ندخل نشوف خلصت ولالا

ونجبها..

ندي..يلا.

أسر .انا هتجوز اختك امتي وهي زي القمر

كده..وناويه تموتني..

جاسر...انت بتعاكس اختي قدامي وبعيد

عايزني اتجوزها لا انت شكلك بتحلم...

أسر..يا شيخ بضحك معاك..

جاسر..لا وفجاه سكت من الصدمه.....٦

اتتهي متنسوش تعملوا فوت وتقولوا رأيكم

بصراحه ♡♡ ♡♡

واصل قراءة الجزء التالي

٢٨

نظر أسر الي ما ينظر إليه جاسر والصدمه

علي وشه...لقي همس بس زي اي مرة

شافوها كانت جميله جدا بحجابها٦

جاسر...كان يببص عليها بإعجاب ونظر الحب

ماليه عنيه..ليقطع صمته .صوت صفير من

يوسف..

يوسف...صلاة النبي احسن..اقولك حاجة  
سيبي الواد جاسر ده .انا احلي منه ..اخطبك  
أنا..

همس..بضحك..وانا موافقه يا باشا..

لينظر لها جاسر بصدمه..

ليقول يوسف. بخوف...ايه انت صدقتي  
شكلك عايزني أودع..تاني حاجة انا محجوز  
..وغمز لرهف ..

جاسر بهمس...أسر..خلي الحيوان يسكت الا  
والله هخليه يسكت بطريقتي .

أسر بهمس ..طب اهدي كده .

أسر..طب يا جماعه ممكن نسيب العرسان  
لوحدهم ..

احمد طب يلا بينا احنا..

بعد ما خرجوا..

جاسر..ها .

همس..نعم..

جاسر..خلي بالك انا فرحان جدا لأسباب

كثيرة ..

همس. امم..

جاسر...امم,مش هتسالي ايه الأسباب..

همس .بسخرية.. وايه بقي الاسباب يا

جاسر..ولا اقول يا سيادة المقدم..

جاسر فهم قصدها..همس..انا خبيت عليك

عشان كنت خايف عليك بجد...تاني حاجة

مكنش ينفع اقول لاي حد لأن أي غلطة

كانت المهمة هتبوظ والمهمة دي بالنسبة

ليا اهم حاجة. في حياتي الراحل ده قتل ابويا

لما بابا حاول يفضحه علي الأعمال اللي  
شغال فيها مكنش ينفع اغلط غلطه صغيرة  
في الموضوع ده..

همس..طب انا كنت عندك وقبل ما تقبض  
عليه كنت معايا وانت عارف كويس اني مش  
معايا موبيل كنت هقول لحد ازاي فهمني  
..انت كدبت عليا يا جاسر وخبيت عليا ..انت  
ممکن تعمل كده تاني والله اعلم فيه ايه تاني  
مخبيه عليا..

جاسر..والله ده بس اللي خبيته عليك أن  
مقدم..بس غير كده لا..

همس..بس لا كتر خيرك..انت حاسس ان دي  
حاجة بسيطة .انا كنت عايشه معاك كل  
المدة دي في وهم ..

جاسر...اوعدك اني مش هخبي عليك تاني

بس اديني فرصه ...

همس..سكتت.وهو مستني ردها..

همس..مش هتقولي فرحان ليه..

جاسر..ظهر علي وجهه ابتسامة..اولا أن

اخذت خطوة وجيت اتقدمت ليك. ثانيا

..حجابك. انا فرحان جدا بيه فوق ما تتخيلي.

همس ببرود...اه.. حاجة تاني..

جاسر..طب انت ايه رايك..

همس..راي في ايه .

جاسر..اني اتحوزك..

همس..لا انا مش موافقه..

جاسر..نعم يا قلبي..

همس.. ايه هو الجواز بالغصب..

جاسر..لا يا اختي مش بالغصب..

همس بخبث...وطالما انا اختك..حد يتجوز

أخته برضه..

جاسر.بطلي الاستفزاز بتاعك..

همس..بجديه جاسر انت ليه عايز تتحوزني

بعد ما عرفت اني قتلت عمي .

جاسر بغضب..عارفة يا همس عمك ده لو

كان عايش كنت انا اللي قتلته ..

همس..ليه يعني..

جاسر...قرب منها..عشان بتنيل علي عيني

حبيتك ..

همس..ها..

جاسر..لا مش هتسوق علي بعض  
الهيل..انت ناسيه أن أسر قالك كده قدامي..

همس..لا مش فاكرة..

جاسر..قرب منها اكثر..افكرك انا..

همس..خلاص ياعم فكرني من بعيد..

رهف..لا كده كتير يا جاسر. امن مش عاتق  
حد..مرة مع يوسف ومرة مع البت الغلبانه  
دب..

يوسف ..تصدقي عندك حق...

جاسر..اطلعوا برة.يا حيوانات..

رهف..تصدق اني ناويه اغير اسمي لحيوانه  
من كتر ما بقيت تتقالي..

يوسف ..تصدقي فكرتني بنكته ..

همس..انا عايزة اسمع ٢.

يوسف.. بصي يا ستي مرة واحدة راحت تغير  
اسمها وهي اسمها صباح وعايزاه يبقي  
ضحى راح الراجل قالها ليه يعني ده حتي  
الفرق نص ساعه..وقعد يضحك..والثلاثة  
بيبصوا عليه ..

جاسر.. انت..

همس.. لا ده في بيتي مينفعش يتهزق..

يوسف.. لا انا كده احبك..

همس... ما علينا بص انت عايز تقول نكت  
قول نكت زي الناس النكت البايخه دي  
بلاش .ولا اقولك بلاش نكت اصلا..

يوسف..وانا هاخذ بنصحتك يا مرات اخويا..

رهف .طب يلا بينا بقي .سبوهم وخرجوا..

جاسر..الفرح امتي بقي..

همس..فرح ايه..

جاسر..فرحي انا وانت..

همس..لا والله والخطوبه

جاسر.. مش لازم انا عايز كتب كتاب علي

طول ثانيا انا اعرف عنك كل حاجة ..وانت

تعرفني عني حاجات كتير برضه ..

همس .لا والله طب انا اصلا قولت اني

موافقه...

جاسر..انا متأكد انك هتوافقي..سلام..

وخرج..بعد مدة رجع جاسر وعائلته الي

منزلهم..وبعد اسبوع ..كان قرار همس انها

.....

بعد بدأ الفصل الدراسي الثاني ..وزياد لم  
يظهر..حتي الآن وهذا ما زاد قلق ليلي  
وجاسر بحث عنه أيضا ولكن لم يجده..  
في الجامعة..

ليلي بحزن ...لسه معرفش عنه حاجة ولا  
جاسر كمان يعرف..

همس..أن شاء الله هيظهر قريب..  
هو ظهر فعلا..

كان ذلك زياد..

زياد.. وحشاني قوي..

ليلي..سحبت همس. يلا بينا...

زياد..ليلي ممكن تعرفي انا كنت فين..

ليلي..مش عايزة اعرف سبني في حالي بقي..

همس.. بصي انا همسي وانت اسمعي

منه..

ليلي.. انا قولت مش هسمع.. يلا.....

زياد.. انا كنت غايب عشانك.. انت..

ليلي باستهزاء... عشان.. طب ازاي.. قوة حاجة

أصدقها ..

زياد... ليلي انا طول المدة دي كنت يتأسف

لكل بنت ضحكت عليها هي موافقه أو لا

..روحت لكل بنت لحد عندها واعتذرت

منها... بس فاضل بنتين.. تعالي معايا.. وسحب

ايد ليلي وراح بيها مدرج.. قعد يدور علي

واحدة لحد ما شافها.. راح عندها..

زياد .. بزعيق... بسسس ..كلوا يسمع..

دنيا بغضب.. عايز ايه يا زياد تاني .

زياد..انا اسف..انا بتمني انك تسامحني.

دنيا..اسامحك.انت متخيل انت كنت عايز

تعمل فيا ايه ...

زياد..انا اسف والله العظيم كانت فترة في

حياتي وراحت لحالها..انا مش همشي من هنا

غير لما تسامحني..انا اعتذرت لكل بنت

ضحكت عليه بقالي اكثر من شهر وانا بطلب

السماح منهم فاصل انت بس. ارجوك

سامحيني

دنيا باستغراب..ليه عايزني اسامحك..

زياد بص ليلي بحب..اصلي لقيت البت اللي

بجد حبيتها من كل قلبي..بس زعلتها مني

فكان لازم اعتذر من كل البنات قبل ما اعتذر

منها..

دنيا بصت ليلي..اللي مستغربه الموقف  
اكثر

وهمس كمان مستغربه..انها كانت ممكن  
تكون في نفس مكان ابو دي بس جاسر  
لحقها..هل ممكن تسامحه..بس هو ندمان  
وربنا بيغفر بيبيقي احنا كمان نسامح ونغفر  
لو الشخص ده ندم وزياد ندم وراح اعتذر  
وصلح غلطه..

دنيا..انا مسامحك يا زياد ..بس عشان الحمد  
لله محصلش حاجة ..

زياد...وانا بكرر آسفي جدا..يلا..

وخرج ويلي لسه ماسك اديها ومش  
مستوعبه أن اللي قدامها ده زياد فعلا..

زياد..فاضل واحدة كمان..نظر إلي همس...انا  
اسف..

همس.. باستغراب ..علي ايه..

زياد..علي اني فكرت اعمل معاكي حاجة  
وحشه..

همس..وانا مش زعلانه منك.. اقولك ليه..  
زياد..ليه..

همس..قرب بس عشان كلمه سر محدش  
يعرف

زياد..سرك في بير يا معلمه ..

همس .اصلك خلتني احبك واتحب واتخطب  
كمان .....

زياد..بخضه احلفي انت اتخطبتي انت  
وجاسر..

همس..لا انا اتكرمت ووافقت عليه بس..

لا كتر خيرك انك اتكرمتي عليا..

زياد بضحك..البسي ..

همس..معلش مش المرادي انا لابسه..

جاسر..بقي انت اتكرمتي عليا..

همس..مش عاجبك ولا يكونش مش

عاجبك..

جاسر..لا مش عاجبني ..

همس...انت حر..

زياد..ليلي ساكته ليه .

ليلي..هو اللي حصل ده بجد..

جاسر.. باستغراب..ايه اللي حصل..

همس..بصوت واطي..(معلش مش هينفع

اقول همس بهمس .)..أصله اعتذر لكل بنت

ضحك عليها واعتذر لبنت قدام المدرج كله

وقدامنا وانا كمان..١٨

جاسر..قولتي لي.

زياد..ليلي انا اسف اني مديت ايدي عليك  
بس والله ده كان من غيرتي .فكرة أن حد  
يشوفك ويعجب بيك دي عصبتني وانت  
كمان عصبتيني بكلامك ..عشان خاطري  
انا بحبك...والله بحبك انت ..

ليلي...وانا مش بحبك يا زياد.....

انتهي ..

متنسوش تعملوا فوت وتقولوا

رأيكم □□♥□♥□

واصل قراءة الجزء التالي

٢٩

ليلي..وانا مش بحبك يا زياد..

زياد ليلي عشان خاطري والله انا اسف مش  
هعمل كده والله..ولو حصل هموت نفسي .

ليلي ...بعد الشر عليك..

زياد ظهر شبح ابتسامه علي وجهه. خيفه  
عليا ليه..

همس...عشان بتكابر..

ليلي بعصبيه..قولي لنفسك يا همس..ما انت  
كمان بتكابري

همس.سكنت ومردتش.وجاسر كان بيبيص  
عليها وهو فرحان جدا..

زياد..يعني انت بتكابري..

ليلي..زياد..انت وجعتني جامد انت اثبت ليا  
انك زي ما انت وقتها ومتغيرتش..

زياد..والله كنت اتغيرت.. ودلوقتي  
كمان..ليلي عشان خاطري سامحيني...  
ليلي سكتت.

زياد..ليلي ردي عشان اللي هتقولي عليه  
دلوقتي هيحصل إذا رفضتي أو وافقتي..  
ليلي مردتش..

زياد..بتمثيل الحزن..ماشي يا ليلي ردك  
وصلني وانا مش هجي جنبك تاني ...سلام..  
ليلي..زياد استني..

ابتسم زياد وهو يعطي لها ظهره..  
زياد..نعم يا ليلي حاجة تاني عايزة تقوليها  
ليلي..مش هتعمل كده تاني.

زياد...ابدا والله..

ليلي..ايه رايك يا بت يا همس اصالحه..

همس..اللي انت عايزاه..سلام.

بعد ما مشت..

ليلي ..شوفت بسببك زعلت..

زياد..بت انت انت هترمي بلاكي عليا..

ليلي..اه ..

زياد..طب انا بحبك .وعايزة اتحوزك النهاردة

قبل بكرة اقولك هعمل خطوبتي مع الواد

جاسر..

ليلي..بص اولاً انت مش هتتخطب ...ثانيا

أسر هيخطب ندي مع جاسر .

زياد..خلينا في اولاً مش هتتخطب ليه .

ليلي. اصلي هفتن واقول انك قولت لجاسر

واد ..

زياد... لا يا حبيبتي ده انا اللي واد وستين  
واد.. وايه موضوع أسر ده

ليلي..أسر طلع بيحب ندي وطلبها من جاسر  
وجاسر وافق بس ....والخطوبه كمان  
اسبوع..بعد ما همس وافقت وطلعت عين  
جاسر..

زياد. يلا أخطب معاهم ايه المشكله .

ليلي..بقولك فكك من كل ده..تعالى ذاكر ليا  
اصل والله هسقط..

زياد..عشان تعرفي اهميتي عندك..

ليلي...عرفنا ليا بينا..

زياد..بارتباك..هو انا ممكن اطلب منك طلب..

ليلي..مالك كده يلا متوتر كده ليه اجمد..قول  
ايه المشكله وانا زي اخوك ..قول..

زياد...اخوك بعد كل ده اخوك..امشي يا به

من هنا..مش هقول حاجة ..

ليلي .ابدا والله قول..

زياد..همس يعني

ليلي بغيره ..مالها همس..

زياد..بخبث لما لاحظ غيرتها..حلوة قوي

وقمورة كده بالحجاب..

ليلي..لا والله ..ايه رايك اني هقول لجاسر..

زياد..اتلهي كده..كله هقول لجاسر..انا قصدي

يعني علي الحجاب .

ليلي..قول متتكسفش مني ..انت عايزني

البس الحجاب..

زياد..الصراحه ..اه..انا لسه مليش حكم عليك

..اعتبريه طلب..بس بعد كده أمر .

ليلي...لا والنبي..وانا المفروض اسمع  
كلامك..

زياد..ليلي انا مش عايز حد يشوفك غيري  
كفايه اني مستحمل لبس البنات ده ..

ليلي..ما هو حلو اهو..

زياد...لا وحش البس الثاني احلي

ليلي..كنت ضامن أن مفيش ولد هيبص  
عليا غيرك صح أما دلوقتي اتغيرت..

زياد..احبك وانت فاهمني..

ليلي...بص يا زياد..انا اتغيرت في الاول عشان  
اغيطك بعد ما البت الحيوانه دي حضنتك  
اني ممكن اكون زي البنات..بس للاسف  
معرفتش ادلع .بس حبيت اغير لبسي بس..

زياد..ليلي..انت جميله من غير حاجة وكل ده  
من غيرتي عليك..بس..

ليلي.. اممم..

زياد..ايه اممم دي .

ليلي..هفكر في الموضوع..بس كده خسارة  
قوي .

زياد ..خسارة ايه..

ليلي .هدي اللبس للبننت ندي تقول كانت  
هتموت وتاخده وهي مروحه..البت مش  
عاتقه كل شويه وتجيب عندها هوس هدوم..

ليلي أيوة صحيح انت عرفت أن أسر اتصاب

زياد..ايه..امتي ده

ليلي..يا ابني الموضوع ده بقاله كتير قوي  
من يوم المول ..

زياد..يعني هو كويس..

ليلي زي القرد..

زياد..الواد مات..بس انت لو هتتحجبي البس

هجيبة معاكي..

ليلي..وانا موافقه..

زياد..هتلبسيه..

ليلي..انا اصلا كنت هلبسه ولما همس

لبسته ده خلاني افكر فيه اكثر..

زياد..واول طقم هديه مني .

ليلي...اشطا..عايزة طقم بقي حلو..

زياد..تمام..يلا تعالي اذاكر ليك شويه..

ليلي..والله يا اكس لانس..وحشني مذاكرتك

خالص..

زياد..مذاكرتي بس..

ليلي.. أيوة..

زياد،طب والشخص..

ليلي عيب يا مستر خطيبي المستقبلي

يقول عليا أيه..

زياد. لا عندك حق في دي وتعرفي أن خطيبك

المستقبلي وحبيبك حاليا.. لو شم خبر أن

حضرتك كلمتي ولد ولا بصتي عليه...هزعلك

جامد..

ليلي..هتضر بني يعني ولا ايه..

زياد..هستخد نفس السلاح..

ليلي..سلاح ايه..

زياد...هيبص علي بنت واكلمها..

ليلي..فكر يا حبيبي كده تعملها وانا هفقع

عينك ..

زياد..اهون عليك..

ليلي..تهون .الا تبص وتكلم قال..

زياد...لا دي الغيرة بتاعتك وحشه..

ليلي .طب حرس مني بقي..

زياد...انا بقول امشي احسن..

ليلي..المذاكرة

زياد..صح تعالي ...

.....

عند همس.

جاسر..همس ..همس استني .

همس .نعم يا جاسر..

جاسر بخبث..ايه اللي ليلي قالته ده .

همس .قالت ايه معلش..

جاسر..يعني متعرفيش .

همس..لا معرفش..

جاسر... موضوع بتكابري .

همس..أكابر علي ايه..

جاسر..انت هتعملي هبله..

همس..يا عم انا هبله اصلا..

جاسر..الحمد لله طمنتيني علي مستقبلي

وعيالي .

همس..ليه يعني..

جاسر..عارفه متخفش من الهبله خاف من

خلفتها...(بيتكلم عني ..بس حط

جنبك..مجنونه.عشان يبقي فيه شفافية في

(الموضوع.)

همس..بقي كده...

جاسر..ابو كده كمان..

همس ..جاسر لخص..

جاسر..بقي انا بتقولي ليا لخص..تاني .انت

قاعدتي مع يوسف كتير شكلك..

همس...اه اصل والله اخوك ده غسل بس

من غير نكت..(بتتكلم عني حد لاحظ 2). [ ]

جاسر..همس سيرة ولد تيجي علي لسانك

هقطعاه..

همس...لا ..

جاسر..همس متعصبنيش..

همس . ببراءة مصتنعه..انا بعصبك ده انا

حتي اسمي همس ..

جاسر..انا قولت اللي عندي تاني حاجة

متحاوليش تتضيعي الموضوع....

همس.. موضوع ايه مش فاكرة..

جاسر.. موضوع بتكابري..

همس .لا معلش مش فكراه..

جاسر..هخليك تفتكري بطريقتي..

همس..هتعمل ايه..

جاسر..هفكرك.وبدا يقرب منها وهي بترجع

لورا..

همس..خلاص افتكرت..

جاسر..أيوه بتكابري علي ايه .

همس..اه اقولك..

جاسر..أيوة قولي..

همس..اصل كانت واخده مني جنبه الا ربع

وكانت عايضة تدهولي وانا كنت بكابر..اني

اخذهو

جاسر..يسلام ..

همس وحيات علم السلام..

جاسر...همس..

همس..انت عايض تعرف ليه يعني..

جاسر..كيفي كده..

همس..وانا كيفي بيقولي كده ومش هقول..

جاسر..ماشي يا همس. هعرف بتكابري علي

ايه قريب..

.....

عند رھف في الجامعه ...

رھف..أیوة يا يوسف انت فين...طب انا جايه

يا زميلي..

علي فين العزم يا بت خالي..

التفت رھف ناحيه الصوت وجدته..محمد ابن

خالتها..

رھف. انت بتعمل ايه هنا..

محمد..جاي اخذك يا بت خالي بظل ما انت

ماشيه علي حل شعرك.

رھف..خليك في حالك وامشي من هنا..

محمد..ازاي يعني امشي واسبك كده لا ده

انا هيبيقي جوزك يعني...

تلقي لکمه قويه ..

يوسف بغضب وهو يمسك ياقه قميص  
محمد..جوز مين يا حلتها..عارف أو قربت  
منها تاني هعمل ايه....

رهف.. بيكاء..سيبه يا يوسف..

يوسف..بغضب..ميت من اللي بتعيطي  
عشان اسيبه..

محمد..بعد نفسه عن يوسف... المفروض  
السؤال ده ليك..ولا ده بقي اللي انت  
مقضيها معا..

يوسف ببرود..ده شئ يخصك..

محمد..أيوه يخصني دي بت خالي..

يوسف...لا ده زمان .

محمد..لا والله.

يوسف .بهدهوء ...زي ما سمعت وإياك  
اشوفك قريب منها هزعلك المرة الجايه..

محمد.. والمفروض اني اسمع  
كلامك..بقي..ده امر بقي

يوسف...بالظبط كده..أمر..واعرف اني قد  
كلمتي..يلا يا رهف بعد ما مشيوا

محمد.. والله العظيم ما هسيبك يا  
رهف..وهتبيقي بتاعتي بمزاجك أو غصب  
عنك .

عند يوسف كان ماشي وساحب رهف معاه..

رهف..بغضب.يوسف..سيب ايدي...انت بتجر

جاموسه

يوسف فتح باب العربيه.. اركبي..

رهف..لا مش هركب..

يوسف بغضب..انا قولت ايه اركبي..

رهف .خافت منه وركبت..

وهو طلع مكان هادئ ووقف العرييه..

يوسف..سامعك..

رهف..سامع ايه..

يوسف..مين الحيوان اللي كان واقف معاكي

ده وازاي يقولك جوزك ..

رهف.. طب ممكن تهدي..

يوسف..أما هادي حدا احكي بقي..

رهف....ده ابن عمتي..هي عمتي ميته

وجوزها. بس محمد كان مصمم اني هتحوزه..

وانا برفض عشان هو بيشرب وبتاع

بنات..بس بيقعد يقولي انا جوزك

..وهتحوزك.واني بتاعته..

يوسف..وهو يقترب منها...انت بتاعتي انا  
بس ..كلك علي بعضك ليا..واللي هيقرب  
منك هقتله مكانك..د

رهف...ها...قصدك ايه..

يوسف .اقفلي بوقك بس..الاول ..مسك  
أيدها وباسهم..اكيد باين عليا اني بحبك  
ومكنتش عايزك تسببي البيت .

رهف..يعني ايه..

يوسف...يعني بحبك يا رهف..وبحب بحر  
عيونك اللي غرقت فيه من اول ما فتحتي  
عينك فهمتي كده..

رهف..جول والله

يوسف..بضحك..والله..

رهف .الله..

يوسف..وهو بيغمز لها واخبار الجميل ايه..

رهف قصدك ايه ..

يوسف..انت فاهمة..

رهف .لا مش فاهمة .

يوسف. بتحبيني..

رهف...انت واحبك..

يوسف..مالي انا يعني..

رهف. أما مش بحبك..

يوسف..انت بتقولي ايه..

رهف .لا انا بعشق امك

يوسف ...بقي بتحبي سوسو وانا لا أخص .

رهف..خلي بالك مش هقولها تاني

يوسف..لا هتقوليهها..

رهف..لا .

يوسف ..عارفه لو مقولتيش دلوقتي  
هبوسك وانت عرفتني اعمالها وانا اصلا  
هموت واعملها..(عيب يا يوسف.البت تقول  
عليك ايه معرفتش اربيك )

رهف..لا وعلي ايه بحبك .

يوسف بابتسامة...ايوة كده ...طب يلا بينا  
بقي عشان نشوف حل للي عايز يتحوزك

..ه.

رهف. يوسف انت هتعمل ايه..

يوسف..هتعرفي هعمل ايه..١

.....

انتهي البارت..

ياريت متنسوش تعملوا فوت وتقولوا رأيكم

فيها بصراحه ..وتدعموني ♡☐☐☐

واصل قراءة الجزء التالي

٣٠

رهف..لا فهمني يا يوسف..

يوسف..هو فيه واحدة متحوزة تنفع تتحوز..

رهف..لا طبعاً..

يوسف..بالظبط كده..

رهف..انا قصدك .ايه..سكت ... لا ..

يوسف..بالظبط كده

رهف..يوسف ده مش هزار..

يوسف..انا مش بهزر .

رهف..بس..

يوسف .مش عايذة اسمع صوتك ..

وصل يوسف البيت واتصل بحاسر وأسر  
وطلبهم يحول البيت بسرعه..

جاسر. ايه الموضوع اللي ميستناش  
وميتقلش في التليفون..

بوسف..اهدوا كده..هفهمكم..

أسر..ياعم اخلص .

يوسف....سمعوا صوت جرس الباب..

ندي هروح افتح..

يوسف..استني بس انا هفتح..لقي ليلي  
وصفاء...

صفاء..في ايه يا بني حصل ايه..

ليلي..سكه بس يا صفصف..حبيبي هارتي....

يوسف...انزلي يا بت من عليا .

ليلي..والله ابدأ دخلني يلا..

يوسف...امري لله..

ليلي باست خده..حبيبي يا ناس ..

يوسف..بطلي دلع مراقي هتغير..

سميه..مرات مين انت اتجوزت..

يوسف..لا هتجوز..

جاسر. لا يقى فهمتي انت قصدك.ايه..

يوسف..اصل..

ندي..ميت تاني..

يوسف..استني .فتح الباب وكان وقتها. .

ليلي. مأذون..

رهف...يوسف انا مش موافقه علي  
الموضوع..ده..

يوسف ..مش بمزاجك..

جاسر..بغضب .انت يا حيوان فهمنا فيه.ايع..

حكي لهم يوسف..

جاسر..والحل أن حضرتك تتحوزها..

يوسف..أيوه بالطبط كده..

أسر..لا انت اهبل ..

يوسف ..مليش دعوة . والله اللي هيفكر في

يبص نحيثها هدفنه مكانه.....

سميه..اهدي يا ابني ده جواز مش لعب

عيال .

ليلي..واد يا يوسف أنا معاك اتجوز..

يوسف. . تسلميلي..

يلا يا شيخ ابا..

جاسر. بغضب. انت مستوعب انت بتعمل

ايه ده جواز... تاني حاجة يبقي يقرب منها

وشوف هعمل فيه ايه

يوسف.. انا بحبها وهي بتحبني وهتجوزها

ندي.. يوسف الامور مش بتتاخذ كده..

أسر.. اهدي كده وفكر. في الموضوع..

ليلي اتجوز علي البركه

صفاء. اسكتي يا ليلي..

سميه.. انت متأكد من قرارك يا ابني.

يوسف .. طبعاً

جاسر .. انت بتقولي ايه يا ماما..

سميه. ويقول إن يوسف ورهف لو عايزين  
يتجوزا دلوقتي انا موافقه . تاني حاجة ده  
كتب كتاب بس..

يوسف..ينصر دينك يا حجه .اكتب يا شيخنا..  
جاسر وافق بس كان مضايق أن الموضوع  
جه بسرعة..

المأذون. زواج مبارك باذن الله ...

يوسف..معلش يا جماعه عايز مراتي في  
كلمه..

واخدها وطلع برة..

يوسف .مالك ساكته ليه..

رهف..هو احنا اتسرعنا في الموضوع (هو جه  
عليكم دي كل حاجة بقيت سريعه سريعه

بس ايه رايكم قلها بحبك واتحوزها في

ساعتين بس .٨

رهف..هو احنا اتسرعنا في الموضوع ده..

يوسف..افهم من كده انك مكنتش موافقه

عليا..

رهف .مش ده قصدي..بس الجواز مش

حاجة سهله .

يوسف.. حضنها..وهي كانت بتحاول

تبعده...بس بقي ده انا زي جوزك

يعني...ثانيا..انت بتحبني صح..١

رهف. صح..

يوسف..وانا بحبك..اكثر والله..بس لما تبقي

مراتي هكون مطمئن اقدر أنه لما يجي يكلمك

وبقولك يتحوزك..اقوله انك مراتي ...

رهف..انا مش بحبه خالص يا يوسف وخايفه

الا يعمل حاجة...

يوسف...محدث يقدر يجي جنبك يا قلبي...

رهف..حضنت يوسف جامد .وعيطت

بوسف...رهف..خلاص يا حبيبتني اهدي .....

رهف..عايزة انام..

يوسف من عنيا...وراح شالها وهي اتمسكت

برقبته جامد...

بعد ما دخل..

جاسر..انت رايح فين يلا..٣

يوسف..بس وطى صوتك ..نامت..هطلع

احطها علي السرير واجي..

بعد ما يوسف طلع .حطها علي السرير بس

هي اتمسكت بيه جامد..

يوسف..قعد علي السرير واخذها في حضنه  
...محدث هيقدر يجي جنبك طول ما أنا  
موجود يا رهف ....

تحت...

جاسر...الحيوان ده اتاخر كده ليه...٢  
أسر..يا عم اصبر انت كنت شايف حاله  
رهف...كانت بتعيط..جامد..  
ندي....صعبانه عليا قوي..

جاسر.انت ليه يا ماما وافقتي ..وانت عارفه  
أن محدش يقدر يقرب طول ما أنا موجود..

سميه...انت مش ملاحظ تغير اخوك  
.خالص..مبقاش يكلم بنات..معظم الاجازة  
قعد في البيت معاها....بطل يسهر...ده  
بيعشها ١..

أسر..يا جاسر انا مش شايف فيه فرق في كل  
الحالات..رهف عايشه هنا .وده كتب كتاب  
بس..

عند يوسف...باس راسها ونيمها علي السرير  
كويس ..بعد كده نزل..

يوسف .بالظبط .هنعمل خطوبه وفرح عادي  
اعتبره مش موجود يا جاسر .بس عشان لما  
اقف قصاده وبقولي انت مين.. اعرف ارد  
واقول انا جوزها..

جاسر..ماشي يا يوسف..ولكل رهف تصحي  
تجيلي اسم الارجل ده كامل..

يوسف..اشطا..

ليلي...تعالى .

يوسف.علي فين..

ليلي هنروح المقر السري..

يوسف ..يبقي حاجة هتحكيها..

ليلي .يلا بس..

بعد ما وصلوا في مكان ورا الفيلا في الجنينه

ورا شجرة كبيرة

يوسف ..قعد...تعال يلا..

ليلي قعدت في حضنه. زي ما هما متعودين

وهو يقعد يلعب في شعرها ..بص بقي يا

كبير زياد صالحني..

يوسف..وانت وافقتي تصالحبه..

ليلي..أيوة .بس ممكن تسمع الاول..

يوسف..هسمع...بعد ما حكنت له كل اللي

حصل..

يوسف..يعني انت متاكده أنه مش هيعمل

كده معاكي ..

ليلي..متاكده.

يوسف..ممنوع الكلام معاه لحد ما يجي

يخطبك..

ليلي..بس..

يوسف..ليلي انت اختي وحببتي وبنتي

ومش هسمح أنه يلعب بيك .ويجرحك ..

ليلي..بس هو اتغير..

يوسف .وعشان انا اتاكد..لازم يجي بطلبك

منا. واحد ده حاولي متتكلميش معاه اختاري

بقي زعلي ولا زعله..

ليلي..لا طبعا مقدرش علي زعلك ...

يوسف... تصدقي انا مش صدق..

ليلي...مش مصدق ابه..

يوسف..هقولك..من اول ما شوفت رھف  
علي الارض وانا حفظت ملامحها..لما فتحت  
عينيها حسيت اني عرفت في بحر عينيها  
..حببتها قوي...اقولك سر .

ليلي..قول..

يوسف...انا واحد استغلالي

ليلي..قديمه قول غيرھا .

يوسف .مش بهزر .استغليت موضوع.رھف  
عشان اتجوزھا..

ليلي..لا بس عرفت تستغلوا صح..

يوسف...هي فرصه مش هتتكرر..كان لازم  
استغلھا سكتوا شويه وليلي حطت راسھا

علي رجل يوسف..وهو قعد يلعب في شعرها

....

ليلي..يوسف..

يوسف.. امم.

ليلي بتفكر في ايه..

يوسف... ايه اللي هيحصل مع رهف..ومحمد

ده هيسبها في حالها بعد كده ولالا..

ليلي..متفكرش كتير واللي كاتبه ربنا

هيحصل..

يوسف..يارب..

ليلي..اه انا هتجيب..

يوسف..احلفي ..

ليلي مالك يا ابني اتصدمت ليه...

يوسف ..اصلي مستغربك.يعني..غيرتي

طريقه لبسك ودلوقتي طرحه..

ليلي..طب ده حاجة حلوة ولا وحشه..

يوسف...اكيد حاحة حلوة يا حبيبتي..

ليلي..ربما يخليك ليا .والله من غيرك

معرفش كنت عملت ايه..

يوسف..عملتي محشي..

ليلي..زقته...تصدق انك معندكش دم ..

يوسف...تعالى كده وحضنها...ده انت حياتي

كلها..انت علي طول اقرب حد ليا..١

ليلي...وهفضل..عارف لو رهف اخدتك مني

هوربها الويل.

يوسف ..طب قربي منها وشوفي هعمل فيك..

ليلي هتعمل ايه يعني عرفني..

(مين بقي اللي بص ونق عليهم بيتخانقوا  
اهو نسبهم بقي يكملوا لوحدهم )

في الداخل..

جاسر راح الاوضه بتاعته ياخذ دوش..وسميه  
وصفاء طيها راحوا المطبخ.

أسر.قرب من ندي.. وحشتيني..

ندي.شكرا..

أسر..يخربيت برودك يا شيخه قولي كلمه  
عدله.

ندي كلمه عدله..

أسر..يخربيت ظرافه دمك يا شيخه..

ندي..عايز ايه يا أسر..

أسر..عايز احب فيك..

ندي..طب عدي كده اقول لجاسر..

أسر..والله كنت هكتب كتابي مع الواد يوسف

ابن المحظوظه ده .

ندي بصله في الجوازة بقي..

أسر..انا الصراحه بصيت فيها من زمان..

ندي..طب انا قايمه..البيت بيتك..

أسر .والله بعد ما مشيوا كلهم تقومي انت

والله اقتل نفسي دلوقتي..

ندي ..علي بركه الله .اروح اجيب حبل..

أسر..حبل ليه..

ندي..عشان تشنق نفسك وانا هشد

الكرسي..

أسر..بقي كده .طب مش هتمشي من هنا

غير لما تقولي بحبك..

ندي . عندك اللي خلفتك ..

أسر..بصدمه وعصبيه بسيكة...بطلي دبش

وطوله لسان انا مستحمل بالعافيه..

ندي. لا والله..

أسر..قولي بقي..

ندي..لما ابقي باسمك..

أسر..اتنكي براحتك يا ندي بس ليك واقعه..

.....

عدس باقي الاسبوع علي ابطالنا وجيه يوم

خطوبه أسر وجاسر ..وليلي صممت أن زياد

هيجي يخطبها في الاجازة ...

في الخطوبه...همس كانت جميله قوي كانت  
لابسه فستان رصاصي بسيط جدا...والطرحه  
بتاعتها .والميكب كان عبارة عن كحل وروج  
خفيف جدا. ....

ندي كانت لابسه فستان احمر جميل  
جدا..وكانت سايبه شعرها بحريه

رهف كانت لابسه فستان بيبي بلو جميل  
جدا ما لون عينيها وطرحه ..

ليلي فجاه الكل بالطرحه وده فرح زياد  
جدا.....

.....

يوسف سحب رهف وقف بيها بعيد عن  
الناس.

يوسف .امسحي البتاع اللي علي بوقك ده..

رهف..لا مش همسحه شكله حلو

يوسف. عارف .بس محدش يشوفه عليك  
غيري..

رهف..يا يوسف..وقبل أن تكمل كلامها  
أخذها يوسف في قبله بث لها فيها عشقه لها  
وغيرته عليها أن يعجب بها أحد غيره...ابتعد  
عنها حين شعر أنها تبكي..وووضع جبينه  
علي جبينها

يوسف..انا اسف..بس مكنتش هستحمل  
راحل تاني يشوفك بيه

رهف..بغضب رجال ميت مفيش جوه غير  
أسر وجاسر وعمو احمد...ابعد عني يا  
يوسف..وتركته وخرجت برة..وهو معرفش  
يعمل ايه..ففضل واقف مكانه ...

أسر..انا الكبير يا عم هلبس الدبل الاول.

جاسر..لا مش هيحصل يا أسر.

سميه..بس انت بتتخانقوا علي مين يلبس

الاول..

جاسر..انا الاول ..

أسر..يا عم انا الكبير..

جاسر..بشهر ونص..

أسر..حتي لو بيوم انا الكبير.

ليلي.. عندي حل ..

جاسر..ايه..

ليلي حلي الأمثل انا والواد يوسف طوبه

ورقه مص..

جاسر..بس يا حبيبتى العبي بعيد..زياد..انت  
بتقول لمين حبيبتى خليك في بتاعتك..

جاسر بغيظ..بت يا ليلي تعالى كده

ليلي..عرفت أنه عايز يغيظ زياد راحت  
قربت..راح بأس راسها وحضنها حضن  
اخويا..عبالك يا حبيبتى..

ليلي بضحك.. يارب.....

زياد بعصبية شد ليلي...وفضل ماسك  
ايديها..جاسر متقربش منها تاني وانت  
حسابك بعدين معايا .

يوسف..سحب ليلي وحضنها حبيبي يا ناس  
القمر بالطرحهظ بت انت متتحوزيني..

ليلي .لا يا قلبي انا محجوزه..

زياد..تنشكي في قلبك يا حبيبتى....

ليلي اهون عليك..

أسر..لا والنبي حبوا في بعض بعيد عني..

همس بصيت حوليها لقيت الكل مشغول

راحت استخبت في اوضه من الاوض.في

الفيله ..

زياد..تعالى اقولك أهون ولا لا.وسحبها وخرج

برة.

صفاء...هيعمل ايه فيها..

يوسف .ولا حاحة هيخلص عليها وبعدين

عليا ومش بعرف يعمل حاحة للكبير ده

شئ اكيد

صفاء..لا انا عايز بنتي ..

جاسر واسر..وانا عايز البس الدبله ..

ندي..اهدي يا بابا براحه علي نفسك..

جاسر..هي همس..فين..

سميه .. ورهف كمان..

امل .. همس كانت هنا من شويه..

جاسر...يعني ايه ..راحت فين. يعني..

بدءا يدورا علي همس....

ملحوظه. الخطوبه في فيله جاسر..ومفيش

حد غريب فيها كانت خطوبه علي الديق.

جدا..زي ما أنا بحب ☺...

عند زياد وليلي خرجوا برة.

زياد..ازاي تسببه بحضنك..طب يوسف

واعديها ممكن اخوكي جاسر ايه بقي .

ليلي..جاسر زي اخويا واكثر.....

زياد..بس..قبل أن يكمل كلامه سمع فتاه

تصرح..

ليلي بزعر دي رهف .

زياد .وهو يجري الي مصدر الصوت..ادخلي  
قوللهم بسرعه ..

ذهب الي خارج الفيله وجد شخص يحاول أن  
يضع منديل علي وجهه رهف .وهي  
تصرخ ..وتحاول أن يجعلها يتركها ..وكان  
محمد

ذهب إليه بسرعه واخذ يسدد له العديد من  
اللكمات..

لياتي له صوت. يوسف بغضب..لا ده  
سبهولي...يوسف ظل يضربه في جميع أنحاء  
جسمه .

جاسر.. سبيه يا يوسف كفايه..

يوسف سابه ومن كتر الضرب معرفش يقوم  
..راح ضربه في بطنه..اللي قربت منها دي

تبقى مراتي فاهم ..وعارف جيت جنبخا تاني  
هموتك..

أسر..خلاص يا يوسف .روح لرهف..وانا  
اتصلت ب البوليس يجي يخدوه من.هنا.  
ذهب يوسف الي رهف التي كانت تبكي في  
أحضان ندي.

يوسف قرب منها ولاحظ انها مش قادرة  
تقف راحل شالها ودخل بيها جوه....

جاسر..طب الحيوان ومسكناه فين  
همس..أسر خليك معاه..والباقي يحي يشوف  
همس معايا جوه..

طلع جاسر غرفته وجد همس..نائمه علي  
الكنبه..سكنت ضربات قلبه القلقه عليها..

قرب منها ومسك أيدها وباسها..

همس صحت... في ايه..

جاسر.. ايه اللي نيمك هنا..

همس... بخجل.. ابعد بس كده وهقولك...

راحت عند الدولار وطلعت بوكس جميل

جدا..

جاسر.. ايه ده وجبتيه مينين..

همس قعدت علي الارض.. تعالي اقعد.. قعد

جنبها..

همس.. ده ليك افتحه..

جاسر.. بمناسبه ايه .

همس.. لا استني نسيت حاجة...

فتحت الدولار تاني وطلعت بلونات..

قعدت تاني افتح بقي البوكس..

جاسر..فتحه لقي شكولاتا .

همس..لا دول بتوعي..عارفه اني اللي جيباهم  
بس هاخدهم (تربيتي 4,00)

جاسر..خديهم ،يا ستي ..استني بقي اشوف  
الباقي. ..

همس..اتفضل

.جاسر لقي كراسه رسم ..ورق كتير..فتحه  
لقي رسومات كتيرة ليه هو في كل  
حالاته زعلان وفرحان ومضايق...وعينه  
مرسومه كتير قوي..

جاسر كان مبسوط وهو بيقلب في  
الصور...شاف باقي البوكس لقي تيشرت  
اسود وهو مرسوم عليه باللون الابيض ....  
جاسر..انت اللي عامله كل ده..

همس...أيوه..وطلعت دبوس..من الطرحه  
فرقعهم..بالترتيب.كلن مكتوب عليهم ارقام  
وهما خمس بلونات..

فرقع اول واحده نزل منها زينه وورقه فتح  
الورقه لقي مكتوب فيها...يارب المفاجأة  
تكون عجبتك وهتعجبك اكثر دلوقتي فرقع  
التانيه..

فرقع التانيه...نفس الكلام زينه وورقه...انا  
بشكر القدر اللي وقعني معاك وبشكر زياد  
جدا أنه كان أكبر سبب انك تاخذني عندك  
انقل علي التالته .

فرقع التالته نفس الكلام الورقه مكتوب  
عليها...قعدت معاك مدة حفظت فيها كل  
حاحه تخصك..وكل تفصيله عنك بغمض

عيني واشوفك قدامي وارسم...انقل علي

البلونه الرابعه

فرقع البلونه..كل سنه وانت طيب..ايون  
عرفت أن النهاردة عيد ميلادك فكان لازم  
احتفل بيه بطرفتي انا ..انقل علي البلونه  
الاخيرة..

فرقع البلونه..الأخيرة كان فيها الزينه والورقه

وحاظة كمان ...ع

انتهي....

ياريت متنسوش تعملوا فوت وتقولوا رأيكم

بصراحه وشفافيه وإتقان معرفش انا بقول

ايه بس يلا.....♥□□□

..

.....

استنوا رايحين فيه حاحة انا كنت قاعدة مع  
نفسى قررت قرار..ويا خوفا من قرارتي انا  
هوربكم شويه من دمي الخفيف طبعا .انت  
عارفينه في اخر كل بارت في نكته.او حكمه  
أثرت فيها..او مكس مابين الاتنين ايا يكن  
.معلش استحملوا انا عارفة انا بتقل عليكم  
...بس لازم تقدرنا الموهبه العظيمة بتاعتي

□□...

..دي حكمه ونكته أثروا فيا جدا...□  
لا تكن كالمعيز □حتي لا يقول لك أحدهم....  
سك يا معزة.....بل كن مثل الأسد .□...مش  
عارفه هو بيعمل ايه بس سمعته

حلوة.خلصانه. 10□

سلام...رايكم متنسوش...

واصل قراءة الجزء التالي

فرقع جاسر البلونه الأخيرة دي كان فيها  
 خاتم الخطوبه بتاعه وبناعها..ورقه... عايز  
 تعرف بكابر علي ايه...علي اني حبيتك...انا  
 بحبك يا جاسر...

همس..مكنتش هعرف اقولها فعملت كده..

ظل جاسر ينظر لها نظرات مليئه بالحب..

همس..مالك..

جاسر..انت بجد..

همس..لا انا عفريت خاف مني..

جاسر..مش بهزر..

همس..انا بعد حادثه عمي كنت بخاف من

كل الرجاله معادا انت وبابا وعمو بلال

...حسيت معاك بامان عمري ما حسيته مع

حد..انا معاك كنت بضحك من قلبي انت  
عرفت ترجع همس القديمه اللي  
بتضحك..اللي تهزري يا جاسر ..اتصدمت لما  
عرفت انك كنت بتضحك عليا وأنك مقدم  
وكنت في مهمه..لدرجه اني اخدت موضوع  
طارق عند كنت خايفه منه وكمان انه  
خطفني بس وافقت وكنت مطمئنه وانا  
بسمع صوتك... صوتك لوحدوا خلاني مش  
خايفه..عشان كنت عارفه انك معايا ومش  
هتسبني...حييتك جدا..بس كنت بكابر تعرف  
انا كنت هرفض اتخطب ليك..بس لما  
اقعدت ده نفسي عرفت اني مش هقدر  
ارفض دلوقتي انا مش خايفه الا من حاجة  
وانك تسبني يا جاسر ...

جاسر...اخدها في حضنه هو كل ده مش  
مصدق اي حاجة...انا عمري ما اسيبك يا

همس .انت همسه قلبي وهمسه  
عشقي...ثانيا بقي موضوع انك ترفضى ده  
مش بمزاجك كنت هتحوزك بمزاجك أو  
غصب عنك...

(يا مرارتي..خلاص اتفقت من المحن ده )  
همس بخجل..بعدت عنه...ابعد كده ياعم  
انت استحلته .

جاسر. انت فصيله قوي يا همس .

همس .يلا لبسني الخاتم..

جاسر..هاتي .لبسها الخاتم وباس ايديها راحت  
سحبته بسرعه..وهي لبسته الخاتم واتفاجأ  
لما باست باطن أيده..

همس..ربنا يخليك ليا... (يا محني 8:)

جاسر بابتسامة وحب ..ويخليك ليا يا

همستي..

همس..همستي...حلو الاسم..يلا بينا ننزل

بقي ..

جاسر..يلا يا حبيبتي..

نزلوا لقوا المكان مضلم..

جاسر..هو فيه ..

أسر..في عيد ميلاد...

كان المكان اتملي بالبلونات وفيه تورته....

جاسر..ايه اللي بيحصل هنا...

أسر...كنا عارفين أن همس عندك .

جاسر..طب الاول الحيوان اللي كان برة..

أسر.لا ده زمانه بيتربي..

ليلي..يلا بقي .....

احتفلوا بعيد ميلاد جاسر عدا يوسف

ورهدف..

يوسف كان نايم علي السرير واخذ رهدف في

حضنه..وعليه النوم...رهدف فاقت لقيت

نفسها نائمه علي حاحة صلبه لقيت نفسها

في حضن يوسف..

رهدف .بخجل..يوسف..

يوسف..بنوم. اممم..

رهدف...يوسف...اصحي..

يوسف...اممم.سبيني

رهدف..يوسف ..انت صاحي.

يوسف..لا دي رساله مسجله...ايه السؤال

الغبى ده يا قلبي....

رھف بدموع ..انا اسفہ..

يوسف..علي ايه بس يا قلبي انا اللي اسف..

رھف...انت بحبك قوي يا يوسف...

يوسف...وانا بعشق امك ..

رھف..عيد ميلاد جاسر..

يوسف...فكك..انا عايز انام..

رھف. طب سبني ونام انت..

يوسف...لا ..

رھف..يوسف ..

يوسف .حضنها جامد..نامي يا رھف..

رھف بدموع...خلي بالك مينفعش..وعيب

كده وقبل كل ده حرام .

يوسف ..نعم يا روح امك ... سمعيني كده  
قولتي ايه..

رهف..بيكاء...حرام يا يوسف ابعده عني...

يوسف..بعده عنها..رهف. مش حرام يا  
حببتي انا جوزك..

رهف...مش سبب منطقي..

يوسف...لا والله...طب اقولك بابا وماما مش  
انت كنت بتشوفبهم وهما بيناموا مع بعض

..

رهف بحده...لا غلط..مشفتش حد

يوسف باستغراب...نعم. ازاي يعني....

رهف...ماما ماتت وانا عندي سنه .. يعني

مشفتش حاجة...

يوسف...مش لازم..تعرفني اني عادي انام

معاكي مش حرام انا جوزك..

رهف...طب ما أنا عارفة..

يوسف...بتغلسي..

رهف. لا بدلع..

يوسف ..طب يلا ننزل الا انا مش مسؤل عن

آخره دلحك ده..

رهف .لا ده انا تحت اصلا...

تحت..

رهف...اه يا خاينين كلكم خاينين ..بقي انا انام

شوف..تأكلوا كل التورته لا ده عيب ..عيب

حامد جدا.

ليلي..بس يا حبيبيتي اقعدني علي جنبك كده

رهف..اليمين ولا الشمال..

ندي...لاااااااا...كفايه يوسف ابوس ايدك..

رهف. بغرور مصطنع بوسي..

ندي .تعالى اورىكى هبوس وطلعوا يجرؤا ورا

بعض..

أسر...ينفع ارجع فى كلامى .

جاسر...لا يا حبيبي انت لبست خلاص..

أسر بتمثيل العياط..لا والنبي ..كانت غيبه

وقولت ماشى..تطلع عيله ومجنونه. لا ده

كتير....

جاسر..البس يا معلم

أسر..أيوه بقى انت فارق معاك حاجة ما

همس عاقله..ولم يكمل كلامه ...

ندي وهي بتستخبي في ظهر

جاسر...الحقيني يا جاسر..

هياحموني .

أسر..وجاسر ... نعمم .

همس وعي ماسكه التورته باديها ووشهغ

كله شكولاتا ...علي الطلاق لو ما جيتي من

ورا جاسر هعمل معاكي اللي ميتعملش..

جاسر...ما هو من نق.. أطلقت من قبل ما

اتجوز..

أسر ..اللبس يا معلم.

جاسر..بتردهالي يا حيوان ..

همس. ابعده يا جاسر..

جاسر..والله يا حبيبتي هي اللي ماسكه فيا

مس انا..

ندي .لا يا جسورة انا حبيبتك بنوتك.

جاسر مسكها طبعاً انت حبيبتى وبنوتى  
..بس قولتى جسورة..

ندي...لا يا بياع .

همس...اقولك علي حاجة يا ندى اخفي من  
وشي دلوقتى....

أسر..استنى يا ندى هخفي معاكى..

جاسر..فى ايه اتعصبتى ليه .

همس..لا ابدا روح اسال حبيبتك..

جاسر..بضحك..انت بتغيرى يا بطه..

همس. بقى انا بطه طب حد...وراحت وراحت  
قعدت تمسح وشه بالتورته .(مين اللي اكل

الجنبه...بالظبط كده ☹☹)

جاسر...انت قد الحركه...مش كفايه علي  
طلاق دي طلقتني من قبل ما نتجوز..

همس. نسيت أن أيدها متوسخه..وراحت  
حطت أيدها علي وسطها...انا حرة...وانا قد  
الحركه عندك مانع..

جاسر...مش هقولك الفستان بقي كده احلي  
..بكتير بالشكولاته..بس يا تري عجبته ولا  
نجيب فانيلا....

همس. اااه منك لله يا جاسر..انت  
السبب..طب والله ما هسيبك.....

.....

رهف. يوسف اعقل .

يوسف..هو فيه اعقل مني ..

رهف.. حبيبي.يا جو..

يوسف..لا..

رهف ..طب بحبك..

يوسف..لا شابوو عليك اثبتت...

رهف...الحمد لله ما أن أكملت جملتها حتي  
اكلت الجبنة زي جاسر...يلهوي الجاني رقم  
اتنين

يوسف...يلهوي علي القمر اللي قدامي .

رهف بغیظ..قمر...ده انا هعمل منك شوربه  
خضار...

يوسف .اهدي يا شابه يرضاكى واحد حليوة

زي يموت ..وبعدين هتبقى ارملة....

رهف..لا يا حبيبي بعد الشر بس برضه..

هيايبي هيايبي يوسف اكل جبنة الجاني رقم  
تلاته ...كده يا ابو علي طلعتناك من القضية

دي .اي خدمه .ثلاثه أكلوا الجبنه..طلعت

منها با نمس ...

ظلوا يلعبون جميعا وسط ضحكاتهم ...بعد

مدة..نظر جميعهم الي بعض..وظلوا

يضحكون..

احمد..ربنا يكملكم بعقلكم ..

الجميع بصوت واحد..بعد الشر...

ضحكوا جميعا مرة .....

يوسف...تعالى نتصور..

رهف..لا يا حبيبي عشان تمسكها زله عليا..

يوسف. ابدأ يا حبيبتى..مش عليك بس علي

العيله كريمه كلها...

بعد ذلك وجهه كلامه لاحمد وامل وصفاء

وسميه..

يوسف..ما تيجوا تتصوروا معنا. (قصدك يا

كلوا جنبه لا هما كده مرتاحين.

ليلي. سوسو تعالي وانت يا صفصف ..اموله.

يلا .....ابو حميد حبيب الملايين يلا..

زياد...حبيب مين يا عنيا .

ليلي انا واحدة بس مش ملايين.....

زياد. لا والله.

ليلي..له والله..

جاسر...بهمس ..بعشقتك وبموت فيك يا

همسه عشق جاسر..

همس.. انلم احسن اطلب بوليس الاداب..

جاسر.. وتقولي ايه بقي ليه..

همس..هقوله واخذ شربزي حاحة اصفره

..وخطبني .لا والمصبيه الكبيرة .

جاسر..أيوة ايه هي .

همس ..انه وقعني في زنانه حبه ...وحبه  
طلقات وصابت قلبي..(يا مرارتي )...اكن  
يعني أنه مقدم ومعاه سلاح وكده والشغل  
ده.

جاسر..لا والله.....

جاسر..بصوت عالي همس هتقدم فيا بلاغ  
ولازم تشهدوا فيه..قولي بقي البلاغ .  
احمد..بلاغ ايه..

أسر..لا ده انت شكلك لبست بجد...

يوسف..انا اول شاهد .

ندي .وانا المحامي بتاعك..

جاسر...اه يا اندال .ليكمل بخبث .بس استنوا  
همس..قولي البلاغ عبارة ....

همس وشها جاب الوان

همس...بضحك معاك يا نصه ..ايه انت بتاخذ

كل حاجة جد.

همس..يلا يا جماعه من خويننا واحده بتهزر

مع خطيبها عادي..يعني.....

.....

أسر في ابه جيباني بعيد كده ليه .

ندي...انا هتجيب..

أسر...حضنها ..جامد....

ندي..بخجل ..أسر انت بتعمل ايه نزلني .

أسر .كور وجهه بين يده..تعرفي انا كنت لسه

هفاتحك في الموضوع ده....

ندي....بس ايه رأيك في المفاجاه دي..

أسر..اخلي مفاجأة بعد انك هتبقي مراتي..

ندي..بخجل...بلا بينا .....

انتهي...

يلا..

النكته..

واحد كان بيدور علي الموبيل بتاعه في  
الايوضه بتاعته..كان بيكلم واحد صاحبه بس  
مش دي المشكله خالص .المشكله أنه كان  
بيقوله..

.

دور كويس وانت تلاقيه...

.....

...واحد فرفور مراته بتولد قاعدة تصوت وهو

واقف برة يلطم ويقول ..انا السبب ..انا

السبب... (يا شماتت ابله ظاظا فينا ☐)

الحكمه..

لو مقدرتش تبهر الناس بذكائك ...حيرهم

بغبائك..☐5

سلام..

واصل قراءة الجزء التالي

٣٢

.....

عند همس ويلي في الجامعه .كانوا داخلين

الجامعن

حازم..انسه همس .

همس بضيق ...نعم ..

حازم.. بصي انا الصراحه كنت معجب بيك ..

وكنت عايز اجي اتقدم ليك..

همس رفعت اديها اللي فيها الدبله .

همس..اكيد كده ردي وصل..وسابته ومشت..

ليلي.الواد ده معندوش دم والله ..

همس يا ستي فكك منه ..زياد. جه عليهم..

زياد ..ازيك يا همس..

نظرت له ليلي باستغراب..

همس. الحمد لله يا زياد انت عامل ايه

بخير...

ليلي...كات هايل يا استاذة..اطمنتوا علي

بعض. المشهد اللي بعده حبوا في بعض

يلا...اكشن..

همس.. في ايه يا ليلي ..انت مضايقه اني  
سألته عامل ايه ..

ليلي..لا مش منك .من الأستاذ اللي دخل  
سأل عليك وكاني شوال بطاطس..

زياد..لا يا حبيبتى..عيب تغلطي في  
البطاطس..

ليلي بضيق ..بقي كده..وسابته ومشت..  
همس. انت ليه عملت كده..

زياد..همس...انا بقالي يومين مكلمتنيش وانا  
كل مرة اللي تسال عليها ولا كاني  
موجود..وقاعدة بتاجل الخطوبه .حتي اني  
اروح اتقدم رافضه الموضوع..

همس .وانت بقي زهقت وهتستسلم..

زياد..لا طبعا ..بس انت عايز اخليها تحس  
احساس التجاهل وأنها مش مهمه بيا  
..(..استجابه لعدم اهتمام الاخت ليلي ..انا  
انسحب لأنها ليست مهتم بيا وتتجاهلني  
عمدا وهذا غير لائق... عفوا ..نحن في حرم  
الجامعه...حرم الجامعه انشالله يارب نكون  
في المدرج .....دكتور زياد..نحن نطلب  
منكم الاهتمام من الطرفين..ليس من  
طرفك فقط .....اللغي اهتمامي 13(11)

همس...يا عم انت بتسالها دي هبله انت تروح  
تتقدم علي طول اعملها مفاجاه..خبط  
لزق..هي مجنونه..وانت اهيل عشان سمعت  
كلامها....غوري من وشي عيال غم..والله..  
سابته وراحت عند ليلي في الدرج..

همس..ليلي.

ليلي...بضيق..سبيني يا همس دلوقتي..

همس.. بس.

ليلي يا ستي قولت سبيني....

همس..تمام. بس والله مفيش حاجة مينا..

ليلي..همس. انت مكنتش قصدي اتعصب

عليك..

همس..لا عادي..

ليلي..عادي تبقي لسه زعلانة..والله خلاص..

همس..عفونا عنك..

ليلي..تشكر يا باشا

همس..العفو يا كبير.....

..

عند جاسر في مكتبه..

أسر..دخل ..جاسر انت ناوي تعمل..

جاسر..لسه مش عارف..كل اللي خايف  
عليهم. ماما واخواتي ..وهمس...اللي حصل  
مع بابا هيتكرر معايا تاني..

اسر..بس احنا لازم ناخذ احتياطات المهمة..

جاسر.. دلوقتي بقي فيه حرس موجودين  
علي الفيله ..اربعه وعشرين ساعه..وندي  
وزياد..بنراقبهم من غير ما يعرفوا...وهمس  
وليلي وزياذ نفس الكلام .وهخلي. خالتوا  
وليلي ييقبوا يعقدوا معنا لحد ما نخلص  
من الموضوع ده.....

أسر...تمام أن شاء الله مش هيحصل حاخة ..

جاسر..جهز نفسك النهاردة بيليل عندي في  
الفيله اه انت كمان هتفضل في الفيله  
عندي...

دخل أحد الرجال...جاسر باشا دول الحاجات

اللي طلبتها..وكله تمام

جاسر..متشكر تقدر تتفضل انت..

أسر..ايه ده..

جاسر..امسك..البس الخاتم ده..

أسر..ده ليه بقي أن شاء الله..

جاسر...لخص يا أسر..ده فيه جهاز تتبع

..عشان لو حصل حاجة لأن التهديد لاس حد

قريب مني...تاني حاجة هات موبايلك..

أسر..ليه ده كمان...

جاسر..هات جاسر نزل عليه برنامج بص الي

البرنامج ده هنزله عند موبيلات بتاعتهم

كلهم...نعتبر دلوقتي متوصلين ببعض

عشان لو اي حد فينا حصلوه حاخة أو  
اتخطب أو عايزين نعرف مكانه..نعرف بيه..  
أسر..طب الخاتم ليه لزمته..كمان الحلقان  
دي لمين..

جاسر..للبنات..فيهم نفس جهاز التتبع ..بس  
عشان لو التليفون اتقفل..الخاتم يشتغل أو  
لو الخاتم وقع التليفون مكانه.لازم يبقي فيه  
بديل...فاهمني.....

أسر فاهم .. انت هتعمل ايه دلوقتي ..  
جاسر.. دلوقتي انا رايح بيت همس ..وانت  
اروح تشغل البرنامج ده علي علي موبيل  
ندي ويوسف ..وليلي وخالتي لما يجول  
هعمل كده..والساعه خمسه بالدقيقة تبقي  
عندي في البيت ..ومعاك اس حاخة  
هتحتاجها وانت قاعد عندي...فاهم..

أسر..انا ليه حاسس انك ناوي علي حاجة  
غير كل اللي قولته ده. ....

جاسر..هتعرف كل حاجة في وقتها..

جاسر راح رطب العرييه...وقف في مكان  
فاضي...يارب احميهم كلهم مش مهم انا  
المهم هما...مش هسامح نفسي لو حد  
جراله حاجة من ورا شغلي ..يارب...

جاسر..اتصل بزياد...

زياد...سيادة المقدم بيتصل بنفسه.

جاسر..زياد اسمع اللي هقولك عليه..تاخذ  
همس وليلي وتوديهم البيت عندي ..وانت  
تروح تحيب هدومك وحاجتك وتروح عندي  
انا كمان ..

زياد..ليه كل ده..

جاسر..اسمع..

فلاش باك..

حسين...جاسر..الشخص ده شغال مع اكبر  
مافيا اسلحه في العالم..غير المخدرات  
والاعضاء ...

جاسر..انا عارف كل ده يا فندم..هو بعت  
الرساله بعد ما عرف اني بدور وراه..ده قالي  
اسماء كل الناس الغاليه عندي ..ماما  
واخواتي وليلي وخالتي..وهمس..واهلها ..كمان  
أسر وزياذ.....

حسين..عارف كل ده يا ابني وانت لازم تاخذ  
حذرك الايام الجايه..وزي ما انت طلبت  
الحراسه والكاميرات حولين الفيله اتركبت  
خلاص ....

جاسر بخوف ..طب الحراسه اللي عليهم بره

من غير ما حد يعرف انها متراقبين..

حسين..جاسر..ممکن تبطل قلق..وهدي أن

شاء الله الموضوع يعدي..

جاسر..يعدي ازاي. واحد ميغيش حاجة

جنب الراحل ده قتل ابويا..واحد زي ده

هيعمل ايه ....

حسين سكت عشان عارف أن كلام جاسر

صح ..وان الراحل ده خطير جدا....

باك..

زياد...طب الرساله دي بيخوفك بيها ولا

هيعمل بجد..

جاسر..لا يا زياد .ده مش بيخوف ده

بيعمل..بص اعمل اللي قولتلك عليه

دلوقتي...وانا كملت خالتي جهزت لبس ليلي

وهي..عدي عليها خدها...زياد...خلي بالك  
منهم...وتوصل الفيله ..محدثش يطلع منها  
نهائي انا حذرتك يا زياد..ثانيا محدش يعرف  
حاجة فاهم سلام

زياد...خلاص فاهم . سلام.

زياد. مسح علي شعره جامد. هو الموضوع  
كبير ولا جاسر اللي مكبره..لا ده بيقولك  
مافيا..وسلاح..ربنا معانا بقي ..

راح زياد عند همس وليلي المدرج..في نص  
النحاضرة

زياد..ازيكم يا جماعه .ازيك يا دكتور معلش  
ليلي وهمس تعالوا كده .

الدكتور .يجوا فين ..انت مش عامل اعتبار  
اللي واقف .

زياد.. لا العفو ازاي ..بس لازم اخد همس  
وليلي ضروري..

الدكتور..ده اللي هو ازاي..

زياد...اولا ليلي تعتبر خطبتي..وهمس مرات  
صاحبي .وفي حاجة ضروريه ولازم يجوا معايا.  
الدكتور..صاحبك لا والله مين بقي صاحبك..

زياد...بتحدي ..المقدم جاسر..

الدكتور ..انت قصدك..

زياد..اه هو .خلاص

زياد...اه صحيح ..وليلي تبقي بنت  
خالته..وهمس مراته..وانا عايزهم يجوا معايا  
بأمر من جاسر نفسه ..يلا تعالوا..

نظروا إليه ببلايه..

زياد...بعد اذنك ..بس

راح عندهم..وجمع الحاجه بتاعتهم.

زياد..يلا ولا هتفضلوا كده كتير..

همس..هو في ايه..وانا مرات جاسر ازاي..

ليلي..والنبي اتوكسي كده..انت ازاي تعمل  
كده..وايه الموضوع الضروري انك تاخذنا من

المحاضرة

زياد..يلا وهفهمكم.. ....

ذهبوا جميعا الي بيت ليلي وصعد زياد

وحمل الشنط وصفاء ركبت..

ليلي..لا ده كتير..هو فيه ايه..

زياد...جاسر هيقولكم لما يجي .

وصلوا الفيله..واتفاجوا بالحرس الكثير..

دخلوا بعد ما اتاكدوا منهم.

زياد..دخل لقي أسر ويوسف ورهف

وندي .وسميه..

رهف .لا انا عايذة افهم يعني ايه مينفعش

نخرج..وايه كميه الحرس اللي برة دي..

أسر..كله يسلم الموبيل بتاعه هنا .

ندي .لا ده كتير..

أسر ...مش وقت كلام..

أسر..زياد .انت هات اعمل بتاعك

الاول..اعمله..

زياد..خد..

بعد مدة..

أسر..خده اياك تخليه صامت..أو تقفله..اطلع

برة هتلاقي واحد..هتروح تجيب حاجاتك من

شقتك.وتيحو تاني معاه متتاخرش جاسر

عايزنا هنا كلنا الساعه خمسه..فهمت..

زياد..ياعم فاهم خلاص..

يوسف .لا انا صبرت كثير..ايه اللي بيحصل..

رهف وانا كمان عايزه افهم

ليلي كلنا عايزين نفهم..

أسر..والله انا مش فاضي افهمك..ولا عندي

حيل .جاسر لما يجي هتعرفوا

كلكم...سمعوا صوت اذان الظهر..

سميه..قوموا اتوضوا كلكم عشان هنصلي

جماعه..

قام جمبعم الي الوضوء وهمس دماغها

مشغوله بجاسر...والكل مستغرب اللي

بيحصل...صلوا كلهم جماعه ..وكل واحد

بيدعي ربنا ان ميكونش في حاجة وحشه  
...بس اللي بيحصل مش بيدل علي كده  
وكده خالص..بعد ساعتين زياد رجع ...اخذ  
اوضه وخط فيها حاجته ... صلوا  
العصر..والساعه اربعه..دخل جاسر.ومعاه  
امل وأحمد ومعاهم شنتط..

سميه..في ايه يا ابني..

جاسر..اقعدوا كده وركزوا معايا الموضوع  
مش سهل واي حد في لحظه حياته ممكن  
تبقي في خطر.انا جمعتمك هما عشان تبقي  
في امان وبدأ يحكي لهم ...

همس ..طب وانت..

جاسر..محدث ليه دعوة بيا..من النهاردة  
مفيش خروج من البيت..والمحاضرات..زي

ما كنت يتحضرها يا همس..علي الاي  
باد..فاهمين..

يوسف..هو الموضوع كبير كده .يا جاسر..

جاسر..مش هيبقي كبير لو عملتوا اللي  
قولتلکم عليه

ندي.يعمي احنا ممكن نموت في اي لحظه..

أسر..احنا مش هنسمح بده..ابدا..

زياد..طب الوضع ده هيفضل لحد امتي..

جاسر..يا الراحل ده تتخلص عليه يا

يتحاكم..يا روعي...انا .

شهق الجميع بصدمه ..ومعظم الفتيات

أدمعت عيونهم..

سمعوا صوت الجرس..

جاسر..استنوا..فتح الباب..ودخل ومعه حد  
..كل اللي موجودين مستغربين وجده  
ما عدا احمد وامل .....

انتهي البارت....

جدا جدا يعني ...

والله يا جماعه انفع شغل مخابرات. ....

يلا..

لا تسال مجرب.. ولا تسال حكيم...خبص

لحالك ..والله الكريم..008

اهلا مفيش حكم غير دي خلاص...بصوا بقي

يا قمرات انا بكتب في نوفيلا..مممكن

تدعموني فيها وتعملوا فوت وتقولوا رأيكم

فيها بصراحه

....<https://my.w.tt/xDH8tPaBG7..>

وشكرا...

سلام

واصل قراءة الجزء التالي

٣٣

فتح جاسر الباب وكان الطارق ...

همس...هو ايه اللي هيحصل..

احمد...هتتجوزي انت وجاسر دلوقتي..وأسر

وزياد وكمان .

ليلي .ايه .

ندي...انت بتهزروا..ده جواز . مش لعب عيال

أسر..انا موافق..

زياد..وانا كمان طبعا .

جاسر..ابدا كتب الكتاب بتاعي.

همس..جاسر...

جاسر..مش عايزة تتحورني ولا ايه يا همس..

همس..مش ده قصدي بس...

سميه..جاسر..انت مش ملاحظ أن الخطوة

دي مش لازم..

جاسر.لا لازم.ويلا بقي..

ليلي انا مش موافقه..

زياد..مش لازم انا موافق...

يوسف ورهف اللي واقفين مش عارفين

يقولوا ابه..

جاسر..انا قولت اللي عندي وده كتب كتاب

. بس .

همس بتردد ..انا موافقه..

جاسر..اكتب يلا يا شيخنا ..

. تم كتب كتاب جاسر وهمس .

جاسر...أسر يلا..

ندي..يا جاسر ..

جاسر..ولا كلمه..انت من الاول كنتو

هتتجوزا اللي حصل اني قدمت المعاد بس..

ندي..يعني ده اخر كلام ..تمام موافقه...

أسر..وندي كتبوا كتب كتابهم..

أسر حضنها...بحبك...عارف أن مش وقته بس

بحبك وبعشقتك وبموت فيك..

ندي بكسوف ..طب بكل عشان مزعلكش  
قدامهم .

جاسر...زياد ليلي يلا..

ليلي انا مش موافقه يا جاسر..

جاسر..مفيش حاجة اسمها مش موافقه .يلا..

ليلي بعصبيه انا قولت مش موافقه..

سميه..مكنش ده كلامك يا ليلي..

ليلي غيرت رأيي..

زياد..بحزن..بس حاول يخفيه..خلاص يا

جماعه عادي يعني مش مشكله يعني..

ليلي ..زياد..انا مش قصدي..

زياد..بمقاطعة...ولو قصدك...عادي..

ليلي ..يا زياد ممكن تسمع..

زياد...لا مش عايز اعلمي اللي انت عايزاه  
خلاص بقي الموضوع سهل انت مش  
موافقه وانا مش هتحوزك...ولا اقولك مش  
هتجوزك خالص..ارتاحي بقي جاسر انا  
هرجع بيتي..

جاسر بغضب..مفيش حد هيخرج من البيت  
هنا..انا مش هسمح حد من الواقفين  
يحصلهم حاجة..

زياد..بس..

جاسر..انا قولت اللي عندي..

زياد..طب الأوضه اللي هقعد فيها فين..

جاسر..تعالى اوصلك..

همس..مش ملاحظة انك زوتيه يا ليلي .

ندي..كنتي ترفضى بس براحه..

صفاء..مش بالطريقه دي يا ليلي انت

جرحتيه..

ليلي..ببكاء..خلاص..انا غلطانه..خلاص سبوني

بقي في حالي ...

يوسف..تعالى يا ليلي

ليلي.. مش عايزة اتكلم يا يوسف.

يوسف . تعالى قولت..واخذها وطلع الاوضه ..

ليلي ببكاء..عايز ايه يا يوسف..هتمكل عليا

بقي..

يوسف..قعد على السرير..تعالى.

ليلي حضنته جامد وعيظت ..بعد مدة .

يوسف..خلاص كده..ليه رفضتي ..خايفه من

ايه

ليلي...مش خايفه..

يوسف..لا خايفه..وخايغه الا يكون زياد  
بيضحك وبيتسلي بيك..انت لسه مش واثقة  
في زياد..

ليلي مش حكايه مش واثقة حكايه أنه  
معروف أنه بيلف علي البت باي طريقه  
عشان يوصلها..

يوسف..من اللي سمعته..زياد دلوقتي وزياد  
قبل كده..اتغير كتير كمان عرفت أنه مكنش  
كده..

ليلي عارفة سبب تغيره..للاوحش..

يوسف..ايه.

ليلي .مش هقول سر..

يوسف..خلاص بس روعي صالحيه..

ليلي..ها..

يوسف..زياد زعل صالحيه واصلا المأذون  
لسه تحت بيظبط حاجات في الورق يلا  
بسرعه .

ليلي تعالي معايا..

يوسف..روحي يا ليلي وانا واثق فيك يلا..  
ليلي راحت عند اوضه زياد..وكان جاسر لسه  
طالع..بصلها. وكمل . من غير ما يقول ولا  
كلمه..

ليلي جاسر..استني..

جاسر..نعم يا ليلي حضنته انا اسفه مكنش  
قصدي اكسر كلمتك..

جاسر..بيحبك جدا واتغير ومش هقولك غير  
اني عمري ما اسلمك ليه وانا مش متأكد من

ليلي..مش زعلان..

جاسر..لا يا حبيبتي مش زعلان ..

ليلي..احلي اخ ده بقي ولا ايه .

يوسف..تعالى نخلى المأذون يستني..

جاسر..تعالى..

ليلي خبطت علي الباب..

زياد..مين..

ليلي انا ليلي .

زياد.. عايزة ايه يا ليلي..

ليلي ممكن تفتح..

زياد..لا مش ممكن.

ليلي زياد عشان خاطري..

زياد فتح الباب..نعم يا انسه ليلي..

ليلي..في ايه اسمي ليلي ايه انسه دي..

زياد..عايزة ايه يا ليلي انا عايز ارتاح..

ليلي...طب ارتاح.. انا هخلي جاسر يمشي

المأذون. ..

زياد..تمام..سلام..

ليلي ..انت بارد كده ليه..

زياد..انا بارد..وانت تبقي ايه..ليلي خلاص كله

انتهي انت رفضتي تتجوزيني وانا

مش هجبرك علي حاجه..عايزة حاحة تاني يا

ليلي..

ليلي ببكاء..انا اسفه بس.

زياد..بغضب..بس ايه أنت لسه مش واثقه

فيا..انت فكراني مشفتش نظرة الخوف اللي

في عينك..انت خايفه الا اكون بضحك  
عليك..اقولك علي حاجة أيوة انا بضحك  
عمري ما حبيتك خلاص كده..

ليلي...انت بتتكلم جد..

زياد..بعصبية انت حصل حاجة في دماغك  
..انا عمري ما حبيت حد زيك..اعتذرت من  
كل بنت ضحكت عليها..عشان ابدأ صفحه  
جديدة..معاكي انت..كل ما اقولك احس  
اخطبك ترفضني تقولي مش دلوقتي..انت  
اللي مش عايزاني يا ليلي وانا هعمل كده..  
ليلي..انا مش عايزة حد غيرك..بس شكلك  
انت اللي مش عايزني..

زياد..شدها وحضنها..انت رفضتي تتجوزيني  
قدامهم كلهم وده مش سهل مع أن كل  
عارف اني بحبك وبموت فيك..

ليلي..انا بحبك قوي يا زياد اوعي

تسبني..بس كنت خايفه..

زياد..بلا نلحق المأذون ..وبعدين نشوف

موضوع خايفه ده بعدين..

ليلي..تمام..

زياد..امسحي بلا دموعك ...

ليلي..مسحتها..

زياد..بأس راسها يلا يا قلبي..

ونزلوا..

زياد..يلا يا شيخنا اكتب..

يوسف ..ما كان من الاول....

زياد..ملكش دعوة حبت تدلع عليا..خليك في

مراتك..

يوسف..صح..وراح حط أيده علي كتف

رهف...وربنا بحبك..

رهف..بس يا حبيبي مش قدامهم.

يوسف..يجماعه انا بحب مراتي .

رهف ...هتفضحنا اسكت ..

زياد..بس بقي تعالي..

ليلي وزياد كتبوا كتابهم..

صفاء..مبروك يا عيال..

أسر..لاحظ أن جاسر واقف بعيد..

أسر..مالك..

جاسر..اول مرة اكون خايف. انا عيلتي بقيت

كبيرة وانا المسؤول عنهم خايف.اخسر حد

فيهم..

أسر..حط أيده علي كتف جاسر..مش  
هيحصل حاخة ولا ليك ولا ليئا وانت معاك..

همس..جاسر..

أسر..طب انا هروح لندي..

جاسر.. نعم..

همس..ممکن تتكلم .

جاسر..ايه..

همس..مش هنا..

جاسر تعالي اخدها جاسر للوضه جنبهم..

همس راحت حضنته..

جاسر..انت اسف يا همس كان نفسي نتجوز

في ظروف احسن من كده..

همس ببيكاء ..مش مهم بس عايزاك تخلي  
بالك من نفسك ..انا مقدرش اعيش من  
غيرك..

جاسر...اللي كاتبه ربنا هو اللي هيحصل .  
همس..ونعم بالله .بس ممكن اعرف هتعمل  
ايه ...

جاسر..اللي عرفته .مكان المخازن  
بتاعته..اللي فيها المخدرات والسلاح..كمان  
كل الاماكن اللي بيحصل فيها التسليم..  
همس .طب دلوقتي مينفعش ينقبض  
عليه..

جاسر...لا لازم إثبات ..دليل يعني..

همس...أن شاء الله خير..

جاسر...بأس راسها...تعالى .

جاسر وهمس طلّعوا كان المأذون خلص

ومشي..

جاسر..أسر يلا..

سميه خلي بالك من نفسك..

جاسر..حاضر يا ست الكل...

سميه..ربنا معاكم يا رب..

زياد .هو انا ممكن اخي معاكم..

جاسر..لا انت ويوسف هتفضلوا هنا

معاهم..بس الاول تعالوا معايا .

خرج زياد ويوسف وأسر وجاسر..

زياد..في ايه..

جاسر..انت عارف الباب اللي من ورا ..

يوسف..اللي كنت بهرب منه اه..

جاسر...ما علينا .امسك المفتاح ده ..لو

حصل. اي حاجة ..

زياد..زي ايه ..

أسر ..احتمال يحصل ضرب نار تهويش يعني

أو لا بس لازم ناخذ حذرنا...

يوسف تمام المفتاح ده ليه .

جاسر..بعد ما توصل تالت حجر تحت

صندوق فيه سلاح ...لو اي حد قرب منك

خلص عليه وندي اياك تديها سلاح بالذات..

يوسف ..ليه يعني يا جاسر ..دي يتعرف

بتتخدمه حلو انت وبابا كنت معلمنها ازاي .

جاسر..بغضب..اسمع كلامي وانت

ساكت..ندي بالذات حد يخلي باله منها ..

زياد...اشمعنا..

جاسر .انا هقعد اجاوب علي اسئله اللي  
قولته يتنفذ ...ندي متمسكش سلاح...

يوسف..لا انا لازم افهم..

جاسر..تفهم..ايه ..تفهم أن اختك شافت  
ابوك وهو بيتصفي ...تفهم انها بقيت بتخاف  
من اي ضرب نار ..ابوك اتصلي قدام  
مدرستها..الاتوبيس مشي وسابها راح يجبها  
..هي كانت في الشارع . شافت اللي قتل  
ابوك قدام عنيتها...انا مصدقت عرفت أخرجها  
من اللي هي فيه ..

يوسف . بغضب .وعينه بدأت تدمع.وانا ليه  
معرفش كل ده ليه.....

زياد..اهدي يا يوسف..براحه

جاسر..انا قولت اللي عندي ..محدث يقفل  
موبيله ويلبس الحلقان والخواتم..قولهم لو  
حصل حاجة يضغطوا عليه ....

أسر..يلا يا جاسر..

يوسف..انت رايح فين..

جاسر..رايح الراجل ..

يوسف..يعني ايه ..

جاسر..انا عمري ما هسمح حد فيكم يتاذي  
حتي لو علي حساب حياتي ..ده اللي بابا كان  
بيقول لينا كده..

يوسف ..ببكاء حضنه...خلي بالك من نفسك  
يا جاسر..كفايه بابا ..

جاسر...حاضر..بس اهدي..

يوسف...ارجع بالسلامه..وانا مش هرخم تاني

وهتعدل.....

جاسر...إذا كان كده ماشي..

يوسف...انا بحبك قوي يا بابا جاسر..

أسر..وانا مليش في الحب نصيب يعني يا

سي يوسف..

يوسف..حضنه..ارجع بالسلامه..مش عايز

اختي يقولوا عليها ارملة..

أسر..بقي ده اللي فارق معاك..

جاسر..بص لزياد..

زياد..عيلتك في عنيا يا جاسر..

جاسر..حك أيده علي كتفه ..ما انت من

عيلتي. يا زياد....

أسر..كفايه نحنه يا جدعان..

زياد..بس يا بابا خلي بالكم من نفسكم.....

أسر وجاسر ركبوا العربيه..

أسر...طب ده وهما ميعرفوش كل حاجة ...لو

عرفوا انك ..

جاسر بحزم ..محدث لازم يعرف اني رايح

اسلم نفسي للرجال ده

أسر..انا وانت عارفين أن الرجل ده ممكن

يصفيك في لحظه...ليه بتخاطر بنفسك..

جاسر..انت عارف أن اللي في دماغي اكبر..

أسر..انت واثق من الخطه دي..

جاسر..واثق منها.....

انتهي متنسوش الفوت وتقولوا رأيكم

بصراحه.....،

أما مليش في النكد..بس حاولت...

واصل قراءة الجزء التالي

٣٤

في سيارة جاسر... وأسر يراقبه من خلفه دون  
أن يراه أحد.....

جاسر..انا في المكان..لوحدي..

....

جاسر..بغضب..اقسم بالله لو حد فيهم  
حصلوا حاجة لأكون موتتك خليك راجل  
واعمل اللي اتفقنا عليه..

.....

جاسر..شوفتها..اغلق معه..

ليخرج من السيارة ويركب أخري..ويذهبوا  
بيه الي رئيسهم...وأسر خلفه. ويحاول أن لا  
يراه أحدهم.....

في الناحية الأخرى كان الجميع قلق ويدعون  
أن تتم الأمور علي خير..

يوسف..مالكم كده عاملين زي المطلقين  
..أن شاء الله خير.

همس..كانت تبكي بصمت ..

همس..ندي عايذة اطلع اوضه جاسر..

ندي..تعالى يا حبيبتى...

همس طلعت اوضه جاسر قعدت تبص  
عليه بعد كده راحت اتوضت وقعدت تصلي  
كتير وتدعى ربما أن يحميهم..

رهف..يوسف..هو الموضوع كبير. جدا انا  
خايفه..

يوسف..حزنها..متخافيش يا حبيبتى ..

رهف..يا رب أسر وجاسر يرجعوا بالسلامه ..

يوسف كان يحاول يطمئنها وهو محتاج اللي

بطمئنه..

ليلي...زياد..

زياد..قلب زياد...

ليلي ..هو ممكن يموت..

زياد..بعد الشريا حبيبتي..

ليلي...حضنته..... وقعد يهديها.....

احمد قوموا نصبوا جماعه ركعتين وان شاء

الله الموضوع ينتهي ومحدث يحصله..وافق

الجميع عليه..وبعد الصلاه...لاحظوا اصوات

في الخارج.....

أما عند جاسر..

فتحي....وانا اقول المكان نورليه .نورت يا

سيادة المقدم..

جاسر..انا عندك اهو..بس مفيش شعرة من  
عيلتي يحصلها حاجة ..

فتحي..وانا قد كلامي والشعرة هتكون عندك

جاسر..انت قصدك ايه..

فتحي ..تعرف الفرق بيني وبين الشركه ايه

..المعدوم بيتنفذ ليه طلب ..انا وعيلتك

لا..عشان بعد كده تفكر تلعب بديلك

معايا..بس انا هموت عيلتك قدامك واحد

واحد. واي حد بتحبه..

جاسر..بغضب..احنا متفقناش علي كده ..

فتحي.. بقي في واحد زيك ..يصدق الحر

أعضاء ومخدرات ليكمل بسخريه ده انا بعت

بلدي مش هبيعك...

جاسر..والله ما هسيبك..

فتحي ..مش لما اسيبك انل الاول..خدوه..

اخذوا جاسر ودخلوا اوضه ..وهو ضغطت  
علي الخاتم كتير...دي كانت إشارة متفق بيها  
مع إسر أن فتحي ضحك عليهم والباقي في  
خطر ..

أسر..بقلق وهو بيسوق بسرعه...أيوه يا سيادة  
اللواء..لازم قوات تروح فيله جاسر ..بسرعه...

....

أسر لا انا هرجع ومكان فتحي بعته لحضرتك  
قفل معاه وهو قعد يدعي ربنا...

.....

ليلي هو فيه ايه..ده ضرب نار  
زياد..بص عليهم كلهم..همس فين..  
ندي بخوف في اوضه جاسر..

زياد..يوسف خدهم زي ما جاسر قال..

يوسف..وانت..

زياد.. همس فوق زمانها خايغه اخلص..كله

يروح مع يوسف وانا هاجي وراكم..

ليلي خلي بالك من نفسك..

احمد..مش وقت كلام يلا..

يوسف..راح بيهم عند الباب...

وزياد..طلع لهمس..لقاها نائمه علي

المصليه..

زياد.. همس ..همس...اصحي بسرعه..

همس...في ايه..

زياد..مش وقته تعالي...وسحبها وراه وضرب

النار بي زيد..

همس..ببكاء...في ايه..احنا رايعين فين وفين

الباقي

زياد...تعالى.....

امل..انت كويسه يا حبيبتى .

زياد..بقلق .يوسف فتحت الصندوق...

يوسف..لسه..

زياد..لسه ايه انت هتفكر...زياد قرب من

ليلي..خليكي جنب ندي...متسبيهاش..ندي

اصلا كانت بتعيط وبترتغش..

سميه ببكاء...اهدي يا بنتي..

صفاء..أن شاء الله خير..يارب..

زياد..هو فين ده كمان..اهو.. طلع

مسدس..امسك يا يوسف..

ندي وهي بتحاول تبين انها مش خايفه...انا  
يعرف استخدمه.

يوسف..لا..

ندي قولت يا يوسف هات انت ناسي ان بابا  
وجاسر معلمتي زيك زيك..

زياد..بلاش يا ندي...

ندي..انا قولت اللي عندي.....

يوسف...يلا...طلعوا برة واول ما طلعوا علي  
الشارع لقوا عربيه أسر..

أسر نزل ..انت كويسين..حد حصلها حاجة..

زياد..لا كله تمام..

ليلي هتروح فين دلوقتي ....

وقبل أن يجيب أسر لاحظوا اضواء سيارات  
كثيرة....

بعد ذلك لاحظوا خروج رجال كثيرة منهم  
ومعهم سلاح....نظر الجميع لهم بخوف..  
ليقول أحدهم...عرفنا نسيطر علي الموقف  
يا أسر باشا .

أسر كويس ..كله يركب الغرديات..  
يوسف..هو فيه ايه..وجاسر فين..  
أسر..مش وقت اسئله اركبوا..

كلهم..ركبوا ووصلوا المقر وكلهم قعدوا في  
مكتب جاسر

..

همس ببكاء ..أسر انت رايح فين ..وجاسر  
فين..انا عايزة جاسر..قولي فين جاسر الله  
يخليك..

أسر..مممكن تهدي..

همس. بمقاطعه.. متقوليش اهدي دي جاسر

فين .

سميه ببكاء.. ريحي قلبي يا ابني .. جاسر فين.

ندي . طب عشان خاكري انا...

يوسف.. لخصنا يا أسر..

أسر.. جاسر سلم نفسه لفتحي..

همس. بصدمه ودموع فتحي مين اوعي

يكون الراحل..

أسر.. أيوة هو ..

همس... ببكاء.. ليه ليه عمل كده .

أسر.. عشان يحميكم .

همس. ببكاء حاد .. يحمي.. مين عشان يحمينا

يضحي بحياته..

أسر.راح عند.مكتب جاسر..وراح طلع حاجة  
..وقرب من همس..وفجاه كانت همس نائمه..

امل..في ايه اللي حصل..

احمد..انت عملت ايه فيها..

أسر..دي إبرة هتنيهما دلوقتي هي  
كويسه..انتو هنا بخير.انا ماشي..

ندي .حضنته...ارجعلي..

أسر...حاضر يا قلبي أن شاء الله....

أسر خرج. واتجه بالقوات وحسين  
معاه..لمكان جاسر..

بعد مدة..وصل أسر..

أسر..حضرتك احنا هنهجم علي طول .

حسين .. مينفعش ممكن يعملوا حاجة  
لجاسر أو يهرب.. احنا لازم ندخل براحه .كمان  
انت شايف المكان متامن ازي

أسر..تمام يا فندم..وبالفعل بدأت القوات  
بالتسلسل الي الداخل وتم تصفيه اي  
شخص يظهر أمامهم.....لم يتبقي الا فتحي  
وكذا رجل معه..

فتحي .ببرود..حمد الله على سلامه العيله  
الكريمه .

أسر .بغضب .جاسر فين يا فتحي .

فتحي ...انت فاكر انك انت واللي معاك  
هتخرجوا علي رجلكم..عايز جاسر..جاسر في  
الايوضه دي..

أسر..محدث يتحرك من مكانه..وراح فتح  
الباب..

جاسر..اياك تدخل هنا يا أسر..خد الرجاله

وامشي..

أسر..وانت..وايه اللي علي صدرك دي ..دي

قنبله..

جاسر...اسمع الكلام واخرج من هنا..

أسر..علي جثتي لو سبتك..

جاسر...أسر وحيات الصحوييه اللي مبينا

أخرج خد فتحي من هنا وأخرج... فاضل كام

دقيقه ..وهتنفجر.أخرج بقي ..

أسر...اما قولت مش هخرج من غيرك... .

أسر..خرج..بغضب..واتجه اللي فتحي صوب

ناحيته لكنه جعلته يقفد توازنه....

أسر..بغضب..خدوه من هنا..ومعتز

فين..روحوا هاتوه بسرعه

حسين ومعتز...

معتز..مش لازم..

أسر.تعالى...ودخلوا لجاسر..

جاسر..انا قولت .اسمع انت يا معتز خده من

هنا وامشوا..

أسر..ابدا شغلك يا معتز..معتز كان هيقرب..

جاسر..انا قولت اخرجوا مش فتحي بقي

معاكم وكل المعلومات عنه اخرجوا...

حسين..معتز اشتغل بسرعه...

محدث سمع كلام جاسر ومعتز بدأ يفك

القنبله..

معتز..مفيش حل غير انا نشيل القنبله من

عليه..

جاسر..مش هينفع فاضل ثلاث دقائق  
اطلعوا..

أسر..محدث هيطلع..هنطلع بيك .

جاسر بزعيق. ....انت ليه مش فاهم. مش  
هينفع...امشوا.....بصوت ترجي..اروحك يا  
معتز. اطلع ...أسر..عشان خاطري  
اطلع.....جاسر بعصبيه شديدة وصوت  
عالي .انتو ليه مش بتفهموا امشوا ...  
. فجاه...دوي صوت انفجار كبير نتج  
عنه..تدمر المبني بأكمله...والنار تملأ المكان..  
انتهي .. متنسوش تعملوا فوت وتقولوا

بصراحه.....٣

سلام ☐

واصل قراءة الجزء التالي

. فجاه...دوي صوت انفجار كبير نتج  
عنه..تدمر المبني بأكمله...والنار تملأ المكان..

ابتعدو جميع القوات عن المبني..حتي لا  
يصيبهم مكروه..وتم أخذ فتحي ومن تبقي  
من رجاله الي المقر...

فجاه..بشاهدون..احد يخرج من المبني ...ذهبوا  
إليه سريعا وكان حسين ..ومعتز...وبعد  
لحظات يخرج جاسر وهو ساند علي كتف  
أسر من غير تيشريت .أسر ركبوا العربيه..  
جاسر..احنا رايعين فين..

أسر.. المستشفى نطمئن عليك .وبعد كده  
نروح لهمس زي ما انت عايز..

جاسر..لا انا كويس..

أسر...نظمن بس .

جاسر...وانا قولت انا كويس..

أسر..انت مش هتبكل تعاند عنادك من

شويه كان هيموتك..

فلاش باك..

جاسر..اطلعوا برة..

معتز كان لسه بيحاول.

أسر..بغضب..ابعد كده وقرب من

جاسر..وقطع التيشريت.وشاله من عليه..

باك..

جاسر.. خلاص بقي يا أسر يعني كنت

اسيبك تموت..

أسر..لا تموت نفسك..

جاسر..خلاص انا كويس وديني بقي عندهم..

أسر..انت حرة..

جاسر..عايز قميص..

أسر..استني عندي في المكتب .هبقي ادبك..

جاسر. تمام. بعد مدة وصلوا للمقر وأسر

عطي لجاسر قميص وراح غسل وشه ...

أما عند همس..بدأت تفوق..

همس..بتوهان..جاسر..جاسر..

امل. ببكاء..اهدي يا حبيبتي..أن شاء الله

جاسر هيجي..

جاسر..انا فعلا جيت..

ندي ببكاء...جاسر..وراحت اتشعلت في رقبتة

بمعني اصح...كنت خايفه عليك جدا ..

جاسر..خلاص انا بخير خلاص اهدي ..

يوسف...خوفتنا عليك يا راجل..

زياد...حمدالله علي سلامه الرجاله ..

أسر..ولا كاني كنت معاه..

بعد سلامات وهمس بوصه لجاسر وخايفه

الا يكون حلم..وأنه رجع كويس .

همس..حضنته..انت كويس حصلك حاجة ..

جاسر..اه كويس جدا ..اهدي خلاص..انسحب

الجميع من المكتب .

في الخارج..

أسر..ماتجيبني حضن يا ندي..

ندي..عيب

.

أسر..يا بت انا زي جوزك..

ندي..لا..

أسر..وانا اللي كنت هموت النهاردة..مع

اخوكي ...

ندي .بعد الشر عليك انت وهو..

أسر..طب جيبي حزن..

ندي .لوحدنا..

اسر..تعالى.

ندي علي فين .

أسر..المكتب بتاعي احزن لوحدى..

ندي..بي يا حبيبي اقعد ساكت..

أسر.. ناقص تقويلي هجبلك مصاصه.

ندي.. لو هتقعد ساكت هجبلك .

أسر.. امشي يا بت من قدامي..

في الداخل..

جاسر.. كل ده حضن انا اروح كل يوم مهمه

علي كده..

همس بحدته بعدت عنه.. تروح دلوقتي وتقدم

استقالتك..

جاسر.. ليه بقي..

همس . جاسر انا مش هعيش في اللي عشته

النهاردة تاني.. من الاخر يا انا يا الشغل ده..

جاسر.. طب نصرف منين..

همس.انا عارفة أن والدك عنده شركة  
استيراد وتصدير..ولسه شغاله وبتشرف  
عليها...من بعيد...

جاسر..غرفتي كل ده منين..

همس..متنساش اني همس مرات المقدم  
جاسر مش اي حد برضه..

جاسر . الله علي مراتي الواثقة...

همس .انا عايزة انام في حضنك..

جاسر بصدمه..ها..

همس .انام في حضنك بس..

جاسر..من عنيا بس باباكي يوافق..

همس..لا هيوافق..

جاسر..طب يلا..

همس وجاسر طلعت وروخوا وبعد كده  
اقنعت احمد وهو وافق..ونام الجميع في فيله  
جاسر ..

في غرفه جاسر..

همس .انا هدخل اخذ شاور..

جاسر..تمام..

همس.اخذت شاور وطلعت ببيجامه مريحه  
بينطلون مشجر ..وتيشريت سادة كم...  
همس..جاسر..ادخل ريح جسمك جهزت  
الحمام.

جاسر باسها من خدها .حبيبي يا ناس. ..

همس..ادخل يلا.. الا والله ارواح الاوصه الثانيه

..

جاسر. لا وعلي ايه الطيب احسن..دخل  
جاسر واحد شاور...بعد مدة خرج وجد  
همس نايمه علي السرير..  
جاسر..نام واخذها في حضنه..  
جاسر..بحبك.

همس..دخلت حضنه اكثر..وانا بعشقتك..ناموا

تاني يوم جاسر استقال من شغله وبدا شغله  
في الشركه..٤

\*\*\*\*\*.

بعد شهر كان هناك حفل زفاف كبير..لجاسر  
وأسر ويوسف وزياد...كانوا جميعا في غايه  
الجمال..

اثناء الرقصه..

جاسر.. انا بحبك جدا. انت همسه عشق

جاسر.

همس.. انت كلمه بحبك دي قليلة.. انت  
عرفت ترجعنس زي ما كنت.. انا بعشقتك..

قربها منه وحضنها..

عند أسر..

أسر.. تعرفي انا بحبك من أمتي.

ندي.. اكيد من اول ما شففتني انا اي حد  
يحبني اصلا..

أسر.. حبيبي الواصلق.. بس كلامك صح. بس  
انت نظامك ايه

ندي.. نظامي اناي بحبك زي ما بتحبني.....

.....

زياد...ايه القمر ده..

ليلي ..يعني اخلي من البنات اللي كنت  
تعرفهم.

زياد...يا بنتي خلاص كل ده من زمان..انت  
جيتي وربتيني من اول و جديد .

ليلي بس تعرف ..يا اكس لانس..لو  
بصيت كده ولا كده..

زياد..كل البنات في عيني مركز ثاني انتي في  
عيني مركز اول..

.....

يوسف .ايه الرقصه الممله دي..

رهف .هل تفكر في ما افكر ..

يوسف .نعم عزيزتي فنشعل المكان..

يوسف ورهف راحوا عند الذي جي..

وشغلزا اغتیهیا ستار

قلبي ولع نار

دا أنا عینی منک

مستحیل استغنی عنک

نظرة ترضینی

بالترتیب

سیبلی نفسک سیب

واهدالی وسمع

دا انت سحر عنیک یطمع

بان أوی فی عینی

یا ستار

قلبي ولع نار

دا أنا عيني منك

مستحيل استغني عنك

نظرة ترضيني

بالترتيب

سيبلي نفسك سيب

واهدالي واسمع

دا انت سحر عنيك يطمع

بان أوي في عيني

خدت بالي وانت قدامي

بنسى روعي واسمي وكلامي

هي دي بالظبط أحلامي

مش هدور وأحترار

والنهاردة كلامنا سكتي

بكرة تبقى في حضني وفي بيتي

ده اللي هيحدده بقى تثبتي

والقمر يختار

يا ستار

قلبي ولع نار

دا أنا عيني منك

مستحيل استغني عنك

نظرة ترضيني

بالترتيب

سيبلي نفسك سيب

واهدالي واسمع

دا انت سحر عنيك يطمع

بان أوي في عيني

وسط الناس

الجمال يتقاس

لو جابوا سيرتك

ولا بقى لو شافوا صورتك

يبقى ده كفاية

مش تهريج

حن بالتدريج

فيك سحر فرقك

بس انا اللي كشفت ورقك

فكها معايا

وسط الناس

الجمال يتقاس

لو جابوا سيرتك

ولا بقى لو شافوا صورتك

يبقى ده...

(معرفش احط اغنيه ايه .فحطيت دي

وخلص ...).

فرحوا جدا في الفرحة..٣

يوسف .استنوا .كله يوقف هنا...هنتصور..كله

وقف وامل وأحمد وسميه وصفاء..وكلهم

كانت الفرحة علي وشهم واضحه..

يوسف...كله بوقول..بحبك....

الجميع...بحبك.....وتم التقاط الصورة..

بعد مدة ذهب كل عشاق ومعه معشوقته  
ليبدأ كلا منهم حياتهم..

جاسر..كان حاجز حناج في اوتيل...في  
الاسانسير..

جاسر...اقترب من همس..

همس..انت بتعمل ايه..

جاسر..بعمل كده...وهجهم علي شفيتها  
يقبلهما بتملك..ابتعد عنها بعد أن شعر  
بحاجتها للهواء.....

همس..انت قليل الادب..

جاسر..عيب كده يا همستي انا جوزك..

وقبل أن تجيب همس ..

جاسر..وصلنا نكمل كلمنا جوه..

همس.. كلام ايه انا عايز ارجع لماما..

جاسر..ماما مين انت كمان..تعالى .

بعد ما دخلوا الجناح ..

همس..طب نصلى الاول..

جاسر..نصلى هتهربي فين يعنى..

بعد ما صلوا وجاسر قرأ عليها الدعاء....

جاسر..قام وشال همس وحس أن جسمها

بيرتعش..

جاسر..همس انت خايفه..منى .

همس..بخوف..لا ..

جاسر..حضنها مالك يا قلبى ..

همس...مفيش..

جاسر..مش قولنا مش هنخبي حاجة على

بعض .

همس. بدموع... افكرت اللي حصل..

جاسر... حزن همس... بتحبيني..

همس .بعشقتك..

جاسر.. بتثقي فيا..

همس.. اكيد..

جاسر.. قرب منها و والتهم شفيتها في قبله  
يطمئننا فيها ..وبعد مدة استسلمت له  
همس.. لتصبح همس همسه عشقه وحياته  
..وزوجته..

أما بالنسبة لندي وأسر..

ندي ..نطت علي السرير...عليا الطلاق بالتلاته  
لو قربت مني يا أسر لاصوت واقول لجاسر  
انك اغتصبتي..

أسر..تعالى يا بت هنا ..

ندي..قرب مرة كمان وهنتحر من علي

السدير ..

أسر .متخافيش هلحقك..

ندي.اسر متقربش..أما تعبانه وعايزة انام

أسر..وانا كمان تعبان...

ندي..أسر..

أسر..قلب أسر..بصي تعالي نصلي..

ندي .نصلي..

أسر.. ببراءة..نصلي..

بعد ما صلوا..ندي طلعت تجري علي

الحمام..١

أسر..افتحي يا بت ....

ندي..مش هينفع النهاردة....

أسر..هو ايه اللي مش هينفع..

ندي..طلعت ..هات ودانك..

أسر..انت بتتكلمي جد..

ندي..ههزر معاك..

أسر..طب تعالي انام...منك لله يا شيخه .

ندي..ننام..

أسر..هو بعد اللي قولته ده هنعمل ايه..

بعد مدة.

أسر..ندي...انت ازاي صليتي..

ندي...ها..

أسر..بتضحكي عليا ..قرب منها..١

ندي...أسر..ابتلع باقي كلامتها في قبله  
عميقه..وبعد ذلك أخذها في رحله لا يوجد  
بهم غيرهم ..

انا عند رهف ويوسف..

يوسف...جايلك يا رهف..

رهف...يوسف..

يوسف..قلبك يوسف وعشقه .

رهف .هقولك حاجة بس .

يوسف ..لا انا هعمل حاجة بس..

رهف...يوسف .قرب من وأخذها شفتيها في

رحله عميقه لن يبتعد عنها الا عندما شعر

بحاجتها للهواء.....

رهف...نصلي الاول..

يوسف..روحي اتوضي..

رهف..طلعت تجري علي الحمام اتوضت

وظلعت بالاسدال..

يوسف..يلهوي علي القمر..

رهف..بس ياوض ويلا نصلي..

يوسف..ياوض . يلا..

بعد ما صلوا.

يوسف..قرب من رهف..

رهف..اهدي يا شبح..

يوسف..تعالى اثبت انى شبح..

رهف بخوف..يوسف استنى ..

يوسف..انت خايفه..

رهف..الصراحه..اه..

يوسف..من ايه..منى

رہف .مش منک..بس ..

یوسف...عارف.بی انا یوسف حبیبک

صح . حرکت رأسها بنعم ...اقترب منها

اکثر وبعد مده استسلمت له رھف وأخذها

في. بحر عشقهم..

عند زیاد و ليلي كان ينتظر أن تنتهي من

طعامها..

زیاد.بضيق.مش هتخلصي..

ليلي..بکذب ..سبني يا زیاد انا جعانه..

زیاد.. طب انا کمان جعان..

ليلي عندك الاکل اهو.

فجاه وجدت نفسها محلقة في الهواء بين

احضان زیاد..

ليلي زیاد..مصلناش..

زياد..نصلي وماله..بعد الصلاة ..كادت ليلى  
أن تجري بس وجدت نفسها في احضان زياد..

زياد..رايحه فين يا قلبي.

ليلى..زياد..لازم ابقى موافقه..

زياد..ومين اللي قالك انك رافضه..ده انت  
نفسك في كده.

ليلى ..يلهوي انت طلعت قليل الادب .

زياد..اليه دي مفيهاش ادب اصلا انت  
بتقولي ايه

ليلى..لا وربنا ما أنا لاعب..

زياد..انا بس اللي هلعب..

ليلى كادت أن تنفجر من هول الموقف  
أخذها زياد بعد الي جنته .التي أصبحت لها  
هي فقط ...

وبكده اكتملت قصه كل واحد فيهم وعرف  
يتجاوز الماضي بتاعه...وكل واحد بدأ حياته  
من جديد مع من وملكت قلبه. وأصبحت  
حياته كلها □□♥□

تمت. ياريت تكون عجبتمكم...وعايزة اعرف  
رايكم في الروايه بصراحه إذا كانت حلوة أو لا...